

موسوعة الزبير

د. عبد الباقى خليل محمد الدرويش



الجزء الخامس

الحالة العلمية والثقافية في الزبير



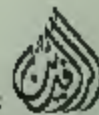
موسوعة الزَّيْبِر

تأليف الأستاذ الدكتور
عبد الباسط خليل محمد الدرويش
أستاذ الحديث وعلومه في كلية التربية / جامعة البصرة

الجزء الخامس
الحالة العلمية والثقافية في الزَّيْبِر



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م



للطباعة والنشر والتوزيع

تبرك - بيروت - ص.ب 25/309 القمبي
تلفاكس : 961 7 541980 ، غلهوي : 03/445510
e-mail : daralrifdaln@yahoo.com

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو أي اختزال بعضه بأي طريقة سواء الكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من المؤلف

الفصل الخامس

الحالة العلمية والثقافية في الزُّبير

ستحدث في هذا الفصل عن الحالة العلمية والثقافية التي كانت سائدة في الزُّبير منذ تأسيسها وحتى اليوم بحيث نتابع المفاصل التي سارت بها هذه الحالة من علم ونشاط وما يتبع ذلك ويتكون من مباحث عدة وهي:

المبحث ١: تاريخ التعليم في الزُّبير

المبحث ٢: الكتاتيب في الزُّبير

المبحث ٣: التعليم الديني القديم في الزُّبير

المبحث ٤: التعليم الديني الحديث في الزُّبير

المبحث ٥: رياض الأطفال في الزُّبير

المطلب الأول: رياض الأطفال الحكومية

المطلب الثاني: رياض الأطفال الأهلية

المبحث ٦: المدارس الابتدائية في الزُّبير

المطلب الأول: المدارس الابتدائية الحكومية

مدارس مركز الزُّبير

مدارس أم قصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مدارس سفوان

المطلب الثاني: المدارس الابتدائية الأهلية

المبحث ٧: المدارس المتوسطة

المطلب الأول: المدارس المتوسطة الحكومية

متوسطات مركز الزبير

متوسطات أم قصر

متوسطات سفوان

المطلب الثاني: المدارس المتوسطة الأهلية

المبحث ٨: المدارس الإعدادية في الزبير

إعداديات مركز الزبير

إعداديات أم قصر

المبحث ٩: المدارس الثانوية في الزبير

المطلب الأول: المدارس الثانوية الحكومية

ثانويات ناحية المركز

ثانويات أم قصر

ثانويات سفوان

المطلب الثاني: المدارس الثانوية الأهلية

المبحث ١٠: المدارس المهنية في الزبير

المبحث ١١: معاهد المعلمين في الزبير

معهد المعلمات في ناحية مركز الزبير

معهد المعلمات في ناحية أم قصر

المبحث ١٢: المكتبات في الزبير

المطلب الأول: المكتبات العامة

المطلب الثاني: المكتبات الخاصة

المطلب الثالث: المكتبات التجارية

المبحث ١٣: الجمعيات العلمية في الزبير

المبحث ١٤: تراجم علماء وشعراء ووجهاء الزبير

المبحث ١٥: تاريخ حوادث الزبير

المبحث الأول تاريخ التعليم في الزبير

كان أهل الزبير شغوفين جداً بالعلم والتعلم وكانوا أول من تجاوز نظام التعليم «الكتاتيب التقليدي» وافتتاح مدارس على النظام التعليمي الحديث لتعليم العلوم الطبيعية والعلوم الشرعية ولم يألوا جهداً في نقل هذه الطفرة التعليمية إلى إخوانهم وجيرانهم في دول الخليج العربي حيث خرجت بعثات تعليمية إلى عمان والكويت والبحرين لتساهم بالمدارس الحديثة ونشر العلوم.

كان التعليم وكما هو في بلدان الخليج ومنطقة نجد يعتمد على الكتاتيب (الملا) الذي يقوم بتعليم الأطفال حفظ القرآن (الختمة) والكتابة والقراءة بطريقة بدائية، أما العلوم الشرعية فإن بعض طلبة العلم يجلسون في حلقات دراسية مع أحد المشايخ لتلقي كافة العلوم سواء الشرعية أو الفقهية عن شيخه ومن ثم يجوب الديار بحثاً عن شيوخ آخرين يأخذ العلوم عنهم. ولم تكن العلوم الطبيعية ضمن هذا النظام التعليمي.

ومن معلمي الكتاتيب في الزبير المعروفين:

١ - الشيخ إبراهيم الميضي

٢ - الملا ياسين.

ومن النساء:

١ - الملاية طيبة القضيان.

٢ - الملاية شيخة الحاتم.

٣ - الملاية فطوم الحنيف.

تطور التعليم بالزُّبير:

لعل أول تحول جذري في الزُّبير بدأ في النظام التعليمي الذي تحول من نظام الكتاتيب إلى نظام المدارس، بدأ أولاً في مدرسة الدويحس الدينية نسبة إلى مؤسسها دويحس بن شماس الذي أسسها سنة ١٧٦٦ ميلادي ١١٨٠ هجري وجعل لها مصدر دخل ثابت وإقامة داخلية للطلاب القادمين للدراسة فيها من خارج الزُّبير مثل نجد والكويت والاحساء، وقد كان منهجها الدراسي هو الأصول الشرعية والدينية واللغة العربية. وقد تخرج منها طلاب أصبح لهم شأن كبير وقد توقفت عن التعليم سنة ١٣٧٨ هـ الموافق ١٩٥٨ ميلادي. ومن أشهر الشيوخ والعلماء الذين درسوا فيها الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد والشيخ أحمد بن عثمان بن جامع والشيخ إبراهيم بن غملاس والشيخ عبد الله بن حمود.

وفي سنة ١٩١٦ م أي في أواخر عهد شيخ الزُّبير إبراهيم العبدالله الراشد افتتحت المدرسة الأولية حيث تولاهما الانجليز بعد الحرب العالمية بمبادرة من الكابتن ماك كالم الهولندي الأصل وهي عبارة عن ثلاثة فصول: الأول والثاني والثالث ومنهجها تعليم مبادئ العلوم والجغرافيا والتاريخ والحساب وكان مقرها في بيت علي الزهير في محلة الزهيرية ثم نقلت إلى محلة الرشيدية سنة ١٩٢٣ م في بيت خالد المنديل ثم انتقلت إلى المحصي في بيت أحمد الليفة وقد درس فيها من العلماء والأساتذة الشيخ عبد المحسن

البابطين وأحمد الخميس ويوسف يعقوب الزهير وصالح خليل الزهير ويوسف إسماعيل الشرهان الذي أصبح مديراً للمدرسة سنة ١٩٢٥ م وإبراهيم العرفج وعبد الكريم إبراهيم السويدان وأخوه أحمد. وكان يصرف للطلاب إعانات مادية وملابس وتغذية.

وفي نفس الفترة أنشئت مدرسة الشعبية ثم بعد عدة سنوات قليلة فُتحت المدرسة الأولية الثانية.. وتلاحظ هنا كلمة الأولية تعني الابتدائية، بعد ذلك توسعت العملية التربوية وتطورت بشكل ملحوظ عندما افتتحت مدرسة النجاة الأهلية والتي أول ما سُميت بمدرسة الشيخ الشنقيطي العالم الجليل الذي قدم إلى الزُّبير من شنقيط وقام بتأسيس هذه المدرسة.

ولعل التاريخ يشهد بأحدث نهضة علمية حقيقية تحققت عندما أتت مدرسة النجاة الأهلية بنظم حديثة وبدعم مادي من أهالي الزُّبير أنفسهم وإدارة ذاتية متقدمة من حيث تكوين اللجنة الإدارية من كبار الشخصيات من أهل الزُّبير التي تقوم بمهمة المراقبة المالية والإدارية والبحث عن المصادر التمويلية ومراقبة المناهج التربوية وتوازنها بين العلوم الشرعية واللغة العربية والعلوم الطبيعية.

لقد بدأت فكرة مدرسة النجاة الأهلية عندما قدم إلى الزُّبير الشيخ جليل والعالم والداعية الذي وقف ضد الإنجليز ألا وهو الشيخ محمد أمين الشنقيطي وإليه يعود تأسيس هذه المدرسة بل كان أهل الزُّبير يُسمونها مدرسة الشنقيطي.... لقد وقف معه أهل الزُّبير وساندوا فكرته ودعموها مادياً وأدبياً فنبهوا بمنازلهم لتكون مقراً لها وتبرز مدرسوها بروايتهم حتى برزت إلى النور سنة ١٣٣٩ هـ الموافق سنة ١٩٢٠ ميلادية.... وقد تشكلت لجان منها لجنة إدارية للإشراف على المدرسة ولجان فنية لتنقيح المناهج، ففي

الواقع كانت صرحاً علمياً ووزارة تعليم تستنبط أفضل الأساليب التربوية والتعليمية والإدارية خرّجت رجال علم في كافة منابغ العلم وفروعه وأصبح لهم يد في نهضة منطقة الخليج كافة.. فقد خرجت بعثات تعليمية لتنشئ مدارس مماثلة في المناطق المجاورة وتزويدها بالمعلمين الذين لهم فضل يجب أن لا ينسى أو يحور. ومن الذين أفتوا حياتهم بالتدريس فيها من الأساتذة الأوائل الأجلاء رحمهم الله جميعاً:

١ - الشيخ محمد أمين الشنيطي مؤسس المدرسة

٢ - الشيخ ناصر إبراهيم الأحمد.

٣ - الشيخ عبد الرزاق الداهل.

٤ - الشيخ جاسم محمد العقرب.

٥ - الشيخ مشعان ناصر منصور.

٦ - الشيخ أحمد عبد الله الخميس.

٧ - الشيخ عبدالله عبد الوهاب الوهيب.

٨ - الشيخ أحمد عبد الله العرفج.

٩ - الشيخ عيسى عبد الكريم الشرهان.

١٠ - الشيخ عبد المحسن إبراهيم الباطين.

١١ - الشيخ يوسف محمد الجامع.

١٢ - الشيخ إبراهيم محمد العبي.

١٣ - الشيخ محمد بن شهران الشهوان.

١٤ - الشيخ عبد الله السند.

١٥ - الشيخ سليمان عبد الرزاق عبد الكريم.

١٦ - الشيخ عبد الكريم مقيم المقيم.

١٧ - الشيخ عبدالله محمد الشارخ.

١٨ - ملا عبد الكريم إبراهيم الصانع.

١٩ - الشيخ يعقوب يوسف العقيلي.

٢٠ - الشيخ عمر عبد الرزاق الداهل.

٢١ - الشيخ إبراهيم الداهل.

٢٢ - الشيخ عبدالرحمن العقرب.

٢٣ - الشيخ أحمد أحمد الأحمد.

٢٤ - الأستاذ مقبل يوسف الرماح.

٢٥ - الأستاذ الشيخ عبد الله عقيل العقيل.

٢٦ - الشيخ محمد ناصر الشماس.

٢٧ - الشيخ عبد العزيز سعد الربيع.

٢٨ - عبد المحسن أحمد الربيع.

٢٩ - يوسف عبدالله الحميدان.

٣٠ - الأستاذ عثمان الدليجان.

٣١ - أحمد سعد الربيع.

٣٢ - يوسف عيسى الصانع.

٣٣ - إبراهيم شيخ ناصر الأحمد.

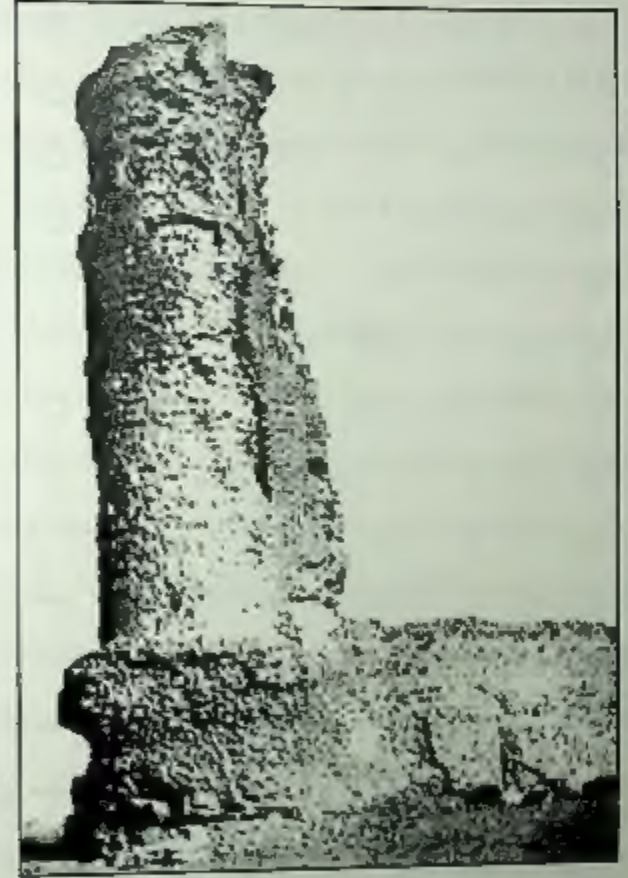
٣٤ - علي ناصر الصانع.

٣٥ - عبداللطيف الرشيد.

٣٦ - صقر يعقوب.

وهناك الكثير غير هؤلاء منهم من كان يدرس محاضراً غير متفرغ للتدريس في مدرسة النجاة ومنهم من استقدم من البلاد العربية مثل مصر وفلسطين والعراق.

وهذه بقايا لجامع البصرة القديمة صوّرت عام ١٩٥٠^(١):



<http://forum.itarabic.com/image.php?> (١)

صورة أخرى لنفس الجامع في زمن العثمانيين:



بعضها، ويحدد المعلم عدد طلابه، كما يحدد بعض المعلمين أجره التعليم، وبعضهم لا يحدد ثمتاً بل يترك ذلك لولي أمر الطالب.

ثم إن المعلم يشترط عمراً للمتقدم من ست سنوات إلى اثنتي عشرة سنة، ومنهم من يشترط من سبع سنوات إلى أربع عشرة سنة ومنهم من يختلف في ذلك كما سيأتي.

كما تختلف شروط القبول بين معلم وآخر لكن الشروط المجمع عليها تقريباً هي:

شروط القبول الإلزامية في الكتاتيب:

- ١ - أن يكون الطالب سليم الجسم خالياً من الأمراض السارية.
- ٢ - أن يلتزم ولي أمره بدفع أجور الدراسة.
- ٣ - أن لا يقل عمر الطالب عن خمس سنوات، ولا يزيد عن خمس عشرة سنة.
- ٤ - أن يلتزم الطالب بالدوام الصباحي أو المسائي حسب إذن المعلم وقراغه.
- ٥ - عدم الاعتراض على المعلم بتوجيه عقوبة للطالب إذا أساء الأدب، أو شاكس، أو تغيب عن الدرس دون عذر رسمي، أو أهمل واجباته.

شروط القبول الاختيارية:

- ١ - أن يحضر الطالب لوحاً خشبياً (سبورة) وريشة الكتابة والحبر.
- ٢ - أن يتعاون أولياء الأمور مع المعلم بتوفير مياه الشرب وفرش مكان التعليم.

المبحث الثاني

الكتاتيب في الرُّبْرِ

عرفت الرُّبْرِ نظام الكتاتيب كما كانت مشهورة في البلاد العربية والإسلامية، وهي تقوم بتعليم الناشئة القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم وحفظ سور منه، وحفظ طرق من الأحاديث النبوية الشريفة وما يخص الإنسان المسلم من معرفة أركان الإيمان والإسلام، وسيرة النبي ﷺ، وسيرة صحابته رضي الله عنهم أجمعين وبعض فقه العبادات، وشيئاً من الحساب وبعض العلوم التي تنفعهم، وكان المعلمون من الرجال والنساء الذين يقال لهم الملاي، يتصفون بالصلاح والتقوى والعفة والزهد والحرص مع الإتيان لمهامهم.

وغالب المعلمين من الرجال من أئمة المساجد أو المؤذنين المتفرغين لمهمة التعليم، الذين اتخذوا مساجدهم وبيوتهم مقرات تبرعوا بها للتعليم طلباً للأجر من الله تعالى.

فهم يقومون بتزويد الكتاتيب بالفرش وماء الشرب، والألواح (السبورات) والحبر للكتابة، ويتمين مراقب على الطلاب، وقد يختار المعلم تلميذاً لإحضار متطلبات التعليم من حبر ولوح وغير ذلك.

ولهذه الكتاتيب دوام منظم في فترات صباحية ومساءية طوال السنة، أو

٣ - أن يساعد ولي أمر الطالب المعلم بإعطائه كمية من التمر كزكاة فطر، ومن لحوم الأصاحي، أو الزكاة المفروضة إن كان مستحقاً لها.

٤ - على الطالب أن يحضر وجبة للطلبة يقدمها وقت الضحى في فصل الصيف ولتكن رطباً أو غيره، وتسمى هذه الوجبة بـ (الهجور).

٥ - أن يتعهد المعلم بتعليم الطلبة أمور دينهم، ولا سيما تشيئهم على التقوى والصلاح ومكارم الأخلاق، وأن لا يفرط في ذلك، ويهيئهم الطالب للذهاب إلى مرحلة أعلى، كالتحاقهم بحلقات العلماء والمدارس الأخرى.

ويتم ختم القرآن وهي قد تمتد من سنة إلى عدة سنوات، أو تخضع إلى إرادة أولياء الأمور في الاستمرار أو إنهاء الدراسة فيها، والختم يعني: إجادة تلاوة القرآن الكريم ومعرفة أحكامه أو بعضها، وليس معناه حفظه، وربما كان منهم من يحفظ بعض سور القرآن لذكائه ونباهته ومقدرته على ذلك، (وغالباً ما يكون هذا النوع من التعليم بعيداً عن إشراف الدولة)^(١)، وقد بلغ حده الكتاتيب عشرين كتاباً^(٢).

ولسهولة تناول الكتاتيب نوردتها على الحروف الهجائية:

١ - كتاب الملا إبراهيم بن محمد الرماح: كان إماماً لمسجد الزهير في الزبير، وكان للمسجد ملحقات من الغرف وغيرها، فخصص يأتي المسجد

(١) مدرسة النجاة الأهلية في الزبير من ١٩٢٠ - ١٩٧٤ م، د جاسم ياسين محمد الدرويش، ص: ٥٠.

(٢) المصطفى، الزبير في العهد العثماني، ص: ١٠٦. ومدرسة النجاة الأهلية في الزبير من ١٩٢٠ - ١٩٧٤ م، د جاسم ياسين محمد الدرويش، ص: ٥٠.

فيها مدرسة لتعليم الصغار، وقرشها الملا إبراهيم بيواري القصب وزودها بأواني المياه العذبة، وسبورة، استعمل في الكتابة عليها الطباشير، وعين مساعداً له يساعده في تأديب الطلبة المشاغبين وغير المحضر لواجباته يُسمى (الملا سرور).

وكان يشترط نفس الشروط السابقة في قبول طلابه.

وكان الملا إبراهيم يعلمهم القراءة على طريقة التهجي والكتابة وإتقان العربية وقراءة القرآن الكريم وحفظه لاسيما السور القصار، ويعلمهم عقيدة التوحيد وأركان الإسلام، وأبواب الطهارة والحلال والحرام وآداب الإسلام وسيرة المصطفى ﷺ، ويلزم طلبته بحفظ نشيد الصباح وإلقائه كل صباح قبل بدء الدرس الأول، وهذا نص النشيد:

الصبح بدا من طلعتة	والليل دجى من وقرته
فاق الرسل فضلاً	أهدى السبل لدلالته
كنز الكرم أعلى الحسب	كل العرب في خدمته
سعت الشجر نطق الحجر	شق القمر بإشارته
فمحمداً هو سيدنا	والعز لنا بإجابته

ويُعمل للطلاب حفل لختم القرآن الكريم كما سبق، وإذا كان ولي الطالب فقيراً لا يستطيع دفع أجرة المعلم عند ختم القرآن يذهب هو وزملاؤه إلى السوق وهم ينشدون النشيد السابق يستردون بذلك كرم التجار فيجمع الطالب مقدار روية أو تزيد فيُعطي الملا إبراهيم الروبية وما زاد يعطى للطلاب تكريماً له.

ومن طلابه الذين تخرجوا على يديه:

أ - ناصر بن إبراهيم الحقيدي.

ب - خليل بن إبراهيم الحميد

ت - عبدالله عبدالرزاق الدليجان

ث - قهد عبدالرزاق الدليجان

ج - غريي خالد الحسينان.

ح - عبدالقادر خالد الحميد.

خ - سعود عبدالعزيز الحميد

ومات عن عمر دهر السبعين سنة وصُلِّي عليه في مسجد الدروازة ودُفن في مقبرة لحسن البصري في الزُّبير^(١).

٢ - كتاب الملا إبراهيم الخليلوي ويد في الزُّبير، ونشأ فيها وتعلم، انصف بالورع ولتقى تولى إمامة مسجد القرطاس في محلة الكوت، وكان فقيراً وكان يستفيد من ريع أوقاف المسجد، المؤجرة هو والمؤذن، ولما تحسنت حاله افتتح دكاناً بالسوق بجوار محال لشبيب وفرشه بالسط وزوده بالرفوف ووضع عليه القرآن الكريم وبعض كتب الأدعية والأدكار النبوية، وجعل يستقبل لمرضى ليفقرأ عليهم القرآن الكريم ولأدعية النبوية فشفا الله على يديه الكثير من الناس، وكان لا يشترط أجراً على وقياه ولا يطلبه لكن عندما يصير الناس على ذلك يقبه

وافتح كتابه عند إمامته لمسجد القرطاس، في ملحق المسجد فكان يعلم لطلاب فيه، وكان من بين شروطه

١ - أن يكون عمر المتقدم ما بين ست سنوات إلى عشر سنوات

(١) الزُّبير وصفحات مشرقة، ص ٢٤٣ - ٢٤٥

٢ - لا يشترط أجراً كرسوم للدخول ولا لحتم القرآن وإنما يقبل ما تيسر من ذلك كأجرة رمزية.

٣ - وبقية الشروط مثل شروط الكتاتيب السابقة.

توفي في الزُّبير، وصُلِّي عليه في مسجد الدروازة ودُفن في مقبرة لحسن المصري^(١).

٣ - كتاب الملا إبراهيم القصيب: إمام مسجد الخمسة.

٤ - كتاب الملا أحمد الحنيف: إمام مسجد المجصة.

٥ - كتاب الملا أحمد المويضي: إمام مسجد لكوت (السحلي) مع تولى التدريس في كتاب مسجد القرطاس.

٦ - كتاب الملا أحمد بن فوزان لدليجان: إمام مسجد ديم خزام

٧ - كتاب الملا داود العييدات: إمام مسجد الباطن.

٨ - كتاب الملا حسن الصبيب.

٩ - كتاب الملا حماد المشاري: إمام مسجد الكوت (السحلي).

١٠ - كتاب الملا سليمان العثمان: إمام مسجد الزواف.

١١ - كتاب الملا سليمان القحايطي: ولد في الزُّبير وفيها نشأ وتعلم، وكان سرله بقرقرة الحسي - الحصي - واشتغل في شبابه صملاً في مزارع الزُّبير ثم فتح كتاباً واتخذ حوطة براحة لقيب مقرأ له واشترى الحوطة فيما بعد عبداللطيف العوجان، وشروط القول عنده مثل شروط سابقه

وعين مؤذناً في مسجد الدروازة مع قيامه بتفسير الموتى، ثم صار بعده ولده أحمد مؤذناً للمسجد المذكور.

(١) الزُّبير وصفحات مشرقة، ص ٢٤٨.

وتوفي في بلدة الزبير، وصُلِّي عليه في مسجد الدروازة، ودُفِن في مقبرة
الحسن البصري^(١)

١٢ - كتاب الملا عبدالرحمن الحنيف: إمام مسجد المجصة بذل أحمد
الحنيف

١٣ - كتاب الملا عبدالرحمن بن علي لعوهلي: إمام مسجد الحمصة ثم
مسجد المجصة ثم مسجد مزعل.

١٤ - كتاب الملا عبدالرحمن الهلال: إمام مسجد الزبير بن العوام
رضي الله عنه

١٥ - كتاب الملا عبدالرزاق عبدالعزيز الدابل: كان قد تولى إمامة
مسجد ديم خزام في عام ١٣٤٣هـ/١٩٣٣م، وتحدث له مسكناً بقرب المسجد
بجوار بيت لسيجان، وكان يتولى الأذان في المسجد المذكور في حينه
المؤذن يوسف دربر، ومع كونه إماماً لمسجد ديم خزام. كان يزاوِل مهمة
بيع الفتر والأحذية والعصي في دكان له في السوق كساً لعيشه.

وكان يزاوِل مهمة التعليم للصغار فتحت عرفة واسعة في منزل محمد
أحمد المدع، بابها مفتوح على الشارع العام.

وكان يشترط لقبول لطلبة الصغار مثل شروط من سبق من المعلمين.
فمن شروطه:

١ - أن يكون عمر المتقدم ما بين ٦ سنوات إلى ١٤ سنة.

٢ - يشترط مبلعاً قدره عشر روبيات للطالب الواحد يدفعها دفعة واحدة
حتى نهاية التعليم، وعند ختم القرآن الكريم يعطى روية واحدة،

(١) الزبير وصفحات مشرقة. ص ٢٤٩

وعند عدم استطاعة ولي أمر الطالب دفع الروية يدور الطلاب مع
الطالب الذي ختم لعرآن الكريم على بيوت الناس يجمعون المال
ليكملوا الروية ليدفعوها للمعلم وما راد يعطونه للتائب تكريماً له

٣ - وكان يشترط على طلبته أن ينشدوا في الصباح النشيد الآتي:

الحمد لله الذي هدانا

للدن والإسلام اجتناباً

مباحانه خالقنا سبحانه

بفضله علمنا القرآن

علمنا معلم يرعانا

وعلمنا هجاءنا

بضربنا بسوطه أحياناً

سيروا على اسم الله سيرو سيروا لله الواحد الكبير

إله عليم بسرهم خبير

يا سامع الأصوات يا فارج الكربات

يا من على العرش احتجب

يشدونه ويرددون بعده ... آمين.

وكان يقسم لطلابه سفرة إلى السرية في الربيع من كل سنة، وتوفي في
الزبير عن عمر ناهز السبعين سنة وصُلِّي عليه في مسجد الدروازة ودُفِن في
مقبرة الحسن البصري في الزبير^(١)

(١) الزبير وصفحات مشرقة، ص: ٢٤٥ - ٢٤٦

١٦ - كتاب الملا عبدالرزاق المكي نزي: إمام مسجد إبراهيم.

١٧ - كتاب الملا عبدالعزيز الحميدان.

١٨ - كتاب الملا عبدالعزيز عبدالقني الغملاص إمام مسجد الطاطل بعد والده عبدالقني.

١٩ - كتاب الملا عبدالعزيز المكي نزي: إمام مسجد إبراهيم.

٢٠ - كتاب الملا عبدالكريم عبدالله الدايل ولد في الزبير وميها نشأ وتعلم وأتقن القراءة والكتابة، وقرأ وحفظ القرآن الكريم وعرف بالنورع والتقى والرهدة ولصلاح، وكان ميسوراً، يلبس الملابس الفاخرة ولما صار عنده من العلم تولى إمامة مسجد الحان في الزبير، ثم إمامة مسجد الغانم، ثم إمامة مسجد بن لاحتز، وكان قارئاً مجوداً للقرآن الكريم ابتداء الإمامة وعمره عشرون سنة، وافتتح كتابه في بيت والده المقابل لمسجد الحشيرم (الحبيب) وكان ميسور الحال فلم يأبه بأجور الصلاب دفعوا أم لم يدفعوا بل كان يجهز طلبه بأدوات الكتابة كالسبورت والريش والحبر السائل، ومن تلاميذه:

أ - عبداللطيف عبدالله عبدالرحمن الدايل

ب - مالود علي العاشور

ت - عبدالملك عبداللطيف الشيبلي

ث - عيسى ناصر عبدالوهاب الدايل.

ج - عبدالحميد عبدالوهاب الدايل

ح - عبدالرزاق إبراهيم الدايل.

وهاجر إلى المملكة العربية السعودية وتوفي فيها وجوز عمره ثمانون سنة، وصلي عليه في المسجد الكبير، ودُفن في الرياض^(١).

٢١ - كتاب الملا عبدالله أبا حسين: إمام مسجد الكوت (السحلي).

٢٢ - كتاب الملا عبدالله بن سميان الغملاص إمام مسجد الكوت (السحلي)، لتعاقب آل السحلي على إمامته.

٢٣ - كتاب عبدالله عبدالعزيز المكي نزي إمام مسجد إبراهيم كان والده.

٢٤ - كتاب الملا عبدالله عبدالرحمن المشري.

٢٥ - كتاب الملا عبدالله بن عبدالرحمن الهلال إمام مسجد الزبير

٢٦ - كتاب الملا عبدالله المشرف: إمام مسجد دهم خزام.

٢٧ - كتاب الملا عبدالله الناصر: ولد في بلدة الزبير وكان تقياً ورعاً عصي المزاج سريع الغضب، سريع العودة إلى صوابه، وكان مقرّ كتابه في منزله في شارع الإبراهيم (شارع لبنات السحلي) قرب مسجد إبراهيم ويشترط:

١ - في الصغار من عمره ست سنوات - إنى - اثنتي عشرة سنة.

٢ - على الطالب أن يدفع أجرة الدراسة وهي رويتان، عن كل سنة

٣ - دفع ختمة القرآن الكريم حسب المقدرة إلزامياً.

٤ - اقتناء التلميذ الألواح والأقلام على حسابهم الخاص.

٥ - إحضار الرطب (الهاجور) صيفاً.

(١) الزبير وصفحات مشرقة، ص: ٢٦ - ٢٤٧٢.

٦ - دوام الطلبة على فترتين صباحي ومساوي

٧ - لا يعمل حملة لفتح القرآن مثل غيره من معلمي الكتاتيب.

وكان يقرش مكان الدراسة بالواري ويجهزه بماء الشرب.

وكان يعلم تلاميذه حروف الهجاء مع حفظها وكتابتها، ويعلمهم القراءة
والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، والأحكام الفقهية

وكان يُحاسب الطلبة المشاعين ومن لا يؤدي واجبه بالفلقة.

توفي في الزبير وصلي عليه في مسجد الدرازة ودُفن في مقبرة الحسن
المصري^(١).

٢٨ - كُتّاب الملا عبدالوهاب بن محمد الشرهان: وكان مؤذناً في
مسجد إبراهيم لورشد، وكان يُعلم الطلاب بمكان حصصه آل الصباح في
محلة برشيدية قرب مسجد لذكير، في غرفة واسعة بملاحقها ومنافعها من
أرضهم المحاطة بسور في الشارع المقابل لبيت العوجان، وقُرشت الغرفة
بحصصان الواري وزُودت بمياه اشرب، واتخذ له فراشاً يسمى حمرة يقوم
بمهمات العرش ومراقبة الطلاب ويؤدب الطلبة بالفلقة لمشاعين منهم
والذين يقصرون في تحضير واجباتهم أو غيابهم من دون عذر.

وكان يعلمهم على طريقة التهدي ويستعمل وسائل إيضاح لكيفية الوصوء
وتأدية الصلاة

ويقوم بإخراج طلبته في سفرة ربيعية كل سنة، فيذهب بهم إلى منطقة
الشعبية وهي منطقة لصحابي الجليل أس بن مدث رضي الله عنه، تبعد عن
الزبير بما يقرب من ستة كيلومتر، حيث الأعشاب لمحصرة والورود الزاهية

(١) الزبير وصعدت مشقة، ص ٢٤٩

والكمأة والغزلان التي تنور في لبريه ترد مياه الغدران من لأمطار العدة
القية، ويلتزم كل طالب بجلب غذائه، ويلتزم بأجرة لعربات ونقل الماء
والعرش إلى مكان السفرة. فيقصون يوماً جميلاً من الصباح إلى قسيل
المغرب، وفي نهاية السنة يقيم للطلبة المتخرجين حفلًا يسمى (حتم القرآن
الكريم) تكريماً للطلاب المتخرج.

ثم يوصله وملاؤه من بيت المعلم إلى بيته بالأناشيد والفرح وهم
يلهجون بهذا الشيد:

الحمد لله الذي هدانا

للدن والإسلام اجتباناً

سبحانه خالقنا سبحانه

نفضله علمنا القرآن

علمنا معلم يرحانا

وعلمنا هجاناً

يفرنا بسوطة أحياناً

سيروا على اسم الله سيروا سيروا الله الواحد الكبير

إنه عليم بسرهم خير

يا سامع الأصوات يا فارج الكربات

يا من على العرش احتجب

ويتبعه وملاؤه وحشد من الناس من بينهم المعلم حيث يقوم ولي الطالب
بإعطاء المعلم أجرة له.

ومن الطلبة المتخرجين على يديه:

محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشرحان

- عبد المحسن إبراهيم المهيدب

- ناصر أحمد الفريخ

مزروع عبدالله المروع

- عبدالله المرمل -

- فهد إبراهيم الفهيد

- خاد عبد الكريم لمهيدب

- سعد عبد العزيز العيجان

- عبد المحسن عبدالرزاق الدوسري -

- عبد المحسن عبدالعزير البابطين

- أحمد عبدالله الجريد

- علي ناصر الصانع -

- محمد ناصر الصانع -

- يعقوب يوسف الدريهم

- عبدالله إبراهيم الدريهم -

وتوفي في الزبير سنة ١٣٥٢هـ ١٩٣٣م عن عمر ناهز التسعين سنة
وصلي عليه في مسجد الدروزة ودفن في مقبرة الحس المصري في
الزبير (١).

٢٩ - كتاب الملا عبود الحليف: إمام مسجد الدروزة.

(١) الزبير وصفحات مشرقه، ص ٢٤٠ - ٢٤٢.

٣٠ - كتاب الملا هيد الغني الغلامس: إمام مسجد الباطن.

٣١ - كتاب الملا قاسم الحنيف: إمام مسجد لخشير (الحنيف حالي).

٣٢ - كتاب الملا محمد عبدالرحيم الشمس: إمام مسجد الكوت
(السحلي).

٣٣ - كتاب الملا محمد العثمان: إمام مسجد الرواف.

٣٤ - كتاب الملا ناصر عبدالله العيسى: إمام مسجد الكوت (السحلي).

٣٥ - كتاب الملا هلال بن عبدالله الهلال: إمام مسجد الزبير.

٣٦ - كتاب الملا ياسين العثمان: إمام مسجد الرواف.

٣٧ - كتاب الملا يوسف قاسم الحنيف: إمام مسجد
الخشير (الحنيف).

٣٨ - كتاب الملا يوسف الموصلني: ولد في الموصل وشأ بها وتعلم
ثم رحل إلى الزبير وسكن في محلة الكوت، وكان ورعاً تقياً، دخل مع أهل
الزبير بالمصاهرة.

وفتح كتناً في غرفة واسعة في ساحة ملحقة بمسجد انقرطاس في محلة
الكوت، يُعَلِّم تلاميذه، وكان بائعاً للحلويات التي يجهزها بيده وكان يجيد
إعدادها، إضافة إلى تعليمه في الكتاب.

شروط القبول:

١ - أن يكون عمر الطالب من ٧ - ١٢ سنة.

٢ - أن يكون صحيح الجسم والنطق.

٣ - أن تكون المدرسة في العطلة الصيفية فقط، ومدتها ثلاثة أشهر، وقد تريد أحياناً

٤ - أن يكون لدوم صباحياً.

٥ - أن تحدد أجرة التعليم مقدماً.

٦ - عدم استعمال الألواح الحشوية كوسيلة لكتابة بل يكتفى بلوح أسود يعلق على جدار المسجد (سورة)، وتعمل الطباشير، للكتابة.

وكان يبدأ تعليمه للطلاب الحروف الهجائية، ثم يعلمهم القراءة والكتابة، وتلاوة القرآن الكريم، بصوت عاٍ مع ترديد ذلك، ثم يتدرج معهم لحفظ بعض السور القصار، ثم يعلمهم التوحيد وفقه العبادات، وحرف عنه، يستعمله البعض والمثقة لتأديب تلاميذه بعض الأحيان، وكثيراً ما يستعمل وسيلة الوعظ والإرشاد

واقطع للتعليم في الستينات من القرن الماضي، ومن تلاميذه:

١ - علي يعقوب الحريد.

٢ - سعود عبدالعزيز الرحيم

٣ - يوسف عبد الله الرحيم

٤ - أحمد عبدالحبار الرحيم وغيرهم

وتوفي في الزبير في السبعينيات من القرن الماضي عن عمر ثمانين سنة وحُلي عليه في مسجد الدرورة، ودُفن في مقبرة الحسن البصري^(١)

٣٩ - كتاب انملا يوسف لهلال إمام مسجد الزبير.

(١) الزبير وصفحات مشرفة، ص ٢٥٠ - ٢٥١

المبحث الثالث

التعليم الديني القديم في الزبير

ابتدأ التعليم في الزبير على هيئة كتّيب كما مضى، ثم تحول تدريجياً إلى مدارس كان معظمها في المساجد أو البيوت وهي أهلية ينفق عليها من قبل الس الحيرين، الأسخية ثم فتحت بعد ذلك المدارس الحكومية فيما بعد ولسهولة تناول المدارس الدينية لقديمة نذكرها على لحروف الهجائية وحسب مواقعها:

١ - مدرسة الشيخ إبراهيم العليل: في الزبير.

٢ - مدرسة الشيخ أحمد بن صعب. في بيته، وقيل في أحد المساجد^(١).

٣ - المدرسة الأميرية الأولى: (أي الابتدائية) وذلك عام ١٣٢٤هـ/ ١٩١٦م، بأمر من الحاكم السياسي البريطاني على الزبير المدعو (مك كالم) والذي أخذ يتظاهر أنه محب للعلم والثقافة، وبدو أنه أراد أن يبعد البشة عن العلوم الدينية، التي اشتهرت بها مدينة الزبير لذا اقتضت مادة التدريس فيها على اللغة الانكليزية و لحساب والجبرية والتاريخ، وتتكون من ثلاثة

(١) الزبير وصفحات مشرفة من تاريخها العلمي والثقافي / لعبدالعزیز بن یزید بن عبدعزیز الناصر ط ١ سنة ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٢٣٨

صفوف، ويقبل فيها الطالب بعد اجتياز امتحان تقديري (أي كفاءة)، وعُيِّن على المدرسة معلوم اختارهم سلطة الاحتلال البريطاني مهم طاهر أفندي مديراً والمعلم عبد الحميد شوقي من مصر وثالث يدعى جمال كودي من شمال العراق، إلا أن الإقبال على المدرسة كان ضعيفاً لأن الزُبيريين رغم رسالتهم على علوم العصر إلا أنهم رفضوا التحلي عن دينهم فالمدرسة لا تقوم بتدريس مادة الدين^(١).

وقد انتبه إلى تلك النقطة المحامي سليمان ماضي الذي كان يسكن في دار مجاور للمدرسة في محلة الرهيبة وهي دار علي باشا الرهيري، فالتصّل بالحاكم السياسي البريطاني وأحبره بضرورة إدخال مادة القرآن والدين لسكانها في نفوس الناس حتى يقبل الآباء من أهالي الزُبير على تسجيل أولادهم فيها، واقترح إنشاء مسجد داخل المدرسة، وقد استُجيب لمقترحاته، غير أن الحاكم البريطاني اشترط أن يكون رتب معلّم الدين من دائرة الأوقاف فقبل الشرط وبدأ لإقبال على المدرسة، فالتسعت ونقلت إلى محلة الرشيدية بعد أن تبرع خلد باشا اسمديل ببيتة ليكون مدرسة وبلمجان وذلك عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م، وقد زاد عدد طلابها حتى وصل إلى مائة وعشرين طالباً، ونضم إليها من المعلمين أحمد محمود النقشبندى، وعبد الحميد محمد الجراح وعبد الرزاق لطفي والشيخ عبد المحسن الباطن الذي أصبح مديراً لها عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٥م، ولذلك لم يعد بيت المحتل يسع للمدرسة فنقلت إلى بيت الصالح مقاب جامع النجادة، ولما ازداد عدد طلابها أكثر نقلت إلى بيت حمد البيه في محلة الحظي، ولما طلبت مديرية المعارف في البصرة تعبير رأي المعلمين الديني (لجنة والعمامة) إلى البدلة

(١) إدارة الزُبير بين هجرتين، ٣٣٨/٣

المصرية، رفض ذلك الشيخ الباطن وترك المدرسة، وعُيِّن محله المعلم مصطفى سليم، وقد استكملت المدرسة ستة صفوف عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م في عهد مديرها صالح حبيب الزهير (٣٢)، ثم تولى بعد ذلك فتح العديد من المدارس الرسمية في العهد الوطني^(٢).

٤- مدرسة مسجد الباطن. وكان يُدرس فيها لشيخ عبدالرزاق محمد الدليل مع محمد العوجان^(٣).

٥- مدرسة البنات في الزُبير: في سنة ١٩٦٤ أُنشئت روضة لأطفال، وفي سنة ١٩٧٥م فُتحت مكانها مدرسة ابتدائية للبنات على عهد مديرها الشيخ محمد السيد شحاته الصمطوي، وظروف قاهرة ترك الإدارة، وعهد إلى مديرها الجديد الأستاذ عبد الله محمد بن ناصر لحداد ويزمه، انتقلت المدرسة من مكانها القديم بصرّاً لقدمها على مكانها الجديد في منطقة السليمانية شمال بلدة الزُبير وقد قامت لشيخة الجيلة شيخة سميروي من أهالي الكويت بالتبرع بساء للمدرسة بملحقاتها وهي ثلثتها الخاصة وتم بناؤها سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م، وقد اختير لها مدرّسات كفوءات تميزن بالصلاح والتقوى والعلم والمعرفة، وتم نقل صفوف المدرسة الثالث والرابع والخامس والسادس إلى البناية الجديدة، بينما بقي الصف الأول والثاني في البناية القديمة مع مقر جمعية النجادة.

ثم صدر قرار وزاري بتأميم لمدارس الأهلية رقم (٤٣٦٩٣) في ١٣/

(١) مدرسة النجاة لأهلية في الزُبير من ١٩٢٠ - ١٩٧٤م، وحاسم ياسين محمد الدرويش، ص ١١١، ١٢، نقلًا عن إدارة الزُبير بين هجرتين، ٣٣٨/٣. مدارس الزُبير، مقالة على الموقع الإلكتروني www.abuabib.net

(٢) إدارة الزُبير بين هجرتين ٣/ ١١١، ١١٣، ومدارسنا اديبية في البصرة لأستاذ نجم عبدالله الفهد، من إصدارات جمعية مكتبة الزُبير لأهلية سنة ٢٠٠٧م، ص: ٧٢ - ٧١.

٨/١٩٧٤م) المسي على قرار مجلس قيادة الثورة رقم (م/ق/١/٤/٢٢٦١ في ٩/٥/١٩٧٤م) ولم يشمل القرار حل جمعية النجاة بل حل مدارسها، فصرورت مدارسها الابتدائية والمتوسطة وألغي المعهد الإسلامي ووضعت وزارة المعارف يدها على مبنى المدرسة في منطقة السليمانية وأقمت مبنى مدرسة لقديمة مقرأ لجمعية النجاة التي لم تسلمها المصادرة، واستلم إدارة مدرسة النجاة الابتدائية الأستاذ جميل أكرم من أهالي مدينة العمارة، أم إدارة المتوسطة فقد استلم إدارتها الأستاذ عبدالله البشر ومن بعده استلم باسم محمد، والديجد، وأسدل الستار على مدارس لجمعية، وأذكر في سنة ١٩٧٥، التحق طلبة متوسطة لـنجاة بالمعهد الإسلامي في البصرة ليكملوا المعهد مع إخوتهم من معهد بـصرة وقد تخرج ثمانية وعشرون طالباً التحق بعضهم بكلية الشريعة وقسم أصول الدين في كلية آداب بغداد ومنهم من غادر الوطن إلى دول الخليج.

٦ - مدرسة مسجد الحسين (الحسيني) وكان من مدرسيها الشيخ علي بن محمد آل راشد ومن بعده تولى التدريس محمد بن ناصر الدايلى ثم تولى بعد ذلك ابنه أحمد ومن ثم ابنه الآخر الشيخ عبدالرزاق بن محمد الدايلى^(١).

٧ - مدرسة مسجد الغشيرم: (الحنييف)، وكان من مدرسيها: آل الحنييف ومن ثم الشيخ عباس بن محمد بن رشيد الخالدي^(٢).

٨ - مدرسة الدويحي: في الزبير، وتكاد تكون أول مدرسة في الزبير ومؤسسها دويحي بن عبدالله الشماس، وكان موقعها مقابل جامع الجادة باستشارة من الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جـديد حوالي سنة ١١٨٦هـ /

(١) الزبير وصفحات مشرق من تاريخها بعني والتامي، ص ٢٣٧

(٢) المصدر السابق، ص ٢٣٧

١٧٧٢م، وقيل: سنة ١١٨٠هـ وقيل: ١١٨٥، ورجح النصر في كتابه الزبير وصفحات مشرق: أن سنة التأسيس كانت ١١٩٥هـ^(١)، اعتماداً على أن المؤسس الحقيقي هو الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد وليس دويحي. إنه هو منوع فقط، وأن أس جديد كان مسافراً في سنة ١٩٨٦ إلى الشام ولم يأت إلا سنة ١١٩٥، فأسس المدرسة.

وحصص لها قسماً داخلياً للطلبة وراتباً شهرياً، وجعل بها أوقافاً من أملاك الحيل في البصرة لصمان ستمر ريتها، وقد نالت المدرسة شهرة واسعة فأتمها الطلاب من مختلف المناطق، وصرب لمثل شهرتها حتى قبل انداك (لا يبلغ طالب العلم كماله - ولكمال الله - حتى يتخرج أو يحضر دروساً في سعة بلدان مدرسة لدويحي في الزبير ومدرسة آل أبي بكر في الإحساء ومدرسة الألوسي في بغداد والأهر في مصر والمرادية في دمشق) وسبها كانت الزبير تعرف (بالشام الصغيرة) لكثرة ما تخرج منها من طلاب العلم.

مناهجها العلمية:

وكانت مناهج الدراسة فيها: حفظ القرآن والحديث والفقه ولفلت والحساب واللغة العربية.

مواردها:

وقف بعض المحسنين أوقافاً لهذه المدرسة يصرف من ريعها للتدريس ومستلزماته منها:

(١) المصدر السابق، ص ٢٦٣.

١ - وقف دريحر بن عبدالله الشماس، وهي عشرون جرياً من النخيل واقعة في جنوب البصرة وهي مزروعة بالنخيل تقلدو بألقي نخلة تدر عطاءً كثيراً.

٢ - وقف عبداللطيف بن إبراهيم الجُلقي، وهي قطعة من النخيل أيضاً.

٣ - وقف بعض المحسنين، وهي قطع نخيل في مقاطعتي حمدان والمطحة

٤ - ما يقدمه أهل لخبر من العلماء والفضة والمدرسون وما يوجد به الناس

٥ - ما يتفق مؤسسه الشيخ ناصر بن إبراهيم بن جديد مع ما يأتيه من يستأنه في البصرة، ومن ما يوجد به الأمراء والحكام للمدرسة لما للشيخ من منزلة عندهم.

مصارفها:

نصرف هذه الأموال العائدة من الأوقاف وبعض المحسنين لـ:

١ - دفع رواتب المدرسين وطلبة العلم المحتاجين. وبعد أن استلمتها لأوقاف مكنيت تدبرها وتدفع أربعين روية هندية، ومثلها تصرف للطلبة المحتاجين.

٢ - ما يصرفه لقائم على المدرسة من بناء للمدرسة وترميمها وما يلزمها من مصروفات أخرى، والصرف على النخيل الموقوف عليها وعمارتها كي يكثر الإنتاج فيدر على المدرسة خيراً كبيراً.

٣ - مصرف رواتب الفراشين والإنارة ونقل الماء والأثاث وشراء الكتب واستئجارها وتجديدها وتحضير القرطسية وما يلزمها

شروط القبول:

١ - أن يكون الطالب متخرجاً من أحد الكتائب التي تدرس في المساجد.

٢ - المقابلة الشخصية لمعرفة نباهة الطالب وسرعة حفظه وتذقيه للعلم^(١).

٣ - الدراسة فيها صباحاً ومساءً، واستمرت هذه المدرسة حتى عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.

مناهجها الدراسية:

أسست مدرسة الدويحص لتعليم الدس بالعلم الشرعي ليتولى حريجهوا القضاء والإفتاء والإمامة والخطابة والوعظ والإرشاد.

الدواعي والأسباب لتأسيسها:

أرجع الدكتور جاسم ياسين محمد الأسباب إلى أربعة:

١ - تخرج من مدرسة الدويحص علماء كثيرون ولاحتياج الزُّبير لفتح مدارس دينية ولكثرة الطلبة فقام جمهور حريض من أهالي المدينة بفتح المدرسة من جديد رغبة في التوسع في التعليم الديني.

٢ - وجود أشخاص دفعت بهم الدولة للسكنى في الزُّبير وكانوا أقل تشدداً تجاه التوسع في التعليم الديني فعملوا في مدارس الزُّبير ومنها مدرسة النجاة.

٣ - معارضة الاحتلال البريطاني لفتح مدرسة دينية كي يبقوا أهالي الزُّبير

(١) المصدر السابق، ص: ٢٦٧.

في جهل ونخلف وبعد أن رأوا عروف الرُّبيريّين عن التسجيل في المدارس الحكومية لتي تنفاد سلطاتهم سمحوا بإدخال التعليم لديني في الرُّبَيْر مع الإبقاء على اللغة الإنكليزية لكونها لغة السلطة كمادة أساسية في المدرسة.

٤ - عدم إعفاء صوت برأي العم لأهالي الرُّبَيْر وذلك أن التعليم الديني يوفر لأبنائهم فرص عمل في الوحدات الحكومية أو الأهلية ولذلك فتحت المدرسة^(١).

شروط القبول فيها.

وكانت عامة مواد الدراسة في هذه المدارس هو القرآن الكريم حفظاً ونفسيراً ثم لأحدث ولفقه ولغة العربية والحساب، ويأتي الالتحاق بهذه المدارس بعد إنهاء مرحلة الكتّيب (الملا) التي يتلقى فيها الأطفال المعلومات الأولية من قراءة وكتابة وتلاوة، وقد انتقل أغلب طلاب هذه المدارس إلى مدرسة النجاة الأهلية بعد افتتاحها عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م مع مدرستها.

وقد فكر الدكتور جاسم ياسين محمد المواد الدراسية للمدرسة وهي:

الصف الأول

١ - لقرآن

٢ - السيرة.

٣ - الفرائض.

(١) مدرسة لجة، ص ١٤ - ١٥

٤ - اللغة العربية وتتضمن (القراءة - كتابة الأحرف - الشهي - تركيب الكلمات - إملاء - قواعد أي بيان لحركات - إنشاء).

٥ - حساب.

الصف الثاني.

١ - القرآن الكريم ويتضمن (التجويد - حفظ القرآن).

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - الفرائض).

٣ - السيرة.

٤ - اللغة العربية وتتضمن (القراءة - إملاء - محفوظات - خط).

٥ - التاريخ

٦ - الأشياء.

٧ - الرياضة.

الصف الثالث:

١ - القرآن الكريم ويضم (حفظ القرآن - التجويد).

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - العقيدة).

٣ - السيرة.

٤ - اللغة العربية وتتضمن (قواعد أي نحو وحرف - إملاء -

محوطات - خط - قراءة - إنشاء)

٥ - التاريخ.

٦ - الجغرافية.

٧ - الأشياء والصحة.

٨ - الرياضة والتشيد

المصف الرابع:

١ - القرآن الكريم ويتضمن (حفظ القرآن - التجويد).

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - العقيدة).

٣ - اللغة العربية وتتضمن (قراءة - قواعد - محفوظات - إملاء - وإنشاء).

٤ - اللغة الانكليزية.

٥ - الحساب والقياسات.

٦ - التاريخ.

٧ - الجغرافية.

٨ - الواجبات.

٩ - الأشياء والصحة.

١٠ - الرسم والأعمال.

١١ - الرياضة والتشيد.

المصف الخامس:

١ - القرآن الكريم ويتضمن (حفظ القرآن - التجويد).

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - العقيدة).

٣ - لغة عربية وتتضمن (قواعد - قراءة - إنشاء - محفوظات - إملاء).

٤ - لغة انكليزية.

٥ - لحساب والقياسات.

٦ - التاريخ.

٧ - الجغرافية.

٨ - الواجبات.

٩ - الأشياء والصحة.

١٠ - مسك الدفاتر.

١١ - الرسم والأعمال.

١٢ - الرياضة والتشيد.

المصف السادس:

١ - القرآن الكريم ويتضمن (حفظ القرآن - التجويد).

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - العقيدة - الفرائض).

٣ - اللغة العربية وتتضمن (نحو - صرف - قراءة - محفوظات - إنشاء - خط).

٤ - اللغة الانكليزية.

٥ - الحساب والقياسات ويتضمن (الهندسة).

٦ - التاريخ.

٧ - الجغرافية.

٨ - الواجبات.

٩ - الأشياء والصحة.

١٠ - مسك الدفاتر.

١١ - الرسم والأعمال.

١٢ - الرياضة ولشيد.

وفي عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م تم فتح صف تمهيدي قبل الصف الأول
تُدْرَس فيه المواد الآتية

١ - القرآن الكريم.

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - السيرة).

٣ - اللغة العربية وتتضمن : (هجاء - قراءة).

٤ - الحساب.

٥ - الرياضة والشيد^(١)

ومن مدرسيها الأوائل فمنهم^(٢):

١ - محمد أمين الشنيطي.

٢ - ناصر إبراهيم الأحمد.

فالمناهج يؤثر العلوم الشرعية أما مواد الدراسة فهي:

ت	اسم المادة
١	القرآن الكريم الحفظ.
٢	أحكام التجويد وآداب التلاوة
٣	علم التعبير
٤	لعقيدة الإسلامية.
٥	علوم الحديث

(١) مدرسة سجاد، ص ٣١ - ٣٤، والزبير وصفحات مشروحه من تاريخها العلمي والثقافي، ص ٢٣٧

(٢) مدرسة سجاد، ص ٥١ - ٥٨

٦	حفظ الحديث
٧	الفقه الإسلامي، لاصيحا الفقه الحنبلي
٨	النظم الإسلامية
٩	المواريث.
١٠	علم النحو
١١	علم الصرف.
١٢	الأدب العربي ودراسة الشعر ودور رينه.
١٣	فقه اللغة
١٤	البلاغة العربية.
١٥	علم لتاريخ
١٦	السيرة نبوية
١٧	المعاري
١٨	علم العلك و بمواقيت.
١٩	الرياضيات (الحساب)
٢٠	الإملاء.
٢١	الإنشاء.
٢٢	الخط العربي.
٢٣	علم أصول الفقه.
٢٤	علم آداب البحث والمناظرة.
٢٥	علم الوضع

مستواها العلمي:

كانت مدرسة الدويحسن تُعدُّ من المدارس السبع العلي في العالم آنذاك،
والمنازل السبع هي:

١ - مدرسة الدويحس في الرّيف.

٢ - مدرسة آل أبي بكر في الإحساء.

٣ - مدرسة الألوسي في بغداد.

٤ - مدرسة الأزهر في مصر.

٥ - مدرسة المرادية في دمشق.

٦ - حقائق الحرم المكي.

٧ - حلقه الحرم المدني.

وكان يقال: لا يسع طالب العلم كماله، والكمال لله حتى يتخرج أو يحضر دروساً في سبع مدارس في سبعة بلدان ثم عدد المدارس السابقة أعلاه.

ومن مدرسيه الذين درسوا فيها طلبة سنواتها المباركة ومنهم من كان صالِباً فيها وتخرّج منها وتعيّن مدرساً فيها وهم مرتبون بحسب الحروف الهجائية:

ت	اسم المدرس
١	إبراهيم بن عمّاس
٢	إبراهيم بن ناصر بن جديد
٣	أحمد بن عبدالله بن عقيل
٤	أحمد بن عثمان بن عبدالله الجامع
٥	حيث رادة الكرودي العدادي
٦	حمود بن جبار
٧	صالح بن حمد الميصر
٨	صالح بن سيف بن أحمد العتيق
٩	عبدالجبار بن علي ليحيى

١٠	عبد الرحمن بن راشد الحرص
١١	عبدالعزیز بن شهبان
١٢	عبدالله بن جبر
١٣	عبدالله بن جميعان
١٤	عبدالله بن حمود
١٥	عبدالله بن درود
١٦	عبدالله بن سليمان العيسه
١٧	عبد الله بن عثمان بن عبد الله الجامع
١٨	عبد الله بن محمد الرابع
١٩	عبدالمحسن بن إبراهيم الباطين
٢٠	عثمان بن عبد الله لجامع
٢١	عثمان بن محمد الجامع
٢٢	عثمان بن محمد بن سد
٢٣	عيسى بن محمد الرّيفي
٢٤	غنام بن محمد بن غنام
٢٥	فهد بن أحمد السواحة
٢٦	قاسم بن محمد بن غنيم
٢٧	محمد بن سيف بن أحمد العتيق
٢٨	محمد الحمد بعلي
٢٩	محمد أحمد الهذلي
٣٠	محمد بن شهبان
٣١	محمد بن عبدالجبار ابنيحي
٣٢	محمد بن عبدالله العوحد
٣٣	محمد بن علي بن سلم
٣٤	محمد بن ناصر لذيّل
٣٥	ناصر بن سليمان السحيم

وكان آخرهم عبدالله بن محمد لرايح الذي درسي في الصف الأول من
لمعهد الإسلامي في البصرة مادة الفقه على المذهب الشافعي
بعض أسماء الطلبة الأوائل عبر المعروفة سي دراستهم، ولكنهم طلبة
قبلوا في هذه المدرسة منهم من أكمل دراسته فيها وهم:

ت	اسم الطالب
١	إبراهيم بن عملاص
٢	إبراهيم بن محمد بن عبد الكريم الميضي
٣	أحمد بن عبد المحسن بن حمد أيا حسين
٤	حاسم بن محمد بن عثمان الجامع
٥	حبيب الكردي البغدادي
٦	صالح بن حمد الميضي
٧	عبد العزيز بن شهوان
٨	عبد الجبار بن عتي بن عبد الله بن يحيى
٩	عبد الله بن حبر
١٠	عبد الله بن حمود
١١	عبد الله بن داود
١٢	عبد الله بن سليمان بن نعمة
١٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الحمود
١٤	عبد الله بن عبد الوهاب الوهيب العرين
١٥	عبد الله بن محمد بن محمد لرايح
١٦	عبد المحسن بن إبراهيم الباطين
١٧	عثمان بن محمد بن أحمد بن جامع
١٨	عثمان بن محمد بن سعد

١٩	عيسى بن محمد الرزيري
٢٠	عرج بن سابق الرزيري
٢١	فهد بن أحمد السواعة
٢٢	محمد بن حمد الهديي
٢٣	محمد بن حمد بن محمد بن صالح العسافي
٢٤	محمد بن شهوان بن عبدالله بن محمد
٢٥	محمد بن عبد الجبار
٢٦	محمد بن عبدالله بن سليمان العوكان
٢٧	محمد بن قاسم آل عثيم
٢٨	محمد بن ناصر بن عبد الرحمن الداين
٢٩	مشعان بن ناصر المنصور
٣٠	ناصر بن إبراهيم لأحمد

ومن الطلبة المتأخرين:

ت	اسم الطالب
١	خالد بن يوسف لفضلي
٢	عبد العزيز بن سعد بن أحمد الربيع
٣	محمد بن ناصر الشمس

وهناك بعض الطلبة المتأخرين الذين قبلوا فيها ولم يكملوا دراستهم
أعرضنا عن ذكر أسمائهم^(١).

(١) الرزير وصحاحات مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي، ص ٢٦٨ - ٢٧٠

في سنة ١٣٨٦ - ١٩٨٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م، ألحقت مدرسة
الدويحي بملأك المدارس الملحقة بالمعاهد في أوقاف البصرة، فلم يعرف لها
أحد أهمية، ثم امتوت عليها وزارة المعارف العراقية وصارت ملحقة بها
كسائر المدارس الأخرى

وكان عمر المدرسة من بدايتها إلى نهايتها يقرب من ١٩٢ سنة وقد
خدمت الإنسانية بتحريض كوكبة من العلماء انتشروا في العراق والعملة
العربية السعودية والكويت وأشهر إمارات الخليج العربي وعمان^(١).

٩ - المدرسة الرشيدية الابتدائية في قضاء الزبير سُميت نسبة لرجل من
الدولة العثمانية اسمه محمد رشاد، ويقال إن الشيخ خالد العون هو الذي
اقترح تأسيسها وذلك سنة ١٣١٧ هـ / ١٧٩٩ م، وتقع في ساحة القيب في
قضاء الزبير، وأبرز مدرسيها: الشيخ نوري بن أحمد الموصللي والشيخ
عبد الرحمن عبد المجيد الهيتي، ومن طلابها: ناصر الأحمد ومحمد العقيل
وعبد المحسن المهديب وآخرون.

وتتمنحهم هذه المدرسة شهادة تؤهلهم للالتحاق بالمدارس الرشيدية
المتوسطة في البصرة

واستمرت حتى سنة ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م حيث ألغيت نهائياً.

١٠ - مدرسة مسجد الرشيدية: ومن مدرسيها الشيخ محمد بن
عبد الجبار بن علي اليحيى، والشيخ عبد المحسن بن إبراهيم الباطين،
والشيخ محمد بن شهبان^(٢)

(١) الزبير وصفحات مشرق، ص ٢٧٢

(٢) المصدر السابق، ص ٢٢٧، والزبير وصفحات مشرق، ص ٢٥٤

١١ - مدرسة مسجد الرواف: وكان من مدرسيها لعلام محمد لمقرن،
والعلاء محمد العثمان، والشيخ إبراهيم محمد المبيض^(١)

١٢ - مدرسة الزبير الابتدائية وهي أول مدرسة رسمية فُتحت في الزبير
وذلك عام ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م^(٢).

١٣ - مدرسة مسجد الزبير بن العوام رضي الله عنه، وكان يدرس فيها
من آل الهلابة، والشيخ عبد الجبار بن عبي بن يحيى والشيخ إبراهيم بن
جاسر، والشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الحمود، والشيخ عبد المحسن بن
إبراهيم الباطين، والشيخ محمود المجموعي^(٣).

١٤ - مدرسة الزهير في الزبير: يُدرس فيها الشيخ محمد العوجان.

١٥ - مدرسة مسجد الزهيرية: وكان من مدرسيها: الملا سعيد والملا
إبراهيم الرماح^(٤)

١٦ - مدرسة الشيخ عبدالرزاق محمد الدايل في بيته^(٥).

١٧ - مدرسة عبدالله الحمود: في الزبير.

١٨ - مدرسة الشيخ عثمان بن سند في الزبير

١٩ - مدرسة الشيخ عيسى القرطاس في الزبير، في جامع انقرطاس
وكان يُدرس فيها: الشيخ صالح بن حمد المبيض والشيخ عبد الله بن

(١) المصدر السابق، ص: ٢٣٧.

(٢) مدرسة النجاة الأهلية في الزبير من ١٩٢٠ - ١٩٧٤ م، د جاسم ياسين محمد (مدرسين،
ص: ١٠)

(٣) الزبير وصفحات مشرق من تاريخها العلمي والثقافي، ص ٢٣٧

(٤) الزبير وصفحات مشرق من تاريخها العلمي والثقافي، ص: ٢٣٧

(٥) المصدر السابق، ص: ٢٣٨.

عبدالرحمن الحمود، والملا إبراهيم سعد، الخليوي والملا أحمد العويضي
والملا يوسف الموصلي^(١).

٢٠ - مدرسة مسجد ابن غانم: وكان من مدرسيها الشيخ ابن لاحق،
والشيخ سليمان الجامع، والشيخ محمد بن عبدالله العوجان.

٢١ - مدرسة لمعارف: في الزبير في بيت مطلق الليفة.

٢٢ - مدرسة الشيخ محمد راجح الرابع في مسجد مرعل باشا في
الزبير، وكانت تُدرّس العلوم الشرعية.

٢٣ - مدرسة الشيخ محمد العوجان: في الزبير، في بيته^(٢).

٢٤ - المدرسة المقامية.

٢٥ - مدرسة الشيخ محمد غنيم: في الزبير يُدرّس فيها في بيته.

٢٦ - مدرسة مسجد مزعل ومن مدرسيها الشيخ محمد بن محمد
الرابع، ومن بعده ابنه عبدالله بن محمد الرابع، والشيخ عبدالكريم البدران،
والملا عبدالرحمن بن علي العوهلي^(٣).

٢٧ - مدرسة الشيخ ناصر بن إبراهيم الأحمد: في بيته^(٤).

٢٨ - مدرسة المجاهة الأهلية في الزبير: تأسست سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م،
على يد مؤسسها الشيخ محمد أمين الشقيطي، وجمعت المدرسة العلوم
الشرعية والعلوم الحديثة^(٥).

(١) المصدر السابق، ص ٢٣٧

(٢) المصدر السابق، ص ٢٣٧

(٣) المصدر السابق، ص ٢٣٧

(٤) المصدر السابق، ص ٢٣٨

(٥) التحفة السنية ١٠٠/٩ - ١٠١، وإمارة الزبير بين هجرتين ١٣٣ / ١٣٢، ومن ذكرنا في
مقدمة

الدواعي والأسباب لتأسيسها:

أرجع الدكتور جاسم ياسين محمد الأسباب إلى أربعة

١ - تخرج من مدرسة الدويحس علماء كثيرون ولاحتياج الزبير بفتح

مدارس دينية ولكثرة الطلبة قام جمهور عرب من أهالي المدينة
بإعادة فتح هذه المدرسة رغبة في التوسع في التعليم الديني

٢ - وجود أشخاص دفعت بهم الدولة للسكنى في الزبير وكانوا أقل
تشدد تجاه التوسع في التعليم الديني فعمدوا في مدارس الزبير ومنها
مدرسة النخاعة

٣ - معارضة الاحتلال البريطاني لفتح مدرسة دينية كي يبقوا أهالي الزبير
في جهل وتحلف وبعد أن رأوا عزوف الزبيريين عن التسجيل في
المدارس الحكومية التي تقاد لسلطتهم سمحوا بدخول التعليم
الديني في الزبير مع الإبقاء على اللغة الإنكليزية لكونها لغة السلطة
كمادة أساسية في المدرسة.

٤ - عدم إغمال صوت الرأي العام لأهالي الزبير وحدث أن التعليم الديني
يوفر لأبائهم فرص عمل في لوظائف الحكومية أو لاهدية ولذلك
فُتحت المدرسة^(١).

شروط القبول فيها:

وكانت عامة مواد الدرس في هذه المدارس هو القرآن الكريم حفظاً
وتفسيراً ثم الحديث والفقه ولغة العربية والحساب، ويأتي لالتحاق بهذه

(١) مدرسة المجاهة، ص ١٤٠ - ١٥٠.

المدرسة بعد إنهاء مرحلة الكتائب (الملا) التي يتلقى فيها الأطفال المعلومات الأولية من قراءة وكتابة وتلاوة، وقد انتقل أغلب طلاب هذه المدارس إلى مدرسة النجاة الأهلية بعد افتتاحها عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م مع مدرستها. **المفتوح الدراسي لمدرسة النجاة الأهلية**

وقد ذكر الدكتور جاسم ياسين محمد المواد الدراسية للمدرسة وهي.

الصف الأول

- ١ - القرآن
- ٢ - السيرة
- ٣ - المعرائض
- ٤ - اللغة العربية وتتضمن (قراءة - كتابة الأحرف - التهجي - تركيب الكلمات - إملاء - قواعد أي بيان الحركات - إنشاء).
- ٥ - الحساب

لصف الثاني:

- ١ - القرآن الكريم ويتضمن: (التجويد - حفظ القرآن).
- ٢ - الدين ويتضمن: (الفقه - المعرائض).
- ٣ - لسيرة
- ٤ - اللغة العربية وتتضمن (القراءة - إملاء - محفوظات - خط)
- ٥ - التاريخ
- ٦ - لأشياء
- ٧ - لرياضة

الصف الثالث:

- ١ - القرآن الكريم ويتضمن: (حفظ القرآن - التجويد)
 - ٢ - الدين ويتضمن: (الفقه - العقيدة).
 - ٣ - السيرة
 - ٤ - اللغة العربية وتتضمن (قواعد أي نحو وصرف - إملاء - محفوظات - خط - قراءة - إنشاء).
 - ٥ - التاريخ
 - ٦ - الجغرافية
 - ٧ - الأشياء والصحة
 - ٨ - ارياضة والشيد
- #### الصف الرابع:

- ١ - القرآن الكريم ويتضمن (حفظ لقرآن - التجويد).
- ٢ - الدين ويتضمن: (الفقه - العقيدة).
- ٣ - اللغة العربية وتتضمن: (قراءة - قواعد - محفوظات - إملاء - إنشاء).
- ٤ - اللغة الانكليزية
- ٥ - الحساب والقياسات
- ٦ - التاريخ
- ٧ - الجغرافية
- ٨ - الواجبات

٩ - الأشياء والصحة.

١٠ - الرسم والأعمال

١١ - الرياضة والشيد

الصف الخامس

١ - القرآن الكريم ويتضمن (حفظ القرآن - التجويد).

٢ - الدين ويتضمن: (الفقه - العقيدة).

٣ - اللغة العربية وتتضمن (قواعد - قراءة - إنشاء - محفوظات - إملاء).

٤ - اللغة الانكليزية.

٥ - الحساب والقياسات.

٦ - التاريخ.

٧ - الجغرافية.

٨ - الواجبات.

٩ - الأشياء والصحة.

١٠ - مسك الدفاتر.

١١ - الرسم والأعمال.

١٢ - الرياضة والشيد

الصف السادس

١ - القرآن الكريم ويتضمن (حفظ القرآن - التجويد).

٢ - الدين ويتضمن (الفقه - العقيدة - العرث).

٣ - اللغة العربية وتتضمن: (نحو - صرف - قراءة - محفوظات - إنشاء - خط).

٤ - اللغة الانكليزية.

٥ - الحساب والقياسات وتتضمن (الهندسة).

٦ - التاريخ

٧ - الجغرافية.

٨ - الواجبات

٩ - الأشياء والصحة.

١٠ - مسك الدفاتر.

١١ - الرسم والأعمال.

١٢ - الرياضة والشيد.

وفي عام ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م تم فتح صف تمهيدى قبل الصف الأول
تدرس فيه المواد الآتية:

١ - القرآن الكريم.

٢ - الدين ويتضمن: (الفقه - السيرة).

٣ - اللغة العربية وتتضمن: (هجاء - قراءة).

٤ - حساب.

٥ - الرياضة والشيد^(١).

مذكر المصدر
المستفيد من
الدراسة

(١) ملزمة الحجة، ص ٣١ - ٣٤، ولزير ومعدات مخرقة من تاريخها العلمي والثقافي،
ص: ٣٣٧.

١ - محمد أمين بن عدي بن فال الخير بن حبيب بن أحمد بن أحمد كداح الحسني من أهالي شبيط في موريتانيا، ولد عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م وتلقى تعليمه الابتدائي هناك، ثم سافر إلى بلاد المغرب ومنها إلى مصر وبقي فيها مدة قصيرة سافر بعدها عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م إلى مكة لأداء العمرة ثم إلى المدينة المنورة حيث تلقى دروساً في الحديث النبوي والفقه والتفسير على يد عدد من علمائها، ثم أخذ يتردد بين مكة والمدينة وقد دأب صيته فكانت له حلقات درس في مكة، وفي عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م سافر إلى الهند وبعدها إلى عدن ثم إلى البحرين بعدها توجه إلى الإحساء ومزل في مدرسة الشيخ أبي بكر، ومن هناك في صفر من عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م جاءته الدعوة بالسفر إلى الزبير في عرق ليتولى لإشراف على مدرسة ابتدئها الشيخ مرغل باشا السعود بجنب مسجده، وكان الشيخ الشنيطي حبيب يرمع العودة إلى المغرب، فقبل الدعوة على غير رغبة منه، فسافر من الإحساء إلى البحرين ومنها إلى الكويت، وفيها بلغه وفاة الشيخ مزعل باشا فهمم بالرجوع إلا أن صاحبه في السفر عبد العزيز بن حمد آل مبارك الاحسائي حثه على التوجه إلى الزبير، وعهد وصوله وجد أن المشرفين على المدرسة والمسجد بعد وفاة مزعل باشا وهما أحمد الصانع وإبراهيم بن مزعل قد وظف في المسجد ولمدرسة شحصاً مغرباً وهو الشيخ محمد بن رابع، فمزل صيفاً على علي بن عبد الله البسام وهم بالرجوع إلى مكة، ولكن أهالي الزبير وبعض الطلبة طلبوا منه البقاء بينهم إلى موسم الحج، وفي تلك الأثناء أخذ يلقى دروساً في الرعظ والإرشاد في حلة أماكن من

(١) مدرسة النجاة، ص ٥١ - ٥٨.

الزبير، فالتف الناس حوله، وازدحمت حلقات الدرس عنده، حتى ذاع صيته في كل أنحاء البصرة، ولما رأى أهل الزبير ذلك به وصرخته وإخلاصه عرسوا عليه الزواج ورغبوه فيه وأعدوه، وهي محاولة ذكية منهم لبعثه من السفر إلى خارج بلدهم.

وهكذا بدأ عمله في الزبير مع نخبة من العلماء هناك منهم الشيخ محمد العرجان والشيخ محمد غنيم والشيخ محمد العد لجار، ركزت له مجالس وعظ في نعمة مساجد أبداً، كما عكف على تأسيس مكتبة في محلة الرشيدية عام ١٣٢٧هـ/ ١٩١١م اشتركت في تمويلها مجموعات نخبة من بغداد والكويت والبصرة والزبير.

وفي عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م جاءت دعوة من السيد فرحان لفهد لحداد الذي قام بتأسيس جمعية خيرية في الكويت ليكون محدثاً وواعظاً فيها، وبقي في الكويت حتى عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م عندما بدلت بحرب العالمية الأولى، وخلال مدة إقامته زار لمدرسة المباركية التي كانت قد تأسست عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م فاطبع على مساهجه وأسندت لعمل فيها، وهو ما سيؤثر بعد ذلك على بلورة أفكاره في مشروعه مدرسة النجاة الأهلية في الزبير.

ثم جاءت صفحة الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق، فبعد أن صدر الكويت اتجاه نحو البصرة وأحد يعنى أساس للجهاد ضد الغزاة البريطانيين حيث اشترك في معركة كوت الرين في ٣٠ ذي الحجة عام ١٣٣٢هـ المصادف ١٧ تشرين الثاني ١٩١٤م، ومعركة شعبية التي وقعت في ١٥ نيسان ١٣٣٣هـ المصادف ١٢ نيسان ١٩١٥م (٤٣) وقد شهد الشنيطي بعمل ابتدئية ويتأشد المجاهدين على الصدق في القتال، وبعد معركة الشعبية

أصبح الشنقيطي مطبوعاً من قبل الانكليز فذهب إلى بغداد حيث حل صيفاً على صالح لعسافي أحد تجار بغداد، إلا أنه لم يؤمن على نفسه هناك فصار إلى حائل في السعودية ومنها إلى عيرة وهناك اجتمع به الملك عبد العزيز بن سعود الذي أبدى له عدم ارتياحه من وجوده في بلاده لمواقفه السابقة من الانكيز وصر على الاحتفاء والصمت عند أحد أصدقائه من آل البيت الذين احتضنوه أيضاً عند قدومه الأول إلى الزبير.

وفي عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م أدى فريضة اسبح مع الشيخ أحمد الجابر الصباح كمرشد ديني وبعد الحج مكث في الحجاز مدة عاد بعدها إلى الكويت حيث كادت فيها عائلته التي فارقت منذ عام ١٣٣٣هـ/١٩١٤م، ولكن ما إن وصل إلى الكويت وذلك في شعبان من عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م حتى فوجئ بنقمة شيخ الكويت عليه سالم الصباح فاضطر بعدها للخروج متخفياً إلى الزبير حتى أنه لم يستطع أن يصحب معه عائلته التي التحقت به بعد ذلك، وفي الزبير احتضنه شيخها إبراهيم عبد الله الراشد الذي دافع عنه لدى السلطات البريطانية بعد اتهام الشيخ سالم الصباح له وتقرير السلطات البريطانية به^(١).

٢ - الشيخ ناصر إبراهيم لأحمد، ولد في الزبير عام ١٣١١هـ/١٨٩٣م ودرس في صغره على الشيخ ناصر ملا أحمد للبيان في مسجد الزبير بن العوام، ثم تلقى العلم في مدرسة الشيخ عبد الله بن حمود والشيخ عبد الله العوكان، وعندما أسس الشيخ لشنقيطي مدرسة النجاة كان الشيخ ناصر الأحمد من المؤذنين له حيث درس فيها في حياة الشيخ الشنقيطي، وبعد

(١) إمارة الزبير بين هجرتين، ١٢٠/٣ - ١٢٤، ومن أعلام الفكر في البصرة للدليشي، ص ١٣٩ - ١٥٠

وفاته عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٢م رشح سائق أعضاء المدرسة ليتولى إدارته وظل فيها حتى وفاته في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م^(١).

٣ - الشيخ علي عبد الصادق مصري الجنسية متقدمته إدارة المدرسة قبل افتتاحها للاستفادة من خبرته لأنه يحمل شهادة جامعة من الأزهر لدا كان له دور في عملية إعداد المناهج^(٢).

٤ - الشيخ عبد الرزاق الدايل ولد عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م وتلقى علومه على والده الشيخ محمد الدايل، ثم عمل معلماً للأطفال في حقة في مسجد الحصي، وقد وقف الشيخ الدايل إلى جانب الشنقيطي في تأسيس مدرسة النجاة وأرسل طلابه في جامع الحصي للالتحاق بالمدرسة، وكان هو من أوائل المدرسين فيها، حيث درس لفقته واللغة العربية والتجويد، وظل فيها مدرساً لثلاثة عقود، كما عمل معلماً في جامع الحصي، وكنت لديه مكتبة حيدة أهداها إلى النجاة بعد تأسيسها، وتوفي عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م^(٣).

٥ - الشيخ عبد الرحمن عبد المجيد الهيني قصد الزبير من بدنه هيت بدعوة من الحكومة العثمانية في عهد الشيخ خالد العود حيث أسهم في تأسيس المدرسة الرشيدية في الزبير عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، وعندما افتتحت مدرسة النجاة الأهلية تعاون الشيخ الهيني مع الشيخ الشنقيطي وقسم طلابه إلى مدرسة النجاة حيث أصبح مدرساً فيها على عهد الشنقيطي، ثم ترك التدريس لكبر سنه وتوفي في الرمادي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م^(٤).

٦ - الشيخ جاسم المقرب ينتسب إلى عشائر بني حسين في العراق.

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٦٩/٣

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ١٦٩/٣

(٣) إمارة الزبير بين هجرتين ١٥٩/٣ - ١٦٠.

(٤) إمارة الزبير بين هجرتين ١٨٤/٣ - ١٨٦.

وهم يحذرون في أصولهم إلى النسب البوي الشریف، تلقى الشيخ العقرب علومه على يد الشيخ عبد الحرير التكريني في مدرسة جامع عزيز آغا في لصرة، ونبع في علم المرافض فكانت ترد إليه مسائل المواريث وتقسيم التركات المستعمية، ولذا عتمدت عليه المحاكم الشرعية في البصرة، وقد سعى الشيخ حاسم العقرب إلى ساء جامع في المطيحة عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٢٠م لا رل فيه أحفاده إلى الآن، تعرف الشيخ العقرب إلى الشيخ ناصر الأحمد الذي دعاه إلى التدريس في مدرسة النجاة الأهلية، وكان يدرس اللغة العربية والمواريث من سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م إلى سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م، وكانت وفاته عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م^(١).

٧ - الشيخ مشعان ناصر المنصور من عشيرة السويلمات تلقى دروسه الأولى في الزبير، ثم التحق في مدرسة الدويحس فتعلم على يد الشيخ عبد الله حمود حيث درس الفقه، كما درس المحو على يد الشيخ محمد العرجان، واختاره الشنقيطي لتدريس في مدرسة الحجة، إلا أنه لم يلبث طويلاً بعد خلافه مع الشيخ علي عبد الصادق حيث غادر العراق إلى الشارقة وأسس هناك المدرسة التميمية ودرس فيها عشر سنوات، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية وعمل هناك قاصياً مدة، ثم ترك عمله عائداً إلى الزبير حيث وافته المنية فيها عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م^(٢).

٨ - الشيخ عبد الله الحميس الحلف كويتي الجنسية، استفد منه الشنقيطي في بداية تأسيس المدرسة، ودرس العربية والرياضيات والفقه ثم اختلف مع الشيخ علي عبد الصادق وقدم استقالته^(٣).

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١١٨ / ١١٩.

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ١١٥ / ١١٦.

(٣) إمارة الزبير بين هجرتين ١٦٩ / ١٧٠.

٩ - الشيخ عبد الله العبد الوهاب المرين ولد عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م، التحق بحلقات الدرس في المساجد عند الشيخ عبد الرحمن لهيتي والشيخ العرجان في مسجد الباطن، وأكمل دراسته الأولى في مدرسة الدويحس عند الشيخ عبد الله حمود، واشتغل بالتجارة قبل العمل في مدرسة سجة حيث كان يكثر السفر إلى أقطار الخليج العربي، وقد وقف مع الشنقيطي وسأله في فتح المدرسة، وتكاد رواياته عن بدايات المدرسة تكون الوحيدة، إذ إنه حصر ما دار من نقاش بين المفتش الأكبر رايي وممثل معارف ساطع الحميري، والعشادة الكلامية بين الشيخ علي عبد الصادق والشيخ أحمد الحميس حول اختيار طريقة تعميم الكتابة للطلاب، ووقف لشيخ مزين مع الشيخ الحميس، وقدم استقالته مع مجموعة من لمدربين الأوائل وجهود الشيخ الشنقيطي وإقناعهم بالرحيل إلى العمل في المدرسة لأنه وجدت لخدمة بلدهم وأساتهم، وكان الشيخ لمزين قد سافر إلى دبي وأسهم مع عدد من المشايخ في تأسيس المدرسة الأحمدية هناك، ولكنه لم يقطع صلته بالزبير ومدرسة الحجة إذ كان يدرس سنة في الزبير وأخرى في دبي حتى عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م حيث انتظم دوامه في مدرسة لجة حوالي أربعين عاماً مع الشيخ الشنقيطي ثم مع الشيخ ناصر الأحمد، وكان يُدرس الشريعة، كما شغل الشيخ عبد الله المرين إمامة مسجد ديم خزم وكان صاحب صوت عذب في تلاوة وتجويد القرآن^(١).

١٠ - الشيخ أحمد عبد الله العرفج كان من المدربين الأوائل في مدرسة النجاة مع الشيخ المزين وسافر إلى دبي معه بعد اختلافهم مع الشيخ علي عبد الصادق حول المناهج ودرس هناك بالمدرسة لأحمدية ولكنه عاد إلى

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٦٧ / ١٧١.

الرئيس والتحق بالجامعة مدرساً اعتباراً من ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م قرابة الأربعين عاماً حيث درس القرآن والحساب وكانت وفاته عام ١٤١١هـ/ ١٩٩١م^(١).

١١ - الشيخ عبد المحسن إبراهيم البياطين ولد في مطلع القرن الرابع عشر الهجري وتلقى دراسته الأولى في الملا على طريقة المبتدئين آنذاك، ثم انتقل إلى حلقات الدرس عند لمشايخ، حيث درس العربية عند الشيخ محمد العرجان والعقبة والحديث عند الشيخ عبد الله حمود والعروفي ولعلك عند الشيخ عبد الله عتم، كما درس النحو والصرف والملاعة في البصرة على الشيخ عبد العزيز الناصري، ثم سافر إلى بغداد طالباً للعلم، فتتلمذ هناك عند الشيخ محمود شكوي الألوسي مع زملائه الشيخ محمد العسافي والشيخ عبد الوهاب الفصلي، وبعد أن تحصل لديه من العلم ودرس أسند إليه قضاء للرئيس عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م، كما درس اللغة العربية في المدرسة الأميرية في الرئيس للفترة من ١٣٤٥ - ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٦م. ثم ترك التدريس فيها لرفضه التغلبي عن ربه الديني (الجنة والعمامة) إلى الزي المعصري (الستر والنظفون)، فالتحق بمدرسة النجاة الأهلية حيث درس اللغة العربية احتساباً لله تعالى، كما درس في مدرسة لدويحس حتى عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٥٣م حيث ذهب إلى الكويت ودرس في لمدرسة المباركية هناك، ثم عين رئيساً للقضاة في الكويت حتى عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م حيث رجع إلى الرئيس وتوفي فيها عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م^(٢).

١٢ - الشيخ يوسف محمد الجامع، يرجع نسب الجامع إلى الأندلس من

الخروج، وأول من سكن الرئيس منهم جدهم عثمان الجامع، وأسرة الجامع معروفة بكثرة علمائها، ومنهم صاحب الترجمة لذي كان من الأوائل مع الشيخ عبد الله العرين في مدرسة اسجدة، درس فيها «تاريخ والإملاء». ثم قدم اسفائه تصامناً مع الشيخ. لخميس عند حتلافه مع لشيخ علي عبد الصادق حول المصاهج حيث سافر إلى دبي ودرس هناك بالمدرسة الأحمدية^(٣).

١٣ - الشيخ محمد بن شهوان الشهبان وهو من الأشراف ولد سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م، درس أول أمره على يد الشيخ عبد الله حمود في جامع القوطاس في الرئيس، كما درس في مدرسة الدويحس عند «شيخ صابح الميصر» ودرس الفرائض عند الشيخ محمد «لعوجان»، وفي عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م أصبح إماماً في مسجد ارشيدية ودرس القرآن والخط في مدرسة الجدة لمدة أربع سنوات على عهد لشفيطي، كما درس في مدرسة الدويحس، وتوفي في الرئيس عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م^(٤).

١٤ - الشيخ عبد الله بن سند، يرجع نسب آل سند إلى آل بو ربيع من عنزة من ربيعة بن وائل، ولد الشيخ عبد الله في الرئيس عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، تلقى مبادئ القراءة والكتابة عند الملا كما جرت عادة المبتدئين، ثم درس العلم عند الشيخ محمد بن عوجان و لشيخ عبد الله حمود والشيخ محمد العم الجبار، درس القراءة والخط والدين في مدرسة «نجاة الأهدية على عهد الشفيطي، ثم سافر إلى الكويت وتولى إمامة مسجد عثمان الكبير وكانت وفاته هناك ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٧م^(٥).

(١) إمارة الرئيس بين هجرتين ١٣٨/٣ - ١٤١.

(٢) إمارة الرئيس بين هجرتين ١٣٠/٣ - ١٧٠.

(٣) إمارة الرئيس بين هجرتين ١٥٦ - ١٥٦.

(١) إمارة الرئيس بين هجرتين ١٧١/٣ - ١٧١.

(٢) إمارة الرئيس بين هجرتين ٢٣٨/٣ - ٢٣٩.

وكان من هؤلاء لمدربين وغيرهم لذين سادكرهم مع المواد التي قاموا بتدريسها مرتين هجائياً وهم :

ت	اسم المدرس	المادة التي يدرسها
١	أحمد الخميس	علوم القرآن، والتجويد، واللغة العربية، والفقه، والحساب.
٢	أحمد عبد الله العرفج	لقرآن، والإملاء، والخط العربي
٣	جاسم محمد العتوب	القرآن الكريم، والتجويد، واللغة العربية، ولفرائض.
٤	حسن كوني (مصري)	اللغة العربية.
٥	سليمان عبد الكريم العبدالكريم	الحساب، والخط العربي.
٦	عبد الرحمن عبد المجيد الهيبي	اللغة العربية، والفقه، والسيرة، والخط العربي، والحساب، والتجويد، وعلوم القرآن.
٧	عبد الرزاق محمد الدليل	القرآن الكريم، وعلوم الفقه.
٨	عبد الكريم مقيم المقيم	الخط العربي، والمحفوظات الشعرية.
٩	عبد الله الدخيل	اللغة العربية، والسيرة، والقراءة، والإملاء.
١٠	عبد الله عبد الرحمن السند	القرآن الكريم، والخط العربي
١١	عبد الله عبد الوهاب الحزيم	التجويد، والمحفوظات الشعرية.
١٢	عبد الله محمد الشارخ	لمحفوظات لشعرية، وقراءة، والكتابة، واللمة الإنكليزية ^(١)

(١) النسخة النهائية ١٠١/٩ - ١٠١/١٠ وإدارة الزبيرين هجرتين ١٣٣ - ١٣٢، والزبيرين وصحفات مشرفة، ص ٢٧٨ - ٢٧٩

١٣	عبد المحسن إبراهيم البابطين	اللغة العربية، والفقه، وعلوم لشعر والشعراء.
١٤	عبد المحسن أحمد الريعة	لرياضيات
١٥	عبد المحسن محمد الشقير	الحساب، ومشت الدفاتر التجارية
١٦	علي السبيعي	القرآن الكريم، والتجويد، والقراءة، والإملاء.
١٧	علي عبدالصديق (مصري)	الخطبة، والرياضة البدنية.
١٨	علي عبدالعزيز الخفجيري	الرياضيات.
١٩	عيسى عبد الكريم الشرهان	لقرآن، والكتابة، والإملاء، والحساب.
٢٠	محمد الخراشي (مصري)	اللغة العربية
٢١	محمد الشهوان	القرآن الكريم، والتجويد، والحساب، والخط العربي، والفرائض.
٢٢	محمد أمين الشنيطي	القرآن الكريم، والتفسير، والفقه، والحديث، واللغة، والشعر والشعراء ودواوينهم، والسيرة والأسباب.
٢٣	شعان ناصر المنصور	اللغة العربية، والفقه، والحساب، والجبر.
٢٤	مقبل يوسف الرماح	لغة العربية، والمحفوظات الشعرية.
٢٥	ناصر بن إبراهيم الأحمد	اللغة العربية، والفرائض، والرياضيات، ومشت الدفاتر التجارية.
٢٦	يوسف محمد الجامع	السيرة، والقراءة، والإملاء، والخط العربي

ومن الطلبة الأوائل الذين درسوا فيها وتخرجوا منها على سبيل المثال
لا الحضر مرتين مجاًئياً

ت	اسم الطالب
١	إبراهيم سليمان العقيل
٢	إبراهيم عبدالعزيز الناصر
٣	إبراهيم علي الحمود
٤	أحمد حمد الصباح
٥	أحمد سليمان العقيل
٦	أحمد عبدالعزيز البسام
٧	حسين لمخرج
٨	حمد صباح
٩	خليفة عذبي الصباح
١٠	سليمان عبدالرزاق لعبدلكريم
١١	عبدالرحمن إبراهيم بسم
١٢	عبدالرحمن لمشاري
١٣	عبدالرحمن المنديل
١٤	عبدالرحمن سعود ابياطين
١٥	عبدالرزاق أحمد الحمود
١٦	عبدالعزيز إبراهيم البسام
١٧	عبدالعزيز محمد لغارس
١٨	عبدالكريم عبدالرحمن العودة
١٩	عبداللطيف لبلاي
٢٠	عبدالله إبراهيم البسام

٢١	عبدالله أحمد العودة
٢٢	عبدالله الحسن
٢٣	عبدالله العاصي
٢٤	عبدالله سليمان الذكر
٢٥	عبدالمحسن أحمد بريعة
٢٦	عبدالمحسن محمد الشقير
٢٧	علي عبدالعزيز الحصري
٢٨	محمد جاسم القصبي
٢٩	ناصر عبدالرزاق الشر
٣٠	يعقوب يوسف لغور

٢٩ - مدرسة مسجد الجادة وكان يدرس فيها الشيخ سليمان بن غنم،
والشيخ عبدالله بن محمد أبو حيمد، والشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد^(١)

٣٠ - المدرسة الفضيلية للرجال: أسستها فاطمة بنت أحمد بن
عبدالدايم الفضيلية الزبيرية في بيته، وكانت تعلم الرجال من وراء
حجاب^(٢).

٣١ - المدرسة الفضيلية للنساء. وهي أول مدرسة نسائية أسستها
العائلة العالمية فاطمة بنت أحمد بن عبدالدايم الفضيلية الزبيرية، ونشأت
في الزبير وتعدت بعض العلوم الشرعية والخط العربي، فكانت ذات خط
حسن، كتبت القرآن الكريم بخطها الحسن ودلت عند إقامتها في مكة

(١) الزبير وصحف مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي، ص ٢٣٧

(٢) الزبير وصحف مشرقة، ص ٢٥٣ - ٢٥٤

المكرمة سنة ١٢٢٣هـ، وفي الزُّبير أسست مدرسة نسائية، وكان مقر المدرسة في بيتها، وكان بالمدرسة الأثر الحسن في تخرج عالمات فاضلات منها منهن: عائشة بنت راشد، وشريفة الوطيد، وشاهة سليمان الفوزان، وفاطمة بنت حمد بن إبراهيم البسام^(١).

٣٢ - مدرسة جامع النقيب: في الزُّبير، كان يدرس فيها الشيخ موزي لموصلي، والشيخ عبدالرحمن عبدالمجيد الهيتي، والشيخ عبدالكريم البدران، والشيخ عبدالمعطي الخويطر، والشيخ محمود الأحمد، والشيخ عبدالله الرابع^(٢).

٣٣ - المعهد التجاري المسائي: أسسته جمعية المكتبة الإسلامية الأهلية في الزُّبير سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، تُدرس في هذا المعهد العلوم التجارية والطباعة باللغة الإنكليزية لتأهيل الحريجين للالتحاق بالوظائف التجارية لدى الدوائر الرسمية والمكاتب التجارية الأهلية.

وقد أعدت جمعية المكتبة بنائها للتدريس في قاعاتها كما أحضرت المستلزمات التي يحتاجها المدرس على نفقتها الخاصة وتخرج منها طلبة كثيرون^(٣).

(١) الزُّبير وصلحات مشرفة، ص ٢٥٣ - ٢٥٤

(٢) المصدر السابق، ص ٢٢٧.

(٣) المصدر السابق، ص ٢٥٦.

المبحث الرابع

التعليم الديني الحديث في الزُّبير

تواصلت مع المدارس الدينية القديمة فقد افتتحت مدرستين دينيتين تُعنى بدراسة القرآن وعلومه، والحديث وعلومه وفقه وأصوله والفرائض والعقائد الإسلامية وعلوم العربية من نحو وصرف وبلاغة وغيرها من العلوم الحديثة كالرياضيات والتاريخ والإنكليزي، ومن المدارس:

١ - المعهد الإسلامي في الزُّبير: تأسس في سنة ١٣٩١هـ - ١٣٩٢هـ/١٩٧١م - ١٩٧٢م، وكان مدير المعهد الأستاذ عبدالله بن محمد الحمدان ثم الشيخ إبراهيم الفانز.

أما المدرسون فهم:

١ - الشيخ إبراهيم محمد الفانز.

٢ - الشيخ عبدالله بن محمد الرابع، ويدرس أيضاً في معهد البصرة.

٣ - الشيخ عبدالمحسن الدمياطي إمام وخطيب جامع العثمان في المعقل.

٤ - الشيخ شوقي حمادة، مبعوث الأزهر واعظاً ومرشداً.

٥ - الشيخ حسن بن علي الناصر إمام وخطيب جامع عزيز آغا في البصرة^(١)

٦ - الأستاذ عبد الحار أحمد لمرزوق

٧ - الأستاذ رابع عبد الله الرابع.

٨ - الأستاذ عبد اللطيف البصري.

٩ - الأستاذ عيسى الدغمان.

١٠ - عبد الله بن محمد الحمد ن

أما طلبة المعهد الإسلامي في الرُّبَيْر فهم:

١ - عبدالعزيز المعيص

٢ - عبد الباق عبد الكريم الدغمان.

٣ - عدنان ناجي.

٤ - عدنان حجاج.

٥ - عبد الكريم سلطان.

٦ - لقمان محمود عبد الرحمن المحر.

٧ - أحمد عبد الهادي

٨ - توفيق حمدي.

٩ - توفيق عيسى الطير.

١٠ - رياض مهدي.

(١) قد ذكره ناصر في كتابه الرُّبَيْر وصفحات مشرقة باسم الشيخ محمد بن علي وهو خطأ، إنما هو حسن بن علي الناصر

١١ - سعد يوسف الرشيد.

١٢ - رياض محمد الحاتم

١٣ - زياد سلمان الدغمان.

١٤ - فوزي عبدالله السعدون.

١٥ - إبراهيم خليل المزيد.

١٦ - جمال عزاري العزاري.

١٧ - يوسف أحمد الغلام.

١٨ - جاسم الصانع.

١٩ - إبراهيم جاسم الزامل.

وذكر صاحب كتاب الرُّبَيْر وصفحات مشرقة: أسماء طلاب في معهد البصرة ظنهم في معهد الرُّبَيْر مثل عبدالرحيم هلمان وقصي عبدالكريم البدان ويعقوب يوسف.

شروط القبول:

١ - لا يقل عمر المتقدم عن ١٨ سنة.

٢ - أن يكون الطالب الملتحق حافظاً لبعض أجزاء القرآن الكريم.

٣ - أن يقدم الطالب تركية من علماء بلدته وصالحها المعروفين

٤ - أن يجتاز المقابلة الشخصية.

٥ - أن يسرم الطالب باللباس الذي يخصصه المعهد وهو عجية والعمامة.

الموارد والمصارف المالية:

تقوم مديرية أوقاف البصرة بدفع رواتب المدرسين والموظفين.

كما تقوم بدفع مسحة مالية لكل طالب قدرها ثلاثة دنانير في كل شهر، وتقوم جمعية السجدة بصرف دينارين كمكافأة شهرية للطالب من صندوقها الخاص.

المناهج الدراسية:

١ - منهج الصف الأول:

ت	اسم المادة	نظري	عملي	تطبيقي	عدد الساعات
١	علوم الحديث	٢			٢
٢	علوم القرآن	٢			٢
٣	آداب التلاوة وأحكام التجويد	٢			٢
٤	النحو	٣			٣
٥	العرف	٢			٢
٦	اللغة الإنكليزية	٢			٢
٧	المقائد الإسلامية	٢			٢
٨	السيرة النبوية	٢			٢
٩	الفقه	٣			٣
١٠	الرياضيات	٢			٢
١١	الأدب العربي	٢			٢
	المجموع	٢٤			٢٤

٢ - منهج الصف الثاني:

ت	اسم المادة	نظري	عملي	تطبيقي	عدد الساعات
١	علوم الحديث	٢			٢
٢	علوم القرآن	٢			٢
٣	آداب التلاوة وأحكام التجويد	٢			٢
٤	النحو	٣			٣
٥	العرف	٢			٢
٦	اللغة الإنكليزية	٢			٢
٧	المقائد الإسلامية	٢			٢
٨	السيرة النبوية	٢			٢
٩	الفقه	٣			٣
١٠	الرياضيات	٢			٢
١١	الأدب العربي	٢			٢
	المجموع	٢٤			٢٤

٣ - منهج الصف الثالث:

ت	اسم المادة	نظري	عملي	تطبيقي	عدد الساعات
١	علوم الحديث	٢			٢
٢	علوم القرآن	٢			٢
٣	آداب التلاوة وأحكام التجويد	٢			٢
٤	النحو	٣			٣
٥	العرف	٢			٢

٥ - منهج الصف الخامس:

ت	اسم المادة	نظري	عملي	تطبيقي	عدد الساعات
١	أصول العقيدة	٢			٢
٢	علوم القرآن	٢			٢
٣	آداب التلاوة وأحكام التجويد	٢			٢
٤	النحو	٣			٣
٥	حفظ الحديث	١			١
٦	اللغة الإنكليزية	٢			٢
٧	البلاغة	٢			٢
٨	المواهب	٢			٢
٩	العقيدة	٣			٣
١٠	التفسير	٢			٢
١١	آداب البحث والمناظرة	٢			٢
١٢	حفظ القرآن	١			١
١٣	الجغرافية	٢			٢
	المجموع	٢٦			٢٦

٦ - منهج الصف السادس:

ت	اسم المادة	نظري	عملي	تطبيقي	عدد الساعات
١	حفظ الحديث	١			١
٢	حفظ القرآن	١			١
٣	حديث الأحكام	٢			٢
٤	النحو	٣			٣
٥	العقيدة	٣			٣
٦	اللغة الإنكليزية	٢			٢

٦	اللغة الإنكليزية	٢			٢
٧	العقائد الإسلامية	٢			٢
٨	السيرة النبوية	٢			٢
٩	العقيدة	٣			٣
١٠	الرياضيات	٢			٢
١١	الأدب العربي	٢			٢
	المجموع	٢٤			٢٤

٤ - منهج الصف الرابع:

ت	اسم المادة	نظري	عملي	تطبيقي	عدد الساعات
١	علوم الحديث	٢			٢
٢	علوم القرآن	٢			٢
٣	آداب التلاوة وأحكام التجويد	٢			٢
٤	النحو	٣			٣
٥	المصرف	٢			٢
٦	اللغة الإنكليزية	٢			٢
٧	العقائد الإسلامية	٢			٢
٨	السيرة النبوية	٢			٢
٩	العقيدة	٣			٣
١٠	الرياضيات	٢			٢
١١	الأدب العربي	٢			٢
	المجموع	٢٤			٢٤

٧	البلاغة	٢		٢
٨	السيرة النبوية	٢		٢
١٠	أصول الفقه	٢		٢
١١	علم المنطق	٢		٢
١٢	التفسير	٢		٢
	المجموع	٢٢		٢٢

نظام الامتحانات:

يخضع الطالب لثلاثة أنواع من الامتحانات، نصف شهرية، وشهرية، وسنوية.

ويعفى الطالب من أية مادة إذا بلغ معدلها ٩٠ درجة.

ويعفى الطالب من الامتحان النهائي إذا بلغ مجموع معدلته للدروس كافة ٨٥ درجة، إلا امتحانات البكالوريا فإن الامتحان واجب على كل طالب في الصفين الثالث والسادس.

بعدها انتقلوا وأدمج معهدهم بمعهد البصرة بأمر الدولة.

نهاية المعهد:

أدى المعهد دوره في جمعية السجاء الأهلية والسحق طلابه بعد ذلك بالمعهد الإسلامي في البصرة، ليتخرجوا فيما بعد مع قراباتهم من طلبة معهد البصرة ليتقدموا إلى الكليات الإسلامية ومنهم من تخرج فقيهاً مدرساً أو إماماً وخطيباً، ومنهم من وصل دراسته العليا

وفي سنواته الأخيرة واجه صعوبات حاول بعض القائمين عليه أن يقره فلم يستطيعوا رغم ما بذلوه من جهد فأُغلق في سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢ م^(١)

٢ - مدرسة ثانوية الزبير الإسلامية: وتقع في قضاء الزبير تأسست في ١٦ شوال سنة ١٤٢٥هـ - الموافق ٢٨/١١/٢٠٠٤م، وكان مقرها في أول سبتها في جمعية مكتبة الزبير الأهلية، وكان مديرها نجم عبدالله الفهد، وعائد الفهد معاوناً، وبعد اغتيال خالد الفهد ترك نجم عبدالله الفهد المدرسة بموجب الأمر الوزاري ٤٤٤٤ في ٢٥/٩/٢٠٠٦ من رئاسة ديوان الأوقاف، صار مديرها نبيل نجم عبود، ثم أعيدت إلى مبنى الجمعية ولا زالت حتى اليوم.

ولافتتاحها المتأخر قبل فيها الطلاب سنة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م، وكانت مديرية الأوقاف هي المسؤولة عنها في الإنفاق، ومهجعها لا يختلف عن منهج مدرسة الحسن البصري في البصرة.

وفي سنة ٢٠٠٦/٢٠٠٧م انتقلت المدرسة إلى مبنى جمعية السجاء الأهلية في الزبير وذلك لانعدام الأمن في البناية القديمة وتوفر الحرس من شرطة الوقف السن في الجمعية وبقيت المدرسة في الجمعية إلى يومنا.

ومن مدرسيها:

١ - نجم عبدالله الفهد مديراً.

٢ - نبيل نجم عبود.

٣ - عادل سالم، انتقل إلى مدارس التربية.

٤ - زكريا صالح سيف.

(١) الزبير وصفحات مشرقة، ص: ٢٥٧ - ٢٦٠.

٥ - ماجد نزال محاضراً

٦ - مؤيد عبدالعزيز محاضراً

٧ - عامر كامل العثمان محاضراً

٨ - محمد حامد الزامل محاضراً

٩ - خالد عيد السعدون محاضراً

١٠ - خالد الفهد كاتباً ومحاضراً

ثم أصبح من مدرسيه في سنة ٢٠١٠ - ٢٠١١م مديراً وهو نبيل نجم

عبود مع ثلاثة مدرسين وهم

١ - ركريا صالح سيف

٢ - محمد حامد يعقوب

٣ - عمر جبار نعمة

ومن طلابها السابقين

١ - أحمد عدنان حاحم

٢ - إسماعيل عمر إسماعيل

٣ - أحمد عماد أحمد

٤ - حمود أحمد صالح

٥ - سيف أحمد خزعل

٦ - عبد العزيز خالد محمود

٧ - عدنان يوسف حمد

٨ - مصطفى وليد عبد الكريم

٩ - يوسف عباس مجيد

١٠ - أحمد عدنان طه

١١ - أحمد نوري الدوسري

١٢ - هشام وليد حامد

١٣ - عماد عبد الخالق عبد الرحمن

١٤ - عقيل عبد الكريم نجم

١٥ - عبدالله عبد الكريم ديبان

١٦ - حامد عبد الرزاق حامد

١٧ - محمد وليد يوسف

١٨ - محمد خليل يوسف

١٩ - عبدالله عبد الرحمن محمد

٢٠ - مصطفى جهاد عبد الكريم

هؤلاء هم الطلبة الذين سجدوا سنة ٢٠١٥ - ٢٠١٦م، وفي السنة
اللاحقة انتقل بعض الطلبة لسوء الحالة الأمنية فلم يسجل إلا أربعة طلاب
وهم:

١ - جلال ياسين

٢ - مصعب إسماعيل الدغمان

٣ - عبد الواحد حسين

٤ - ومحمد فاضل الراشد

والتحق بهم ممن جاء تفلأ من مدرسة الحسن البصري وهم

١ - عمر سلمان

٢ - عبدالسلام يوسف لحربة، هؤلاء النحابة هم طلاب ثانوية الزبير لسنة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م.

وببلغ عدد طلابها للسنة الدراسية ٢٠١٠م - ٢٠١١م (اثنان وخمسون طالباً موزعين على الصفوف التالية

الصف	عدد الطلبة
الأول	٧
الثاني	١٣
الثالث	١٧
الرابع	٢
الخامس	٤
السادس	٩

أما نظامها ومنهجها وشروط القبول فيها فهي:

أ - الدراسة المتوسطة:

١ - منهج الصف الأول:

ت	المواد الدراسية	تفصيلات المنهج	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ جزء ٣٠ تفسير ٣٠ (صفحة التفاسير) د محمد علي الصابوني. تفسير أحكام التجويد (أحكام) النون الساكنة والميم) د. يحيى القوثاني.	١ ١ ١ ١

٢	الحديث وعلومه	حفظ أول ٢٠ حديثاً من سنن لأربعين لروية مع الشرح	٢
٣	الفقه	المختار للمفتوى في لعمه الحنفي/ القسم الأول أو متن الغاية والتقريب لأبي شجاع القسم الأول/ في الفقه الشافعي.	٣
٤	العقيدة الإسلامية	حفظ المقصدتين الأول والسبع بشرح الشيخين عبدالعزير السالم وأحمد حسن لطف.	٢
٥	التاريخ والسيرة	(العرب قبل الإسلام) د. عبدالله السامرائي	١
٦	النحو والتطبيق	حفظ متن الأجرومية بشرح تسهيل لقواعد النحوية د. عبدالمعطي السامرائي.	٣
٧	الإملاء والخط	قواعد الإملاء/ القسم الأول وكراسة الخط العربي.	١
٨	اللغة الإنكليزية	Book (١)	٣
٩	الرياضيات	الرياضيات د. قاسم حسين الراوي و. د. عبدالواحد حميد الراوي.	٣
١٠	الحاسوب	الحاسوب/ القسم الأول - إعداد د. سليم مسلم	١
١١	مبادئ العلوم العامة	لعلوم العامة.	٢
١٢	النزعة الأسرية والتدبير المنزلي	النزعة الأسرية/ القسم الأول	١
-	المجموع		٢٦

ت	المواد الدراسية	تفصيلات المنهج	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ جزء ٢٩ تفسير ج ٢٩ (صقوة التفاسير / د. محمد علي الصابوني) تيسير أحكام التجويد (من ١ الحدود إلى نهاية الكتاب) د. يحيى العوثاني	١
٢	الحديث وعلومه	حفظ آخر ٢٠ حديثاً من متن الأربعين النووية مع الشرح	٢
٣	لغته	المختار لدعوى في العقدة الحتمية / القسم الثاني أو متن لغوية والتفريب لأبي شجاع القسم الأول / في العقدة لشافعي	٣
٤	العقيدة الإسلامية	(حفظ متن الشيبانية) للشيفخ هيدلغريز السالم رسالة الأدب للشيخ عبدالفتاح أبو غدة	٢
٥	التاريخ والسيرة	(السيرة النبوية) تفقيح د. محمد جاسم لمشهداني	٢
٦	النحو والتطبيق	التحفة لسيد ج ١ / محمد محيي الدين عبدالحميد	٣
٧	الإملاء و الخط	قواعد الإملاء / القسم الثاني وكراسة الخط العربي	١

٨	الرياضيات	الرياضيات	٣
٩	الحاسوب	الحاسوب القسم الثاني - إعداد د. سليم مسلم	١
١١	مبادئ العلوم العامة	العلوم العامة	٢
١٢	التربية الأسرية والتدبير المنزلي	التربية الأسرية / القسم الثاني	١
١٣	الجغرافيا	مبادئ الجغرافية د. عبد الله صبر هيري الراوي	١
١٤	الأدب والتعبير	لنصوص لادية و لإنشاء و لتعبير / محمد ماجد عتر	١
-	المجموع		٢٩

٣ - منهج الصف الثالث

ت	المواد الدراسية	تفصيلات المنهج	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ جزء ٢٨ تفسير ج ٢٨ (صقوة التفاسير / د. محمد علي الصابوني) فن التجويد / عزة عبيد الدعاس	١
٢	الحديث وعلومه	قواعد أساسية في مصطلح الحديث العمري مع حفظ الأربعين النووية	٢
٣	لغته	المختار لدعوى في العقدة الحتمية / قسم ثالث أو عمدة الثالث / القسم الأول	٣

ب - الدراسة الثانوية:

١ - منهج الصف الرابع:

ت	المواد الدراسية	تفصيلات المنهج	عدد ساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ جزء ٢٧ تفسير ج ٣٠ (صفوة التفاسير/ د. محمد علي الصابوني)	٢
٢	الحديث وعلومه	عمدة الأحكام / القسم الأول / مع حفظ ٢٠ حديثاً شرح البيهقي لمشاط	٢
٣	العقيدة	(عمدة السالك لابن القيم المصري / القسم لثاني) + الوجيز في الاقتصاد الإسلامي	٣
٤	البلاغة	البلاغة الواضحة لعلي الجارم / علم المعاني	٢
٥	التاريخ والسيرة	(الدولة العباسية وحضارتها) تلقيح د. محمد جاسم المشهداني	٢
٦	النحو والتطبيق	شرح قطر الندى لابن هشام / القسم الأول	٣
٧	العرف	المقصود مع إزالة القيود القسم الأول بشرح د. عبدالحلث العدي	٢
٨	اللغة الإنكليزية	Book (٤)	٣
٩	الرياضيات	الرياضيات / القسم الرابع	٢
١٠	الحاسوب	لحاسوب القسم الرابع - إعداد د. خالد عبدالله حمدي	١

٤	لعمدة الإسلامية	الإيمان وأركانه / محمد نعيم يامين / القسم الأول	٢
٥	التاريخ والسيرة	(الخلفاء الراشدة والدولة الأموية) د. محمد جاسم المشهداني	٢
٦	النحو والتطبيق	التحفة السنية ج ٢ / محمد محيي الدين عبدالحميد	٣
٧	المصرف	حفظ متن لبناء تطبيق د. عبدالمعطي السعدي مع حفظ الأمثلة للشيخ عبدالعزیز السامرائي	٣
٨	اللغة الإنكليزية	(Book)	٣
٩	الرياضيات	الرياضيات	٣
١٠	الحاسوب	الحاسوب القسم الثالث - إعداد د. خالد عبدالله حمادي	١
١١	مبادئ العلوم العامة	لعلوم العامة	٢
١٢	لثريية الأسرية والتدبير المنزلي	لثريية الأسرية / القسم الثالث	١
١٣	لجغرافية	جغرافية العراق والوطن العربي د. عبدالناصر صبري الراوي	٢
---	المجموع	-----	٣٠

١١	المطالعة	المطالعة/ د خليل إبراهيم حمودي ود. محمد خضير الحمداني ود. مكي حمين الكبيسي والأستاذ خالد المواص
١٢	التربية، لأسرية والتدبير العبرلي	لأسرية / القسم الرابع ١
١٣	أصول الفقه والتشريع الإسلامي	الوجيز في أصول الفقه الجزء ٢ الأول / د. عبدالكريم زيدان
١٤	المنطق	المنطق في شكله العربي ٢ عبد الرحمن محمد الأخضر
---	المجموع	٣٠

٢ - منهج الصف الخامس:

ت	المواد الدراسية	تفصيلات المنهج	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ جزء ٢٦ تفسير ج ٢٦ (صفوة التفاسير / د. محمد علي الصابوني)	٢
٢	الحديث وعلومه	عمدة الأحكام / القسم الثاني / ٢ مع حفظ ٤٠ حديثاً	٢
٣	الفقه	(عمدة السالك لابن النقيب المصري / القسم الثالث) + الوجيز في الاقتصاد الإسلامي ٣ أو (اللباب في شرح الكتاب للميداني / القسم الثاني) + الوجيز في الاقتصاد الإسلامي	٣

٤	العقيدة الإسلامية	عقيدة لسمية	١
٥	التاريخ والسيرة	(تاريخ العالم الإسلامي الحديث) تنقيح د محمد جاسم المشهداني	٢
٦	التحقيق والتطبيق	شرح قطر الندى / لقسم الثاني ٣	٣
٧	الصرف	المقصود مع إزاة لقيود القسم الثاني ٢	٢
٨	اللغة الإنكليزية	Book (٥)	٣
٩	الرياضيات	الرياضيات / لقسم الخامس ٢	٢
١٠	الحاسوب	الحاسوب القسم الخامس - ١ إعداد د. سليم مسلم	١
١١	الخطابة	الخطابة والخطيب د. محمد سمير الشاري	١
١٢	البلاغة	البلاغة الواضحة، علم البيان ٢	٢
١٣	أصول الفقه والتشريع الإسلامي	الوجيز في أصول الفقه الجزء ٢ ثاني / د. عبد الكريم زيدان	٢
١٤	الموارث	شرح متن الرحبية بشرح ٣ مصطفى البنا	٣
---	المجموع	٣٠	٣٠

٣ - منهج الصف السادس:

ت	المواد الدراسية	تفصيلات المنهج	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ جزء ٢٥ تفسير ج ٢٥ صفوة التفاسير / د محمد علي صابوني علوم القرآن الكريم عبدالله السعيد	٢

٢	التاريخ وعلومه	عمدة الأحكام / القسم الثالث / ٣ مع حفظ ٤٠ حديثاً
٣	الفقه	(عمدة السالك / القسم الرابع) أو (اللباب في شرح الكتاب ٢ للميداني / القسم الثاني)
٤	الجغرافية	جغرافية العالم الإسلامي ٢
٥	التاريخ والسيرة	(تاريخ لعالم الإسلامي ٢ الحديث) تنقيح د. محمد جاسم المشهداني
٦	المحو والتعريب	شرح فطر الندي / القسم الثالث ٣
٧	البلاغة	البلاغة الواضحة / علم البديع ٢
٨	لغة الإنكليزية	Book (٦) ٣
٩	الرياضيات	الرياضيات / القسم السادس ٣
١٠	الحاسوب	الحاسوب القسم السادس - ١ إعداد د. خالد عبدالله حمادي
١١	أصول الفقه والتشريع الإسلامي	الوجيز في أصول لفقه الجزء ٢ لثالث / د. عبدالكريم زيدان
---	المجموع	٢٨

شروط القبول:

يشترط لقبول الطلاب:

١ - أن يكون قد اجتاز امتحان لسادس الابتدائي أو الثالث المتوسط بنجاح، ويأتي بوثيقة مصدقة بذلك

٢ - أن يكون الطالب حسن السلوك والسمة ويؤكّد من جماعة المسجد

الذي يصلي فيه والالتزام بالأخلاق السامية داخل المدرسة وخارجها.

٣ - أن يلبس الزي الموحد لمتكون من سجة والعمامة

مناهج المدرسة:

منهج الدراسة فيها كمنهج المدارس الدينية المنتشرة في العراق، دروس شرعية مع بعض المواد الحديثة المختصرة أما نظامها:

وهي كنظام مدارس مدبرية، التربية عبر أن امتحان ليكورنيا في الصفين الثالث المتوسط والسادس الثانوي يؤديان في وزارة الأوقاف وليس التربية، وقد يكون في بغداد أو في المدرسة نفسها، ولما جرح فيها يقس في كلية التربية أو كلية الشريعة أو كلية الإمام الأعظم أو الجامعة الإسلامية.

وتنقسم الثانوية فيها ستة صفوف من الأول حتى السادس، وقد تخرج منها بعض الطلبة الذين قبلوا في كلية الإمام الأعظم وتخرجوا منها وهم اليوم يخدمون دينهم من طلبتنا لأعزاء فأصبحوا قادة في المجتمع البصري وأئمة وخطباء في مساجد البصرة المتوزعين على أقصيتها

ولهذه المدرسة نظام خاص في احواد الدراسية و لقول، فمود الدراسة شرعية تتخللها بعض المواد المعصرية المختصرة يقبل فيها لطالب الذي نخرج من السادس الابتدائي أو لثالث المتوسط، على أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك ومزكى من جماعة المسجد القريب من محل سكناه، وليس الطلاب رياء و حداء وهو (لدشداشة، والعمامة)، ونظام درجاتها وامتحاناتها كبقية أنظمة المدارس إلا أن نهاية المرحلة الثالثة والسادسة المسماة بالكالوريا يمتحن الطالب من قبل وزارة الأوقاف في بغداد أو المدرسة نفسها.

وعند تخرجه تمكن أن يكمل دراسته الجامعية في كلية الآلة والخطايا
وكلية الشريعة في بغداد والتربية في جامعة البصرة.

وكان الطالب يتقاضي معلماً مالياً يكفيه لأحور النقل، وبعض الكسوة
وهذه أسماء بعض الطلبة في شتى المراحل لسنة ٢٠٠٦م:

- ١ - محمد محمد الدومري
- ٢ - عبدالرحمن عبدالوهاب
- ٣ - أحمد نزار زكي
- ٤ - عبدالله يوسف الحربة
- ٥ - ماهر ياسين الحربة
- ٦ - حسام محمد الفهد
- ٧ - محمد وفيق موسى
- ٨ - عبدالجبار عديان الشايب
- ٩ - محمود معتوق الحمد
- ١٠ - عبدالله هاشم الرفاعي
- ١١ - حسين أحمد علي
- ١٢ - عبدالله محمد عبدالله
- ١٣ - أسامة غازي
- ١٤ - مصطفى يعقوب يوسف
- ١٥ - محمد أحمد لبيبي
- ١٦ - عبد الرحمن خالد الفريخ
- ١٧ - سعيد سلمان أس
- ١٨ - سدوان سعدون
- ١٩ - صبر عادل

وقد انحصر تقديم الطلاب لهذه المدرسة فيما بعد لعدم وجود الأمن في
البصرة تلك السنة وبعدها^(١).

٣ - مدرسة صفية بنت عبدالمطلب (وهي ثانوية) للبنات تقع في جمعية
النجاة في الزبير، تأسست سنة ٢٠٠٥، وابتدأت الدراسة فيها سنة ٢٠٠٥/
٢٠٠٦م، وقولت إدارتها، أميرة عبدالدايم، ولا زالت تمارس مهامها حتى
اليوم، وهذه المدرسة لا زالت مستمرة، وفيها ثمان مدرسات من خيرة
المدرسات في البصرة، وكاتبة واحدة، وعدد طالباتها ٤٤ طالبة للسنة
الدراسية ٢٠١٠ - ٢٠١١م، ويتوزعن على الصفوف حسب الجدول الآتي:

ت	اسم صف	عدد الطلبة	المجموع
١	الصف الأول	٨	٨
٢	الصف الثاني	٨	٨
٣	الصف الثالث	٨	٨
٤	الصف الرابع	٦	٦
٥	الصف الخامس	٧	٧
٦	الصف السادس	٧	٧
--	المجموع	٤٤	٤٤
---	المجموع	٧١	٧١

أما مهاجها ونظامها وشروط لقول فيها فهي كمدرسة ثانوية الزبير
الإسلامية لذا أعفينا عن ذكرهم هنا، إلا أنها للسنتين وهذه للبيت

(١) بعض المعلومات استقيتها من كتاب مداريت لأستاذنا نجم عبدالله الفهد، ص ٦٢ - ٦٥،
والمعلومات المحلية بعثها إلي الشيخ نبيل نجم عيود مدير المدرسة مشكوراً.

أما رياض الأطفال الأهلية والتي، فتُفتحت بعد الاحتلال الأمريكي، وكان العرض منها الأرباح الخيالية التي تنقذها رياض الأطفال والمدارس بمرأعها الثلاث الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، ولم يكن هدف مؤسسيها الثغرة العلمية ورفع مستوى الطلبة إلا من رحم ربي فقد صدر لمدرس بغاضى راتباً ثانياً من المدارس الأهلية ضعف راتب مدرس الحكومية أو يعرفه بكثير، لذلك قلّ التحصيل العلمي عند الطلبة في المدارس الحكومية حتى بلغ بعض المدرسين فيها أن قالوا: للطلبة نحن ندرس على قدر الراتب، وكأن مهمة التدريس هي تجارية وليست إنسانية وبرغم تحسن رواتب المدرسين إلا أننا نرى مشكلة عدم استيعاب الطالب لشرح المدرس في المدرسة الحكومية، والمدرس نفسه إذا درس في دورة أو في مدرسة أهلية يتم في شرح الموضوع ويذل جهداً كبيراً مقابل الدولار، لكن صيت المدارس الأهلية في أفول لأن نرى بعضها لا تخرج طلبة بمعدل ممتاز لا بل إن نفس الشيعة يمكن الحصول عليها في المدارس الحكومية فعلام الأهلية إذا؟

ولم أستطع الحصول على أعداد الطلبة ومعلميهم في المدارس الأهلية لكن استطعت الحصول عليها في قضاء الزبير: ٢ روضتان.

ويمكن تقسيم المبحث إلى مطلبين، يحتوي كل مطلب على أسماء رياض الأطفال ومواقعها، والرياض ذات الدوام الواحد أم مع روضة أخرى، وستة تأسيسها وعدد طلابها ومعلميها ونوعية بنائها.

المبحث الخامس رياض الأطفال في الزبير

إن التطور الحاصل في العالم في مجال التعليم أوجب على الزبيرين أن يشمروا عن ساعد الجذ لتطوير قدراتهم العلمية فافتتحوا رياض الأطفال جنباً إلى جنب المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية أو الثانوية لتتسع للطلبة الكثرين المتقدمين إليها وتوافقاً مع التطور العلمي الحاصل في العلم فليس بلدنا بقاصر عن ذلك، وليست بلدنا الزبير والبصرة بقاصرة عن ذلك وهي التي علمت العالم مادة النحو العربي الذي انطلق من بين جنباتها للحفاظ على هوية الأمة من الضياع، ولحفاظ على لسانها من اللحن واللكنة فقد ضمت الزبير بين جوانبها ١١ روضة للأطفال منذ تأسيس رياض الأطفال في الزبير إلى شهر أيار من سنة ٢٠١٠م، وقد سلمت كتاباً وسمياً من كلية التربية جامعة البصرة إلى مديرية تربية البصرة متمثلة بمديرها الأستاذ مكي محسن، فقد زودنا مشكوراً بجداول أسماء وأعداد ومواقع الرياض وتاريخ تأسيسها وأعداد طلبتها ومعلميها، ونكرر شكرنا وتقديرنا لهذا التعاون على الخير، فكان عدد الروضات في قضاء الزبير: ١١ روضة.

ومن الطلبة: ٢٨٢٥ طالباً وطالبة

المطلب الأول: رياض الأطفال الحكومية في الزُّبير

رياض الأطفال في قضاء الزُّبير:

ت	اسم الروضة	القضاء	اتاحة	المحلة	مروحة أم أحادية	عدد الطلابة	عدد الملمات	موقع البناء	سنة التأسيس
١	أحباب الزهراء	زُّبير	أم قصر	أم قصر	أحادية	٢٠٠	٤	طابق	١٩٨٥
٢	لأريج	الزُّبير	سمون	سمون	أحادية	١٢٧	٦	طابق	١٩٨٨
٣	أبى خنيج	الزُّبير	أم قصر	أم قصر	أحادية	٣٣٧	٦	طابق	١٩٧٦
٤	أطفء ابرجية	لزُّبير	المركز	البرجية	أحادية	٩٣	٥	طابق	١٩٩٠
٥	أطفال السلام	الزُّبير	بمركز	الحي العسكري	أحادية	٤١٢	٦	طابق	١٩٨٩
٦	أم نصر	الزُّبير	أم قصر	الهدية الجنوبية	أحادية	٣٠٠	٩	طابق	١٩٩٣
٧	الزُّبير	الزُّبير	المركز	الجمهورية	أحادية	١١٥	٨	طابق	١٩٦٦
٨	مطلح بعيري	زُّبير	المركز	البرقيات	أحادية	٧٥	٤	طابق	١٩٨٤
٩	قطر الندي	زُّبير	أم قصر	ممن الأمثلة	أحادية	١٠٤	٤	طابق	١٩٨٨
١٠	الكرون	زُّبير	المركز	للهدية	أحادية	٢٩٧	٧	طابق	١٩٨٣
١١	السروى	زُّبير	أم قصر	لهدية الجورية	أحادية	٣٠٠	١١	طابق	١٩٩٣

ليكون مجموع رياض الأطفال في:

قضاء الزُّبير ١١ روضة.

ومجموع الطلابة ٢٣٨٥ طالباً وصالة.

ومجموع الملمات ٧٠ معلمة.

المطلب الثاني: الرياض الأهلية في الزُّبير

رياض الأطفال في قضاء الزُّبير

ت	اسم الروضة	القضاء	اتاحة	المحلة	عدد الطل	عدد سمعات	سنة التأسيس
١	دم الطفولة	الزُّبير	المركز				
٢	الندي	الزُّبير	المركز				

يكون مجموع معلمي المدارس لقضاء الزبير ٢٩٧٧ معلماً

طلاب الابتدائية في الزبير

ناحية المركز: ٢٢٨٧٢ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ١٦٨٥٧ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية سفوان: ١٠٠٧٠ طالباً.

يكون مجموع طلاب المدارس لقضاء الزبير: ٤٩٧٩٩ طالباً

ولم استطع معرفة أعداد طلاب المدارس الابتدائية الأهمية لعدم تزويد من قبل مديرية تربية البصرة بسما زودتنا بأعداد المدارس ومواقعها فقط.

(قلت) أكثر، ولم أجزم برقم معين لعدد المعلمين والطلاب لأن بعض المدارس لم تزود مديرية تربية البصرة بأعداد معلميه وطلابها كما هو واضح من الجداول التي زودتني بها المديرية أعلاه، فقد تُركت الحقول المواجهة لعدد المعلمين والطلاب في الجداول فارغة مما يؤكد عدم لزويد المديرية بالمعلومات أعلاه من قبل المدارس المعنية، وكان عملي ترتيب الجداول ترتيباً هجائياً وجمع الأرقام المهمة فيها.

ويمكن تقسيم المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: المدارس الابتدائية الحكومية في الزبير

نستطيع أن نعرض هذه المدارس في جدول تفصيلي يبين أسماء المدارس الابتدائية الحكومية في الزبير ومواقعها وعدد طلابها ومعلميها وسنوات تأسيسها وتوع بناتها ودوامها:

فالمدارس الابتدائية في قضاء الزبير: ١٥٠ مدرسة.

يعلم فيها أكثر من: ٢٩٧٧ معلماً ومعلمة.

المبحث السادس

المدارس الابتدائية في الزبير

شهدت الزبير حركة علمية في بداية القرن العشرين، وما تزال المدارس تُبنى وتُؤسس وتُناهي ثمارها فمن المدارس الابتدائية والتي أصبح عددها حتى شهر أيار من سنة ٢٠١٠م في قضاء الزبير:

ناحية المركز: ٩٧ مدرسة^(١).

مدارس قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ٣٣ مدرسة.

مدارس قضاء الزبير: ناحية سفوان: ٢٠ مدرسة.

ليكون مجموع المدارس الحكومية لقضاء الزبير: ١٥٠ مدرسة.

معلمو الابتدائية في قضاء الزبير: ناحية المركز ١٣٩٤ معلماً.

معلمو قضاء الزبير: ناحية أم قصر ٦٥٦ معلماً.

معلمو قضاء الزبير: ناحية سفوان: ٩٢٧ معلماً.

(١) وقد وردت مدارس في قضاء الزبير ١٠٢ مدرسة في الجدول الذي بعثه السيد مكي محسن مدير تربية البصرة الذي وقع خطأ في ترقيم عدد المدارس إذ لم تذكر أرقام ٧٦، ٩٣، ٩٤، ٩٥، صغر أرقام المدارس في الجدول ليبقى عدد المدارس في قضاء الزبير ٩٨ مدرسة، وإن أُنظر مدرسة صائد، إلى ناحية أم قصر فالحقناها بذلك الناحية وحدثنا من ناحية المركز والمعلم بوجها بذلك.

ويتعلم فيها أكثر من: ٤٩٧٩٩ طالباً وطالبة.

موزعة على مدارس ونواح وهي:

١ - ناحية المركز ٩٧ مدرسة.

يعلم فيها: ١٣٩٤ معلماً ومعلمة.

ويتعلم فيها أكثر من: ٢٢٨٧٢ طالباً وطالبة.

٢ - ناحية أم قصر: ٣٣ مدرسة.

فيها أكثر من: ٦٥٦ معلماً ومعلمة.

ويتعلم فيه أكثر من: ١٦٨٥٧ طالباً وطالبة.

٣ - ناحية سفون: ٢٠ مدرسة.

يُعلم فيها أكثر من: ٩٢٧ معلماً ومعلمة.

ويتعلم فيها أكثر من: ١٠٠٧٠ طالباً وطالبة.

وفيما يلي جدول تفصيلي بأسماء لمدارس ومواقعها وأعداد طلبتها

ومعلميها:

أ - مدارس ناحية مركز الزبير:

ت	اسم المدرسة	اتحاد	الناحية	محلها	الجنس	عدد لطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	موقع البناء
١	الإبداع	الزبير	مركز	برجسية	مختلط	٣٠٦	١٠	١٩٩٥	ملوك
٢	بن رشد	الزبير	مركز	العرب ٢	بنون	١١	١٧	١٩٥٨	طابوق
٣	بن سويين	الزبير	المركز	بكر	بنون	١٠٦	٣١	١٩٤٦	طابوق
٤	أبو العلاء المعري	الزبير	المركز	عرب ٢	بنون	٤٠٣	١٧	١٩٥٩	طابوق
٥	أبو بكر الصديق	الزبير	مركز	الجهوية ١	بنون	٤٧٤	١٥	١٩٦٠	طابوق

٦	أبو حنيفة	الزبير	المركز	العربي	بنون	٥٨٥	١٦	١٩٦٥	طابوق
٧	أجنادين	الزبير	المركز	شعبية	بنون	٥٦٧	١٤	١٠٧٦	---
٨	أحياب الرحمن	الزبير	المركز	فيلسوفان	مختلط	٧٥١	١٨	١٩٨٧	طابوق
٩	أساء	الزبير	المركز	عرب ٢	بنات	٧٩٠	٢٥	١٩٧٩	طابوق
١٠	الإسراق	الزبير	المركز	شعبة	بنات	١٩١	١١	١٩٨٥	طابوق
١١	الأحيل	الزبير	المركز	حيي	بنون	٧٤٠	١٣	٢٠٠٨	---
١٢	الأحاب	الزبير	المركز	عرب ١	بنات	٤٤٩	١٩	٢٠١٣	---
١٣	الأف	الزبير	المركز	حيي	بنات	٥٠٨	١١	٢٠٠٨	---
١٤	الانذار	الزبير	المركز	لثريه	بنون	٧٩٢	١٨	١٩٨٥	طابوق
١٥	كأس	الزبير	المركز	مزارع	مختلط	٦٠	٤	٢٠١٨	طابوق
١٦	أم القري	الزبير	المركز	الديهي	بنات	١٤٧	١٧	١٩٩٣	---
١٧	أم وهب	الزبير	المركز	عرب ٢	مختلط	٤٧٠	١٩	٢٠١٨	---
١٨	الإمام الكاظم	الزبير	المركز	الديهي	بنون	٤٨١	١٤	٢٠١٦	---
١٩	أمنة بنت وهب	الزبير	المركز	الجهوية ٢	بنات	١٠٠	٢١	١٩٥٧	طابوق
٢٠	الأمير	الزبير	المركز	عرب ٢	بنون	١١٥	١٦	١٩٨٩	طابوق
٢١	أنس بن مالك	الزبير	مركز	حيي	بنات	٦٧٠	١٦	١٩٩٢	طابوق
٢٢	الأعمال	الزبير	مركز	العربي	بنات	٦٣٤	١٧	١٩٨٩	طابوق
٢٣	الأحرام	الزبير	مركز	عرب ٢	بنات	٩٦٥	٢٤	١٩٨٠	طابوق
٢٤	أولى المسلمين	الزبير	المركز	عرب ٢	بنون	٣٣٦	١٧	٢٠١٥	---

٤٦	الرائد	الرئيس	المركز	العرب ١	بنات	٣٧٨	١٦	٢٠٠٣	---
٤٧	رائدة السماء	الرئيس	المركز	لشمان الجديد	مختلط	٤٩٦	٢١	١٩٨٤	طابوق
٤٨	الرواد	الرئيس	المركز	الشعبة	بنات	٥٢٩	١٠	٢٠٠٥	---
٤٩	ريفة	الرئيس	المركز	الكوت	بنات	٥٣١	١٧	١٩٥٣	طابوق
٥٠	الرئيس	الرئيس	المركز	الرئيسية ٢	بنو	٤٠٨	١٦	١٩١٧	طابوق
٥١	الرائد	الرئيس	المركز	السماء الجديد	بنو	---	---	١٩٩٦	---
٥٢	الرواد	الرئيس	المركز	لشعبة	مختلط	١١٠	٩	١٩٦٣	طابوق
٥٣	سومر	الرئيس	المركز	الرئيسية	بنو	٤٩٦	١٦	١٩٦٥	طابوق
٥٤	للمرشد القرية	الرئيس	المركز	حي الشهداء	بنو	٦٥١	١٧	١٩٧٨	طابوق
٥٥	السيد معمورة	الرئيس	المركز	حي الشهداء	مختلط	٥٣٧	١٣	٢٠٠٣	---
٥٦	سور الحق	الرئيس	المركز	لشعبة	مختلط	١٩٨	١٤	٢٠٠٧	---
٥٧	الشريف الرحمي	الرئيس	المركز	الديب	مختلط	٧٣٠	٢٣	١٩٨٨	طابوق
٥٨	قائد البي	الرئيس	المركز	السلام	بنو	١١٠٥	١٩	٢٠٠٥	طابوق
٥٩	ملازم الاب	الرئيس	المركز	السلام	بنات	٣٧٤	١٠	٢٠٠٥	طابوق
٦٠	الهد ملازم طار	الرئيس	المركز	للمرشد ١	بنو	٧٥٩	٢٣	١٩٨٢	---
٦١	النوبة ملازم البحر	الرئيس	المركز	اعرب ١	بنو	٤٦٧	١٦	٢٠٠٧	---
٦٢	التونقيل بنات	الرئيس	المركز	الشعبة	---	٧٠٧	١٨	١٩٦٠	طابوق
٦٣	للمرشد طوي الساي	الرئيس	المركز	القرية معصرة	بنو	٤٢٨	١٤	١٩٧٨	طابوق
٦٤	الشيخ الحمد	الرئيس	المركز	اعرب ٢	بنو	٢٩١	١٣	٢٠٠٣	---

٢٥	الإتار	الرئيس	المركز	للمرشد	بنو	٧٢٣	٢١	٢٠٠٣	---
٢٦	البادية	الرئيس	المركز	أم عبيج	مختلط	٢٢٢	١٠	١٩٩٤	طابوق
٢٧	العربية	الرئيس	المركز	للمرشد	مختلط	١٣٢	٧	٢٠٠٥	طابوق
٢٨	الجملة	الرئيس	المركز	للمرشد	بنو	٤٤١	١٨	٢٠٠٤	---
٢٩	الشيخ	الرئيس	المركز	أمير المؤنس	بنو	٥٩٥	١١	٢٠٠٦	طابوق
٣٠	تأميم	الرئيس	المركز	مروغ البرجية	مختلط	٣٨٥	٨	١٩٩٣	طابوق
٣١	بنات الرحمن	الرئيس	المركز	اعرب ٢	بنو	٤٩٨	١٥	٢٠٠٣	---
٣٢	لتطوير	الرئيس	المركز	للمرشد الجديد	مختلط	٣٩٧	١٢	٢٠٠٨	---
٣٣	النص	الرئيس	المركز	للمرشد	بنات	٦٣	١٨	٢٠٠٣	---
٣٤	الجوية عربية	الرئيس	المركز	العرب ٢	بنات	٥٠٦	١٦	١٩٨٧	طابوق
٣٥	النص بصري	الرئيس	المركز	للمرشد لقديم	بنو	٥١٠	١٥	١٩٨٠	طابوق
٣٦	المعدية	الرئيس	المركز	للكوت	مختلط	٧٦٠	٢٢	١٩٧٩	طابوق
٣٧	الحضر	الرئيس	المركز	للمرشد	بنو	٤٠٢	٢١	١٩٩٥	---
٣٨	حيرات الرحمن	الرئيس	المركز	جوية	مختلط	١٥٥	٨	٢٠٠٥	طابوق
٣٩	دو النون	الرئيس	المركز	حي الشهداء	بنو	٥٢٥	١٤	٢٠٠٣	---
٤٠	للمرشد	الرئيس	المركز	للمرشد ٢	بنات	٤٣٨	١٧	٢٠٠٦	---
٤١	دو الطوبى	الرئيس	المركز	للمرشد	بنات	١١١	١٥	١٩٧٩	---
٤٢	دو العاد	الرئيس	المركز	للكوت	بنو	٧٢٠	٢١	٢٠٠٢	---
٤٣	دو القرين	الرئيس	المركز	للمرشد لجديد	بنات	١٠١٤	٣٥	٢٠٠٣	طابوق
٤٤	دو الطوبى	الرئيس	المركز	للمرشد	بنو	٥٢٠	١٦	٢٠٠٥	---
٤٥	الراحة	الرئيس	المركز	للمرشد	مختلط	٧٣	٣	٢٠٠٨	طابوق

٨٧	النبي صالح تكلمي	الزيت	المركز	مزارع نو حه	محتلط	٢٤٥	٩	٢٠٠١	طابوق
٨٨	الحاجة	الزيت	المركز	اشمان لجديد	بون	٥٣٣	١٥	١٩٢٠	طابوق
٨٩	الحاجة	الزيت	المركز	لومبة الشعاله	محتلط	٦٨٣	١٦	١٩٢٩	طابوق
٩٠	الرجس	الزيت	المركز	أوشيد	محتلط	١٤١	٢١	٢٠٠٣	---
٩١	الصر	الزيت	المركز	لصيرة	بون	٦٣٧	٢٥	١٩٥٨	طابوق
٩٢	الصر	الزيت	المركز	الحرب ٢	بون	٤٥٩	١٣	٢٠٠٣	---
٩٣	مدرسة	الزيت	المركز	لسمية	محتلط	٤٦٠	١٩	٢٠٠٣	---
٩٤	مدرسة	الزيت	المركز	لحي	بناب	٦٥٤	١٤	٢٠٠٣	طابوق
٩٥	الصحف	الزيت	المركز	لحي	بون	٥٥٦	١٥	٢٠٠٨	طابوق
٩٦	بئر	الزيت	المركز	لصيرة	بئر	٥٧٢	٢١	٢٠٠٣	---
٩٧	لحمية	الزيت	المركز	لحي	بون	١٢٥	٢٨	١٩٨٧	طابوق

ب - مدارس ناحية أم قصر

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	لمحة	جنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	أولاد الصني	الزيت	أم قصر	لصاحة	محتلط	٤٥٥	٢١	١٩٨٧	طابوق
٢	أركان الهدي	الزيت	أم قصر	مدينة البكر	بون	٧١٥	٧٣	٢٠٠٣	---
٣	أم قصر	الزيت	أم قصر	لسوق	بون	٥٥٥	٢٢	١٩٦٥	طابوق
٤	أمير العوضين	الزيت	أم قصر	مدينة البكر	محتلط	٢٣١	١٣	٢٠٠٤	حس
٥	الأناس	الزيت	أم قصر	لشهداء	بون	١٦٥	٣	٢٠٠٩	---
٦	بشاري	الزيت	أم قصر	بئر	محتلط	٥٥٠	٢١	١٩٩٠	---

٦٥	الصراحة	الزيت	المركز	الجوية ١	محتلط	١٢٤٧	٣٧	١٩٧٨	طابوق
٦٦	القصي	الزيت	المركز	الديب	بون	٥٢٤	١٧	١٩٩٩	طابوق
٦٧	غيب الإسلام	الزيت	المركز	الجوية	بون	٤٦١	١٢	٢٠٠٦	---
٦٨	الصفا	الزيت	المركز	الجوية	محتلط	٢٩٥	٨	٢٠٠٣	طابوق
٦٩	الطري	الزيت	المركز	الجوية ١	بون	٥١١	١٣	١٩٩٩	طابوق
٧٠	طلحة	الزيت	المركز	الجوية	بنات	٥٠١	١٧	١٩٢١	طابوق
٧١	العلوي	الزيت	مركز	شعب	محتلط	٢١٢	١١	٢٠٠٣	طابوق
٧٢	عبد الله بن بكر	الزيت	مركز	شمال الجديد	بون	٤٥٧	١٧	١٩٩٩	طابوق
٧٣	الطبيب	الزيت	المركز	مركز	بنات	٤٥٨	١٦	١٩٦١	طابوق
٧٤	العسل	الزيت	مركز	الجوية	محتلط	١٣١	٥	٢٠٠٦	طابوق
٧٥	الفرح	الزيت	المركز	مركز	بنات	٥٩٧	١٩	٢٠٠٣	---
٧٦	قيام	الزيت	مركز	العرب ١	بنات	٤٩٢	١٩	١٩٧٥	طابوق
٧٧	كربلاء المقدسة	الزيت	المركز	شمال الجديد	بنات	٤٨١	٢٠	٢٠٠١	---
٧٨	القيام	الزيت	مركز	لأنصار	بنات	٧٠٢	١٥	٢٠٠٧	طابوق
٧٩	معلمين	الزيت	مركز	العرب ٢	بون	٤٢٦	٢٠	٢٠٠٣	---
٨٠	معلمين	الزيت	المركز	لديب	محتلط	٤١١	١٨	٢٠٠٣	---
٨١	محمد بن جواد	الزيت	المركز	لرئيسه	بون	٢٩٦	٢٠	٢٠٠٣	---
٨٢	معلمين	الزيت	مركز	العرب ٢	بون	٧٥	٢٣	١٩٦٤	طابوق
٨٣	المشارف	الزيت	المركز	الجوية	بون	٤٦٦	١٨	١٩٨٩	طابوق
٨٤	معلمين	الزيت	المركز	مزارع	محتلط	٢٧١	٨	٢٠٠٠	طابوق
٨٥	المعربين	الزيت	مركز	الديب	بنات	٦٨٦	١٩	٢٠٠٣	---
٨٦	المعربين	الزيت	مركز	القوية	بون	٤٢٢	١٦	١٩٩٠	---

٢٧	الوثاق	الرئيس	أم قصر	مربع	محتلط	٧٠	٣	٢٠٠٨	طابوق
٢٨	المتجى	الرئيس	أم قصر	محيي السكني	محتلط	٢٩١	١٤	١٩٨٨	طابوق
٢٩	انصراف الربعية	الرئيس	أم قصر	لصرايح	محتلط	٢٠٣	١٥	١٩٩٩	طابوق
٣٠	المودة	الرئيس	أم قصر	لأسمد	بنات	٣٢٥	١١	٢٠٠٣	---
٣١	خلاء الاقصى	الرئيس	أم قصر	سوق	محتلط	٤٤٥	٢٨	٢٠٠٠	---
٣٢	النشء الجديد	الرئيس	أم قصر	دار لحمي	بون	٥٠٥	٢٧	١٩٧١	طابوق
٣٣	نود العماد	الرئيس	أم قصر	مدينة البكر	محتلط	٦٢٤	١٩	٢٠٠٤	---

ج - مدارس ناحية سفوان

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	معدة	الجنس	عدد لطلبة	عدد معلمين	سنة تأسيس	نوع البناء
١	إشيلبة	الرئيس	سفوان	سفوان	بنات	١٠٨٣	٣٢	١٩٦٥	طابوق
٢	الاقصى الشرقي	الرئيس	سفوان	غرب السوق	بنات	٧٦٥	١٥	٢٠٠١	---
٣	سي هانم	الرئيس	سفوان	مزارع الحجوي	محتلط	١٦٥	١٣	٢٠٠٥	طابوق
٤	الناسي	الرئيس	سفوان	مربع لراحة	محتلط	٣٤٤	١٠	١٩٩٢	طابوق
٥	حراد	الرئيس	سفوان	الهدامه	محتلط	٢٩١	١٤	٢٠١٠	طابوق
٦	دات العماد	الرئيس	سفوان	سفوان	بون	٦٣٤	١٧	٢٠٠٣	---
٧	الكحانر	الرئيس	سفوان	المريتم	بون	١١٠٧	٢٧	١٩٨٩	طابوق
٨	سفوان	الرئيس	سفوان	سفوان	بون	٧٧٩	١٦	١٩٥٤	طابوق
٩	سعيه التيهية	الرئيس	سفوان	لرافعية	محتلط	٢٣٦	٩	١٩٩٩	طابوق
١٠	النعام	الرئيس	سفوان	الحجوي	محتلط	٥٠٠	١٨	١٩٨٨	طابوق
١١	شمس الشموس	الرئيس	سفوان	سفوان	بون	١٠٥٠	٢٠	٢٠٠٥	طابوق

٧	توحيد	الرئيس	أم قصر	دور النهنية	محتلط	٢٣٦	٢٣	١٩٩٢	طابوق
٨	الحمام	الرئيس	أم قصر	نعرارح	محتلط	١٣٥	٦	٢٠٠٤	طابوق
٩	الحسين ابن روح	الرئيس	أم قصر	دور النهنية	بون	٤٤٤	١٩	٢٠٠٣	---
١٠	الحدود	الرئيس	أم قصر	السوق	بنات	٥١١	٢٤	١٩٧٢	طابوق
١١	المطليح لحري	الرئيس	أم قصر	مدينة البكر	بون	٦٧٧	٢٣	١٩٨٤	طابوق
١٢	خور نزيير	الرئيس	أم قصر	مدينة البكر	بنات	١٠٣٩	٢٩	١٩٩٤	---
١٣	نخروني	الرئيس	أم قصر	حي البحر	محتلط	٤٧٦	٢٨	١٩٩٠	بناء جابر
١٤	الرايات	الرئيس	أم قصر	الصناعة	بون	٤٤٥	٢٤	١٩٩٨	---
١٥	الرتيم	الرئيس	أم قصر	لأسمد	بون	٤١٩	١٦	١٩٨٠	طابوق
١٦	الربعية	الرئيس	أم قصر	الربعية شمايه	محتلط	١٧٥	٤	٢٠١٠	طابوق
١٧	الصديسي	الرئيس	أم قصر	حي الرهواء	محتلط	٤٥٠	٣٠	١٩٩٠	طابوق
١٨	المريتم برقي	الرئيس	أم قصر	حي الرهواء	محتلط	٦٣٤	٣٠	١٩٧٢	طابوق
١٩	لجيه نايك موري النبي	الرئيس	أم قصر	مدينة بكر	محتلط	١٢٤٠	٢٨	٢٠٠١	---
٢٠	الضياء	الرئيس	أم قصر	حي الأسمرى	بنات	٥٨٤	١٢	٢٠٠٩	---
٢١	معارف العظيم	الرئيس	أم قصر	مدينة البكر	بون	٧٤٠	٢٤	١٩٨٧	طابوق
٢٢	سكا	الرئيس	أم قصر	الصناعة	محتلط	٢٤٥	١٥	٢٠٠٣	---
٢٣	القدس	الرئيس	أم قصر	الصناعه	بون	٣١٦	١٧	١٩٨٨	طابوق
٢٤	فرطه	الرئيس	أم قصر	دور النهنية	بنات	٤٠٦	٣١	١٩٧٤	طابوق
٢٥	كناظية	الرئيس	أم قصر	مدينة بكر	بون	١١٩٥	٢٢	١٩٩٠	طابوق
٢٦	كنة	الرئيس	أم قصر	مدينة البكر	بنات	١١٨٦	٣٠	١٩٩٤	طابوق

التدريس ورسوب بعض الطلبة ليس سببه ضعف لتدريس وإنما تقاعس الطالب عن الدراسة والاهتمام مع رفقاء السوء وعدم الإنشاء للدرس وتقصير الدروس يوماً بيوم ومتابعة ذلك وتقصير إدارته من طالب وليس من لمدرس أو المصاحح الدراسية هذا وقد بلغت المدارس الابتدائية الأهلية حتى تاريخ ١٩/٩/٢٠١٠م، في قضاء الزبير: ثمانية مدارس

المدارس الأهلية في قضاء الزبير:

ت	اسم المدرسة	النظام	الحي	المحلة	الجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمات	سنة التأسيس
١	ابن النخس	الزبير	المركز	-----	مختلط	-----	-----	-----
٢	ابن سينا	الزبير	المركز	الجاهرة	مختلط	-----	-----	-----
٣	الارتقاء	الزبير	المركز	شمال	مختلط	-----	-----	-----
٤	الرازي	الزبير	المركز	الشمالي	مختلط	-----	-----	-----
٥	رس	الزبير	المركز	الوسطية	مختلط	-----	-----	-----
٦	المصباح	الزبير	المركز	-----	مختلط	-----	-----	-----
٧	عشائر	الزبير	المركز	برشيدية	مختلط	-----	-----	-----
٨	المواهب	الزبير	المركز	-----	مختلط	-----	-----	-----

٢	شهداء انطف	الزبير	سعود	مختلط	١١٨	٨	٢٠٠٠	طابق
١٣	لبنان وغيره	الزبير	سعود	مختلط	١٧٠	٨	١٩٩٣	طابق
١٤	شهداء وغيره	الزبير	سعود	مختلط	٤٢٠	١٨	١٩٩٧	طابق
١٥	المعالي	الزبير	سعود	مختلط	٣٧٨	١١	١٩٨٥	طابق
١٦	فاطمة الرهام	الزبير	سعود	مختلط	٣٧٨	٩	٢٠٠٥	طابق
١٧	الفرقة	الزبير	سعود	مختلط	١٣٥	٩	٢٠٠٥	طابق
١٨	النخس	الزبير	سعود	مختلط	١٠٢٩	٢٦	١٩٩٠	طابق
١٩	علم الزبير	الزبير	سعود	مختلط	٣٤٦	١٣	٢٠٠٠	طابق
٢٠	الكاتب	الزبير	سعود	مختلط	٢٩١	١٢	٢٠٠٣	طابق

المطلب الثاني: المدارس الابتدائية الأهلية في الزبير

فتحت المدارس الابتدائية الأهلية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، فكان جل افتتاحها شراء المادي وهذا بحد ذاته طعن بالمدارس الحكومية التي كان يخرج منها الكثير من الطلبة الذين أصبحوا علماء البلد فيما بعد ومن وجهة نظري أن لا داعي لافتتاح المدارس الأهلية فإن بعض الآباء يظن أن ضعف لتدريس في المدارس الحكومية هو ذاته أدى إلى افتتاح المدارس الأهلية، وليس هذا صحيح لأن الطالب هو المقصر، أما الأستاذ فتراه يجد ويجتهد ولولا اجتهاده لما نخرج على أيديهم طلبة جاؤوا بمعدلات عالية تواري معدلات لمدارس الأهلية بل أقص منها بكثير، فكم من الطلبة قبل الاحتلال نجحوا باعتبار ذلك بسبب مشاركتهم ودراستهم وليس بسبب قوة

معلمو قضاء الزبير ناحية سفوان: ٣٦ معلماً.

ليكون مجموع معلمي المدارس لقضاء الزبير: ٤٤٢ معلماً

ولم نستطع معرفة أعداد معلمي المدارس المتوسطة لأهلية لعدم تزويدنا بذلك من قبل مديرية تربية البصرة بل اكتفت بتزويدنا بأعداد المدارس ومواقعها فقط.

طلاب المتوسطة في قضاء الزبير:

ناحية المركز: ٧٥٢١ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ٢٨٢٦ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية سفوان: ٦٠٨ طالباً

ليكون مجموع طلاب المدارس لقضاء الزبير: ١٠٩١٥ طالباً.

ولم نستطع معرفة أعداد طلاب المدارس المتوسطة لأهلية لعدم تزويدنا بذلك من قبل مديرية تربية البصرة بل زدنا بأعداد المدارس ومواقعها فقط.

(قلت) أكثر، ولم أجزم برقم معين لعدد المعلمين والطلاب لأن بعض المدارس لم تزود مديرية تربية البصرة بأعداد معلميها وطلابها كما هو واضح من الجداول التي رودتني بها المديرية أعلاه، فقد تُركت لحقول المواجهة لعدد المعلمين والطلاب في الجدول فارة مما يؤكد عدم تزويد المديرية بالمعلومات أعلاه من قبل المدارس المعنية، وكان عملي ترتيب الجداول ترتيباً هجائياً وجمع الأرقام المهمة فيها.

المطلب الأول: المدارس المتوسطة الحكومية

المدارس المتوسطة في قضاء الزبير:

ناحية المركز: ١٤ مدرسة.

المبحث السابع

المدارس المتوسطة في الزبير

شهدت الزبير حركة علمية في التعليم في مجال الدراسة المتوسطة، وما تزال المدارس تبنى وتؤسس وتأتي ثمارها، وفيما يلي نبذة عن عدد المدارس المتوسطة حتى لشهر التاسع من سنة ٢٠١٠م:

وهي مقسمة بين المتوسطة الحكومية والأهلية، في قضاء الزبير.

ناحية المركز: ١٤ مدرسة^(١).

مدارس قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ٥ مدارس.

مدارس قضاء الزبير: ناحية سفوان: مدرستان.

ليكون مجموع المدارس الحكومية لقضاء الزبير: ٢١ مدرسة.

معلمو المتوسطة في قضاء الزبير ناحية المركز: ٢٧٥ معلماً.

معلمو قضاء الزبير ناحية أم قصر: ١٣١ معلماً.

(١) ولقد وُردت المدارس في قضاء الزبير ١٠٢ مدرسة في الجدول الذي بعث السيد مكي محسن مدير تربية البصرة الذي وقع خطأ في ترميز عدد المدارس، ولم تذكر الأرقام ٧١، ٩٣، ٩٤، ٩٥ ضمن أرقام المدارس في الجدول لينى عدد المدارس في قضاء الزبير ٩٨ مدرسة، ولأن آخر مدرسة حلت إلى ناحية أم قصر فالحقها بتلك الناحية وحذفناها من ناحية المركز والمعلم نواتنا بذلك.

مدارس قضاء الزبير ناحية أم قصر: ٥ مدارس.

مدارس قضاء الزبير ناحية سفوان: مدرستان

ليكون مجموع لمدارس الحكومية لقضاء الزبير - ٢١ مدرسة

أ - لمدارس المتوسطة في ناحية مركز الزبير - وعددها ١٤ متوسطة

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المساحة	الجنس	عدد لطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	أحمد بن محمد	الزبير	المركز	البحر	بنين	٣٩٩	٣٤	١٩٨٧	طابوق
٢	أحمد بن محمد	الزبير	المركز	البحر	بنين	٥٦١	١٨	٢٠٠٨	بنين
٣	خديجة الكبرى	الزبير	المركز	البحر	بنات	٤٧٤	٣٦	٢٠٠٦	بنات
٤	المصطفى	الزبير	المركز	البحر	مختلط	١٢٦	٢٤	١٩٩٥	طابوق
٥	الزبير	الزبير	المركز	بنات	بنات	٥٢٣	٤٠	١٩٩٢	طابوق
٦	عبد الله	الزبير	المركز	البحر	بنات	٥٤٤	٣١	١٩٩٧	بنات
٧	عبد الله	الزبير	المركز	البحر	بنات	٤٥٨	٣٦	١٩٩٦	بنات
٨	العروة	الزبير	المركز	البحر	بنات	٨٤	١٥	٢٠٠٣	طابوق
٩	كرم الرحمن	الزبير	المركز	البحر	بنين	٣٦٦	٢٧	٢٠٠٣	بنين
١٠	الكندي	الزبير	المركز	البحر	مختلط	٣٧١	٦	١٩٧٨	طابوق
١١	لكوالب	الزبير	المركز	البحر	بنات	٢٦٠	٢٥	١٩٨٩	بنات
١٢	النجدي	الزبير	المركز	البحر	بنين	٤١٢	٢٧	١٩٩٦	طابوق
١٣	السجاء	الزبير	المركز	البحر	بنين	٤٤٥	٣٠	١٩٥٧	طابوق
١٤	عوارق	الزبير	المركز	البحر	بنين	٢٩١	٢٢	٢٠٠٤	بنين

ب - المدارس المتوسطة في ناحية أم قصر: ٥ متوسطات.

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المساحة	الجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	الأزوار	الزبير	أم قصر	البحر	بنات	١٠٩٥	٣٠	٢٠٠٧	بنات
٢	مدرسة الكبرى	الزبير	أم قصر	البحر	بنين	٢٩٣	٢٢	٢٠٠٥	بنين
٣	الزينة	الزبير	أم قصر	البحر	بنين	٥٢٧	٢٣	٢٠٠٦	بنين
٤	مدرسة المصطفى	الزبير	أم قصر	البحر	مختلط	٢٥٧	٢٧	١٩٩٥	طابوق
٥	السجاء	الزبير	أم قصر	البحر	بنين	٦٢٤	٢٩	١٩٩٨	بنين

ج - المدارس المتوسطة في ناحية سفوان: متوسطتان.

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المساحة	الجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	النجمي	الزبير	سفوان	البحر	مختلط	١٤١	٢	٢٠١٥	بنين
٢	الوالد	الزبير	سفوان	البحر	بنين	٤٦٧	٢٤	٢٠٠٣	طابوق

المطلب الثاني: المدارس المتوسطة الأهلية

بدأ الناس في الزبير يفتحون مدارس أهلية وبطبيعة الحال عند فتح مدرسة ابتدائية لا بد من فتح مدرستين متوسطية وثانوية فيما بعد، فمن المدارس المتوسطة الأهلية في الزبير ولغاية ١/٦/٢٠١٠م ما يأتي:

المدارس المتوسطة الأهلية في الزبير متوسطتان

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	الجنس	عدد لطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس
١	الارتقاء	الزبير	المركز	بنين			
٢	الأكاديب	الزبير	المركز	بنين			

تزويدنا بالعدد من قبل مديرية تربية البصرة بل تم تزويدنا بأعداد المدارس ومواقعها فقط

طلاب الإعدادية في قضاء الزبير: ناحية المركز: ١٨٧٢ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ١٠٤٢ طالباً.

ليكون مجموع طلاب المدارس لقضاء الزبير: ٢٩١٤ طالباً.

ولم نستطع أيضاً معرفة أعداد طلاب المدارس الإعدادية لأهلية لعلم تزويدنا بها من قبل مديرية تربية البصرة بل تزويدنا بأعداد المدارس ومواقعها فقط.

(قلت). أكثر، ولم أجزم برقم معين لعدد المعلمين والطلاب لأن بعض المدارس لم تزود مديرية تربية البصرة بأعداد معلميها وطلابها كما هو واضح من الجداول التي زودتني بها المديرية أعلاه، فقد تُركت الحقول المواهجة لعدد المعلمين والطلاب في الجدول فارغة مما يؤكد عدم تزويد المديرية بالمعلومات أعلاه من قبل المدارس لمعينة، وكان عملي ترتيب الجداول ترتيباً هجائياً وجمع الأرقام المهمة ليها.

أ- إعداديات ناحية المركز: ٤ إعداديات

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المحلة	الجنس	عدد طلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	الحسن البصري	الزبير	المركز	العرب/١	بنون	٦٠٢	٢٥	١٩٦٨	طابوق
٢	الزبير	الزبير	المركز	الجمهورية/٢	بنون	٤٤٧	٣٦	١٩٤٩	طابوق
٣	غرة	الزبير	أمركز	العرب/١	بنات	٣٧٩	٣٨	١٩٧٢	طابوق
٤	الليلى الأهلية	الزبير	المركز	لكوت	بنات	٤٤٤	٢٨	١٩٨٠	-----

المبحث الثامن

المدارس الإعدادية في الزبير

نعددت أنواع المدارس في الزبير فربما درس الطالب في الثانوية من الأول حتى النصف سادس، وربما درس أيضاً ثلاث سنوات في المتوسطة، وثلاث سنوات في الإعدادية ليكمل بعدها تعليمه ليستقل بعد ذلك إلى مرحلة أعلى فقد كانت في الزبير إعداديات عدة بلغ عددها حتى عام ٢٠١٠م:

في قضاء الزبير: ٧ إعداديات.

مفصلة حسب نواحيه:

إعداديات ناحية المركز: ٤ إعداديات.

إعداديات ناحية أم قصر: ٣ إعداديات، مدرسو الإعدادية في قضاء الزبير:

ناحية المركز ١٢٢ مدرساً

مدرسو قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ٦٣ مدرساً.

ليكون مجموع مدرسي المدارس لقضاء الزبير: ١٨٥ مدرساً.

ولم نستطع معرفة أعداد مدرسي المدارس الإعدادية لأهلية لعلم

ب - إعداديات ناحية أم قصر : ٣ إعداديات .

ب	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المحكمة	لجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	إبراهيم الحليل	الرئيس	أم قصر	البكر الصناعية	بنون	٤٦٩	٢٤	١٩٨٥	طابق
٢	أم قصر	الرئيس	أم قصر	الحليل	بنون	١٨٤	١٥	١٩٦٨	طابق
٣	المرفأ	الرئيس	أم قصر	البكر الصناعية	بنات	١٢٥	٢٥	١٩٨٩	طابق

المبحث التاسع

المدارس الثانوية في الزبير

من الطبيعي أن يتقدم الطالب في تلقي العلوم درجات من سلم العلم ميرنقي من الروضة ثم الابتدائية ثم الثانوية والتي تجمع (المتوسطة والإعدادية) وقد بلغ عدد ثانويات الزبير حتى سنة ٢٠١٠م:

الحكومية:

مجموع ثانويات قضاء الزبير : ٢٩ ثانوية.

مفصلة حسب نواحيه:

أ - ثانويات ناحية المركز : ١٩ ثانوية.

ب - ثانويات ناحية أم قصر : ٦ ثانويات.

ج - ثانويات ناحية سفوان : ٤ ثانويات.

مدرسو الثانوية في قضاء الزبير : ناحية المركز : ١٠٩٨ مدرسا.

مدرسو قضاء الزبير : ناحية أم قصر : ١٤٤ مدرسا.

مدرسو قضاء الزبير : ناحية سفوان : ٨٠ مدرسا.

ليكون مجموع مدرسي المدارس لقضاء الزبير : ١٣١٣ مدرسا.

ولم نستطع معرفة أعداد مدرسي المدارس الثانوية الأهلية وذلك لعدم

تزويدنا بها من قبل مديرية تربية البصرة حيث زودتنا فقط بأعداد المدارس ومواقعها فقط

طلاب ثانوية في قضاء الزبير ناحية المركز: ١١٠٨٧ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية أم قصر: ٢٧١٧ طالباً.

طلاب قضاء الزبير: ناحية سفوان: ١٤٥٣ طالباً.

ليكون مجموع طلاب المدارس لقضاء الزبير: ١٥٢٥٧ طالباً.

ولم نستطع معرفة أعداد طلاب المدارس الثانوية الأهلية لعدم تزويدنا بها من قبل مديرية تربية البصرة بل تم تزويدنا بأعداد المدارس ومواقعها فقط

(نفت) أكثر، ولم أحزم برقم معين لعدد المعلمين والطلاب لأن بعض المدارس لم ترود مديرية تربية البصرة بأعداد معلميهما وطلابها كما هو واضح من الجداول التي زودتني بها المديرية أعلاه، فقد تُركت الحقول لمواجهة لعدد المعلمين والطلاب في الجداول فارغة مما يؤكد عدم تزويد المديرية بالمعلومات أعلاه من قبل المدارس المعنية، وكان عملي ترتيب جداول ترتيباً مجانياً وجمع الأرقام المهمة فيها.

المطلب الأول: المدارس الثانوية الحكومية في الزبير

من أهم ثانويات قضاء الزبير

أ - ثانويات ناحية المركز: ١٩ ثانوية

ب - ثانويات ناحية أم قصر: ٦ ثانويات

ج - ثانويات ناحية سفوان: ٤ ثانويات

ليكون مجموع ثانويات قضاء الزبير: ٢٩ ثانوية.

١ - ثانويات ناحية المركز: ١٩ ثانوية.

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المحكمة	الجنس	عدد نطبه	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	إسمايت مراحم المسائي	الزبير	المركز	الشمال	بنات	٤١٦	٣١	٢٠٠٢	-----
٢	الانظام	الزبير	المركز	الحي العسكري	بنون	٥٥٣	٣٤	١٩٨٨	طابوق
٣	الأهلة	الزبير	المركز	حي الشهداء	بنات	٤٥٤	٢٣	٢٠٠٧	طابوق
٤	حجوير علي	الزبير	المركز	الباء الجديد	بنون	٦٠٨	٣٢	٢٠٠٣	---
٥	الحضارة العربية	الزبير	المركز	الأمري الشاب	بنات	٨٤٢	٤٣	١٩٥٨	طابوق
٦	الرميلة	الزبير	المركز	الرحبة الشمالية	مختلط	١٥٣	١٧	١٩٨١	طابوق
٧	الزبير المسائي	الزبير	المركز	إرشيدية اثنائية	بنون	٤٤٨	٨	١٩٤٧	-----
٨	ريدي حادقة	الزبير	المركز	الزهبي	بنون	٥٧٥	٢٦	١٩٩٣	طابوق
٩	ساره الجبل	الزبير	المركز	سعيد	بنون	٥٨٩	٣٨	١٩٩٣	طابوق
١٠	قنطاري	الزبير	المركز	الشمال	بنات	١٠٣٥	٦٢	١٩٨٩	طابوق
١١	طارق ابن رباب	الزبير	المركز	الكويت	بنون	٥٦١	٣٣	١٩٩٦	طابوق
١٢	الفتح	الزبير	المركز	الغدير	بنون	٥٣٥	٢٦	١٩٩٥	-----
١٣	الفضله	الزبير	المركز	الحي العسكري	بنات	٧٨٢	٥٠	١٩٨٨	طابوق
١٤	كمر قاسم	الزبير	المركز	الشعبية	مختلط	٣٢٦	٢٣	١٩٧٥	----
١٥	الدايدان	الزبير	المركز	المرشد	بنات	١٣٩	٣٨	١٩٨٦	طابوق
١٦	الطاهان	الزبير	المركز	برميله الشمسية	بنات	١١٨	١٨	٢٠٠٣	---
١٧	المطاس	الزبير	المركز	الغدير	بنات	٢٥٦	٢٩	١٩٩٩	طابوق

المطلب الثاني: المدارس الثانوية الأهلية في الزبير:

المدارس الثانوية في قضاء الزبير: ٤ ثانويات

ت	اسم المدرسة	القضاء	المنطقة	الجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس
١	الجواهري	الزبير	المركز	بنون			
٢	حمودي	الزبير	لمركز	بنون			
٣	الرازي	الزبير	المركز	بنون			
٤	الرازي	الزبير	المركز	بنات			

١٨	مصعب ابن الزبير	الزبير	المركز	الجمهورية الثاني	بنون	٦٥٩	٣٨	١٩٦٦	طابوق
١٩	مور الزهره	الزبير	المركز	الشعبية	بنات	١٢٢	١٩	١٩٨٦	-----

ب - ثانويات ناحية أم قصر: ٦ ثانويات

ت	اسم المدرسة	القضاء	المنطقة	الجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	ابن البيضاء	الزبير	أم قصر	بنو العيسى	٥٢٦	٤٢	١٩٨٤	طابوق
٢	أم قصر المسائية	الزبير	أم قصر	بنو العيسى	٣١٦	١٢	١٩٧٢	-----
٣	مور الزبير المسائية	الزبير	أم قصر	بنون مور الزبير	٦٠٥	٦	٢٠٠٨	---
٤	فاط الصوري	الزبير	أم قصر	بنو العيسى	٥٢٦	٤٢	١٩٧٢	طابوق
٥	المواصي	الزبير	أم قصر	حي النصر	٣٦٥	٢٠	١٩٩٠	-----
٦	انبا الزبير	الزبير	أم قصر	بنات	٦٣٨	٣٦	١٩٨٩	طابوق

ج - ثانويات ناحية صفوان: ٤ ثانويات

ت	اسم المدرسة	القضاء	المنطقة	الجنس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	أحمد العربي	الزبير	صفوان	حي لزهراء	٦٢٩	٢٨	١٩٨٩	طابوق
٢	الحق	الزبير	صفوان	موسبات	١٣٩	١٦	١٩٩٤	طابوق
٣	دو الزبير	الزبير	صفوان	حي الفرهاد	٤٩١	٢٨	١٩٧٥	طابوق
٤	صفوان المسائية	الزبير	صفوان	حي نور	١٩٤	١٠	٢٠٠٠	-----

المواجهة لعدد المدرسين والطلاب في الجدول فرعة مما يؤكد عدم ترويد
المديرية بالمعلومات أعلاه من قبل المدارس المعنية، وكان عملي ترتيب
الجدول ترتيباً هجائياً وجمع الأرقام المهمة فيها:

مدارس الصناعة في قضاء الزبير: ١ إحصائية صحية

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المحلة	الجنس	عدد الطبة	عدد تعليميين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	الزبير الصناعية	الزبير	المركز	أبناء الجاهر	بنين	٤٦١	٩٣	١٩٨٥	خشب

المبحث العاشر

المدارس المهنية في الزبير

يتطلع الإنسان إلى غد أفضل في تعلمه مهنة تدرك عليه ما يكفيه في عيشه
في هذه الدنيا، إضافة إلى العلوم التي يحصلها والتي نجعله يسير في مهنة
بخطى وثيقة، وعدم لئيم، ومعرفة تامة بالصناعة، فقد يختار بعض الطلبة
استخصص بعلوم المهنة، وإن كان في أكثر الأحيان يقدرون المعدل
المتدني الذي يحصل عليه الطالب سواء عند تخرجه من الدراسة المتوسطة
أو الثانوية، وقد وجدت في الزبير مدرسة واحدة مهنية متخصصة بدراسة
لصناعة:

مجموع مدارس الصناعة في قضاء الزبير: ١ إحصائية

مدارس الصناعة في قضاء الزبير: ناحية المركز: ٩٣ مدرسا.

طلاب الصناعة في قضاء الزبير: ناحية المركز: ٤٩١ طالباً.

ولم يكن في الزبير مدارس صناعة أهلية لنا لم تزودنا مديرية تربية
لبصرة بأعداد المدرسين وأعداد الطلبة.

(فت) أكثر، ولم أجزم برقم معين لعدد المدرسين والطلاب لأن بعض
المدارس لم تزود مديرية تربية البصرة بأعداد مدرسيها وطلابها كما هو
واضح من الجداول التي رددتني بها المديرية أعلاه، فقد تركت الحقول

أ - معهد المعلمات في قضاء الرُّبَيْر: ناحية المركز: وعددها معهد

واحد -

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المحلة	الجنس	عدد الطبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	معهد إعداد للملمات	الرُّبَيْر	المركز	الشمال	بنات	١٦٦	١٩	١٩٩٨	---

ب - معهد المعلمات في ناحية أم قصر: وعددها: معهد واحد.

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	المحلة	الجنس	عدد الطبة	عدد المعلمين	سنة التأسيس	نوع البناء
١	معهد إعداد للملمات	الأماني	أم قصر	الشرق	بنات	٥١	٧	١٩٩٧	-----

المبحث الحادي عشر معاهد المعلمين في الرُّبَيْر

قد يصغر بعض بطلبة ونتيجة حصولهم على درجات متدنية في المرحلة السادسة، ثانوية أو الثالثة بمتوسطة إلى لالتحاق بمعاهد المعلمين شاوروا أم أنوا إلا القليل منهم الذين يعدون على الأصابع يحبون مهنة التعليم الابتدائي لأنه الأسس في صقل الطالب وموهبته، وقد انتشرت معاهد المعلمين في البصرة فأصبح عددها حتى منتصف سنة ٢٠١٠ م: ١٥ معهداً منتشراً في أنضبة البصرة، وحاز المركز على كثره وحسب الجداول المرفقة طياً:

١ - معاهد المعلمين في قضاء الرُّبَيْر

موزعة حسب نواحيه وعددها: معهدان.

في ناحية مركز الرُّبَيْر: معهد واحد

وفي ناحية أم قصر: معهد واحد

عدد مدرسي المعهد في قضاء الرُّبَيْر: ٢٦ مدرساً

عدد طلاب المعهد في قضاء الرُّبَيْر: ٢١٧ طالباً

٢ - معاهد المعلمين في قضاء الرُّبَيْر وعددها: معهدان.

أ - معهد المعلمات في ناحية مركز الرُّبَيْر: معهد واحد.

ب - معهد المعلمات في ناحية أم قصر: معهد واحد.

وتتلمعه وتعلمه أبناءنا وما هذا التزور اليسير من التاريخ إلا نتاج أحد من أولئك الأولين، فهم المقدمون وما أنا سوى حاطب ليل بالنسبة إليهم رحمهم الله تعالى وأسكنهم مسيح جناته وتسهلاً للمصرع يمكن تقسيمه إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: المكتبات العامة:

توجد في الزبير مكتبة عامة واحدة وهي:

المكتبة العامة في قضاء الزبير. تأسست سنة ١٩٦٩م، وتضم ٩١٩٤ كتاباً عربياً و٢٠١ كتاباً أجنبياً و٢١ دورية عربية^(١).

المطلب الثاني: المكتبات الخاصة

انتشرت المكتبات الخاصة في البصرة ولاسيما عند المثقفين من أبنائها وكان بعضهم يحفظها في بيته فمن ذلك:

١ - مكتبة مدرسة النجاة الأهلية في الزبير، التي تأسست مع المدرسة سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م، وكبرت المكتبة عند إصافة الشيخ عبدالرزاق محمد السائل مكتبته إلى مكتبة النجاة، وهي مكتبة كانت أكبر من هذه إذ أضيف لها مكتبة الشنقيطي التي أخذها بعض الناس، واشتهر عبد أهلي الزبير أن ورثة الشنقيطي قد أخذوها، والحق أنه أخذها عبدالعزیز بن سعود الباطين وقد نقل لي ذلك ثقة من الناس يشتغل في الجمعية، ورأيت عبدالعزیز الباطين في كتابه الزبير وصفحات مشرقة^(٢) قال إنه أخذها وصمها إلى مكتبة في دولة

(١) ينظر موسوعة البصرة الحضارية / الموسوعة الفكرية / بحث مكتبات البصرة.

دركي حسين الوردی ومجلد لارم مسم المالكي من قسم المكتبات والمعلومات كلية لأداب / جامعة البصرة، ص ٦٧٣

(٢) ص ٣٧١

المبحث الثاني عشر المكتبات في الزبير

المكتبات ظاهرة يدل وحدها أن هناك شعباً قارئاً مثقفاً، وذلك بعكس عدم وجودها الذي يدل على أن ذلك لشعب فقير في الثقافة بل ميت لأن شعباً لا علم به هو جاهل والجهل كالموت فالموت يبطل حركة الأبدان، والجهل يبطل العقل تفكيره، فما دام هناك شعب يفكر فهو مثقف، وما دام هناك شعب سلب منه التفكير فهو شعب لا يستحق الحياة لأنه يعيش حالة على الشعوب الأخرى فلم يبق الشعب الزبيري والبصري يوماً بلا غداء لروحه من العلم، كما لم يبق يوماً بلا غداء لبذنه لكثرة خيرات أرضه، فما دامت لأرض تنتج من خيراتها الكثير، كذلك هناك عقول لشعب بصري ومنه شعب زبيري أعطى للناس عصارة تفكيره منذ دخول الإسلام لهذه البقعة الطيبة (بصرة) نشط أساؤها، فأبحروا في سماء الحقيقة، ونمذوا إلى ميادين العلم فعلموا وعلموا وعملوا بما علموا فأنتجوا وكان نتائجهم أن عروا الدنيا وأثروها بعلوم لم يسمع في هذه الأرض بمثله من قبل كتفسير الصحابة، وفقه وحديث التابعين وفقه حسن البصري، وتعبير محمد بن سيرين وعروص الخليل ونحو سيبويه وأخبار خليفة بن خياط وعمر بن شبة وغيرهم إلى أن وصل إلينا العلم النافع لمحن نختار من أزهيره لنقرأ

الكويت وأفرد لها جناحاً خاصاً بها، وأطه فعل ذلك كي لا تمزق، قلت: بل كانت في يد أمينة وهو بفعله هذا حرم كثيراً من الناس والطلبة من الاطلاع على كتبها، شمية والتي تُعدُّ مثلُك البصرة أو الرُّبَيْرُ قليس من حق أحد أن ينصرف به، اللهم بلأ مالِكها، ونحن نعلم أن مالِكها قد توفاهم الله تعالى رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته، وعفى الله عن السابطين ولعله كان مجتهداً في نقلها خوفاً عليها، لكن نقضه حرم البصريين من الانتفاع بها عامة، والرُّبَيْريين خاصة، ولو تركها في مكانها لكان للسابطين أجر كبير للأسباب الآتية

أ - تثبيت الدين الإسلامي في البصرة.

ب - إعادة الطلبة المقرء بقراءتهم لهذه الكتب التي فقدوها وربما لم يجدوا أمثليها فحرموا من ذلك، بعكس ما لطلبة الكويت من عون علمي من قبل شيوخهم، لا ذنب للرُّبَيْريين أو البصريين في هجوم الجيش العراقي على الكويت ونهب مكتباتها وغيرها لأن الشعب كان لا يريد ذلك لكن الحكم كان ضيقهم أقوى موقع ما قدره الله وقضاء.

ج - وإن كان بعض الكويتيين وغيرهم يستفيدون منها لكن في مؤتمرها تعطي جمعية السجدة نكهة كما كنت، وكأنها مرجعية للمسلمين لأهل الرُّبَيْر، بل الكتاب ينفع الناس جميعهم على اختلاف مذاهبهم، ولا أظن بعبدالعزير ابابطين بلأ حيراً لأنه كما سمعت عنه رجل كريم يحب العلم، ونحن أهالي الرُّبَيْر نطمع في كرم لكرماء أن يردوها أو ورثته داعين لهم ولنا أن يجازيهم الله ويجازيها خير الجزاء في الدنيا، والجنة في الآخرة، إنه نعم المجيب، ليكرر عبدالعزير الساصر في كتابه الرُّبَيْر: بجمع الكتب وإرسالها إلى الكويت والعميلة العربية السعودية، وأهيب به أن يدعو هؤلاء إلى إرجاعها إلى جميعه اسجاء التي ثبتت بحمد الله تعالى، والعاملون فيها ماضون على

ما وسعه شيخ النجاة محمد أمين الشنقيطي وبخوته من مدرسي المدرسة رحم الله من مات منهم ومنع من بقي منهم حياً بالصحة والعافية وسعمل الصالح، ومن باب تقديم العمل الصالح أن لا يسوء ولا سيئم الأح عبدالعزير الساصر أن يدعو إلى إرجاع المكتبة إلى مكانها لأن أهلها هم قارئوها ومرئادوها وتبقى المكتبة شوكة في عيون أعدائها، فلا يحاف عليها أن سرق فإن في الرُّبَيْر والبصرة خير كثير ولهم إحوة يحفظون العهد بماء عيونهم أسأل الله للجميع الحسن في الدنيا والآخرة

٢ - مكتبة الهداية الإسلامية: أسسها لشيخ إبراهيم بن محمد العبيص وقّع في سوق الرُّبَيْر وفيها كتب للبيع.

٣ - مكتبة مدرسة الدويحس الدينية في الرُّبَيْر، واستمر وجودها مثلي عام، ولا يعرف مصيرها بعد إلحاقها بالحكومة لعرقية سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م

٤ - مكتبة جمعية المكتبة الأهلية في الرُّبَيْر: تأسست في سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢١م، وكانت مكتبة كبيرة تروى القارئ الرُّبَيْري وغيره بالعلم وهي موجودة الآن وأعضاء إدارتها، وموقعها بجانب مركز شرطة الرُّبَيْر في وسط مدينة الرُّبَيْر

٥ - مكتبة الأخوة الإسلامية: كان تأسيسها أواخر القرن الرابع الهجري منتصف القرن العشرين وكان مكانها في شارع الإبراهيم في الرُّبَيْر الشارع الرئيسي من جامع الدروازة الحالي - إلى تانكي الماء.

٦ - مكتبة الشيخ محمد بن علي بن سلوم.

٧ - مكتبة الشيخ عثمان بن محمد بن أحمد بن سند الوائلي

٨ - مكتبة الشيخ عبدالرزاق بن محمد بن علي بن سلوم

٩ - مكتبة العلامة داطمة بنت أحمد بن عبدالدايم الفضيلية.

١٠ - مكتبة لعالم مهد أحمد السواحة.

١١ - مكتبة الشيخ عبدالله بن عثمان بن جامع.

١٢ - مكتبة العدم عام بن محمد بن غنام.

١٣ - مكتبة لشيخ عبدالله بن إبراهيم بن عملاس.

١٤ - مكتبة لشيخ محمد بن قاسم آل عيم.

١٥ - مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان العوجار.

١٦ - مكتبة الشيخ محمد أمين الشقيطي.

١٧ - مكتبة لشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد الحمود.

١٨ - مكتبة الشيخ عبدالرزاق بن محمد الدليل.

١٩ - مكتبة الشيخ محمد بن عبدالرحمن السند.

٢٠ - مكتبة الشيخ محمد بن محمد بن محمد الرابع.

٢١ - مكتبة الشيخ عبدالله بن محمد الرابع وهو أحد شيوخه.

٢٢ - مكتبة لشيخ محمد بن شهران بن عبدالله الشهوان.

٢٣ - مكتبة لشيخ محمد بن حمد العسافي وفي مكتبته ما يزيد على

٩١٠ كتاب نفيس.

٢٤ - مكتبة لشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالكريم المبيض.

٢٥ - مكتبة الأديب أحمد بن حمد الصالح.

٢٦ - مكتبة لشيخ عبدالمحسن بن إبراهيم أما بطين.

٢٧ - مكتبة الشيخ ناصر بن إبراهيم الأحمد.

٢٨ - مكتبة الشيخ محمود المجموعي.

٢٩ - مكتبة الأديب علي السليمان البسام.

٣٠ - مكتبة الأديب الشاعر عبدالرحمن علي الرماح.

٣١ - مكتبة الشيخ يعقوب بن عبدالوهاب أبا حسين.

٣٢ - مكتبة الأديب عبدالرحمن محمد المشاري.

٣٣ - مكتبة الشيخ عبدالله عقيل العقيل.

٣٤ - مكتبة عمر بن عبدالرزاق بن محمد بن ناصر الدليل.

٣٥ - مكتبة الممار الإسلامية لصاحبها الشيخ عبدالعزيز بن سعد الربيعه.

ومقرها في الإبراهيم (وهو الشارع لرئيس من جامع الدروزة الحاي - إلى
تلكي الماء) تقع المكتبة في وسطه.

٣٦ - مكتبة الشيخ عبدالعزيز بن سعد الربيعه

٣٧ - مكتبة الشبيخة شبيخة بنت عبدالرحمن بنت عبدالله الحاتم

٣٨ - مكتبة الفاروق وهي مكتبة خاصة للمبيع، لصاحبها أحمد بن

عبدالرحمن أبي حسين وهي الآن موجودة مقابل تلكي الماء في سوق الزبير

واشتهرت بمكتبة أبي حسين وسميت فيما بعد بالفريدي.

٣٩ - مكتبة المتنبى: لصاحبها سعد الربيعه، ومقرها في السوق العامة،

وقد اشترت منها على ما أذكر في بداية السبعينيات بعض الكتب منها

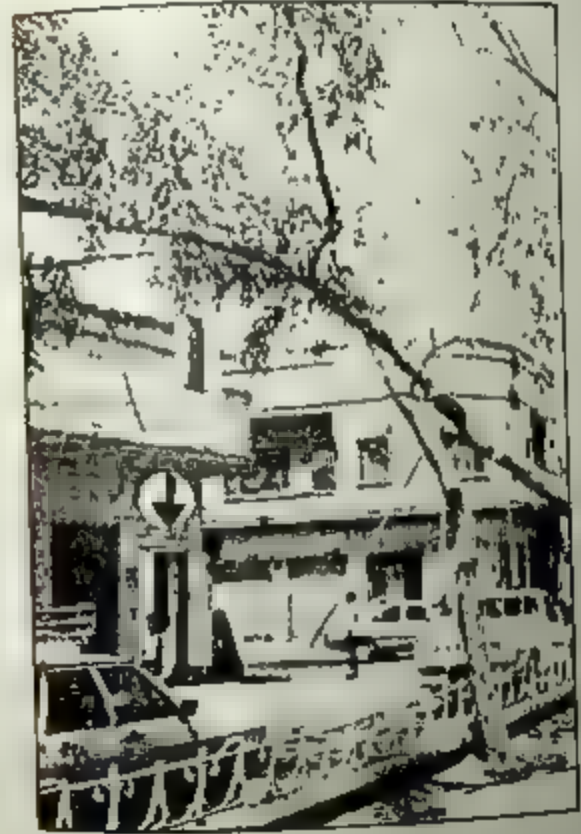
صحيح البخاري وسنن ابن ماجه وسنن الترمذي وغيرها.

٤٠ - مكتبة الإخوان المسلمين: ومقرها أحد دكاكين سوق السويدم في

الزبير.

ومن المكتبات التجارية التي كانت في السبعينيات من القرن الماضي وأغلقت ولم يكن بها وجود قط: منها:

- ١ - مكتبة سعد ابريق في قضاء الزبير. ليس لها وجود الآن
- ٢ - مكتبة الباسين موجودة حتى الآن.



المبحث الثالث عشر

الجمعيات العلمية في الزبير

لما كانت الزبير مدينة العلم ولهصة في عصوره السابقة ولتكتمل صورة إمداد الزبير والبصرة بالعلماء وإضافة إلى المدارس برغت الجمعيات لتير الأجيال بمدارسها ومكتباتها ورجالها فمن ذلك:

- ١ - جمعية النجاة الأهلية في الزبير تأسست سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م، وكان مؤسسها الشيخ محمد أمين الشنيطي.

وفي سنة ١٣٩٣هـ / ١٣ / ٨ / ١٩٧٤م صدر قرار وزاري بحل مدارس جمعية النجاة ولم تحل الجمعية، وموقعها في محلة الرشيدية وكان هدفها فتح المدارس الدينية وتربية النشء الجديد على الدين القويم ونشر الفضيلة في المجتمع، ومن رؤساء الجمعية:

ت	اسم رئيس الجمعية	السنة التي تولى فيها من وإلى	مدة الخدمة
١	الشيخ محمد أمين الشنيطي	١٣٣٩ - ١٣٥١هـ / ١٩٢٠ - ١٩٣٢م	١٣ سنة
٢	الشيخ ناصر إبراهيم الأحمد	١٣٥١ - ١٣٨٢هـ / ١٩٣٢م - ١٩٦٢م	٣١ سنة
٣	الشيخ محمد شحاته الصعدي	١٣٨٢ - ١٣٩٠هـ / ١٩٦٢ - ١٩٧٠م	٨ سنوات
٤	الأستاذ عبدالله محمد ناصر لخميد	١٣٩١ - ١٣٩٣هـ / ١٩٧١ - ١٩٧٤م	٣ سنوات
٥	الحاج ناصر إبراهيم الصافي	١٣٩٣ - ١٤٠٠هـ / ١٩٧٤ - ١٩٨١م	٧ سنوات
٦	الشيخ ركني محمد سلمان	١٤٠٠ - ١٤٠٩هـ / ١٩٨١ - ١٩٨٨م	٨ سنوات

٧	الشيخ ناصر طه ناصر الدرويش	١٤٠٩-١٤٢٨ هـ / ١٩٨٨-٢٠٠٦ م	١٨ سنة
٨	عبدالمعظم عبدالفتاح الحجاب	١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٦ م	ولا زال مستمراً

٢ - جمعية الإصلاح الاجتماعي في الزبير - تأسست في الزبير سنة ١٣٧١ هـ، ١٩٥١ م وكان رئيسها الأول عبد الرحمن أحمد العودة، وقد تعرضت وصيولتها إلى الحواب والدمار من قبل المد الشيوعي آنذاك، وبعد ذلك صودرت الجمعية وصيولتها من قبل الإدارة المحلية في البصرة.

٣ - جمعية المكتبة الأهلية العامة في الزبير: تأسست ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م، وكان هدفها رفد المجتمع بالعلم وفتح المدارس لرفده بالعلماء وتوفير الأخلاق وبت لمصيلة بين الناس، وكان موقعها في دكان في سوق الطعام، ثم انتقلت إلى دكان كبير في سوق الحزم، ثم بنيت في موقعها الجديد سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م وتم احتلالها من قبل القوات البريطانية سنة ١٩٤١ م واستغنتها لبيت دعاياتها، وبمطالبة إعادتها من قبل خيرين في الزبير تم إعادتها سنة ١٩٥١ م وفي سنة ١٩٥٤ م صدر قرار من الدولة العراقية بحل الجمعيات إلا بشروط فتم فتحها حسب النظام الجديد.

وفي سنة ١٩٥٩ م هجم الشيوعيون على مبنى المكتبة مخربوها ومزقوا كتبها وهدموا ما فيها من أثاث وممتلكات ثم أحرقوها، ولم يكن في المكتبة إلا أربعة رجال من حراس المكتبة هجموا على المعتدين بالمساحي (جمع مسحات) فهرب المعتدون يجرون أديال المهزيمة تاركين أغلبية رؤوسهم وأحذيتهم في الشوارع، ثم غادر الأربعة إلى بيوتهم، فأعاد الرعاع هجومهم مساء وفي نفس اليوم على المكتبة فدمروها تدميراً كاملاً، ونهبوا بقية

الأثاث الموجود في داخلها، فلما انتهوا من تدمير المكتبة عمدوا إلى صيدلية جمعية الإصلاح الاجتماعي لحيرية لفتحتموها وحطموا أثاثها وهدموا أدويتها وأجهزتها وتركتها خرباً، ثم احتشد الزبيريون للدفاع عن مكتبتهم فخرجوا في مظاهرات حاشدة، وأوصدوا الأمر إلى رئيس الجمهورية آنذاك، فأعيدت بعض الممتلكات والكتب، وتم القبض على اللجنة وقدموا للمحاكمة، ثم شمر أهل الزبير عن ساعد لجذ وأعادوا مكتبهم

وفي سنة ١٩٦٤ م، لم يحصل القوميون على مقر لمصطمتهم (لحرس القومي) إلا مقر المكتبة، فجاءوا، وطلبوا من أمينها آنذاك الشيخ ناصر بن حاسم العواد بتسليم مفاتيح بعض الغرف ومفاتيح الأبواب الخارجية، فتم تسلّمها إلا بالقوة من رئيسها لشيخ سعد بن أحمد البريعة، فسيطروا عليها وحملوها وكراً لإرهاب الناس، ولم يزل ذلك فرجعت المكتبة إلى نشاطها

وفي سنة ١٩٨٦ م صدر مرسوم إداري من قبل السلطات الإدارية في البصرة لتسليم المكتبة وما تحتويه من بنية وخزانة كتب وأثاث وسجلات إلى جمعية الكتاب والآداب في البصرة، وتم تسليمها فعلاً، مع ما فيها من ألوف الكتب ثم قامت بنقلها على بغداد، ولا يعرف أين مصيرها، وبقيت سعة عشر عاماً مفارقة

وفي سنة ٢٠٠٣ م وبعد الاحتلال الأمريكي للبصرة عادت المكتبة مرة أخرى للظهور بثوب جديد، لتتابع مسيرتها مرة أخرى.

ومعه قائمة رؤساء الهيئة الإدارية منذ تأسيسها وحتى الآن، وهم:

ت	اسم المدير	السنة التي تولى بها من وإلى
١	ناصر أحمد الثاقب	١٣٤٠-١٤٤٢هـ / ١٩٢١م-١٩٢٣م
٢	يوسف حسن الزهير	١٤٤٣-١٣٤٤هـ / ١٩٢٤-١٩٢٥م
٣	مبارك حاتم العون	١٣٤٥-١٣٤٦هـ / ١٩٢٦م-١٩٢٧م
٤	عبدالله عبدالمحسن الططائي	١٣٤٧-١٣٤٨هـ / ١٩٢٨-١٩٢٩م
٥	محمد سليمان العقيل	١٣٤٨-١٣٤٩هـ / ١٩٢٩-١٩٣٠م
٦	عبدالقادر عبد العزيز نصابع	١٣٤٩-١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م-١٩٣١م
٧	يوسف اسماعيل لشرفان	١٣٥٠-١٣٥١هـ / ١٩٣١م-١٩٣٢م
٨	سعد أحمد الربيعه	١٣٥١-١٣٥٢هـ / ١٩٣٢م-١٩٣٣م
٩	أحمد سليمان البسام	١٣٥٢-١٣٥٣هـ / ١٩٣٣م-١٩٣٤م
١٠	عبد الرحمن أحمد العوده	١٣٥٣-١٣٥٥هـ / ١٩٣٤-١٩٣٦م
١١	عبد العزيز عثمان المطير	١٣٥٥-١٣٦٠هـ / ١٩٣٦م-١٩٤١م
١٢	سعد أحمد الربيعه	١٣٦٠-١٣٦١هـ / ١٩٤١م-١٩٤٢م
١٣	ناصر بن جاسم العواد	١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م
١٤	عبدالله عقيل العقيل	١٣٧٨-١٣٧٩هـ / ١٩٥٨م-١٩٥٩م
١٥	عبد العزيز الربيعه	١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م
١٦	سعد الربيعه	١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م
١٧	ناصر جاسم العواد	١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م
١٨	محمد سليمان العقيل	١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م
١٩	عثمان بن عبدالله القصبي	١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م
٢٠	عبد العزيز الربيعه	١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م
٢١	ناصر بن إبراهيم الضاحي	١٣٩٩هـ / ١٩٧٨م
٢٢	محمد عبدالله العهد	١٤٢٥هـ / ٢٠٠٣م - لحد الآن

٤ - جمعية الأخوة الإسلامية في الزبير. تأسست في قضاء الزبير سنة ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م، واستمرت إلى حين صدور قرار وزاري من الحكومة العراقية سنة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م بحل الجمعيات الأهلية فأغلقت، ومن رؤسائها الشيخ عبدالمحسن بن إبراهيم الباطين.

المبحث الرابع عشر

تراجم علماء وشعراء ووجهاء الزبير

سكن مدينة الزبير أقوم شتى جاء أغلبها من شبه الجزيرة العربية من بعد وما حولها، واعتبروا بذكرهم نترجم لكونهم منهم ممن كان له شهرة في الدين والورع أو إثارة من علم أو وجهة أو صاحب مهنة وغير ذلك مرتين على الحروف الهجائية ليسهل على الطالب تناول تراجمهم وهم:

١ - إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن حمد بن عبدالله بن عيسى بن علي بن عطية، وعطية بطن كبير من بني زيد بن سويد، درس في الزبير على يد الشيخ صالح بن حمد المبييض في مدرسة التدريس، وهو ممن دخل البصرة لطلب العلم، وكان من منهجي أن أدخل ترجمة، ي من نزل ودخل البصرة من الناس^(١)

٢ - أحمد الحمد الصانع: ولد سنة ١٩٠٤م، كان مدير إدارة عرفة تجارة البصرة، وكان أديباً وكان يكتب المقالات الأدبية وينشرها في جريدة الرسالة وثقافة المصيريتين، ثم نشر في الصحف البصرية وجريدة الناس، وكانت له مكتبة أوقفها إلى مكتبة النجاة الأهلية، وتوفي سنة ١٩٧١م.^(٢)

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٧٧/٣

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٦٣/٣

٣ - أحمد بن عبدالعزيز السويلم كان يبيع ويشترى حتى حقق أموالاً طائلة تمكن من بناء سوق عصري متكامل في الزبير وأرشد التجار أن يقفوا أثره في بناء الأسواق والعمارات للسكن ويستثمروا أموالهم بآمان الحلال، ثم حث الدولة على تبليط شوارع أسواق الزبير ومد أنابيب الماء العذب ونصب أعمدة الكهرباء، فقدم للزبير خيراً كثيراً^(٣).

٤ - أحمد بن عبدالله بن عقيل: من بني وائل أحد بطون قبيلة عذرة، ولد في منطقة حرمه وشأ بها، وقرأ على علماء سدير، ثم رحل إلى الزبير فقرأ على علمائها وأشهرهم الشيخ عبدالرحمن الخواص والشيخ عثمان بن سند، ثم جاور المدينة المنورة فأخذ عن مفتي المدينة المنورة جعفر البارازنجي ت سنة ١١٧٧هـ، ثم أجبر للتدريس فدرس عليه طلاب كثيرون منهم الشيخ عبدالرازق بن سلوم قاضي سوق الشيوخ، وتوفي في مكة في آخر شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٤هـ/١٨١٨هـ^(٤).

٥ - أحمد بن عثمان البسام: لم نثر على شيء يصف حياته ولكن بعض الفوائد التي يشتمل منها أن قلبه معلق بالعراق فالبصرة فالزبير إذ كان يسكن هناك منها قصيدة ورطة في نويصيب، وشوق وحنين وغيرهما، ففي قصيدة ورطة في نويصيب يتحدث عن معاناته في منطقة الحدود الكويتية السعودية حيث أجبر على الرجوع إلى السفارة السعودية في جدة لأخذ سمة المرور ويقول:

دخلت حمى الكويت من الجيوب
فقاسبت الكثير من الحطوب
أنيت إلى الحدود بيوم نحس
شديد الحر مضطرب الهبوب

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٦٤/٣ - ٢٦٥

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٨٣/٣ - ٨٤

وصلت من الرياض على قطار
وغادرت الحدود إلى حدود
لأحد للسكينة بعد جهد
رأيت من المتاعب كل لون
وصلت لغرفة فدخلت فيها
فقال لقد أتيت بلا كتاب
فقلت له أتيتكمو مزوراً إلى
فماذا لو مررت ولو ليوم
فألقى بالجواز وراح عني
مجانس كويت ترى طريقاً
وقد من حيث جئت بلا كلام
لتبقي في الفلاة بدون زاد

إلى الدمام في غسق الفجر
أمتي انفس بالفرج القريب
وأبلغ مسكني بعد الفجر
بلا سبب هناك ولا قنور
وسلمت (الجواز) إلى النقيب
ولا طلب ولا إذن الرقيب
بلد بجواركم رحيب
لأذهب للحدود مع المغيب
وقد بصوته الخشن الغصوب
فلا تكسر من الحد المغيب
والأصرت في خطر رهيب
وتترك إن مرضت بلا طبيب

بختتم للخروج بلا إياب
لأدخل راجعاً بعد اللعاب
ترك السؤال بلا جواب
على وجهي بشاحبة خراب
ويُدسر مسرعاً شرح الشباب
ويضعب بومها في كل باب
مع الحيات أمثة العقاب
ويظماً بل يموت بلا حساب
كعطشان يهيم مع المراب
وجفت الريق وانسخت ثيابي

فقلت له لقد ختموا جوازي
فهل هم يا ترى يجدون عذراً
فأسرع مذبراً وأشاح عني وقد
حمدت حقيقتي وخرجت أسعى
يشب لهولها في سمهد طعر
غراب لين يعمق في سماها
عقرب وملها في الليل تسعى
يجوع ريلها فيها ويعرى
بحث عن الطعام بدون جدوى
وطارت لحيتي وأصغر وجهي

وطارت غترتي ورأيت فيها
حلت على الحقيبة بعض وقت
تذكرت الصغار فسأل دمعي
غمرت هيبه فرأيت حلقاً
رأيت الأهل والأولاد جاؤوا
فجاؤوا لي بماكهة وخبر
وأطلق من الأصناف شتى
تناول الطعام وصرت أحكي لأهلي
صحوت في المنام إذا بشخص
جاء بيضة ورغيف خبر
أحك يا كويت ففبك أهلي
وأعنت والعناب دليل حب
أحق للقريب يرؤى باب

ومن قصائده شوق وحنين: يقول فيها:

عقالي يستريح على الشرب
وأطلقت الحيمال مع السحب
على الخلد من أثر المصاب
من الأحلام خفف بعض ما بي
بأنواع المأكول والشراب
وباللين المبرد والكعب
وحنى بالملاس والثياب
مما أوجعه من صعب
يناويسي الطعام بلا حساب
أنيت عليهما بغم وباب
وبك الأصفياء من الصحاب
وقد تصفو القلوب مع العناب
ويمنع للأيامد ألف باب

يا رب لا شك فيما شئت ساعدني
أنيت أنصح عن أشياء تعرفها
والصبر ضاق بما يخفى فبحث به
وليس غيرك من هاد الوذبه
نكاد تمضي سنون العمر مخترباً
فكم صبوث إلى الفجاء من ولو
وكم عنيزة عاشت في مخيلتي
وأنت تعلم ما في السر والعلن
وكنت أكتنمها في الصدر من زمن
ولست يرب بالمنطق واللسن
وليس إلاك أرجوه في الحزن
عن الصعاب وعن أهلي وعن وطني
وكم حننت إلى الأقران والسكن
حتى غدوت من الأشواق في وهن

إذا صححت فبالإي لا تمأرقه
 إن رف سرب القطا يهفو الفؤاد لها
 وإن تمايل غصن البان هام بها
 إن يأت غير بنات الكرم بخطبها
 وما أنست بلبيل العيد في خفر
 وما عجبك لمرأى الثير من ألق لكن
 وما طربت لصوت قط في سمر
 فإن صبرت إلى انفيها فلي سبب
 عزيزة روضة خصره زاهية
 فما عشت سواه أو كلفت به
 وما نزلت لغير الله أسأله
 دعوتيه رافعاً كمي مبتهلاً
 وأن يديم عليها الخير وارفه
 وأن يوفق لشكره ما كنها
 ولا تصان بدون الحمد عافية
 والشكر بالقول لا يكفي بلا عمل
 أن يحمد الله والأعمال صالحة
 يا رب واجعل انفيها منزلاً
 كما تأمرني في الليل أنجمها
 وإن رها بذرهما بات محاسنها
 تبارك الله رب لكون مسدعه
 سبحانه وتعالى لا شريك له

وإن غفوت تراءت لي مع الوهن
 وإن ترم حادي العيس يفتن
 فإن تضوع عرف البس يدسكن
 فما فعلت وطيب الرند يسكنني
 لكن ميل غصون البان يونسني
 مرأى نقاها بات يعجبني
 كما طربت لورقاء أعلى فنس
 فليس ثمة كالفيحاء من حسن
 عزيز عندي كما الجنات في عدن
 وما حص ضلت بما في مصر واليمن
 فما فتنت بطاغوت ولا وثن
 بأن يقيها من المكروه والإحن
 فيه الظلال ويحمها من الفتن
 فكم تفشت من الشكران من محن
 في الحال والمال والأبدان والوطن
 بل يكمل الشكر بالطاعات والسنن
 تخلص النفوس من الأحقاد والذنن
 وإن قضيت ثرى في أرضها بدني
 وإن شدا طيرها في الأرض أطرنني
 وإن همى قطرها في اليد أفرحنني
 هو المهيم ذو الإفضال والمسنن
 إن يقض أمراً فقول منه كن يكن

وغيرها من القصائد (١).

٦ - أحمد بن محمد بن صعب البجلي الرُّبيري، ولد في الرُّبير وشأ بها
 في مطلع القرن الثالث عشر الهجري، وقرأ العلم على يد الملايين في رُبَيْر
 ثم أحذه والده إلى الشام في طريقه للتجارة مدخل في الشام في إحدى
 الحلقات العلمية عند الشيخ موسى بن صالح بن سمبكة شيبسي الشامي
 فأخذ عنه مبادئ الفقه ثم رحل إلى لاحساء وأخذ العلم من عدائها ثم
 رجع إلى وطنه الرُّبَيْر فقرأ الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد فلازمه فأخذ
 به علوم العربية والتفسير والحديث والفقه وأصوله والعقائد والحساب
 والملك والميقات والسيرة مبرع فيها جميعها، فأخذ يدرس هذه العلوم في
 الرُّبَيْر لتلاميذه من سنة ١٢٥١هـ - إلى سنة ١٢٥٤هـ، وتوفي في الرُّبَيْر سنة
 ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م (٢)

٧ - جاسم بن محمد بن خلف بن حسين العقرب: والعقرب من بني
 حنين إحدى عشائر العراق التي نزحت من نجد إليه، ولقبهم هذا قصة
 معادها أن خلف حسين العقرب جد جاسم لما كان طفلاً يحب، رأى عقرباً،
 فكلما أراد العقرب يذهب إلى طريق في حال سيئه اعترضه الطفل خلف
 فكلما دار، دار معه فلما رأته أمه جاءت مسرعة صارخة خاتفة على ولدها
 فأحلتته وهرب العقرب فقيل له أبو عقرب فلازمه ولازم ذريته هذا اللقب،
 وكان قد ولد سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م.

ودرس جاسم العقرب في مدرسة جامع عزيز آغا فأخذ علم الفقه
 والحساب والمواريث من الشيخ عبدالعزیز التكريتي، وأخذ لتفسير

(١) إمارة الرُّبَيْر بين هجرتين ٣ / ٣٨٤ - ٣٨٩.

(٢) إمارة الرُّبَيْر بين هجرتين ٣ / ٩٤ - ٩٥ الرُّبَيْر صفحات مشرق، ص ٢٦٧.

والحديث والعربية من الشيخ محمود المجموعي وأخذ علم الأصول والتشريع من الشيخ عبدالله البشاوي، وبرز في الموارث، وهو الذي سعى في بناء جامع المطيحة فأُسِر سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م، ثم جدد سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م، ودعاه اشتقطي للتدريس في مدرسة النجاة الأهلية، مادة اللغة العربية فدرس من سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م إلى ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م، وتوفي سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، ومضى حلف جنازته خلق كثير^(١).

٨ - جاسم ياسين محمد الدرويش: ولد سنة ١٩٥٥م، متزوج وله سبعة أولاد، حصل على شهادة الإعدادية سنة ١٩٧٣م. والمكالموريوس من قسم التاريخ كلية التربية جامعة بغداد سنة ١٩٧٧م، والماجستير من قسم التاريخ كلية الآداب جامعة البصرة سنة ١٩٨٦م عن رسالته الموسومة: عمان دراسة في أحوالها السياسية والإدارية، والدكتوراه من القسم نفسه سنة ١٩٩٣م، عن رسالته الموسومة: الخليج العربي دراسة في أحواله السياسية والاقتصادية، حصل على الأستاذية سنة ٢٠٠١م، عمل مدرساً في تربية البصرة، ثم انتقل للتدريس في قسم التاريخ كلية التربية جامعة البصرة، ولا زال حياً، له مؤلفات عدة غير رسالتي الماجستير والدكتوراه منها:

١ - كتاب الأحداث والنسب للمؤرخ العمامي أبو المؤثر الصلت بن الحميس الحروصي: تحقيق، من منشورات وزارة التراث القومي والثقافة العمامية سنة ١٩٩٦م

٢ - القوة البحرية العربية الإسلامية في الخليج العربي في العصر الوسيط، من منشورات مركز دراسات الخليج العربي التابع لجامعة البصرة سنة ٢٠٠٧م

(١) إمارة الزبير بن هجريين ٣/ ١١٨ - ١٢٠

٣ - مدرسة النجاة الأهلية في الزبير نشر في البصرة سنة ٢٠٠٨م.

٤ - أعلام نساء البصرة في العصر الإسلامي الوسيط/ من منشورات مركز دراسات البصرة سنة ٢٠٠٩م.

٥ - أعلام نساء الأندلس.

وله بحوث منشورة عدة منها:

١ - دور بني سامة في الخليج العربي، نشر في مجلة أبحاث البصرة العدد ١١ سنة ١٩٩٥م

٢ - أبو سعد السمعاني جغرافياً، نشر في مجلة مؤتة - الأردن سنة ١٩٩٦م.

٣ - أسباب السمعاني مصدراً عن تاريخ مدينة بغداد، نشر في مجلة الآداب/ كلية الآداب جامعة البصرة سنة ١٩٩٦م.

٤ - موقف بغداد من اعتداءات الروم على الحدود في منتصف القرن الرابع الهجري، نشر في مجلة أبحاث البصرة كلية التربية جامعة البصرة سنة ١٩٩٦م.

٥ - نهاية القرامطة والصراع على السلطة في البحرين قسماً عام الإمارة العيونية، نشر في مجلة الوثيقة البحرين العدد ٣٧ سنة ١٩٩٦م.

٦ - موقف النبي ﷺ من أسماء الصحابة في الجاهلية، نشر مجلة أبحاث البصرة العدد ٢٣ سنة ٢٠٠٠م.

٧ - موضع مدينة البصرة في العصر الإسلامي، نشر مجلة لخليج العربي جامعة البصرة سنة ٢٠٠٠م

٨ - الكوارث الطبيعية أثرها على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في

العراق في العصور العباسية المتأخرة، نشر مجلة أبحاث البصرة
سنة ١٩٩٧م - مشترك.

٩ - الجذور التاريخية للقوة البحرية و لاهرية في العراق في العصر
الإسلامي، نشر مجلة أبحاث البصرة سنة ٢٠٠٢م

١٠ - مقدمة كتب الجوليات العربية - دراسة تحليلية - نشر مجلة أبحاث
البصرة العدد ٢٤ سنة ٢٠٠٠م.

١١ - مشروع مياه شرب في البصرة في العصر الإسلامي، نشر مجلة
لخليج العربي العدد ٨ سنة ٢٠٠٠م.

١٢ - عبادان في لعصر الإسلامي، نشر مجلة الدراسات الإيرانية
لعدد ١٥ سنة ٢٠٠٢م.

١٣ - دور البصريين في التصدي للحركات المناوئة للمروية والإسلام،
نشر في وقائع الدورة الثالثة لمظمة المؤتمر الإسلامي عدد خاص
عن ابصرة سنة ٢٠٠٢م

١٤ - دو قار في السة النبوية الشريفة، بحث قدم على مؤتمر تاريخ دي
قار سنة ٢٠٠٢م.

١٥ - الجذور التاريخية لقوة البحرية العمانية في العصر الإسلامي، نشر
في مجلة دراسات تاريخية بجامعة البصرة سنة ٢٠٠٦م.

١٦ - تجارة البحرين في ظل الإمارة العيونية، نشر في مجلة الوثيقة
العدد ٤١ السنة ٢١ سنة ٢٠٠٢م.

١٧ - مراكز التعليم في البصرة في العصر الإسلامي، نشر في مجلة
رسالة الرادين، العدد الأول سنة ٢٠٠٤م، مشترك.

١٨ - أسماء بنت عميس الخثعمية ودورها في الحياة العامة، نشر مجلة
أبحاث البصرة سنة ٢٠٠٧م.

١٩ - الأئذ الطمية في فكر الرسول ﷺ، نشر في مجلة أبحاث البصرة
سنة ٢٠٠٧م.

٢٠ - لشونة في العصر الإسلامي، نشر في مجلة دراسات تاريخية العدد
٢ سنة ٢٠٠٧م - مشترك.

٢١ - التطورات السياسية في عهد من عام ٢٨٠ - ٣١٧هـ، نشر مجلة
الوثيقة مملكة البحرين العدد ٥٣ سنة ٢٠٠٨م.

٢٢ - دور البابارات في ملورة الحروب لصليبية، نشر في مجلة دراسات
تاريخية العدد ٦ سنة ٢٠٠٩م - مشترك.

٢٣ - مدينة سالم الأندلسية مقبول لنشر في مجلة دراسات تاريخية سنة
٢٠٠٩م.

٢٤ - مصعب بن عمير (٥٨٤هـ - ٦٢٤هـ) مرسل لنشر سنة ٢٠١٠م، ولا
زال مستمراً ويدرس في كلية التربية^(١).

٩ - حبيب الكروي زاده البغدادي، من القيسيين، درس حبيب على يد
أبي الشاء الأوسي صاحب تفسير روح المعاني، ثم طلب لشيح حبيب
الكروي للتدريس في مدرسة الدويحس فلبى الطلب ودرس الفقه والحساب
والتحو والصرف، وكان يشغل القصاء في الزبير، ثم صار إماماً وحظياً
لجميع المجادة سنة ١٢٩٣هـ، وكان الكروي أديباً شاعراً، فقد أثنى على
الأوسي في تفسيره روح المعاني:

(١) أخلت الترجمة باليد من د جاسم ياسين محمد شخصياً.

كان محمود جدار الله قد جمعت
 وإن محمود الحبر الشهد له
 وله رحمه الله في الاقتباس قوله:
 يا لندمي روح الوجد بيننا
 ظلمة الهجران حالت بيننا
 ومن شعره:

فتت بشركي سباني عناقه عقاوب
 أم تراني كلم رمت شتمه
 صدغيه على خدّه صرعى
 تخيل لي من سحره أنها تسمى

وتوفي الكروي في منتصف سنة ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م، ودُفن في مقبرة
 الحسن البصري في الزبير^(١).

١٠ - حسن علي ناصر الدرويش بن ياسين بن درويش بن صافي بن
 نصيف بن الجديع العزي.

ولد سنة ١٩٤٨م، في قرية الحمزة التابعة لأبي الحصيب في البصرة،
 متزوج وله ثمانية أولاد، درس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في قضاء
 لغا، ثم تقدم إلى كلية الإمام الأعظم (العلوم الإسلامية، المحلية) في جامعة
 بغداد فقبل فيها وبعد إكماله أربع سنوات تخرج منها سنة ١٩٧٣م بشهادة
 البكالوريوس، وأكمل الماجستير في قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة
 البصرة سنة ٢٠٠٦م، عن رسالته الموسومة: الآيات القرآنية والأحاديث
 السوية في أحبار الرجائي دراسة دلالية، ثم عُيّن إماماً وخطيباً من عام
 ١٩٧٣م ولا زال، وكان من شيوخه في العلم منهم: الشيخ ناصر طه فقد قرأ

(١) إدارة الزبير بين هجرتين ٣ / ١٠٤ - ١٠٦.

على يديه القرآن الكريم، ودرس الفقه على يد الشيخ عبدالمعطي الخويطر،
 والتجويد على يد الشيخ عبدالكريم الشرد، وفي كلية الإمام الأعظم درس
 العلوم انقلية والعقلية على يد شيوخ منهم: لدكتور محمد عبد الكبيسي
 والدكتور محمد رمضان والدكتور عمر الشينخاني والدكتور صبحي جميل،
 والدكتور عمر الملا حويش، ولدكتور هاشم جميل، ولدكتور عبد الله
 الجبوري، والدكتور أحمد الكبيسي وغيرهم كثير، وكان يحرص أيام الكلية
 حضور مجالس العلم مثل مجلس الشيخ نجم الدين الواعظ، ومجلس الشيخ
 عبدالكريم بيارة، ومجلس الشيخ شاكرا البديري.

ويتحدث عن رحلته في مقام الخطابة فيقول: بدأت رحلتي في الخطابة
 عندما كنت طالباً في المرحلة الأولى في كلية الإمام الأعظم سنة ١٩٦٩م،
 وكان أستاذنا فضيلة الشيخ عبد الرحمن محمود رسم لنا معالم الخطابة
 بأسلوبه الشيق وكلماته العذبة، وكان يرشدنا إلى اختيار الموضوع وبقاء
 الأنفاط وطريقة الطرح، فتعلمنا منه الخير الكثير، وعندما رجعت إلى الدوا
 في العطلة الربيعية كلغني إمام وحبيب جامع، لراشد فضيلة لشيخ عالم
 ناصر طه بإلقاء الخطبة مكانه، وكان يحرص على تشجيعي ووثبات مقدرتي
 على الإلقاء، وكان الموضوع المقترح حول مكارم الأخلاق، وبالمناسبة
 كان العاود تقع على رأس الخليج العربي الشمالي وكان أهله يقضون معظم
 وقتهم في البحر يمتنعون صيد السمك فربطت طيبة أخلاقهم بطيبة لبحر
 وطهارة قلوبهم بطهارة ماء البحر ونقاء نفوسهم سقاوة لبحر (بذ الطهور ماءه
 الحل ميتته) فاكسب أهل الدوا صفات البحر من ملازمتهم له فكان للخطبة
 الأولى وقع في مسامعهم وتأثير في نفوسهم فأبدوا لارتياح لها والحمد لله

وفي سنة ١٩٧٧م صار عضواً في لمجلس العلمي في البصرة، وفي سنة
 ١٩٨١م صار رئيساً للجنة التوعية الدينية في البصرة، ودرس في معهد الحجة

الإسلامي في الرُّبْرِ ثم في مدرسة الحسن البصري الدينية في البصرة ومقرها
لجامع الكبير في البصرة (جامع الشهيد يوسف الحسان حالياً)، وفي سنة
٢٠٠٣م صار عضواً في مجلس محافظة البصرة في دورته الأولى، وفي سنة
٢٠٠٧م صار عضواً في جمعية النجاة الأهلية في الرُّبْرِ، وفي سنة ٢٠٠٨م
صار رئيساً للجنة الشرعية ولجنة الفتوى في جمعية النجاة الأهلية في الرُّبْرِ

وقد تولى إمامة وخطابة كثير من مساجد البصرة على التوالي جامع
عزيز أغا - وجامع عبدالله آغا - وجامع المعقل - وجامع عدنان حيدر الله في
الماو - وجامع الرحمن في الفدو - وجامع المزروع في الرُّبْرِ والذي لا زال
يؤم الناس ويحطب بهم الجمع

وله من الكتب والبحوث غير رسالته الماجستير:

١ - كنوز الإعجاز في الحقيقة القرآنية (كتاب مخطوط).

٢ - علاقة النبي ﷺ بالرسول والأنبياء، بحث منشور في وقائع الندوة
الفكرية الخامسة لشخصية الرسول ﷺ تصدرها وزارة الأوقاف
العراقية

٣ - ربحان القلوب في صفات النبي المحبوب، بحث منشور في وقائع
الندوة الفكرية السابعة لشخصية الرسول ﷺ تصدرها وزارة الأوقاف
العراقية

وحلّل لاعتلات الأمي عقب احتلال العراق واستشهاد عدد كبير من
أئمة وخطباء البصرة ظل هو من الصامدين يحث الناس على الصمود في
البصرة الصامدة وعدم تركها للغوغاء يعيشون فيها الفساد^(١).

(١) ترجمت بعضه إلى باب شخصياً معجزة الله حياً

١١ - حمد العسافي: توفي في الرُّبْرِ، وله من العمر تسع وستون سنة،
وكان يشتغل بالتجارة وبوفاة والده استمر في العمل بالتجارة ستين مع أخيه
صالح ثم اقتسما الميراث واشتغل كل منهما على حدة، وفي شهر شوال سنة
١٣٢٧هـ، واحتار العزلة عن الناس وترك من الأولاد الحاج عبدالله ومحمد
وعبد اللطيف وعبد الصمد توفي يوم الثلاثاء ٩/ صفر سنة ١٣١٣هـ/ ١٩١٣م،
كان والدعم حريصاً على تعليمهم لعلوم الديانة وأرسلهم إلى مدرسة
مرجان، وكان محمد العاصع معتمداً معارف المملكة العربية السعودية بمرسان
لدى علي علاء الدين الألويسي، وأما محمد فواصل درسته الدينية وشغل
وظائف علمية ودينية وآخر وظيفة شغلها في جامع المعادية الكبير، أما صالح
أبو الحاج حمد العسافي فاستمر في التجارة وتوفي في شهر صفر سنة
١٣٣٥هـ وعمره خمس وثمانون سنة، وترك ولديه عبد الرحمن وعبد العزيز
العسافي والأخير توفي في ٣٠/ آب/ سنة ١٩٤٥م^(٢).

١٢ - حمد العوازي. لم أعثر على ترجمة له بل على بعض من شعره:

قوله في قصيدة:

يا برفهد جعني من النوم مشتت وقلبي دواليب الروابع تدوفه
على وليف أنكر المؤلف والعرف عقب الوصل صد ونوى بالشكوفه
وله شعر من النظم الزهيري^(٢).

١٣ - خضر حسن خلف ولد في أم قصر في البصرة عام ١٩٥٢،
صلحت له مجموعتان شعريتان:

١ - ولد كالقهوة.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨/ ٣٠٦ - ٣٠٧.

(٢) إمارة الرُّبْرِ بين هجرتين ٣/ ٤١٦.

ومن قصائده:

مع فارق لحدم، تأمل خطاك وأشرق

أذ تهمز مهرتك إلى الصحراء

وتشد رس وجود إلى مصك

يسقط قلبي في حصن الخوف

فأرتعش حجارة محربك

تتلاشى في عيون محيط

وترزم عزماً في قصص الصدر

لم تنبأ بمطر المدن وأرار الانكسارات

عابتك نزوع ليسمين التأمس

بقميص صوف ورغيف وريشة

ستحتار المسافة، حجراً ستركل

ودرباً مستطويه التلاوة والأورد

إليك ستلتجئ الساعات بشموع وعرلة

وستنتحب في العراء علامات الاستهزام

وحيرة الجمل المشرقة

أذ تهمز مهرتك

تمتد سواحل من الأحلام

وبياض العالم يفيض عن العينين

لكن قلبك الذي لم تره غلته بعد

ولم تشبعه من كشف المرديدن

عزائك في الغربة والانسلاخ

وهيامي في كثافة الليل والقلق

يبع لنفسه حزني أن يجملي

تحت مظلة شرودك

فأتوحد بمروق الكلمات

لست ممن يترصد الخطى

لكنني في عبث الزمن الأجوف أقرؤها

دعني أفرغ خوفاً من قراءتك

قبل اغتيايي البلاد

البلاد التي ستسرق أوراكن

على طاولة الإشراق

ما الذي أبغيه من وراء احتياجي؟

ما الذي أحنيه غير غربتي في الكلمات

في أمواج القصائد المضطربة

خطوتك خطوتي مع فارق لحدم

دعني أفرغ خوفاً قبل اغتيايي البلاد

البلاد التي ستفردك بعير ابن العبد

١٤ - سالم بن محمد بن عبد الله الحميد ولد في الزبير سنة ١٢٨٢ هـ من شعراء الزبير توفي سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٨ م، وله ديوان مطبوع، استلم منصب شيخ الحاضرة في الزبير أيام خالد باشا العون شيخ الزبير ما بين ١٣١٤ هـ إلى سنة ١٣٢٥ م. وهو الذي رافق شيخ الزبير خالد باشا العون إلى حائل للصلح بين باشا العون شيخ الزبير ما بين ١٣١٤ هـ إلى سنة ١٣٢٥ م، وهو الذي رافق شيخ الزبير خالد باشا العون إلى حائل للصلح بين إمارتي الكويت وحائل وهو الذي صحب الشيخ إبراهيم الراشد شيخ الزبير إلى بغداد حين تأسيس الحكومة العراقية بعد دخول الإنكليز بسنوات، ومن شعراء:

في قصيدة قيلت سنة ١٣٤٨ هـ، عنوان: يا رجم، متكونة من واحد وعشرين بيتاً وهو شعر لطيف وهذا مطلعها:

يا رجم عدينتك ولو كدفت مرقاك باغ اكسر عبرتي فوق عالبك
لوم البلاء به سالم كن ما جاك وقع برأسك ما تذري بحديثك
ومن قصيدة يرثي فيها الشيخ خالد العون، ويصف قصراً في الشعيبة وقد نظمها سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م.

قصر وما جيلي شعيبة رقيته وأشرفت في رأسه وتذكرت ما فات
حيثه رفيع من بعيد عيشته يطري علينا راعي القصر نوبات
ومنه:

الموت عدي والحياة بالسوا متعادات
تذكرني هالتولي الماصيات من الليالي

(١) معجم الباطين على الأثرين

كلما أوصل حبالني ما بطولهن قاصرات
بذكر الشايب شبايه يوم يلعب في جمابه
يحسب الدنيا جنايه ما بها مروحاة
ومنه:

تمسك في عراوبها ما يدرى الصوت تاليها
أيامك لا تحسبها اتعذى ما تحس بها^(٢)

١٥ - سليمان بن محمد بن سليمان بن منصور بن سيمان بن محمد بن جمهور العدواني ولد سنة ١٣٦٥ هـ / ١٨٤٨ م، في منطقة جلاجل إحدى بلدان سدير فأخذ مبادئ القراءة والكتابة فيها ثم حفظ لقرآن الكريم ثم سافر إلى العراق فأقام في بغداد ودرس على يد عالمهم نعمان الألوسي وشكري الألوسي ثم رحل إلى الزبير فأقام فيه فدرس على يد الشيخ محمد بن عوجان الفقه والمرايض والنحو ثم عاد إلى نجد فتوفي به سنة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م^(٣).

١٦ - صالح بن سيف العتيقي، الندي ثم الاحسائي ثم الزبيري، ولد في بلدة حومة من سدير سنة ١١٦٣ هـ / ١٧٦٣ م.

درس على يد الشيخ محمد فيروز ثم رحل إلى الزبير مع شيخه محمد بن فيروز ودرس في مدرسة اندويحس ثم توفي في الزبير سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م ودفن في مقبرته^(٣).

١٧ - صالح ناصر الصالح ولد في عنيزة سنة ١٣٢٢ هـ / ١٨٠٧ م، ورحل

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٤١٧ و ٤٢٠ - ٤٢٦.

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ١٨٢ / ١٨٣ - ١٨٢.

(٣) إمارة الزبير بين هجرتين ٨٨ / ٨٨.

في الزبير فلتحق مدرسة النجدة الأهلية وبرز على أقرانه فدرس الأدب
ولغة والتاريخ والحساب وأجاد لحظ وكان مصرب المثل في ذلك، ولما
عاد إلى عبيرة افتتح مدرسة خاصة وأخذ عنه الآلاف ومنهم من صار وزيراً
أو وكيل وزير وفي مناصب عادية في الدولة ثم عين مديراً لمعهد المعلمين
ثم مشرفاً في التعليم في عبيرة^(١)

١٨ - طه المفتي: أحد أعيان أبي الحصبب شاعر، ومن شعره قصيدة
الفاها عد افتتح المكتبة الأهلية في الزبير حين تأسيسها فقال:

إن الزبير روضة بالعلم أضحت مخصبه
وقد زلت بأهلها دوي المزاي الطيبة
أما ترى ابن ثاقب أنشأ فيها مكتبه
لطبقة بدية فائقة مرتبه
ملك العرق فيصل نسل الملوك النجبه
أهدى إليها كتباً من حسننها مذهب
ووسن من بعده مد إليها سببه
وغيره طوائف بالمد تعيي المكتبه
يا ناصر بن ثاقب لا زلت عالي المرتبه^(٢)

ولدخوله الزبير وإنشاده قصيدة في مدحها ومدح مكتبتها ذكرنا اسمه في
تاريخ الزبير له في قصيدته من الوفاء لأهالي الزبير الكرام

١٩ - عبد الباسط بن خليل بن محمد بن درويش بن ياسين بن درويش بن
زكريا بن صافي بن نصيف بن الجديع العنزي ولد في اليوم السابع من شهر

(١) ينظر ترجمته في إدارة الزبير بين هجرتين ١٨٣ / ٣ - ١٨٤

(٢) إدارة الزبير بين هجرتين ٣١٤ / ٣

رجب سنة ١٣٧٨ هـ - المؤرخ في الثامن من شهر كانون الأول سنة ١٩٥٨ م،
في قرية الحمزة العوق إحدى قرى قضاء أبي الحصبب في محافظة البصرة/
العراق، من أب وأم عراقيين، أصل الأب ولأم من أرض نجد (الرياض
حالياً) في السعودية، إذ سافر أحد أجدادي من قرية الدرعية مهاجراً إلى
العراق إثر جدال بينه وبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتبعه، والجد
المهاجر إلى العراق هو حديع مع أخيه حلف فسكن جديع هذه الأرض،
ورحل خلف إلى شمال بغداد وانقطعت أخباره ولا بدري إلى شمال بغداد
الشرقي أم الغربي، ويذكر أجدادنا الأوائل أن لما أقارب في ديالى، وبعد
التحقق وجد لنا أقارب في إحدى سواحي مدينة الأنبار، تصل بهم أحد
أقاربنا الذي وافاه الأجل ولم نتعرف عليهم، (إذ لم يسعنا الوقت لاشعنا
بأمر المعيشة والحروب التي وقعت في مطلقنا كالحرب العراقية الإيرانية،
ثم حرب الخليج بين العراق والكويت ومن تحالف معها من دول الكفر
ومع بعض الدول التي تدعي أنها مسلمة، فخربت الحرب الأولى بصوت
العربية، وأكملت الحرب الثانية ما تبقى من نخيل وصمران، وجاءت ثالثة
الأنامي الحرب الثالثة الطاحنة التي أهكت الحرث والنسل، وحدث
المجوس إضافة إلى الإنكليز والأمريكان في العراق فساداً وكانت حصّة
الأسد في الإيذاء البصرة مثل شقيقها بغداد لعروبة والإسلام، هدمت
المساجد على رؤوس المصلين، أحرقوا أجساد الأبرياء من المدنيين في
بيوتها على مرأى ومسمع من جيش التحالف النقيض والقوات الحكومية
المتافقة الحائنة، ورثع أتباع زرادشت في بغداد والبصرة والأنبار وديالى،
حتى زهقت أرواح آلاف الناس ظلماً وعدواناً، وهُجرت ملايين العوائل إلى
خارج العراق ودخله، ونُهبت الأموال ولدور العائلة للمسلمين والبصريين
وأشيعت أعراض المسلمين فهذه الحرب لم تبق ولم تدر إلا من رحم ربي

منه الإغاة وعليه التكالان)، وحاء وسكن منطقة أبي الخصيب في قرية من قراء سماها الدرعية نسبة إلى الدرعية في مدينة الرياض السعودية، ثم تغير اسم القرية إلى قرية اليهودي العرق وهي إحدى ضواحي قرية الحمزة الحالية التي تصم (الصنكر، واليهودي الأسفل، اليهودي الفوق، ومحيلة الحمرة، وطريق سيد حامد، وشيخ صاحي، والعطيب، وشيخ خالد، والعوينات، والبر، والميلة، وبهر الدع، وكوت السرحن، وكوت المفتي، والتعاية، وبند نجدي، وكوت العدغ، وكوت الصلحي، والرومية، والمعاريف، ومحيلة لصقرو، وهي المساحة ما بين نهر حبابة في السيلبيات، إلى نهر حمدون تحتوي مساحتها على خمسمائة جريب نخل كل جريب مساحته أربعة آلاف متر مربع، يقطعها أكثر من خمسمائة نفس وجميعهم يدينون بدين الإسلام. إذ تحتوي قرية الحمزة على ثمانية جوامع تقدم في جميعها صلاة الجمعة، وأكثر الجوامع تم تجديدها من قبل المحسنين بإشراف وزارة الأوقاف العراقية، ربما سكن جديع أرض اليهودي قيل سميت اليهودي (إن يهودي) جاء إلى أرض البصرة فاحتير أرضها فسم تعجبه إلا أرض اليهودي وذلك أنه قد بحفر حفرة صغيرة في كل منطقة يمر بها من أرض البصرة فوجد أن الحفر التي يحتفروها تبقى عميقة لا تمتلئ مرة أخرى بالتراب، ولما جاء أرض ليهودي حفر حفراً كثيرة فوجد الأرض كلما حفر فيها حفرة رجعت فامتلات بنفس التراب الذي أخرجه منها فقال هذه أرض يركة فأقام بها وذلك في حدود القرن الثامن الميلادي، وكانت هجرة جديع قبل ذلك بقرنين، قلت (لما سكن جديع هذه الأرض أنجب ولده نصيفاً وأنجب نصيف ولده صافي، وأنجب صافي ولديه علي النصير وزكريا، فلم يتجب علي النصير إلا ابتأ، وانقطع أثره، وتسلسل النسب كما سبق في أول الترجمة).

وأما أسرته فقد ولد من أب عراقي اسمه خذيل وقد سبق نسبه ومن أم عراقية وهي ناجية محمد سلمان داود العثيم (كلمة مشتقة من العثمان) وقد مضى أسماء إخواني سابقاً.

أما نشأته العلمية - لما بلغ سبع سنين سُجل في مدرسة الحمزة الابتدائية للبين سنة ١٩٦٥م، وكان آنذاك يدرس صباحاً، ويرعى لعم حتى سنة ١٩٧٠م وفي هذه السنة أتمى الدراسة الابتدائية وسُجل في متوسطة حمدون ودارم فيها بعض أيام، ثم عر له أن يكمل الدراسة بدينية فسُجل في المدرسة الرحمانية التي صارت بعد ستة أشهر المعهد الإسلامي في البصرة فانتقل إليها على أن تكون ثمان سنين، إذ كانت المدرسة الرحمانية في جامع السيف الذي هدم وبني قريباً منه جامع لبصرة الكبير، ثم انتقلت الرحمانية إلى بيت كبير في ظفر ن على النهر المتفرع من شط العرب الداخل من العشار متجهاً نحو البصرة منتهياً بالمستشفى الجمهوري، وبعد دراسة نصف السنة انتقل الطلبة إلى المعهد الإسلامي الجديد، المسمى في منطقة التحسبة على الطريق العام بصره - عشار، مقابل شارع الحرث، إذ كان المسجد معه، ثم نني بعد أربعين سنة جامع العلاج خلف المعهد، إذ صارت مديرية الأوقاف السنية بعد احتلال الرقف لشيعي مبس مديرية الأوقاف القديمة في محلة السيمر، بعد الاحتلال الشيوعي، وبعد تحول المعهد الإسلامي إلى الإعدادية الإسلامية ونضمت إليه قسم الدعوة والحطانة والمكر في كلية الإمام الأعظم في بصره لتدريج لكتبة إعداد الأئمة والخطباء في بغداد، فصارت البنية تصم ثلاث مؤسسات دينية وهي مديرية الوقف السني، وكلية الإمام الأعظم، والإعدادية الإسلامية.

وكانت منطقة سكنه في قرية الحمزة قضاء أبي الخصيب ففي أول سنة

أشهر من الدوام في المعهد أجرة مع العظيمة سيارة باص خشبية قديمة يستقلها من أبي الحصيب إلى المعهد ذهاباً وإياباً وكانت الأجرة الشهرية ديناراً واحداً لا غير، ومن يملك الدينار في ذلك الوقت يُعدّ ميسوراً، وبعد نصف السنة ترك السائق مكان يركب من قرية الحمزة إلى العشار (ثلاثين فلساً) ذهاباً، أما الإياب فكانت أرجع بـ (٣٥ فلساً) هذه أجرة الباص ذهاباً وإياباً من أبي الحصيب إلى العشار وبالعكس، أما أجرة التاكسي التي يسمونها في جنوب العراق بـ «تور» فصعب أحرة الباص، أما من العشار إلى المعهد، الواقع في وسط الطريق بين البصرة والعشار تقريباً، فكانت أمشي هذه المسافة على القدم يومياً في الذهاب إلى المعهد صباحاً وفي الإياب عند الظهر يسيراً كانت الأجرة بين البصرة والعشار بالتاكسي (٢٥ فلساً) وكان لا يملكها، وكان والده يعمل عند رجل مجدي من أهل الرُّبَيْر في محل لبيع العظام في وسط سوق البصرة (سوق الصفا سابقاً) وكان يتقاضى راتباً لا يكفيهم عشرة أيام لكن الله تعالى يذبرها ما يذبر للعراقيين أمر معيشتهم في تلك السنين الطوال العجاف، فكان يبكي بكاء مرّاً عندما يقول لوالده أعطني أجرة الذهاب والإياب فلا يستطيع ولا يجد مخرجاً في تلك الأيام العصيبة التي لا يعلم بحده إلا الله تعالى، فكان على صغر سنه يحرق الأرض ويردها مما منبت الأرض من الخضروات الشتوية كالباقلاء والسلق والكروية والبسنت والحببة والفجل والرشد، ومن الخضروات الصيفية كالحمية والقثاء والقرع واليقطين والباذنجان والفلفل الشطة والبربين والريحان ولطيط وغير ذلك، فكان يحرق الأرض، ويحرق النهر ويفصل الأرض ويشقها إلى مشارب ويخططها ليزرعها، وكانت عدته المسحاة لحراث الأرض والمجرفة لكري النهر والمنجل لحش الحشيش والأدغال المضارة بالزرع، وكان يبيع ما أنتجه من ثمار وخضروات في السوق ليكون

معونة له مع ما يعطيه ولده ليكمل الأجرة لأن والده كان لا يعطيه ما يكفيه ليس بحلاً بل كان حواداً كريماً لو أراد لغريب عيونه لقلعهما وأعطاهما إياه فكيف بولده أو أولاده الذين هم ثمرة فؤاده، لكن لم يكن عند ولده ما يكفيه وبسه فقد عاشوا والحمد لله باللتي واللتيا، وعروا لمحنة يريد هم إيمان بالله أشد وصبر حطم الصعاب حتى نال ما أراد بحول الله تعالى وقوته ومعونته وتسليله وتوفيقه فلهذا المنة أولاً وآخره فله الحمد وشكره

وكان من شيوخه الذين تعلم منهم عبد الملك عبد المعود الفدغ مدرسة الحمرة وافتتح المعهد الإسلامي سنة ١٩٧٠م / ١٩٧١م ونحلت مدة مدرسة إلى ست سنين، تلقى دروساً في النحو والبلاغة والمنطق والآداب والمنظرة على يد خليل عبد الحميد العقرب ونجم عبد الله المهدي وعدل جابر ليكر وبار عبد الكريم الحمداني وإبراهيم العائز وياسين عبد الصمد لعمر، وعبد الله محمد الرابع وكان حبيباً توفي في الأراضي السعودية بعد ذلك رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، وكان يدرسه لفظه وكانت معاهد الجنوب (البصرة) تدرس الفقه الشافعي لأن أكثر أهل البصرة شافعية (أي يتبعون الإمام الشافعي رحمه الله في الأحكام الفقهية) يسيراً لمعاهد في العراق وشماله حنفية (أي يتبعون الإمام أبو حنيفة رحمه الله في الأحكام الفقهية)

وفي كلية العلوم الإسلامية الأساتذة منهم: محمد رمضان عبد الله وعبد الستار حامد الدباغ وعبد الله محمد لجبوري وصحبي جميل ومحمدي جابر المنصوري وعلي مال الله، وأبو البقيد عطية لجبوري ومحمد نمر الخطيب وأحمد حسن طه السمرائي ومحسن عبد الحميد وخارث سليمان الصاري وحلّل إبراهيم السمرائي وقحطان عبد الرحمن الدوري،

وعبد لمعم احمد صالح وهاشم جميل عبدالله، في كلية العلوم الإسلامية
في بغداد

ولما تخرج من المعهد سنة ١٩٧٧م، كان أمله أن يكمل دراسته العليا
في الخارج فتزوج له أحد المحسنين بأجرة الطائرة وعمل جوازاً لينتقل إلى
مدينة السور لكشاه الله أن لا يحرج من ملته ليكمل دراسته في بغداد
فلم يلحق لتسجيل اسمه في كلية الشريعة لانشغاله بالجواز ومعاملة الدواب
إلى الخارج فأسرع لتسجيل في كلية الشريعة فسجل مع الطلبة العراقيين
الذين مددت لكتبه لهم مدة التسجيل فكان اسمه من العشرة الأوائل من
المتبولين فبدأت دراسته في كلية الشريعة سنة ١٩٧٨م وكانت بنات الكوفة
في منطقة الجعفر قرب ساحة الشهداء (مبنى مجلة التربية القديم) وكان
القسم الداخلي في نصيب (سبع أكر) وكانت أجرة السيارة (النير) من
البصرة إلى بغداد ٨٠٠ فلس وفي القطار ٣٧٥ فلساً وكانت الكلية تعطيه
رتباً قدره (١٨) ديناراً، فكان يكفيه للمصروف للطعام والملابس والأجر
ويوفر ثمانية دنائير يشتري بها الكتب التي يحتاجها في دراسته، وفي السنة
لثانية انتقل مبنى كلية إلى مبنى مجلة التربية الإسلامية الجديد في المنصور
خلف مستشفى الهلال الأحمر لمولادة، وكان القسم الداخلي في الطوبى
(عبي الصالح) مقدس حي السلام وكان من أول سنة يبحث في كتب المكتبة
الكبيرة في كلية الشريعة فقلها كتاباً كتاباً حتى أنه حفظ أماكنها، فالكاتب
لدي يعجبه يستعيره ليقرأ وغيره من الكتب يقرأ عنوانه ومقدمته وفهرس
ليعلم ما فيه من معلومات ربما تقيمه في قابل الأيام، وكان يكتب مقالات
في مجلة التربية الإسلامية من سنة ١٩٨٧ وحتى ١٩٨٢م وقد شجعه على
ذلك مدير المجلة (عبد الوهاب السامرائي) فجزاه الله ألف خير وأثابه بما

يستحق حنه الفردوس إن شاء الله تعالى لأنه أحب هذا لرجل المسلم
الخلوق الطيب الذي اجتمعت فيه كل صفات الرجل المسلم فكان من
الأخبار حب علمه ولا يركي على الله أحد، وفي المرحلة الرابعة استلم
جامع القادسية في حي القادسية إماماً وحظياً بقي فيه إلى تخرجه في ٨/١/١٩٨٢
وفي ٨/٢/١٩٨٢م التحق في الخدمة الإلزامية العسكرية، وكان له
أصدقاء في الكلية منهم عبدالرزاق إبراهيم وعمر نايف من بغداد
وعبدالرحيم العكيلي من الصويرة وعبد الوهاب يوسف من الموصل وعمر
حسين من تلعفر إضافة إلى أصدقائه البصريين.

ولما تخرج من كلية الشريعة ٢٨ طالباً من البصرة في هذه السنة التحق
بالخدمة العسكرية فالتحق قسم منهم بمركز تدريب مشاة بحدنة، بعد أن
أخذوا بعض الطلبة ضباط احتياط، وبعد مرور مدة الدورة (٤٥) يوماً تنقل
ورميله عدسان عبدالحميد إلى قوات لعبس (العرق المدربة السابعة
عشرة) فنسب إلى كتبية الهندسة العسكرية، عمل أول الأمر جدياً يتدرب
صباحاً ويرجع بعد الظهر وهكذا كل يوم، حتى بعث إليه الصابون الإداري
الملازم الثاني نجم عبدالله مغير فجاء فسلمه مستودع التجهيزات العسكرية
في الكتيبة والذي يحوي أدوات التحصين والمعدات التابعة لكشف الألغام
وأدوات الهندسة والملابس وما يتعلق بذلك، وكان الشحاقه أول الأمر في
خافقين ثم ارتحل إلى نطف خانة وفي تلك الأثناء كانت الحرب العراقية
الإيرانية قائمة على قدم وصاق، وكان الصابون الإداري سلمه المستودع
بمستد ١٠٢، وهذا المستد يشفي على موقعه أن يؤدي كل ما في المستودع
بمستد ١٠٢ ولا يخرج شيئاً منه إلا ويسجل بهذا المستد ويقع عليه فإذا
تقدت المواد وجاء الضابط ليحاسبه أظهر له المستندات وإلا عده سارقاً وإذا

قدم، لفظات المسندات التي وقع عليها بالاستلام على المحكمة فيعاقب على ذلك، ولكن كان حريصاً جداً لا يعطي ولا يخرج شيئاً من المستودع إلا بأمر ومستند موقع من، الأخذ حتى لو كان أمر الكتبية أو الفيلق قلب رأي شدة التزامه وانضباطه أحبه الضابط والأمر وكان معه رئيس عرفاء عبدالحسين من أهل، ناصرية فأحبه ولكن أصابته حالة نفسية ومسر مر لجنود مما ألمه ذلك لأنه كان من، المتعاونين معه وأحبل بعد ذلك إلى تحلفت ثم جاء بعده رئيس عرفاء فلاح حسن من أهل مدينة الثورة بغداد وكذلك كان متعاوناً فلم له لمستودع بمستند ١٠٢ وبقي يعمل معه في خط خدمة وخانقين وجلولاء ومم ويس إذ كانت حمليات الكتبية فيها والسعي بقره نور وكعري وكلها من أعمال محافظة ديالى ثم انتقل من خانقين إلى بدرة وجصان في الكوت مع وحدته ثم إلى الطيب في العمارة ثم إلى الكباسي في البصرة ثم إلى خانقين مرة أخرى، وكان له أصدقاء في العسكرية منهم هادي مسلم من الزبير في البصرة وعماد الدين ولي من منطقة المصلي في كركوك وعصام المختار من الموصل وكان في أكثر الأحيان يذهب من جنود الإغاثة لجلب التعيين (وهو المواد الغذائية لليوم) فكان يخرج معهم إلى بعقوبة وخان بني سعد والسعدية ليجلب الصمون العسكري وما آله وهو حار والمواد الغذائية، الأخرى، إلى أن قدم للدراسات العليا في كلية الشريعة جامعة بغداد فحصل وتسرح من الجيش في ١٧/١٠/١٩٨٧م، فأبلى الماجستير في ٢/٧/١٩٨٩م فالتحق ثانية بمركز تدريب مشاة الحلة ولمدة خمسة وأربعين يوماً نقل بعدها إلى أكاديمية الخليج العربي في البصرة في منطقة (خمس ميل) وبقي في مديرية البحوث والتعليم في الأكاديمية سبعة أشهر يجهز الجداول للكلية البحرية وللمعهد النضي

البحري وللمدرسة المحرية العسكرية، عند ذلك تعين في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة البصرة فسرح من الأكاديمية في ١٢/١/١٩٩٠م.

لما بلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً تزوج دبة الشيخ ناصر طه واسمها سمية وعقد المهر في ٢١/٥/١٩٨٤م ألف دينار عراقي لا غيره مع عرقة مؤنثة فكان الدخول في الأول من شهر شوال ١٤٠٤هـ الموافق ١/٧/١٩٨٤م في أول يوم من عيد العطر المبارك، وهو إيداك عسكري، عرق بعد مرور سنة بتولم طفل وطفلة اختارهما الله إلى جواره وبعد ثلاث سنوات جاءت انتته العسكرية لسنة ١٩٨٧م ثم محمد ١٩٩٠م ثم هنادي ١٩٩٢م، ومصعب ١٩٩٤م ثم عائشة ١٩٩٦م ثم الحسين ١٩٩٨م ثم ناصر ٢٠٠٣م، ثم عبدالرحمن ٢٠٠٩م، وكان يكنى بأبي محمد.

أما مهمة الخطابة فابتدأت في جامع الصنكر سنة ١٩٧٣م ثم في جامع الحمزة الغوف فقد خطب فيهما خطبتين، ثم كان إماماً وخطيباً في جامع القادسية في محلة القادسية في بغداد في سنة ١٩٨١ - ١٩٨٢م، ثم في نهاية سنة ١٩٨٢م اجتاز اختبار لإمامة والخطابة الشفوي ولتحرير الذي تجربته وزارة الأوقاف كن يوم ثلاثاء آذاك، وكان أول شخص يكلف في الخطابة في البصرة سنة ١٩٨٧م في جامع العرب في البصرة ولم يخطب فيه بل نقلته أوقاف البصرة إلى جامع المنتفك في قضاء الزبير، وكان بيته في العشار منطقة بريه الهاشمي قرب مستشفى لسعدي الأهلي، فكانت لأجرة من العشار إلى الزبير دهياً بمئة دينار وإيداً بمئة دينار ٢٠٠ دينار كل جمعة × أربع جمع للشهر = ٨٠٠ دينار في الشهر وكانت الأوقاف تعطي راتباً مقطوعاً للمكلفين قدره خمسين ديناراً، ويحسر كأجرة ٨٠٠ دينار، فكان لا يذهب ليأخذ الراتب من لأوقاف لا سيّما في وقت كان مدير الأوقاف الأستاذ حقي إسماعيل، لأن للخطابة في الأصل هي لوجه الله تعالى، حتى

جاءت سنة ٢٠٠٦م إذ ورد من وزارة الأوقاف تنحيته من مهمة الخطابة
 ففصل منها لكلام مغرصين صدر منهم من أمثال عواد البندر الذي أعلن
 مؤحراً إذ كان مستشاراً لرئيس الجمهورية آنذاك فجاء زائراً إلى أهله آل
 السعدون مصدوف أن حصر خطبة لجمعة فكتب عليه، لا شيء قاله، وإنما
 كان لا يدعو للظلم لحاكم آنذاك، وبعد سقوط العراق بيد الاحتلال ومن
 صحنه البصرة وكان متفرغاً للتدريس في كلية التربية جامعة البصرة إلا أن
 أهالي قرية مناوي باشا في العشار طلبوه ليخطب في جامعتهم بعد أن نزل
 د فاضل إسماعيل من الخطبة آنذاك، فطن خطيباً في جامع المناوي سنة
 سنة كاملة من سنة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م، ثم عين لجامع مناوي باشا خطيباً
 وانسحب وبين كل فترة وجيزة يأتي إلى الزبير ليخطب في بعض الأحيان
 مكنى عمه الشيخ ناصر طه ناصح إمام وخطيب جامع الرشيدية في الزبير،
 حتى سنة ٢٠٠٥م هدد العم الشيخ ناصر فهاجر إلى ملدة يأمن بها على نفسه
 وعرضه، وارتقى مكانه ليخطب في جامع الرشيدية في الزبير سنة كاملة من
 سنة ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م، وفي الثامن من شهر مايس سنة ٢٠٠٦م عاد
 اعراقي إثر تهديد له فاستلم الجامع الشيخ الشهيد خالد السعدون، وبعد
 استشهاده صار لشيخ عدنان الراشد خطيباً له، وبعد رجوعه سنة ٢٠٠٨م
 وجد الشيخ عدنان الراشد ثم قبل في الدراسات العليا ولكون الأوقاف لا
 تعطي إجازة دراسية في هذا الزمن إلا لخاص دون أمان فاضطر إلى ترك
 الوظيفة، فعين بعده الشيخ نيل الدوسري وهو لا زال خطيباً حتى اليوم

أما علم الأعشاب، فكان على علم به فكانت هوايته منذ السبعينات
 قراءة الكتب ولا سيما كتب لأعشاب ثم التناوي بها كبديل عند عدم وجود
 الأدوية الكيميائية أو عند عجز الطب الحديث عن مداواة مرض ما، وكانت
 رسالة الدكتوراه في الطب التبري الموسومة: (الجانب الطبي في السنة

النبوية ذكرت علاجات النبي ﷺ في الطب لوقائي والنفسي والعلاجي
 والسانية والتوليد، مدعمة بالأحاديث لصحيحة، ثم في سنة ١٩٩٩م تقدم
 إلى وزارة الصحة لتل إحازة في بيع الأعشاب بعنية فقد أصدر مجلس قيادة
 الثورة آنذاك قراراً يبيح ذلك فكان أول من حصل على إجازة لبيع الأعشاب
 في البصرة برقم ٩٦ لسنة ١٩٩٩م وكان في كل سنة يجدد هذه الإجازة مع
 استمراره ببيع الأعشاب حيث استفاد أناس كثيرون من علاجه وقد توصل
 إلى وضع علاج نهائي لداء السكر وحصيت الكلى ولحصى المثانة
 والفرخة وأمراض القولون والمواسير وضعف الحصى عند الرجال وضعف
 البيض عند النساء وإزالة الأكياس الموجودة على لمبعض ومرض الصدفية
 والأكريما وميما اللحم والثآليل وتساقط الشعر وداء الثعلبية وغيرها من
 الأمراض التي شفيت على يديه وله سجلات بأسماء لمرضى الذين تنقوا
 العلاج وشعروا من مرضهم بأن الله تعالى إذ جعله الله سبباً لشفاء أمر من
 كثيرة كان الناس يعانون منها.

وعند دخول الجيش العراقي إلى الكويت، شتد أعضاء حزب البعث في
 جمع الناس في جيش شعبي والمفروض أن يكون ظهيراً للجيش العراقي،
 وأن يحتل مكانهم لحماية الجبهة الداخلية، وقد أجبر مع زملائه الأساتذة
 في الالتحاق بالجيش الشعبي فوضعوا في مدرسة حماد شهاب الابتدائية
 على طريق أبي الخصيب في قرية لهادرية، وأجبر ورملاءه أن يتخذ ثكنات
 وكان نصيباً على طريق ساحة سعد حتى أبي الخصيب على طريق انقارمي
 صحراء قاحلة ومنهم من دخل في مواضع في منطقة لمطبخة وما جاورها،
 وهاجت عاصفة من العصافير الذين أخذوا يقتلون كل واحد يرونه من
 الجيش الشعبي حتى وإن لم يكن بعيداً فقتل أناس أبرياء في حوادث سنة

١٩٩١م، لكن الله نجى هؤلاء الأساتذة من الموت المحقق أو الإصابات
لمستديمة، وكان ممن نجى من هذه الفتنة التي اشتعلت بعد دخول الجيش
العراقي إلى الكويت، كما لاقتنا معاملة حشة لا تليق بالأستاذ الجامعي مع
أن الأستاذ الجامعي معني من الجيش النظامي والشعبي بنص القانون، لكن
بعض الحريين يتلذذون بتعذيب وإيداء الناس من أمثال أسعد العابد.

وأب السيرة العلمية: الاسم عبد السامط خليل محمد درويش
اندرويش/ المواليد ١٩٥٨م، وهو مدرس في قسم اللغة العربية/ كلية
التربية/ جامعة بصرة، وسب أيام الانتفلات الأسي في قسم القرآن الكريم
والترية الإسلامية/ كلية التربية/ جامعة الموصل، إذ بقي فيها ستين
تاريخ تعيين: في الجامعة ١٨/٣/١٩٩٠، والخدمة: ٢٥ سنة.

الشهادة الحاصل عليها:

الابتدائية: ١٩٦٩/١٩٧٠م

المتوسطة: ١٩٧٤/١٩٧٥م

الإعدادية: ١٩٧٧/١٩٧٨م

البكالوريوس ١٩٨١/١٩٨٢م

الماجستير ١٩٨٩م

الدكتوراه: ١٩٩٦م

عنوان رسالة الماجستير: يحيى بن سعيد القطان ومكانته بين أئمة الجرح
والتعديل.

عنوان رسالة الدكتوراه: الجانب الطبي في السنة النبوية.

١ - الترقيات العلمية:

مدرس مساعد ١٤/٤/١٩٩٠م.

مدرس ٢/١/١٩٩٢م.

أستاذ مساعد ٣١/١٢/١٩٩٥م.

أستاذ ١٥/١٢/٢٠٠٢م.

مجال التخصص العام: العلوم الإسلامية.

مجال التخصص الدقيق: الحديث وعلومه.

الحالة الاجتماعية: متزوج: وله ثمانية أولاد.

٢ - الوظائف الإدارية:

أ - شغل مقررًا لقسم اللغة العربية كلية التربية/ جامعة بصرة للفترة
من ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وبداية ١٩٩٩ ومقررًا لقسم القرآن الكريم
والتربية الإسلامية للسنوات: ١٩٩٨ وبداية ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١
وبعدها ألقى القسم.

ب - شغل منصب رئيس قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ جامعة بصرة
حسب كتابها المرقم ٣٩١٧ في ١٢/٥/٢٠٠٣م - وإلى ٢٧/٣/٢٠٠٤
حيث قدم الإغفاء من رئاسة القسم.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

١ - القتليل في معرفة علم الجرح والتعديل سنة ١٩٨١م.

٢ - المراسيل ليحيى بن سعيد القطان، دراسة وتحقيق، سنة ١٩٨٩م.

٣ - الجاحظ في ميزان المحدثين من خلال كتابه البيان والتبيين
١٩٩٧م.

٤ - قطف الزهر بتقنيح علوم الأثر، سنة ٢٠٠٧م.

٥ - أحبار الأسخياء سنة ٢٠٠٧م.

٦ - الطب الوقائي في السنة النبوية سنة ٢٠٠٧م.

٧ - خلاصة التجربة في الأدوية المجربة سنة ٢٠٠٧م.

٨ - الترفيه عن النفوس بالتيسم والضحك والمزاح عند النبي ﷺ،
٢٠٠٧م.

٩ - تدهيم الاجتماعية الإيمانية بين التعزيز والتغيير، سنة ٢٠٠٧م.

١٠ - معاني الحير في السنة النبوية - ٢٠٠٧م.

١١ - دور العلماء في تشخيص الخواء الروحي لدى الأمة، ٢٠٠٧م.

١٢ - دمع الخبيث بمعرفة الوضع في الحديث، سنة ٢٠٠٧م.

١٣ - الرعاية الروحية والجسدية في القرآن الكريم والسنة النبوية،
٢٠٠٧م.

١٤ - دور لمسجد في الوحدة الوطنية، ٢٠٠٧م.

١٥ - نبي الرحمة ﷺ كما وصفت السنة النبوية، ٢٠٠٧م.

١٦ - معجرات اليد شاهد على نبوة محمد ﷺ ٢٠٠٧م.

١٧ - تنمية لاقتصاد الإسلامي تشييط طرقه ومحاربة سلياته ٢٠٠٧م.

١٨ - الطب العلاجي في لسنة النبوية سنة ٢٠٠٨م.

١٩ - الطب النفسي في السنة النبوية سنة ٢٠٠٨م.

٢٠ - حقيقة الإنسان في السنة النبوية سنة ٢٠٠٨م.

٢١ - الموجز في علوم القرآن وتفسيره سنة ٢٠٠٨م.

٢٢ - طرح أوزار البشر بتطبيق نماذج من فقه الأثر سنة ٢٠٠٨م.

٢٣ - الاستبيان عن حديث صورة الرحمن، سنة ٢٠٠٨م.

٢٤ - أنواع الطيب في وعن الحبيب ﷺ واستعمالاته في ضوء السنة
النبوية الشريفة ٢٠٠٧م.

٢٥ - مصطلح الحديث ونماذج من فقه الأثر ٢٠٠٨م.

٢٦ - الطب النبوي في نسيجه الجديد ٢٠٠٨م.

٢٧ - الجرح والتعديل ليحيى بن سعيد القطان، جمع ودراسة وتحقيق
٢٠٠٨م.

٢٨ - إظهار المنة في شرح أصول السنة للحميدي ٢٠٠٨م.

٢٩ - هطل السحابة بمعرفة من نزل البصرة من شعراء الصحابة ٢٠١٠م.

٣٠ - اثلة الأواية بمعرفة من نزل أو دخل البصرة من الصحابة ج ١ و ٢،
٢٠١٠م.

٣١ - إتخاف الأسرة بمعرفة تاريخ البصرة طبع منه ج ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥
و ٦ و ٧ و ٨ و ٩، سنة ٢٠١٠م، والباقي مخطوط في ١٤ جزءاً.

٣٢ - عذاب الفبر ونعيمه لابن نيمية، دراسة وتحقيق سنة ١٩٩٠م.

٣٣ - تاريخ مدينة الزبير خمسة أجزاء، طبع سنة ٢٠١١هـ.

٣٤ - تاريخ التعليم في البصرة جزآن، سنة ٢٠١١هـ.

٣٥ - تاريخ الحسينيات في البصرة سنة ٢٠١١هـ.

أما المخطوطة فهي:

١ - الآيات الباهرة في تخريج أحاديث الدرّة العاخرة للعرلي

٢ - السير الحديث في تخريج تأويل مختلف الحديث لابن قتبية

- ٣ - بقول الميّن في تحريج البيان والتيسّن للجاحظ.
- ٤ - اعمالي في تخريج أحاديث الأماي لأبي علي القالي.
- ٥ - الرياضة في السنة النبوية.
- ٦ - المزلّف في لرد على قول ملا علي القاري في موضوعاته أن لم يذكر إحدب المخلّف.
- ٧ - مختصر تمير الخبث لأب السبع.
- ٨ - الاحتكام في مختصر الاعتصام للشاطبي.
- ٩ - من الأدب السوي.
- ١٠ - دور محدثي البصرة في نشر العلوم الإسلامية.
- ١١ - يحيى بن سعيد القطان ومكانته بين أئمة الجرح والتعديل (رسالة ماجستير).
- ١٢ - الجانب الطبي في السنة النبوية (رسالة دكتوراه).
- ١٣ - الإلمام في معرفة أركان الإسلام.
- ١٤ - الواعظ الرقيب لمن خالف سنة الحبيب ﷺ.
- ١٥ - شرح متن أبي شجاع في فقه الشافعية (المبادات فقط).
- ١٦ - إغاثة الشبان عن مصائد الشيطان.
- ١٧ - الدين والحياة.
- ١٨ - إهداء الثراب، مشروعيته وأحكامه.
- ١٩ - أحكام التعزية وبدعها.
- ٢٠ - صوة السر في معرفة أحكام النذر.
- ٢١ - إقناع المتهوك بجواز السجود على المتحرك.
- ٢٢ - شهود النساء صلاة الجمعة والجماعات والعبدن في لمساجد.
- ٢٣ - الشوب في أذان الفجر.
- ٢٤ - تعجيل المنع في بيان صلاة الجمعة.
- ٢٥ - الزواج وفصله في الإسلام.
- ٢٦ - عون الإنسان على محبة الرحمن.
- ٢٧ - دواهي القيامة.
- ٢٨ - التوبة أساس الرجوع إلى الله تعالى.
- ٢٩ - النصيحة.
- ٣٠ - لؤلؤة التوحيد.
- ٣١ - الحذر من الحطأ في القضاء والقدر.
- ٣٢ - الكرامة ن تعريفها، دراستها وآراء العلماء فيها.
- ٣٣ - العقيدة المستقيمة.
- ٣٤ - تنكيس راية إبليس.
- ٣٥ - منهج الصوفي الصحيح.
- ٣٦ - أكبر علامات الساعة.
- ٣٧ - احذر من أربع.
- ٣٨ - السحر حقيقته وأحكامه وعلاجه.
- ٣٩ - نعيم الجنة.
- ٤٠ - تاريخ دولتي يهوفا وإسرائيل في سمر الملوك الثاني.

- ٤١ - في العهد القديم (السياسي والديني والعمراني) وعلاقاتهم الداخلية والخارجية
- ٤٢ - قصص من الرمن العابر -
- ٤٣ - أحبار النساء الصالحات -
- ٤٤ - حياة قاسية (رواية)
- ٤٥ - الأمراض النفسية وعلاجها في السنة النبوية - وهو غير الطب النفسي في السنة النبوية المطبوع والسابق ذكره -
- ٤٦ - الداء وعلاجه في السنة النبوية
- ٤٧ - حكم التداوي بالمحرمات في الإسلام -
- ٤٨ - مافع الحبة في الطب القديم والحديث -
- ٤٩ - مافع الياورنج في الطب القديم والحديث
- ٥٠ - مافع عرق السوس في الطب القديم والحديث -
- ٥١ - مافع الحبة السوداء في استعمالات الطب القديم والحديث -
- ٥٢ - الفتوحات الملهمة في بيان حقوق المرأة المسلمة -
- ٥٣ - العلم، الخفاق في محاسن الأخلاق -
- ٥٤ - مقتربات القرن العشرين
- ٥٥ - صفوة المرائد وعصارة الفوائد -
- ٥٦ - الاحتلاط والعري شران ريبلان
- ٥٧ - التحذير من شر المنظر -
- ٥٨ - لتحذير من وموسة الشيطان

٥٩ - الصبر في الإسلام

٦٠ - الرحمة في الإسلام -

٦١ - الحياء في الإسلام -

٦٢ - التوكل في الإسلام -

٦٣ - الرحم في الإسلام -

٦٤ - باعث الهمم -

٦٥ - شرح سنن الدارمي وصل فيه إلى ربع لكتاب -

٦٦ - قاموس طب الأعشاب وصل فيه إلى حرف باء -

الحوث المنشورة

١ - الحديث الموضوع حقيقته وطرق معرفته / مجلة أدب الرافدين

الموصل ع ٢١ / ١٩٩٢ م -

٢ - الجاحظ في ميزان المحدثين / مجلة آداب لموصل ع ٢٩ / ١٩٩٧ م

٣ - أبو عبدالرحمن النسائي ومكانته بين أئمة الجرح والتعديل / مجلة

التربية والعلم / الموصل ع ١٣ / ١٩٩٣ م -

٤ - جهود المحدثين البصريين في القرنين لأوب والثاني مجلة لتربية

والعلم ع ٢٢ / ١٩٩٩ م -

٥ - منهج ابن أبي حاتم الرازي في كتابه عدل الحديث مجلة أبحاث

البصرة ع ١٧ / ١٩٩٧ م -

٦ - أحاديث الأخبار لأبي لقاسم لزجاني في ميزان المحدثين / مجلة

أبحاث البصرة ع ٢٦ / ٢٠٠١ م -

٧ - أنواع الطيب في زمن الحبيب ﷺ، واستعمالاته في ضوء السنة

النبوية بشر ضمن وقائع مؤتمر جامعة الأنبار في العلوم الشرعية سنة ٢٠٠٨م

٨ - الرعاية الروحية والجسدية للطفل في القرآن الكريم نشر ضمن وقائع مؤتمر جامعة تكريت العدد ١ سنة ٢٠٠٧م.

البحوث المقبولة للنشر

١ - من علام التفسير في البصرة/ أبو موسى الأشعري وأثره في التفسير/ مجلة الشريعة والقانون بغداد ٥٧ / ٣١ / ١٩٩٣م

٢ - الحديث المعلن تعريفه أحكامه أقسامه/ مجلة التربية والعلم/ الموصل ٩ / ١٦ / ٣٩٢م ١٩٩٤م.

٣ - بسرد في ميران المحدثين من حلال كتابه الكامل/ مجلة آداب الرافدين/ الموصل ٩ / ٣٢ / ٢٦٣ / ١٩٩٤م.

٤ - ابن قتيبة في ميران المحدثين من حلال كتابه أدب الكاتب/ مجلة آداب الرافدين من الموصل ٩ / ٣٢ / ٧٦ / ١٩٩٨م

٥ - الأعشاب الطبية التي لم تدر للعلاج في السنة النبوية/ مجلة آداب الرافدين/ الموصل ٩ / ٣٢ / ٧٧ / ١٩٩٨م.

٦ - المدكرة عند علماء الحديث/ مجلة أبحاث البصرة لسنة ٢٠٠٢م.

البحوث المنشورة في مؤتمر شخصية الرسول ﷺ في وزارة الأوقاف العراقية لمعتقد في فندق منصور مبدأ في بغداد سوريا.

١ - الكرم السوي دراسة في أقسامه وثماره، نشر ضمن وقائع المؤتمر الخامس لسنة ١٩٩٩م

٢ - الترفيه عن النفوس في السنة النبوية/ نشر ضمن وقائع المؤتمر السادس لسنة ٢٠٠٠م.

٣ - نبي الرحمة كما وصفته السنة/ نشر في وقائع المؤتمر السابع لسنة ٢٠٠١م.

٤ - معجزات النبي شاهد على نبوة محمد ﷺ/ نشر ضمن وقائع المؤتمر الثامن لسنة ٢٠٠٢م.

البحوث المنشورة في وقائع مؤتمر الجامعة الإسلامية

١ - الداعية الإسلامي وأثره في المجتمع/ نشر ضمن وقائع المؤتمر لسنة ١٩٩٨م.

٢ - الحملة الإيمانية وأثرها في ترسيخ العقيدة الإسلامية لدى الناس/ نشر في وقائع المؤتمر لسنة ٢٠٠٠م

البحوث المنشورة في المؤتمر الإسلامي لثلاث والخميس لمعتقد في البصرة لسنة ٢٠٠٢م.

١ - علاقة آل أبيات الأقطار بالصحة الكرام رضي الله عنهم جميعاً.
إضافة إلى المقالات التي نشرها في مجلة لتربية الإسلامية في أعدادها من سنة ١٩٨٠ - ١٩٨٤م، والتي بلغت ثلاثين مقالة منها:

١ - التحذير من شر النظر.

٢ - التحذير من فتنة المسيح الدجال.

٣ - التحذير من وسوسة الشيطان.

٤ - التحذير من عذاب القبر.

٥ - آداب الأكل.

٦ - آداب الشرب

٧ - آداب اللباس

٨ - آداب السلام

٩ - آداب عيادة المريض واتباع الجائز.

١٠ - آداب السفر.

١١ - آداب الصلاة.

١٢ - آداب المساجد.

١٣ - الغيبة وعلاجها.

١٤ - السميمة وعلاجها.

١٥ - خيانة الأمانة وعلاجها.

القسم لطروف غامضة، كما درس في قسم اللغة العربية مادة علوم الحديث في الدراسة الأولية لأكثر من عشرين سنة، ومادة لفقہ الإسلامي لمدة سبع سنوات ومادة التنظيم الإسلامية لمدة ثلاث سنوات ومادة العقائد الإسلامية لمدة سنتين، ومادة علوم القرآن مدة خمس سنوات، ومادة تحليل النص القرآني لسنتين، أما هي الدراسات العليا الدكتوراه فقد درس مادة القراءات القرآنية لمدة أربع سنوات، ومادة دراسات ملاعية قرآنية مدة سنتين ولا زال يدرسها، وفي فرع التربية الإسلامية العائد لقسم اللغة العربية كلية التربية جامعة البصرة درس المواد علوم الحديث وأصول الفقه وحديث الأحكام ومادة الإعجاز القرآني وبعدها تم إغلاق الفرع ليمتحن قسم القرآن الكريم وما لبث أن أغلق هو الآخر، نسأل الله إرجاعه إنه نعم المعجيب^(١).

٢٠ - عبد الجبار بن علي بن عبد الله بن يحيى بن حنيش البجلي. تُعرف عائلته باسم بيت الشيخ من قبيلة «دوسر» من لباديين في نجد، رحل من قرية البير في الرياض إلى منطقة الدواسر القريبة من «نفاو» على ضفاف شط العرب من جهته الغربية، وكان الزوج في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، ولد عبد الجبار سنة ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م، ومن أحفاده من يسكن الزبير والكويت والمملكة العربية السعودية. تتلمذ عبد الجبار في الزبير على يد الشيخ إبراهيم بن جديد في مدرسة الدويحي، ثم ارتحل إلى الشام ودرس في المدرسة المرادية عفرأ على يد مشايخ دمشق منهم الشيخ مصطفى الرحامي، والشيخ عثمان بن محمد السجدي، فأجاروه في فقهه وفرائضه، ثم رجع إلى الزبير ليكمل دراسته في الفقه والنحو والصرف، ثم صار خطيباً ووعظاً في جامع عزيز آغا في البصرة، فصار له طلاباً يهتمون من علمه،

(١) ترجم المؤلف نفسه وهو حي يوزق.

وكان قد درس كلية التربية المفتوحة مادة علوم القرآن في سنة تأسيسها، ودرس في قسم الدعوة والخطبة كلية الإمام الأعظم لإعداد الأئمة والخطباء فرع البصرة مادة علوم الحديث والفقه المقارن لسنوات عدة، ودرس في قسم القانون كلية شط العرب الأهلية مادة الموارث وأصول الفقه لسنوات عدة. كما درس في مدرسة المحسن المصري الدينية في البصرة مادة علوم الحديث لسنة واحدة، كما درس في قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية لتربية جامعة الموصل مادة علوم الحديث في الدراسات الأولية، ومادة تحرير الحديث وبقده، ومادة الفقه الجنائي المقارن في الدراسات العليا في انقسم نفسه، إضافة إلى تدريسه في قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية لتربية جامعة البصرة المواد: علوم الحديث، حديث الأحكام، أصول الفقه، الفكر الإسلامي، لمدة سنة واحدة بعدها أغلق

وكان يعتز الأئمة فلا يقصدهم بل يقصدونه إلى مجلس علمه، ثم عاد إلى الزبير فصار إماماً وخطيباً في جامع النجادة ودرس في مدرسة الدويحي وفي هذا الوقت عرست عليه الفتوى في البصرة فأباهاء، ثم عرض عليه القضاء وعُتدِر، وعاش عيشة الزاهدين، وكان ينفق من أملاكه على طلبه العلم، ثم صدر إماماً وخطيباً لجامع الزبير سنة ١٢٦٠هـ وفي سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، قدم مكة وأقام بها بعد قضائه فريضة الحج، وكان يدرس الفقه فيها، ثم توجه إلى المدينة المنورة وأقام بها مدة ورجع إلى البصرة وباع أملاكه ثم رجع إلى المدينة المنورة.

وله من المؤلفات:

رسالة في الأوراد الشاملة في السبعة أيام الكاملة.

توفي في ٥/ شوال/ سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م عن عمر ناهز الثمانين عاماً، ودفن في البقيع في المدينة المنورة، وصلي عليه صلاة الغائب في المسجد الحرام في ١٧/ شوال/ سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م^(١).

٢١ - عبد الرحمن إبراهيم اليسام ولد في حدود ١٩٢٠م، وكان ذكياً شديداً لذلك، خريج مدرسة النجاة لأهلية في الزبير ثم دخل المدرسة لرحمانية وتخرج منها، ثم درس في جامعة السوربون في باريس، وأكمل دراسته حتى بعد سحب العراق طلابه من باريس أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م، بقي يدرس على حسابه لحاضر، ورجع وهو حاصل على شهادة من السوربون في الحقوق، فعيته الدولة في كلية الحقوق في بغداد، وتوفي ما بين سنة ١٩٦٠ - ١٩٧٠م^(٢).

(١) إمامة الزبير بين هجرتين ٥٦/٣ - ٥٩.

(٢) إمامة الزبير بين هجرتين ٢٦١/٣ - ٢٦٢.

٢٢ - عبد الرحمن بن راشد بن محمد بن توفيق الحراص النجدي، سكن الزبير مور في العلوم الشرعية والعربية درس على يد الشيخ مصطفى الرحباني وأجازاه، ثم رحل إلى نابل ثم إلى دمشق ثم رجع إلى البصرة وتخرج على يديه طلاب منهم الشيخ أحمد بن عبدالله بن عقيل النجدي الزبيري، وتوفي في الزبير سنة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م^(١).

٢٣ - عبد الرحمن بن عبد المجيد الهيتي أكمل درسته في هيت على يد الشيخ عبد الكريم القرداعي والشيخ طه لشوف في الرمادي، ثم رحل من هيت إلى الزبير، وهو قارئ جيد للقرآن الكريم، فكان يقرأ في المسجد فاحد الناس يرسلون أبناءهم إليه ليعلمهم علم تلاوة القرآن وتجويد، ثم صار إماماً وخطيباً في مسجد النقيب في الزبير حيث أحضره هاشم النقيب لذلك، وكان على علم بالخط فكان خطاطاً ماهراً، ثم انتف عليه التلاميذ حتى كبار السن فأخذوا عنه الفقه والعقائد والنعو والصرف والحديث ومصطلحه، وعند فتح الشنقيطي مدرسة لنجاة تعاون معه ومع عبد لرزق الدليل لنقل طلابهما إلى مدرسة النجاة، عاش في البصرة يدرس طلابه قرابة ثلاثين عاماً، فعمل مدرساً في مدرسة الرشدية في الزبير وإماماً وخطيباً ومدرساً في جامع النقيب ثم مدرساً في مدرسة النجاة، وفي الحرب العالمية الأولى ألقى برفع علم الجهاد بجانب لعثمانيين ضد البريطانيين، ولم دخل الجيش البريطاني البصرة تركها وعاد إلى هيت، وبعد انتهاء الحرب سار إليه وجهاء الزبير وطلبوا أن يعود على الزبير فرجع، وبين الحين والآخر يرجع إلى هيت ثم يعود إلى الزبير يطلب من الزبيريين لتدريس أولادهم، وصار

(١) إمامة الزبير بين هجرتين ٨٦/٣ - ٨٧.

كانه من أهل الزُّبَيْرِ إِذْ عَشَرَهُمْ فَصَادَ مِنْهُمْ حَتَّى كَبُرَتْ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى
الرمادي فمات بها سنة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧ عن عمر تاهز الأربعة والستين
عاماً^(١).

٢٤ - عبدالرحمن علي السليمان لرماح كان أمين صندوق جمعية
المكتبة الأهلية في الزُّبَيْرِ، وكان شاعراً، ومن شعره ما أنشده في ذكرى
مولد النبي ﷺ سنة ١٩٥٢م:

خطب تذاع وشاعر يتروى
خطب تذاع كأنها قطر الندى
سقطت على راد تطاول شوكه
تلك السموس عن ارشاد مشيخة
يا قوم ملئت قوساً أسماعت
ماذا أقول بهذه الذكرى وهل
أشيد في مدح الرسول محمد
لله عظمته وأكبر قدره
رحي الإله تباركت نعماده
الله عدله وأحسن عدله
لقي المكون أبوه قبل وما درى
وقضت أمية وهي تجهل أنها
تركته للدنيا من ست معرداً
ما ذاق حلو حديثها وحنانها
الله من فوق السماء سم به

في مدح أحمد النفوس تسلم
ولّى الريح وزال عنها الموسم
صلب به تأوي الذئاب الصرم
وإذا دعا داعي الضلالة تقدم
وقدومنا عن فيها لا تحجم
أحببتمونا للمدائح تنظم
والله في آياته متقدم
أترأ في شعري يزيد ويعظم
خصّ الأمين به يلد وينعم
من لليتيم سوى الإله يعلم
أن الهدى من صلبه يتجهم
وضعت بشيراً للضلال سيهم
لا والد يحنو عليه ويهم
والله أرحم باليتيم وأرحم
فهو العربي وهو نهم الملهم

(١) ينظر ترجمته في إجازة الزُّبَيْرِ بين هجرتين ١٧٢ / ١٧٣، الزُّبَيْرِ وصعدت مشقة، ص ٥١

خلق تفرد باليتيم محمد
ولد الرسول وتلك أكبر آية
وخبت نار المجوس وفندت بدع
نوراً تلالاً في الحجاز كأنه
موراً أزال عن القلوب سواده
ولد الرسول وقومه بجهالة
عبدوا مناة وهبل عن جهل بهم
لم يأتهم هاد يلهيهم على الهدى
لكننا وصل لنا من رينا
بالأحما قول الرسول محمد
ولم العصاة الجاحدين لدينهم
إن يخذل العرب النبي محمداً
إلا كما شاء الإله لرغمها
إن العقائد في النفوس غرائز
عصبية منهم لدين أخرق
قد ظاهروا حفظاً لدين جدودهم
يألبتنا كنا كما هم غيرة
كانوا كراماً حافظين مروجهم
كاسوا حماة للديار أهزة
يا غيبة الإسلام من خفرائه
يا غيبة الإسلام من نصرائه
يا غيبة الإسلام من أبنائه
كلا فهم عبيد عليه وعائلة

عن كس شائسة يجبل ويكرم
منها هوى لإيوان وهو مدقم
ترين على الصدر وتجثم
فلق الصباح به استبان المظلم
فنهض صرح للضلال مقوم
تالله لنا ليوم خيراً منهم
واليوم نعيد ذنوب وعظم
حتى أتى الهادي بشير الأعظم
نمضي الهدى وبعده عنه ونحجم
اقصر لقدراً أو اليقين وأسلموا
ظلموا النفوس ورينا لا يظلم
فمثيرهم عصبية لا ترغم
والله في سنن الورى يتحكم
والروح فيها يوم تزلحق ترحم
وتخافل منا لدين يعصم
يا ليتنا نرعى الجدود ونكرم
نرعى المهود ونستجار ونرحم
لكننا نأتي الحرام ونلوم
لكن سني صهيون منا أكرم
تركوه يرهى الذئب فيه ويطلع
ذلوا وعدت به القريب الأصم
تاهو بليل بئسما سديهم
سموا به والدير عنهم يكرم

الدين دين مروءة وحمية
ما بالنا تفتي الحرام نفوسنا
الدين آمن للنفوس وراحة
الدين صدق ناصع وأمانة
الدين عدل للمظالم فاطع
الدين بالتقوى يعاقل بيننا
يا قوم ليس الدين وقف عبادة لله
الدين حق بلإله وخليفه
الله يرحم من أساء بحقه
الدين وحسن وحسن تعامل
الدين واسطة العباد لربهم
الدين رابطة القلوب على التقى
الدين دستور العباد يدلهم
يا قوم ما ذنب الزمان ندمه
الذنب ذنب من احتوى بردانه
زمن به سيف الرذيلة باثر
وبه لسان الفضالة ناطق
وبه فم شر انتميمة لعظه
والحق عثر والوفاء حساة
والمد عر والشراء وجاهة
شر سفاق تملق لدوي العسى
يا لأمر سيف الحق يلمع صارماً
من يحفظ الرحمن فهو حقيقته

ما بالنا للخطيب لا نسأله
والجوار في حرم المجاور يفرم
ما بالنا تشفي النفوس ونأله
أين الأمان والشهادة تكتم
يا عدل أينك والمظالم يظلم
واليوم أكرمنا الغنى الآلام
كل وخليفة لا تظلم
مكلاهما هذا لذاك يتمم
ولعن أساء من خلقه لا يرحم
في السعي والأزاق عدلاً تقسم
والدين طب النفوس ويلسم
والدين جيش في الجهاد عرمرم
سبيل الهدى ولكل نكريهم
الشمس تلك مطلة لا تهزم
هم غيروا ما بالنفوس وأجرموا
وبه حسام المرشدين مثلهم
ولسان من يزجي النصيحة ملجم
وفم بلحم آدمي يطعم
والقول زور والحلال محرم
سيان ذوي شرف ولهم مجرم
أن يظلموا فذوو التملق أظلم
واليوم يلمع في الأكف درهم
ومن اهتدى برسوله لا ينطم

يا قوم فاعتبروا بذكر محمد
يا قوم ما الذكري مقالة قاتل
الادكار به اعتبار للوزي
ذكرى الرسول محمد نصر لنا
يا شرا يور الله فهو نصيركم
وله قصائد كثيرة منها قصيدة زفرات قالها في زمن النكبة بين العرب
إسرائيل سنة ١٩٦٧م في تسعة وثلاثين بيتاً جاء في مطلعها:

لا نلمني فقد سئمت الملا ما
والليالي لم تبق مني صحيحاً
بعد أن صرت من زمانني حطماً
غير جند وويلف عظاماً^(١)
وله قصيدة أغنية الربيع جاء في مطلعها:

طف بالرياض وغننا يا شادي
متفلاً بين الغصون تمايلاً
فالعيد يوم في الربيع الهادي
إن الرياض مورد للصادي^(٢)
وفي قصيدة له بمناسبة زيارة لملك سعود بن عبدالعزيز إلى الزبير سنة
١٩٥١م، جاء في مطلعها:

أرج الرياض ونفحة البطحاء
بزيارة ملكية ميمونة
هبلي نسائمها على الفبحاء
فبقت يعطر السادة الشجاء^(٣)
وقصيدة بعنوان ليلة ليلاء قيلت سنة ١٩٥٢م، جاء فيها:

سلام عليكم أيها السادة الخمر
أحييكم والمحبة ملء جوانحي
وأهلاً بكم يا من بكم عظم الفخر
يحف به هم ويلهبه جمر^(٤)

(١) إمارة الزبير بين مجرتين ٣ / ٢٧٢ - ٢٧٤.

(٢) إمارة الزبير بين مجرتين ٣ / ٢٧٥.

(٣) إمارة الزبير بين مجرتين ٣ / ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٤) إمارة الزبير بين مجرتين ٣ / ٢٧٩ - ٢٨١.

وفي قصيدة بعنوان، جمعية الإصلاح الاجتماعي في الزبير وقيلت سنة ١٩٥٧م، جاء فيها

منظمة تبني على القوم فعلها
ولم توهم الناس الضعاف بأنهم
سببني لهم في كل ناحية قصر^(١)

٢٥ - عبدالرحمن بن صام بن محمد بن غنام النجدي الزبيري، ولد في الزبير، وشأ فيها ودرس على علمائها منهم غنام بن محمد والشيخ عبدالرزاق بن سلوم، والشيخ عبداللطيف بن سلوم وغيرهم حتى بلغ في العلوم الشرعية ومنها علم الفرائض وعلم الحساب والملك ورحل إلى دمشق. وكان لا تقوته صلاة الجماعة في الصف الأول في الجامع الأموي، توفي سنة ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م في قضاء الزبير^(٢).

٢٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عبيد: ولد في قرية جلاجل من أرض سدير - وشأ ودرس في بلده ثم رحل إلى الزبير وأخذ العلم من علمائها ثم عاد إلى جلاجل ثم عاد إلى الزبير ومن مشايخه الدين تعلم منهم: الشيخ محمد بن سلوم، والشيخ أحمد بن محمد بن صعب، فتعلم علم الفرائض واحساب والفقه والنحو، ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته ولا وفاته وإنما ورد ذكر ارتعاله في طلب العلم كان بين سنة ١٢٥١هـ - ١٢٥٤هـ / ١٨٣٥م - ١٨٣٨م^(٣)

٢٧ - عبدالرزاق أحمد الحمود: درس مرحلة الابتدائية في الزبير ثم التحق بالمدرسة الرحمانية في البصرة، وفي سنتها الأخيرة ألغيت وافتتحت

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٨٢ - ٢٨٣

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٨٩ - ٩٠

(٣) إمارة الزبير بين هجرتين ٩٠ - ٩١

وزارة الأوقاف دار العلوم العربية والدينية في بغداد سنة ١٩٣٠م، ودعت طلاب المدرسة الرحمانية لإكمال الدراسة في هذه الدار وكان منهم المترجم له عبدالرزاق أحمد الحمود، وعبدالله الشبل، وعبدالرحمن إبراهيم لبسام، وعبداللطيف الدليشي، وعبدالرزاق عبدالمحسن لصانع، وعبدالعزيز عمر العلي وآخرون، ثم درس مواد الثانوية خارجياً، ودخل الامتحان للدراسة الثانوية فخرج منها بسجاح ناهراً وبشهادتين في وقت واحد، فاحتفظ بشهادة الدار ودخل بشهادة الثانوية كلية الحقوق فخرج منها وكان من العشرة الأوائل على الدار، فاقترح عميد كلية الحقوق آنذاك الدكتور عبدالرزاق السهوري على الحكومة العراقية أن تبعث بعشرة إلى السوربون بعد دراسة اللغة العرسية في لجامعة المصرية، وكان عبدالرزاق الحمود وعبدالعزيز البسام من هؤلاء العشرة، وبم تمضي سنة واحدة في فرنسا حتى نشبت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤١م، فسحبت الحكومة العراقية طلابها، لكن عبدالرزاق ارتأى أن يكمل درسته في كلية الحقوق لمصرية فتم له ذلك، وبأل الشهادة وعاد إلى العراق بشهادة الحقوق، فعيته وزارة المعارف معلماً لمدة سنتين في الزبير، ودرس سنة في سوق لشيوخ، وبعد ذلك ترك التعليم ليمتحن مهنة المحاماة في البصرة، ورُشح لانتخابات سنة ١٩٤٨ للمجلس النيابي ففاز عن منطقة الزبير وشط العرب والهاجرة، ولم يرشح لحوص انتخابات ثابة لمعارضته وجرأته في الحق، فقد حوّر من قبل الحكومة ولم يترشح ثانية، فعمل في المحاماة بعد ذلك، ثم سافر إلى المملكة العربية فعيته مستشاراً في الديوان الملكي، وهناك أنجب وتوفي سنة ١٩٧٥م عن عمر ناهز الخامسة والستين^(١).

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٥٥ - ٢٥٦

٢٨ - عبدالرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي: ولد في الزبير، وتلقى العلم على يد مشايخ بلده ومهم والده، ثم رحل إلى بغداد فدرس فيها الفقه على شيخها ابن سبيكة وعلى أجلاء علماء بغداد الحو والصوفي والمعالي وسبب والمنطق وأصول الفقه ثم رجع إلى بلده فقرأ المراسم والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة على والده وعلى غيره، ومن شيوخه الشيخ أحمد بن عبدالله آل عقيل السجدي الزبيري، والشيخ علاء الدين الموصلبي حيث كان هو ومحمود الألوسي شريكين في الدراسة على يد الموصلبي المذكور.

وحج بيت الله الحرام وهناك درس على يد الشيخ عبدالله سراج التفسير والحديث، وكان شديد المظنة ذكياً، وتولى قضاء سوق الشيوخ والحطابة في مسجدها بعد أخيه عبداللطيف.

ومن مؤلفاته:

١ - مرقاة السلم شرح سلم العروج في المصارف والبروج للشيخ محمد بن عبدالرحمن بن هذلق الأحساني.

٢ - الطريق الأقوم إلى صعود السلم، وهو مخطوط في مكتبة الزبير الأهلية ألفه سنة ١٢٣٥هـ.

وكان الشيخ عبدالرزاق آية في معرفة الأنواء المجوية حتى ذكر عنه أنه يجبر من وقت سقوط المطر قبل ثمانين ساعة، وكان يخبرهم من هبوب الرياح الشديدة قبل أربع وعشرين ساعة لا يخطئ في ذلك، أما العلم الرياضي فكان فيه معدوم النظير، توفي سنة ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م^(١).

(١) إمارة الزبير بين مجريتين ٣ / ٦١ - ٦٣.

٢٩ - عبدالعزيز البسام: ولد سنة ١٩١٥م في قضاء الزبير بمحافظة البصرة، باحث في التربية وعلم النفس، حصل على ليسانس علوم (B.S.C) في علم النفس من جامعة بنجاح في انكلترا ١٩٣٨ - ١٩٤١م، وعلى الدكتوراه في علم النفس من جامعة لندن ١٩٤٦ - ١٩٥٠م، عُيِّن أستاذاً بكلية دار المعلمين العاليه ١٩٥٠ - ١٩٥٤م، ومعاوناً لمدير المعارف العام سنة ١٩٥٥م - ١٩٥٨م، وفي سنة ١٩٩٣م متبرع بسحب في مجمع علمي العراقي وعصو فيه منذ عام ١٩٦٣، وهو عضو في الجمعية البريطانية بعلم النفس منذ سنة ١٩٤٦م، وانتخب لمرتبة سربل في تلك الجمعية سنة ١٩٦٢م، وحضر اجتماعات اللجان الوطنية لليونسكو في بلاد لاسبوية سنة ١٩٥٤م - في بيودليهي، والمؤتمر لدولي للتربية في جنيف سنة ١٩٥٦م و١٩٥٨م، ورحل علمياً إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٥٧م.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - مشكلات الفلسفة لرسول (ترجمة سنة ١٩٤٦م).

٢ - المراهقة حقائقها وأصولها سنة ١٩٦٢م.

٣ - العراق سنة ١٩٦٤م.

٤ - استراتيجية مقترحة لمحو الأمية في العراق سنة ١٩٧٤م.

٥ - استراتيجية تطوير التربية لعربية (لاشتراك ١٩٧٨م)، ولديه عدد من التقارير العلمية عن مسائل التربية وعلم النفس ما زالت مطبوعة على الرونيو، يسعى: لخلق جيل جديد متوازن بين نفسه ومجتمعه^(١).

(١) موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين / حميد لمطمي طبع - دار الشؤون الثقافية العامة
بوزارة الثقافة والإعلام العراقية بغداد سنة ١٩٩٥م ١ / ١٢٨ - ١٢٩

٣٠- عبدالعزيز بن سعود الباطين الكريم الجواد الذي ساعد في بناء المساجد وصاحب الخيرات التي يجازيه عليها رب العباد لا نذكرها كي تنق صدقته سرّاً فيكثر الله له الثواب ويجزل له الأجر ولم نحصل على ترجمة له إلا بعض القصائد التي خلدت شاعريته فمن قصائده التي اطلعت عليها معارضة ياليل الصب قالها سنة ١٩٨٣م معارضاً بها قصيدة الحصري القيرواني الذي قالها الأخير بمناسبة وشاية لحقته بأنه ذكر الأمير أبا عبدالرحمن محمد بن طاهر صاحب مرسية سوء وتشتمل على تسعة وعشرين بيتاً رفع الحصري إليه هذه القصيدة يفند بها الوشاية ويقول:

أترك غضبت لما زعموا وطمى من يحبك مزبد
مالني ذنب فشعاقبني كذب الواشي تبست يده
ومن قصائده: لين الشجن، قيت سنة ١٩٨٥م.

ومعارضة ياليل الصب.

يا بدر الليل متى يصل
ومنى يا بدر تدفدغه
يا ويحي ضاع ويد اسمي
قد نعد الصبر فلا أمل
أحشى تسهار صلابته
يا ليل اسد اتوصده
فهو الظمآن لدى مرج
إن طال البعد يؤرقني
وحبيبي أهلكه بيس
رحمك به ربي وارحم
وسعيماً هذه هجر
محبوب القلب فاسعد
ما صي الأيام فترثده
محسوب الأمن وموعده
أن يحمي القلب تجلده
أخشى ينهار ترده
شوق الأعماق وتورده
بظلال الروض مقعده
حبيبي أرق مرقده
يسري بالمعظم فيوقده
عشقاً قد كان يخلده
قد كان الوصل يشيله

فكلما أنهكه معد
ليل الشجن:

يا عهوداً درست أرقني
أشرفت، يوم التصابي مقودي
جمعت شملي وأحبابي وفي
يوم كنا ننسج الأحلام
وظفنا نقطف الريحان
يوم قد أنسيت أني ثمل
قد ظننت العمر يمضي هكذا
يا خليلي الأرفقاً بنا
تعدلاني بعدما جان الهوى
تعدلاني بعد أن مرقها
بعد أن هاج حنيني للذي
يا خليلي فلا أنساك ما إن
لعهود درست أذكرها

وكلنا أرق مرقده

ذكرها الخالد في عمق الرمن
وذهت روحي كطيرقي فنن
روضة العشاق أسست لوسن
في هدأة الليل بشنميق وفن
من مهجة الفجر وفجري قد وهن
برحبق الحب والقيثرون
دون شكوى دون همّ ومجن
فلماذا تعدلاني، وبمن
بي فؤادياً برؤوس
رأف مرقني ليس لشجن
هجر لدار ودربي ولوسن
سريت بي عسى مسرى الظعن
أرقت جفني وغابت بالزمن^(١)

٣١- عبدالعزيز بن شهوان النحدي ولد في الزبير، وشأ بها ودرس على علمائها منهم محمد بن علي بن سلوم والشيخ إبراهيم بن ناصر بن جليل، وبعد إكمال دراسته، عين مدرساً في مدرسة لدويحس فأفاد منه الطلبة وتخرج على يديه كثيرون منهم الشيخ علي آل محمد قاضي عيرة في القصيم.

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٢/ ٣٩٤ - ٣٩٥.

وتولى عبدالعزير قضاء الزبير وتوفي فيه في خلال القرن الثالث عشر الهجري^(١)

٣٢- عبدالكريم الوحييد: ولد سنة ١٨٩٢م، شخصية تاريخية كان يطالع الكتب التاريخية والأساطير وكان أحد مصادر كتاب إمارة الزبير هجرتين للصانع وعلي وتوفي سنة ١٩٧٠م^(٢).

٣٣- عبداللطيف بن محمد بن علي بن سلوم التميمي الزبيري الحلي، ولد سنة ١٢٠١هـ / ١٧٨٥م، وحفظ القرآن الكريم وطلب العلم، وقرا على والده وعلى الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد.

وتولى قضاء سوق الشيوخ بأمر والنجاح من شيوخها آل السعدون، وكان يراجع ولده الذي استقر هناك في بعض المسائل التي طرحت عليه، وباشر الإمامة والخطابة في جامع سوق الشيوخ أيضاً، وكان ورعاً عفيفاً سائراً على نهج السلف الصالح، حج مراراً كان آخرها سنة ١٢٤٦هـ، إذ وقع في ذلك الأثناء وباء الطاعون في مكة، فخرج مع الحجاج والوفاء فيهم فلما وصل إلى البر دعاهم إلى الصلاة فصلى بهم ركعتين وأخذ يدعو الله ويكي هرفع الله الوفاء فوصل إلى بلاده سالمًا، لكن الطاعون وقع في سوق الشيوخ أيضاً فأصيب به فمات شهيداً سنة ١٢٤٧هـ / ١٧٣٤م، ودفن بجوار والده^(٣).

٣٤- عبداللطيف المنديل من قبيلة الدواسر: ولد في قضاء الزبير في البصرة سنة ١٨٦٨م، درس على يد مدرسين خصوصيين، عمل في القطاع التجاري مدة، فأصبح من التجار الكبار، تقلد رتبة الناصب سنة ١٩١٣م من

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٣ / ٨٦

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٣ / ٢٦٣

(٣) ينظر ترجمته في لأعلام لوركني ١١٢/٤، والبصرة في أخبار البصرة، ص ٨٣٠

قبل الحكومة التركية، عين وزيراً للتجارة في حكومة عبدالرحمن النقيب سنة ١٩٢٠م، ثم عُيِّن وزيراً للأوقاف في وزارة عبدالمحسن السعدون الأولى سنة ١٩٢٢م، وانتخب عضواً في المجلس التأسيسي، ثم عضواً في مجلس الأعيان، ثم اعتزل عن السياسة متفرغاً لأعماله التجارية^(١)

٣٥- بدالله بن إبراهيم بن غصلاص: ولد في الزبير سنة ١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م، ورث مكتبة فيها الكثير من المطبوعات والمحطوطات فكان شغوفاً في الدرس والقراءة والتحصيل، درس في مدرسة لدوحس، وكان يستنسخ المحطوطات ويبيعها بأجرة تعينه على معيشته، وكان لا يعير كتاباً فهو يستشهد

أيا مستعير الكتب دعني
فإن عازتي للكتب دار
محمدي من الدب كتابي
وهل أبصرت محبوباً يعار
ولا أقول كما قال الشاعر:

كنبي لأهل العلم مبدولة
أيديهم مثل يدي فيها
أعزنا الأشياخ من كتبهم
وعادة لأشباح نحبيها
ثم ما كان منه أن يكتم لعلم فأخذ يعير من يعرفه فيكتب له على ورقة هديس اليتيم:

إذا استعرت كتابي وانتعبت به
فحذر رقيت الردى من أن تعيره
فاردده سالمًا أني شغفت به
ولا محافة كتم العلم لم يره
ومن مؤلفاته:

١- مختصر المسحوب الوابلة على أشرطة الحنابلة

(١) موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين / حميد المطيعي طبع - دار شؤون الثقافة العامة
بوزارة الثقافة والإعلام العراقية بغداد سنة ١٩٩٥م ٣ / ١٥٩

٢ - الأعلام في بلد ابن العوام.

٣ - مجمع الدواوين

٤ - برقة العيون لجامع العلوم والعلوم.

٥ - كتاب في النحو.

٦ - كتب مكارم الأخلاق

٧ - ديوان شعر

٨ - مجموعة القصص والحكايات

٩ - تحفة لدودة في المدح وضده

١٠ - نوادر النعة.

١١ - فهرست كتاب الحيوان

١٢ - منتخبات ابن بعلماس، حمسة أجزاء

١٣ - بحكايات والقصص.

١٤ - دعاء حاتم القرآن.

١٥ - لأحوال الشخصية والمعاملات.

١٦ - المسائل الشرعية ومنها لوقف.

١٧ - أدعية وطلاسم

١٨ - رسالة أهل اليمس في هدم العقور

١٩ - أصول الأمثال

٢٠ - عيون الأمثال

٢١ - التذكرة والعبارة في تاريخ الزبير والبصرة.

٢٢ - مختصر تاريخ البصرة.

٢٣ - ترجمة حسين باشا ونواذره.

٢٤ - المجالس الحسنان في فضائل شهر رمضان

٢٥ - منتخب الزهر في اللغة وكفاية المنحفظ.

٢٦ - تاريخ الزبير والبصرة وضواحيها.

٢٧ - ولاية البصرة ومتسلموها

٢٨ - السابلة على السحب الوابلة على أصرحة الحنايلة

٢٩ - التاريخ العام.

٣٠ - عقد الدرر والآل.

٣١ - تبيين الصحائف في الحكايات والسوالم.

٣٢ - الأئمة والمساجد في الزبير.

٣٣ - مختصر خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.

٣٤ - مختصر سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر.

٣٥ - منظومة في النحو.

٣٦ - كراس في تاريخ الشعر والأدب.

٣٧ - ديوان العشق.

٣٨ - سلاطين بني عثمان.

وأكثر هذه المؤلفات قد بيعت إلى بائعي اللحم ليلت في أوراقها قطع اللحم عند بيعه لعدم وجود أكياس التايبون سابقاً، واستقر بعضها في المكتبة المركزية لجامعة البصرة، وهو شاعر فقد ورد له في أسماء مؤلفاته

ديوان شعر مع أن ابنتين الأولسن والسيتين الأخيرين من نظمه وتوفي
عبدالله بن إبراهيم بن غملاس سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م^(١).

٣٦- عبدالله بن داود النجدي: الأصل من بلد حرمة ثم البصري
زُرِّيْرِي، ولد في زُرِّيْرٍ وشأ بها وقرأ القرآن وعلم الحديث على علماء
عصره في بلده كالتوبجري والعقاد وغيره، ثم ارتحل إلى الأحساء ليأخذ
العلم من الشيخ محمد مروز ثم من ولده عبدالوهاب وغيرهما، ثم ذهب
إلى الشام فدرس على يد الشيخ لعقاد النحوي ومصطلح الحديث فسبح في
الفقه والأصول والعرائص والعربية، ثم رجع إلى بلده الزُّرِّيْر فدرس فيها،
ومن تلاميذه الشيخ إبراهيم الغملاس، توفي سنة ١٣٢٥هـ / ١٨١٠م^(٢).

٣٧- عبدالله بن ربيعة من ولد آل وطبان: ولد في الزُّرِّيْر سنة
١٢٧٣هـ، وكان من لشعراء المشهورين في القرن الثالث عشر الهجري كما
يقول الصانع والعلوي مع أي لم أطلع على ما يؤيد كلامهما، وقد مدح آل
السعود وتركوا السعدي ومحمد العرفج وابن ثاقب، والذي اطلعت على
شعر نبلي من ذلك قصيدة يقول في مطلعها:

حذمت نراه وحل عنك لشماكير يا قلب يللي كما ما جاء داره
لا بد لدمر المروج مياسير ولا يد ما تقف النشارة بشاره
ومها

بالله يا ركب تقلل مميما عرجوا رقاب الهجين ياركب لعقيم
هذا الفصل واحد محول الحرير الفصل من يلحق رايه معافيم^(٣)

(١) ينظر ترجمته في لأعلام للبركلي ١١٢/٤، وانصرة في أخبار انصرة، ص ٨٣
(٢) المصدر السابق نفسه

(٣) ينظر ترجمته في إمارة الزُّرِّيْر بين هجريين ١٥٩/٣

٣٨- عبدالله بن سليمان الغملاس: إمام مسجد الكوت (المحلي)،
لعاقب آل السحلي على إمامته^(١).

وكان إماماً في جامع لقرطاس بعد إنشائه من قبل لحاج عيسى
القرطاس.

وفي سنة ١٣١٥هـ تولى قضاء الزُّرِّيْر بعد وفاة الشيخ صالح مبيض، من
سنة ١٣٣٥هـ ثم أعيد للقضاء سنة ١٣٣٩هـ، ثم صار إماماً في مسجد الزُّرِّيْر
سنة ١٣٤٢هـ، وبعد إلحاق النقصاء في هذه السنة بقاضي لبصرة، عين
مدرساً في مدرسة الدويحس.

ومن مؤلفاته:

١- رسالة في العقيدة.

٢- منسك في الحج على المشهور من مذهب الحنابلة.

وتوفي سنة ١٣٥٩هـ^(٢).

٣٩- عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن سليمان بن سدد: ولد في زُرِّيْر
وهو الأخ الشقيق لمحمد بن عبدالرحمن لسدد، تلقى علومه في الكتاتيب ثم
تلقى العلم من العلماء من أمثال الشيخ محمد عوجان والشيخ عبدالله بن
حمود والشيخ محمد عبدالجبار في المساجد فدرس لفظه والعربية والتفسير
ثم أسندت إليه مهمة التدريس في مدرسة لحدة فدرس فيها القرآن والفقه،
ثم سافر إلى الكويت فأخذ عن علمائها فعرضوا عليه إمامة مسجد العثمان
الكبير في النقرة إحدى محلات الكويت، فوفق وقام بإمامته ثم تقن في

(١) الزُّرِّيْر وصفحات مشرقة، ص ٢٥٢ وإمارة الزُّرِّيْر بين هجريين ١١١ / ١١٤

(٢) الزُّرِّيْر وصفحات مشرقة، ص ٢٥٢

مساجد عدة، وفتح له المجلات الدينية في العراق والكويت رحابها نشر
المقالات.

ومن مؤلفاته التي صدرت عنه:

- ١ - مجاميع لدراسة الحديث النبوي لكونه المصدر الثامي في التشريع
- ٢ - مجموعة خطب منيرة.

وبارك الله في ذريته، وتوفي في الكويت سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م^(١).

٤٠ - عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن جامع: تلقى علم البحر منذ صغره
على يد الشيخ البيهقي، والعقده وأصوله على يد الشيخ محمد بن مبرور،
وعلى يد ابن خنيس وغيرهم من علماء البحرين، ثم رحل إلى اليمن فأخذ
عن علمائها، ثم دخل مكة وحج ودار لمدينة وتعرف على مشايخها
ومعاهدها، ثم رحل إلى الشام وحلب واتصل بعلمائها ومن تلاميذه طلاب
مدرسة الدويحي.

وهو شاعر مجيد، ذو نظم عزيز ونثر باهر بليغ: ومن شعره إثر رجاء من
العرق

هو الرزق لا يأنس بجهد لطالب ولا باحتيال أو لطول التجارب
ومن شعره ما كتبه لأديب اليمن الشيخ محمد الشيرواني سنة ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م.

الإنسان الوجود بلا سراع وكف الملتحين إذا أصبحوا
وما يعبر المعلوم بلا دفاع وغيباً للعفاة بلا انقطاع
شكوت إليث ما ألقى وأني أرى الهم المبرح ذا اتساع

(١) ينظر ترجمته في إمارة الزبير بين مجرتين ١٥٦/٣

حوى يزداد في قلبي وينمو
أشد وأغتراباً واشتياقاً
فلا وأبيك ما هذا يعيش
على المولى المهيم ذو العطايا
ويجمعنا بمن نهوى قريباً
بجاء المصطفى طه وأكر

فأجابه الشيخ الشهباني:

أيا من قد حوى كرم الطباع
وكنز جواهر الآداب حقاً
أناسي منك مرقوم عزيز
تذكرني به ما منه أضحى
أتحسب يا ابن ذي النورين أنني
فلا وعظيم جاهك لم يكن لي
ولكنني ابتليت بمعضلات
ومنها كنت مضطرباً لأنني
مقلد لبي المهيم كل صعب
ولولا همتا أجل بشي المعالي
ومثلك لا يحمل وأنت مغني اللبيب
مظن يلد الوداد المعرض خيراً

فأجابه الشيخ عبدالله بن عثمان بن جامع:

وحقك لولا أن مأواك في الحشا
وإني وإن أخفيت ما بي من الأسى
لا حرقه الشوق المبرح بالوقد
عن الناس لا يخفك يا مهي قصدي

أيحى غرامي وارتماصي بذي الهوى
خلاصة أهل الجود لله دره
كريم إذ استمطرت يوماً أكفه
عليه رضا الرحمن ما قال شيق

وأجابه الشيخ الشهباني بقوله

معم إن نيران الصبابة والوجد لها
ألا قاتل لله الهوى ما أمره
إذا رام ستر أندلسي مؤداه
خليدي م لي والهوى يستغفني
ولي همة تسمو على كل عاية
ولا بعز من عن الطرف أكحل
ولا بقوام يشبه الغصن الناعم إذا
ولا برحيق من لمس الشعر بارد
ولكن دعني قد تضاعف شوقها
حبيب تقي لا ينقص بدهر عزمه
كريم حليم عالِم منور
أعطيه من كأس المحبة شربة
له حلق ذاك أمد بسفرة
كأحلاق ذكي الأصل والفرع أحمد
هو العالم المحرير والعلم الذي به
هو لبحر لا أنه غير جارر
تسره إذا أم العفاسة مساءه

عليك وأشعاري تبس ما عسلي
فمن مثله في العلم والحلم والرشد
همت باللهمي من غير برق ولا رعد
وعندي ما عندي من الشوق والوجد

في الحشا وقد يزيد مع الصد
وأسرعه في هتك كل فتى جند
عصته مآقيه فسالت على الخد
وما أنا بالجاني وما أنا بالوعد
من المجد لا بالخال والأسود الجمد
له وجنة حسناء تهزأ بالورد
ما انشئ إليه أخا الزهد
إذا امتصه ذو لوعة راح بالرشد
إلى صاحب صاف سجاياء كالشهد
أخو ثقة ما زاع يوماً عن القصد
عفيف صبور كامل الوصف ذود
يزيد ظماها كلما زيد في الورد
من الملك الديان سامي السما الفرد
له محتد يسمو إلى قمة المجد
يهتدي من جاء للعلم يهتدي
هو البدر إلا أنه كامل القدر
يحكمهم فيما لديه من المقد

ومن طارف ثم الشلال جميعه
ولا زال طول الدهر يسمو ويرتقي
وحتم كلامي بالصلاة على الذي
وله من المؤلفات

١ - تأسيس التقديس في الرد على ابن جرجيس.

٢ - الانتصار في الرد على ابن جرجيس.

٣ - مختصر بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية.

٤ - حاشية على شرح المنتهى.

٥ - مختصر إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية.

٦ - رسالة في التجويد.

٧ - فتاوى وتحريرات تبلغ مجلداً.

وتوفي سنة ١٢٥٦هـ / ١٧٤٠م.

وملحه ابن سند بقوله:

لم أجد ما غلا من الناس
أنلام الملا إذا لارمسته
لا وهو يشي بملء فيه عليه
مثلاً لازم بسخاء يديه^(٢)

٤١ - عبدالله بن فائز أبو الغيل: من آل نجيد من المصاليخ من هذرة،
ولد سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م في بلدة عبيدة في المملكة العربية (السعودية)،
ورحل إلى الرُّبَيْر فدرس على يد الشيخ محمد بن حمد الهبي الرُّبَيْري ثم

(١) إماره الرُّبَيْر بن هجرين ٣ / ٣٤٧ - ٣٤٩، ملأ عن نعمة يمس فيما يرول ذكره (الشجر لشجر)

محمد الشهباني ٤ / ٣٧.

(٢) ينظر ترجمته في الأعلام للزركلي ٤ / ١١٢، والنصرة في أخبار البصرة، ص ٨٣

المكي المدني كما درس على يد الشيخ عيسى بن محمد الزبير ثم المكي
وتوفي في عتيزة سنة ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م^(١).

٤٢ - عبدالله بن محمد بن حلف بن دحيان الحربي: ولد سنة ١٢٨٥هـ /
١٨٦٨م، ثم رحل إلى الزبير في طلب العلم ودرس على يد الشيخ عبدالله بن
حمود والشيخ صالح بن حمد السبيض والشيخ محمد بن عبدالله العوجان
وتوفي سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٢٠م^(٢).

٤٣ - عبدالله بن محمد الشارخ: وهو أحد مدرسي مدرسة النجاة
الأهلية، فكان يدرس الأدب العربي والخط والإنكليزي، وكان شاعراً فمن
شعره قصيدة: لا در در درهيمية، ألقيت في حفلة افتتاح إسالة ماء الزبير سنة
١٩٣٦م ونظمت في المحرم سنة ١٣٥١هـ:

هذي الزبير بأرضها وسماها	وقفت تحي الغر من نصرائها
نهضت مكرمة أمجد أمة	نهضوا لنجدتها وكشف بلادها
ورجستهم رفع الأوام فحققوا	من غير ما وهن عظيم رجائها
شعت بفضلهم بطرق جيدها	فأنت تطوقهم عقود ثنائها
صبرت على مر لسحبة ون	في ماء الحياة العذب خير دوائها
لا دُر در درهيمية أنها	كانت تجرعنا القذى بئنائها
ماء اتحل به الزعاف وكم سرى	سين الجسموم وظل مزج دمائها
يزجي إليها بكرة وعشيرة	من كل ساقية شتيت هبائها
تلح الكلاب بها وتقدس سورها	وتريق فيها الحمر من أقدائها
ويشق طيل الأذن في جنبتها	وتسقل الديدان في أننائها

(١) ينظر ترجمته في إمارة الزبير بين هجرتين ٣ / ١٨٢

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٣ / ١٧٨

عج بالربير وطف بها سائلاً
والشق نسيم الخلد بين ظلالها
واعقل قلوبك ساعة بمشاهد
واسمع صدى الماصين في أطرافها
مشوا الكرام الشوي بين ربوعها
ومصارع الأبطال تحت رحابها
من لي بعهد لو تكشف سره
وكأنني والبصرة الميحاء في
بدوي سهيل الخيل في ربواتها
ومجامع الأدب الطريف تعج
لغير الحنيفة لم تزل ورجالها
بها القصور الزهر شامخة النرى
وتضيرة الجنات تصدح بينها
وتعيد بالنسمات ملد قصونهم
وتفوح بالأرج الزكي أزاهر فيها
للجنة جنت جرت من تحتها الأنهار
لقد انقصت تلك العصور وخلفت
ولنا الرجاء بأن تضيء عهدنا
من في الحواضر والبوادي من لها
عجبي لها شقيمت وماء الراقدين
لله يجزي عصبية سعدت بهم
سربوا رواق العدل في ساحاتها
جرثومة المجد الطريق وإن دعوا

عنها وفرو ما قصر من أنبائها
وتعمل حسن ربيعهم وشتائها
أخذ الزمان يجدني إخفاؤها
والمح جلال النهر في أنبائها
ومنازل العظماء في أنحائها
ومعالم الممران تحت سمائها
لنواظري لرجعت نظراً تائها
أيسام ريعتها وأوج صلاتها
تحت الكماة بعيد من بساتنها
الشعراء والأدباء من لبائها
كانوا معاقليها حماة لوائها
زهرت بأهل الفضل من آبائها
ثلث الطيور طروية بغنائها
فتزيل ما في النفس في برحائها
وتستلنب النهي ببهاائها
صالحه يريق مائنها
فيرا محت ما ظل من أسمائها
وعلى الزبير يشع نور سنائها
كتراثها ونجارها وهوائها
الغمر قيد الفرسحين بدائنها
أرض العراق لهم عماد بنائها
فتتمعت بلقيض لامن لعنائها
لمطالب يوماً مشوا لقضائها

(تحسين) يا عين الكرام ومن له
لو أدركت كفاي حاشية السما
ونظمها إكديس حمد ما وقتك به
مقدرات فيك لمعين وحسها
عمت أباديك الملا وحصصنا

ومن قصيدة به اسم الروح والجسد نظمها سنة ١٩٤٦ م:

بلدة العمر غفوة يتراءى
ليس في هذه الحبة شفاء للنهي
يسعد العقل غير أن منا حي
إن للجسم رغبة ليس يرعى
كتب الله أن يحارح هذي النفس
إنما لروح جذوة من ضياء الخالق
ليس في لميش من هناء يرجى
نما السعد والهناء يتجنى

وقد في لدعوة إلى الجهاد لحرب اليهود سنة ١٩٤٨ م:

شباب الفتح حبيبتهم شباب
ركوتم في قم النديا أريجاً
سئمت طيلة العشرين عاماً

دم الوطن العزيز إلى الجهاد
أدرتم في السهون رحي طحوناً
وخصتم في الجبال شواظ نار

متن بكل المرء عن إحصائها
بتجومها وبسدرها وذكائها
الزبير ولو يجمع جزائرها
أد تصطفيك بحبها وولائها
كرماً بأوقى الحظ من آلائها

محبر الناس من يشبون شوقاً

بتفسي فنية نصرنا أخفاً
نراهم في مجال الحرب شعاً
عوالي في بواكرها طعناً
وقل للأعور المغرور مهلاً

فلسطين الذبيحة كم صروف عليك
نمرق عنك أهلك في الغيدمي
وكان معانهم جوعاً وعرياً
طريد يستظل بكبر بيت
بعد ألف الهموم له طعاماً
يظلل بالسحاب الجود ليلاً
وكنتم لمعشر مجداً ومحرراً
سأدى عنك قومك في قشور
وفام بأمر حقك أهل لؤم
شباب المفتح لا تهوا وخطوا
أنبروها كسوس الذل تنرى
ماكرم بالحياة عروس عز
وأنعم بالردى كأساً دهاقاً
كساهم ذو الجلال كما كسوتم

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٣ / ٣٦٢ - ٣٦٧.

إذا دعى الفلاح بهم إهاباً

لأخذ الثأر كالنار لنهاباً
كما لا قيت أساد غضب
صوارم في غوديه طرباً
متبصر ما يسبت غدا يدا

عدت وسامتك العدايا
وصرت لدى الوري عجباً عجيب
وشملهم شتاً وأعتراب
ويغيب في معيشته الكلابا
وقد اتخذ الدموع له شرباً
ويعترش الجنادل والشراب
فصرت لمعشر حزناً وعدا
ولم يراعوا من لأمر السبا
قد اتخذوا الخداع لهم ركاب
على التاريخ نصركم كتب
على أسعد دين قطوانا مذايا
إذا كان المجيع لها خصا
إذا كان المغميم له ثوابا
مواطيا من العليا ثياباً^(١)

٤٤ - عبدالله محمد الشبل. ولد سنة ١٨٨٨م، درس الابتدائية في الزبير، ثم في المدرسة الرحمانية الدينية في البصرة^(١)، ولما ألفت الرحمانية، أكمل دوماً خارجياً ليمتحن البكالوريا فنجح بتموق ودخل الكلية العسكرية، في بغداد وتخرج برتبة ملازم ثان، وداوم في سلك الشرطة ثم أكمل كلية الحقوق، على حسب الشرطة، وحصل على شهادتها وتعين برتبة معاون شرطة بدرجة ملازم أول، وظل يتقدم بالرتب حتى أصبح مدير شرطة العراق لقوة السيارة، وبعد إكماله الخدمة الوظيفية أحيل على التقاعد وعاش في بغداد يرعى أولاده، وتوفي سنة ١٩٥٨م وله من العمر سبعون سنة^(٢).

٤٥ - عبدالله بن محمد النوري: ولد في مدينة الزبير (جنوبي العراق)، سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م، وتوفي في الكويت سنة ١٤٠٢هـ /

(١) كانت الدراسة فيها أربع سنوات متتالٍ للمتوسطة وستان للثانوية، وكان بعد الصف السادس الابتدائي وبعد المتوسطة والثانوية، امتحان وراري (البكالوريا) وكانت الرحمانية فيها قسم داخلي بحيث يبقى الطالب في القسم الداخلي ولا يخرج منه إلا في الأسبوع مرة واحدة لزيارة أهله وكانت النسبة عالية إلى الأوقاف، وكانت تعطي كل طالب ربح عياله لسد حاجته ولوائمه، أما سميت ولتعام والكسوة فتتكلل فيها الأوقاف، وكان للباس الرسمي فيها ألحجة والعمامة، وكان هذا سائراً حتى بعد أن ألغيت الرحمانية وصار بديلها المعهد الإسلامي سنة ١٩٧٠م، فكانت الأوقاف تعطي كل طالب ثلاثة دنانير، وكسوة ولدوام نانجية والعمامة، وكان الطلبة الملتحقون في قسم داخلي، كان في سنة الأولى ١٩٧٠ - ١٩٧١م في مبنى المعهد الإسلامي في البصرة والسنة الثانية في منطقة الجمهورية، ثم أُنشئ القسم بعد ذلك، واستمر إعطاء الطلاب ثلاثة دنانير، وكنت أحد متسبي المعهد والقسم، وكذا كان الحال في كلية الشريعة إذ قبل المؤلف (دعبل سبط) في سنة ١٩٧٨م فكان يعطي كل طالب متباً للكلية ثمانية عشر ديناراً، وطلبة المحافظات يبتون في قسم داخلي كان في السنة الأولى في سبب إيكاد وسم الكلية الإمام الأعظم، والثانية والثالثة في الطوبجي (علي الصالح) والسنة الرابعة في قسم (كلية الزراعة)

(٢) ينظر ترجمته في إمارة الزبير بين هجرتين ٣ / ٢٥٧

١٩٨١م، عاش في الكويت ولعراق وتنقل بين عدة دول منها: الهند وسيلان والبحرين وبعض دول الخليج العربي، تلقى مبادئ القراءة والكتابة على يد والده ثم تابع تعليمه الابتدائي في مدارس العراق، ثم انتسب إلى دار المعلمين في بغداد ولم يستكمل دراسته فيها لانتقاله مع والده إلى الكويت واتحاده دار إقامة (١٩٢٣) لكنه انكب على دراسة الحو والملة على والده، وعمل في عدة مهن ووظائف، فبدأ تاجر، ثم عمل معلماً في المدرسة المباركية والاحمدية ثماني سنوات، وبعد ذلك عُيّن كاتباً في المحكمة (١٩٣٦) ثم ترقى رئيساً لكتابها عسكرياً، ثم عاد لوظيفة المعلم، ثم أصبح مفتشاً في وزارة لأوقاف ومرشد لللائمة فيها، ثم عُيّن مديراً للإذاعة الكويتية، وكان خلالها ماماً وخطيباً بمسجد قصر الإمارة، وانتهى بأن افتتح مكتباً للمحاماة (١٩٦١) حتى يعمل به حتى عام ١٩٧٧، نشط في المناسبات الاجتماعية والدينية وكان خطيباً معوهاً - له ديوان «من الكويت» - (ط١) - لكويت ١٩٦٢، (ط٢) - القاهرة ١٩٦٥، كما نشرت له قصيدة «لا فخر لمن ذل» في مجلة تنوير الأفكار - بغداد - ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م.

من أعماله: «حكايات من الكويت» قصص - در ذات السلاسل - الكويت ١٩٨٥، و«شهر في الحجاز» - أدب رحلات - الكويت - مطبعة الكويت ١٩٥٣م، و«مذكرات حائل من الشرق» - أدب رحلات - ١٩٨٧، وله كتابا تراجم هما: «مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ أحمد الجابر، دار ذات السلاسل - الكويت ١٩٧٨م، و«خالدون في تريح الكويت» - دار ذات السلاسل - الكويت ١٩٨٨، وله عدة أعمال أخرى تربو على ثمانية عشر عملاً في الثقافة العامة والمتخصصة والعقيدة ولوعظ.

م الشعر إلا كلمة
ترتاح عند سماعها
صدّرت ومصدره الصبي
زُفْتُ بأدع زينة
ولم يرأى هذا الجمال
وسواء لأعمى ومن
ليدث لقائلها وكان
وإذا استعبد سماعها
وأرق من ماء المصبي
هذا هو السحر لجلال

أدث مع الإيجاز معنى
أذن الحلي مع المعنى
ر، وأحكيحت معنى ومبى
مها شمس الحسن عزنا
فصي لقاء سوف ينهنا
كاست له عينها أفا
بها لدي الأذنين منسى
قالت لها الألباب هُنا
من على الكبود إذا عطشنا
وما سواه فذغّه قنا

٤٦ - عبدالله المحارب: لم نعر على ترجمة له سوى أنه من شعراء

الزبير الأقدمين وله قصائد نبطية منها:

أهلاً وسهلاً حي نور الفدك
م شوف مثلك بالمحاسن ملك
ويشي له خمري.

يألس قلبي هـ شهر مفقود
دورت ما هو بسحشا موحود
من يفعل المعروف بروده
الله يرد القلب ويعوده^(١)

٤٧ - عبدالله ناصر الصانع له باع في الصحافة والأدب، من أعماله:

١ - تحقيق ديوان منصور الحرقاوي الشاعر الكويتي.

٢ - تحقيق ديوان عبدالله الحبيتر الشاعر الكويتي، ويتألف من جرائر
لكل منهما، وقدم لهدين الديوانين بمقدمتين كبيرتين.

٣ - ترجم للمرحالة الأمريكي (أ - لوشر ٩ عند زيارته للكويت سنة
١٨٦٨م وترجمة سنة ١٩٥٨م وطبعت في الكويت^(١)).

٤٨ - عبدالله الناصر: ولد في بلدة الزبير وكان تقياً ورعاً عصبي المزاج
سريع القصب، سريع العودة إلى صوبه، وكان مقر كتابه في منزله في شارع
الإبراهيم (شارع السات الحالي) قرب مسجد الإبراهيم ويشترط في تعيين
شروطاً:

١ - أن يكون عمر الطالب ست سنوات - إلى - اثنتي عشرة سنة.

٢ - على الطالب أن يدفع أجرة الدرس وهي روبيتان، عن كل سنة

٣ - دفع مبلغ إلزامي عند ختمة القرآن الكريم حسب المقدرة.

٤ - اقتناء التلاميذ الألواح والأقلام على حسابهم الخاص.

٥ - إحضار الرطب (الهاجور) صيفاً.

٦ - دوام الطلبة على فترتين صباحي ومساوي.

٧ - لا يقيم حفلة لختم القرآن مثل غيره من معلمي الكتاتيب.

٨ - وكان يفرش مكان الدراسة بالبواري ويجهزه بماء الشرب.

٩ - وكان يعلم تلاميذه حروف الهجاء مع حفظها وكتابتها، ويعلمهم

القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، والأحكام الفقهية.

وكان يحاسب الطلبة المشاغبين ومن لا يؤدي واجبه بالغلظة

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٦٤/٣

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٦٥/٣

توفي في الزبير وصُفي عليه في مسجد الدرازة ودفن في مقبرة الحصري
البحري^(١)

٤٩ - عبدالله النفيسة - ولد في الزبير، وكان ضرير العين، درس على يد
الشيخ عبد الجبار اليماني في مدرسة الدويحس، ومن شيوخه - إبراهيم بن
عملاس، والشيخ عبدالله بن جميعان، والشيخ أحمد بن ماع، وبعد تخرجه
درس في مدرسة الدويحس فتخرج على يديه طلاب كثيرون، أشهرهم الشيخ
صالح الميضر، وصل بعضهم إلى الدراسات العليا فتخرج ومنهم من استلم
مناصب القضاء، وكان عبدالله قاضياً في الزبير^(٢).

٥٠ - عبدالله بن عيسى بن إسحاق بن أسرة ربحان آل إبراهيم
لتجدي، له من المصنفات

١ - إثبات الشوارد فيما وجد في حوشي الكتب من الفوائد.

٢ - إرجاع الشوارد من الأوراق القديمة ذات الفوائد.

٣ - رسالة في تاريخ بصرة العمربة.

ونوفي في سنة ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م^(٣).

٥١ - عبدالله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العمري -
بضري المولد والنشأة، من أسرة عملها الحوث والزراع، في قضاء أبي
الحصيب من مدينة البصرة، في قرية تسمى بـ (اليهودي) مع أن لا أثر فيها
ليهودي!، ولد سنة ١٢٥٩م.

(١) الزبير ومصححات مشرقة. ص ٢٤٩.

(٢) إدارة الزبير بين هجرتين ٣/ ٧٢ - ٧٤.

(٣) إدارة الزبير بين هجرتين ٣/ ٦٧ - ٦٨.

تلقى الدراسة الابتدائية في قريته كما تلقن قراءة القرآن وحفظ منه طرماً
وتعلم أحكام التجويد على شيخه الأول محمود بن فالح. ثم وهو ابن اثنتي
عشرة سنة التحق بالمدارس الشرعية، والتي سميت - (المعهد الإسلامي) في
مدينة البصرة، وبقي في هذا المعهد حتى تخرج منه سنة ١٢٧٨م، وفيه تلقى
قاعدة العلوم الشرعية، وتلقى فيه العلوم على مهاجرو القديم الأهرري على
مناجح كرام، منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، أجملهم في نفسه شيخه
وشيح المؤلف العلامة أبو عمر عادن بن كيد البصري، رحمه الله، والذي
عنه تلقى علوم الحديث والعقائد والفرق، وأستاده في العربية العلامة
حليل بن عبد الحميد العقرب، والذي كان يقول. إني أجد للحن إذا سمعته
الأم في أذني، وشيخه الفقيه الشافعي عبد الكريم الحمداني، وابنه شيخه
برار الحمداني، وشيخه إبراهيم الفاذر، وشيخه نجم لفهد، وغيرهم، ارتقى
المسبر وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة، وعمل إماماً في مدينة
(الزبير) في مسجد السجدة لأكثر من سنتين، قبل أن يفارق لعراق إلى دولة
الكويت صيف سنة ١٢٧٨م، وهناك بقي حتى سنة ١٢٩٣م، وكانت محل
تجبة العلوم الشرعية، كانت فسحة العمر في تحريج الفروع على أصول.

عمل إماماً في وزارة الأوقاف وخارجها لنحو من ثماني سنين، ومشرفاً
على برامج السنة النبوية في شركة (صحرة) أول جهة تصدر برامج السنة على
الحاسوب الآلي، وذلك لمدة أربع سنين. كما أتم حفظ القرآن وما فتح الله
عليه من السنة أثناء مكوثه في الكويت.

وفي هذه الفترة كتب عدداً كبيراً من الأبحاث، وجميع ما نشر له قبل
سنة ١٢٩٣م هو أجزاء في الكويت، إلى أبحاث أخرى من إنجاز تلك الفترة
لم تنشر بعد.

وهي بريطانيا أرض المهجر، اهتمت في إيجاد صيغة يبقى من خلالها في نفس طريقته في البحث والتحقيق، فأشأ مركزاً خاصاً به للبحث العلمي، وهو أحد أعضاء المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، والذي يصمم عدداً كبيراً من علماء الأمة، وشغل وظيفة الأمين العام للمجلس لمدة ستين، طلب العفو منها دفعاً عن نفسه، لامتثال بعمل إداري، ويرأس اللجنة العربية لاعتوى الشاعة للمجلس. كذلك المستشار الشرعي لمسجد مدينة ليدز الكبير، ويقوم بالعمل الاستشاري في المجالات العالية الإسلامية لبعض الشركات

له ولدان: محمد ويوسف، وزوجته إنجليزية مسلمة.

وهو رجل محقق، صاحب عمق علمي قل أن تجده عند غيره، وله في علم الحديث اليد الطولى، وله مشاركة بديعة في بقية العلوم، وهو لا يرى لتصنيف إلا إذا كان فيه تجديد وإضافة، وإلا فإنه يرى أن الترك أولى إذا لم يكن فيه شيء من ذلك.

وقد اطلعت على عدد من كتبه، وأخص منها بالذكر المصنفات التالية.

- ١ - تيسير علم أصول الفقه، وهو من أنفع ما قرأت في أصول الفقه على كثرة المصنفات فيه.
- ٢ - العقيدة السلفية في كلام رب البرية وكشف أباطيل المستدعة الردية، طباعة دار الإمام مالك والصمعي.
- ٣ - المنهج المحتصر في علمي النحو والصرف - طباعة مؤسسة الريان.
- ٤ - كشف اللثام عن طرق حديث عمره الإسلام.
- ٥ - تحقيقه لكتاب المقنع في علوم الحديث لابن الملقن.
- ٦ - الأجوبة لمرصية عن الأسئلة التجديدية.

٧ - تحقيق كتاب اختصاص القرآن بعوده إلى لرحيم لرحمن نبيه الدين المقنسي.

٨ - تحقيق كتاب الاسامي والكنى لأحمد بن حنبل.

٩ - تحقيق كتاب الرد على من يقول (آلم) حرفه لعبد الرحمن بن منده الأصمهازي.

١٠ - المقدمات الاسامية في علوم القرآن - من مشورات مركز البحوث الإسلامية - بليز - بريطانيا.

وله كتب مخطوطة بعضها يطبع لأن، وبعضها لم يطبع إلى الآن، وهي حسب علمي:

- ١ - أحكام العورات في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - إقامة البرهان على تحريم المحل المكروه.
- ٣ - التبيين لطرق حديث الأربعين.
- ٤ - تحرير البيان في سجود القرآن.
- ٥ - تحرير علوم الحديث. طبع مؤخراً ١٤٢٥هـ.
- ٦ - تنقيح النقول من نوادر الأصول للحكيم الترمذي.
- ٧ - حكم الطهارة لغير الصلوات.
- ٨ - طرق حديث: أنزل القرآن على سبعة أحرف.
- ٩ - علل الحديث.
- ١٠ - الموسيقى والغناء في ميزان الإسلام.
- ١١ - إسلام أحد الزوجين ومدى تأثيره على عقد النكاح.
- ١٢ - إعفاء اللحية (دراسة حديثة فقهية).

١٥ - تنفيح القول من نوادر الأصول للحكيم الترمذي وغيرها. وما زال
حيًّا^(١)

٥٢ - عبد لمحسن إبراهيم لباطنين كد قاصياً ومعتياً وفقهياً على
المداهم الأربعة، وكان شاعراً مجيداً، حصل علمه من الكتائب ثم في
حلقات الدرس عند العلماء والمشايخ، درس العربية في الزبير على يد
الشيخ محمد العوَّاد وتعلم الفقه والحديث على يد الشيخ عبدالله الحمود
ولشيخ محمد الداين، والعروض والشعر ولعلك على يد الشيخ محمد بن
غسيم، ودرس النحو والصرف والبلاغة في البصرة على يد الشيخ عبدالعزيز
الدصري والشيخ عبدالله ليشاوري الهندي درسه مع تلاميذ آخرين في التكية
لردينية في البصرة سنة ١٣١٧هـ - ١٣٢٠هـ درسهم علم الكلام وأصول الفقه
وشرح البخاري.

ثم سافر إلى بغداد لطلب العلم فتتلمذ على يد الشيخ محمود شكري
الألوسي وكان يدرس معه على يد الألوسي كل من إبراهيم الواعظ
ومعروف الرصافي ومحمد العسافي وعبد الوهاب حسون الفضلي.

وفي سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م، أسند إليه قضاء الزبير في عهد شيخ الزبير
محمد بث لمشري، فقام به خير قيام.

وترك القضاء، لأن وقوع الفتنة بين طالب النقشب وعجمي السعدون، إلا

(١) من ذكرياتي

أن شيخ الزبير الجدد الشيخ إبراهيم العبدالله إبراهيم الراشد طلب منه
استلام القضاء ثانية في عام ١٣٣٥هـ / ١٩١٧.

وفي سنة ١٣٤٥هـ - ١٣٤٧هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٨م، اختارته وزارة
المعارف العراقية للقيام بتدريس اللغة العربية سحواً وصرفاً في مدارسها
الأميرية في الزبير، التي كانت موقعها في بيت حمد بن صالح.

ثم انتقلت المدرسة إلى بيت مطلق اللبيفة في محلة الراحة وفي ذلك
الثناء جاء مفتش المدارس الحكومية فإد الشاعر معروف الرصافي الذي
التقى بصديقه عبدالمحسن في الزبير كما التقى بزميله عبدالوهاب الفضلي
ومحمد العسافي في البصرة لنفس الغرض.

وعند إخبار الأساتذة في وزارة المعرفة على ارتداء بستره والبطلون،
ترك البابطين التدريس في المدارس الحكومية واتجه نحو المدارس الأهلية -
إلى مدرسة السجدة ليدرس فيها حصة له تعالى مواد اللغة العربية

ثم طلبته مدرسة الدويجس لتدريس طلابها العربية من النحو والصرف
وبلاغة، ثم أخذ يدرس في المدرستين يراوح بينهما.

ثم توجه إلى الكويت بطلب من بعض أفاضلها لدرس في المدرسة
الباركية ودرس العربية والعروض والتاريخ الإسلامي، وعين قاصياً من قبل
حاكم الكويت آنذاك الشيخ أحمد الجابر الصباح، واحترته المجلس
التشريعي في الكويت في سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، رئيساً للقضاء،
وعبدالعزيز قاسم حمادة معاوناً أولاً، وأحمد عطية لأثري معاوناً ثانياً،
وظل ملازماً للقضاء والتدريس حتى سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م، ذهب إلى
الزبير للاستجمام فوجته إدارة التكية الردينية أن يدرس في تكيته وأعطته دار
سكن قفيل مستحياً فلم يمكث إلا سنتين حتى توفي سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م

في كاتون الثاني، وضلّي عليه في مسجد الدروازة، وفي مصلّى العيد، وفي المقبرة، كما ضلّي عليه في الكويت صلاة الغائب.
ومن مولفاته.

١ - ألفية الأسباب العربية، في ألف بيت.

٢ - منظومة في محور الشعر وقوانينه^(١)

وكان شاعراً، فمن شعره أنه رثى شيخه محمد العوجاني الذي توفي سنة ١٣٤٢ هـ فقال:

رباك والدنيا فلا تغويبك
ويح المنون فلا تبالي فاجأت
غالت محمد بن عوجان الذي
حبراً إذا ما جنته مستمتباً
وإذا وقعت بمعضل متحبراً
وهو الذي أبدى لمذهب أحمد
يا شيخ من خلفت في هذا الملا
يسمى لنشر العلم بعدك جهداً
لندت مذهب أحمد فأشدته
وتركت طلاب العلوم موحشة
يا قدوة من حسن صيتك في الورى
ومن الجلالة والمهابة والبهاء
وبكل فصل والكماسة والحب

واحدو بسهم خداعها تعميك
ذا ثرة أم فاجأت صعلوكاً
في علمه عن غيره يغنيك
ببداهة لذكائه يفتيك
وقصدته فهو الذي يرضيك
حججاً قواطع تذهب التشكيك
من فاضل علامة يغفوك
يلقي عليك ما جنى من فيك
وأجدت في ذاك الطريق سلوكاً
يبكون حزناً حينما فقدوك
أهل الفضائل والنهى تطريك
الله أكبر مما حوى ناديك
يا منتهى العرفان من يحكيك

(١) إعادة الترتيب بين هجرتين ١٣٨/٣ - ١٤٥.

وسلكت في الإرشاد خير طريقة
وإذا الفحول تقاعست أفهامها
يا شيخ كم لك من حقوق بعضها
إذا العنية عنكم لو ترضي
وبما حوت من المعالي والعلو
كل المدارس والمساجد والمحافل
تصدعت أهرام مصر تأسماً
قد شيعوك وهم يبيكون من أسف
أوما سمعت من الأسى بمصائبكم
من تفتاوي بعد شيخى من لها
من للفتاوى والمحابر بعده
من للمعربين إذا تعمّر فهمه

يا حبه من ديبها يحدوك
عن حل معضلة عصمت ذكرى
تقضي علي بأنسي أرثيك
بدلاً ففي أروحنا تغنيك
أخبارنا الماصون بفضوك
أصبحت يا ذا العلى تبيك
وأقامت الفصحى ماتماً فيك
وبين ضلوعهم دفنوك
خفقان أشدة ألى حملوك
من ذا الذي من بعده يفتيك
من مثله في علمه يرضيك
ببدي حليلة سره يرويك

ومن شعره: قوله في قصيدة له بعنوان: في ربيع سفوان:

يا صاح ما من مصاب
لواك عذب قلبي
سأنسي كل وقشي
سهل لذا صاح حد
أرحم مشوفاً يوصل
فمطلبي صاح أدو
إن أنسى غير مرادي
بالبيتني دمت فيهم
دعائك في سفوان

كفرقة لأحباب
يا بحسبة الأسجاب
من بعدكم في هذاب
فيه انتهاء عيادي
يريل هم اغترابي
إلىكم باقتراب
إذ كان فيه صحابي
ولم يكن من إياب
فتى من الأحباب

مليل قوم كرام
 تمتعوا وفرحوا
 ثمموا واتركوا
 سموا معني شهيد
 كم حل فيه فحول
 كم رايه من غور
 وكم حوى من دكي
 فسله عم دواء
 وما جرى من قتال
 وعن نفوس أصيبت
 وعن سخار حرا
 وما جرى من ظباء
 ومن ثممأ بفدكم
 أيام كان جريير
 أصلاه يا نور عيني
 سربكم من رياء
 وقيل لهم أين أهلك
 فإن أبست فدمعها
 هذا سماء فعملها
 يا قومسي بن سناما
 وقيل قوم سيقس
 حسي أناء أساس
 فقام يبكى ولكن

أجسلة أطسيساب
 في إيابكم والنفساب
 في حيرة واكتساب
 بالريف والأخصاب
 من عبادة أقطاب
 كواعب أفسراب
 فلذ ومن كغساب
 من غارة الأعصاب
 بالهيف أو من حراب
 فيه بضرب الرقاب
 بوقت المستطاب
 إذ ذاك من الأعصاب
 بما جرى بالصواب
 محمداً الأسياب
 توفى الأسباب
 وأعطى بلين الخطاب
 ثباتكم بالمعجاب
 مما لكم من عتاب
 يسبي بدون ارتياب
 من أطح للمحباب
 هذا ليوم الحساب
 لم يرسلوا للخراب
 لم يجده من عتاب

مكسروا منه جرأ
 سذا نرى كل شيء
 عياناً أسبأ عنه
 بأننه يتنفسي
 إذا دعاكم إليه
 فبأنه ذو نكات
 كذا أبو عفروما
 شعر الشيوخ ركب
 وأنت ذا المعالي
 لا يستوي ذا داكم
 بأنه ليس يخفى
 فبأبائنا

ولم يروا من عقاب
 ماله لانسحاب
 ذو الفهم والأدب
 في الأئبل ولا شباب
 فبادروا بالجواب
 تسلي من الأنساب
 مع رفقة أنجباب
 من ركة الأعصاب
 في عنفوان الشباب
 والمجزملء هباب
 على ألي الألباب
 دم لنا عزيز الجنب^(١)

٥٣ - عبد المعطي بن سعد الخويطر ولد سنة ١٩٢٠م، تخرج من
 المدرسة الرحمانية الدينية في البصرة، وكان ممن تخرج معه صديقه الشيخ
 محمود الأحمد، ودرس على يد شيوخ مهم: الشيخ عبد الوهاب الفصلي
 شيخ البصرة، وعبد الجليل الهيثي، علوم التفسير والحديث وأصولهما ولغته
 وأصوله وعلم الموارث ولحنو والمصرف والبلاغة والأدب، وبعد استخرج
 غير إماماً وحظياً في جمع المقدم في العشار أكثر من خمسين سنة،
 واختاره هاشم النقيب للخطابة والإمامة في جامع لقيب في الزبير لفترة م،
 ودرس في ابتدائية المعهد الإسلامي في البصرة والزبير، كما درس في
 مدرسة الحسن البصري الدينية في الجامع الكبير في البصرة الذي صار بعد

(١) مجلة الزبير بن هجرين ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٦

استشهاد الشيخ يوسف الحسان باسمه وكان مديراً لهذه المدرسة، وكنت (أي المؤلف) ممن درس في هذه المدرسة مادة علوم الحديث، وبعد وفاته صار الشيخ يوسف لحسان مديراً له، ومدرسة الحسن البصري في البصرة مستمرة لحد الآن رغم الظروف القاسية التي مرت بها أثناء الاحتلال الأمريكي سنة ٢٠٠٣م، واشتدت ليلته بالمدرسة سنة ٢٠٠٦م، لما استشهد مديره الشيخ يوسف في يوم جمعة وهو في طريقه للجامع الكبير لأداء حطة الجمعة، وقد اعتقل طلابها وأودعوا، المسجون بتهمة الإرهاب ومنهم من استشهد تحت التعذيب وأكثرهم يروحون في السجون، والله يكون بعولهم

وكان يبيع القماش في سوق الهرج في العشار بتقوت منه، وكان دكانه ومسجده حلقات عنبة وأمكة للفتوى، وقد كبر سه فكان يمشي على عصا وقد حضرت له خطب عدة، وكان زميلاً لي في مدرسة الحسن البصري فكانت درسنا فيها مع فارق العمر بيني وبينه إذ كان أكبر مني بثمانية وثلاثين عاماً، وتوفي في نهاية التسعينيات ودفن في مقبرة الحسن البصري^(١)

٥٤ - عبد الملك بن صالح المبييض: ولد في الزبير سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م، وكان يدعى بجدتهم لسليمان ثم اشتهر بالمبييض لأنه كان يكثر من عبارة (يُبيض الله وجهه) عند ذكر المحسين

وتوفي والده سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م، فتولت والدته تربيته فرحات به إلى الهند فدخل المدرسة العربية بومدي، وأصبح يتعلم اللغة الهندية، وفي سنة

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٩٠/٣ - ١٩١، وباتي الترجمة من ذكرياتي

١٣٣١هـ/ ١٩١٢م، عاد إلى الزبير ثم ذهب إلى الكويت ثم تعين في منصب سكرتير مجلس المعارف في الكويت سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م، ثم تولى إدارة مدرسة الأحمدية في الكويت سنة ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م، وكان يزول مهام مدير المعارف بالإعارة في بعض الأحيان ثم توفي سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م^(١)

٥٥ - عبد الوهاب حنون الفضلي: من علماء البصرة في عصره/ بعدادي الأصل من محلة الفصل في بغداد/ وإليه ينسب، كان مديراً لمدرسة الرحمانية الدينية في البصرة، وقد أصابه مرض عضال أقعده عن التدريس والوعظ والإرشاد، وأدخل المستشفى ورقد فيها مدة طويلة، وتوفي صبيحة الثلاثاء ١٨/ ١٠/ ١٩٦٦م رحمه الله تعالى، وقد شيع تشييعاً يليق بمكانته العلمية والاجتماعية ودفن في مقبرة الحسن البصري عند مدخلها من جهة الباز^(٢)

٥٦ - عبد الوهاب بن محمد بن تركي بن حميدان الخاوي العسيري، سافر إلى العراق وأخذ من علماء بغداد والزبير ودرس على يد الشيخ محمد بن سلوم^(٣).

٥٧ - عثمان بن سند بن راشد بن عبدالله بن راشد الوائلي (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م) أديب ومؤرخ وشاعر ومن أشهر علماء البصرة في القرن الثالث عشر من أسرة بجذبة تنسب إلى آل أبي رباح من الحسني من السلفاء من قبيلة عسرة الوائلية ولد في الكويت في جزيرة فيلك وبالتحديد في إحدى قرىها القديمة وتدعى «الدشت» في سنة (١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م) الواقعة على الشاطئ

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٠٦/٣ - ١٠٨

(٢) مدارس النجدة لتتبع علماء القهل في هامش، ص: ٢٢ - ٢٣

(٣) إمارة الزبير بين هجرتين ١٨١/٣

الغربي، وقد كان الشيخ يسكن قرية تدعى (القرينية) التي كانت قرية جداً عن قرية عائلة (الدشت) وكان الشيخ من أسرة تُعنى بالعلوم الشرعية، وكان والده إماماً لمسجد قرية (الدشت) وتلقى العلم على يد والده وأظهر بوعاً مبكراً من أن يصبح إماماً للمصلين في جامع قريته الكبير نيابة عن والده ولكن شغفه بالعلم كان الدافع وراء شد رحاله وترك جزيرته الأم فيلكا للاستزادة من العلوم وللتنقل من أفضل الشيوخ في هذا المجال وكانت محطته الأولى القري، ودرس على أيدي علماء أجلاء ومشايخ كبار، فدرس في الكويت على يد الشيخ عبدالله الشارح والشيخ محمد بن عبدالوهاب بن فيروز «١١٣٥هـ/١٨٢٢م». وفي الأحساء درس على يد الشيخ عبدالله الكردي البيهوشي عالم اللغة والأدب وصاحب المؤلفات الكثيرة. وفي بغداد درس على يد الشيخ موسى بن سمبكة الحنبلي البغدادي «١٢٣٣هـ/١٨١٧م» ودرس على محدث العراق الشهير الشيخ عبي السويدي البغدادي ولما حج ودار مكة والمدينة المنورة مدة أخذ عن علماء الحرميين، ومن برز إلى الديار المقدسة من العلماء - ثم إن الوجيه الكبير أحمد بن رزق طلب من زيارة بلد «زيارة» أبجد المعروف في قطر، فذهب ف جعله الصدر المقدم في بلده، واحتفى به احتفاءً باعاً، واعتبر قدومه إليه زينة لبلاده، وغيمة في بساطه، وألف له الشيخ عثمان كتابه المشهور (سبائك المسجد في أخبار أحمد بن رزق الأسعد)، ورغب منه دوام اللقاء عنده، ولكن الزيارة تضيق عن معلوماته، وتصغر في وجه نشاطه العلمي، فعاد الشيخ عثمان إلى جزيرته. وفي الكويت كان الشيخ يحظى بتقدير الحاكم الشيخ عبدالله بن صباح ويقال إن الشيخ عبدالله رار أسرة الشيخ في فيلكا وقضى في صلاتهم ليلة وفي الصباح اصطحب معه الشيخ في رحلة بحرية باتجاه «خور عبدالله» شمالي الخليج العربي وقد كان الشيخ عثمان بن سند يدرس العلوم الشرعية

مسجد الجامع الكبير بقرية (الدشت) ومن أشهر تلاميذه بالجربة راشد بن عبداللطيف بن عيسى بن أحمد الذي نسخ مخطوطة لتنظيم العشماوية (الدرة الثمينة) التي ألهاها الشيخ قبل مغدرة ومجرتة بمدينة لبصرة ما بين (١٢١٩هـ/١٨٠٣م) أو (١٢٢١هـ/١٨٠٥م) والتي تدل على أن الشيخ رزق بولد اسمه عبدالله وأن هذا الولد بلغ السن التي تجاوز فيها مرحلة النهور فنظم له هذه المخطوطة بهدف أن يعلمه من العلوم الشرعية في فقه الإمام مالك.

ومن الدواوة التي نشأت عليها هذه السطوة اللسانية التي كان ينقد عليها في كتبه وأشعاره بل حتى في أحاديثه الخاصة انقباداً يسترس مع طبعه البدي والدي أوجد فيه هذه الصفة والتي لم تستطع الحصار أن تهديها وتتل عليها بحادث طريف وقع مع الألوسي أبي الشتاء السيد محمود معه في صورة من صور مراجع الرجع وأثر الطبع لبدي في نفسه وقد أورد لألوسي هذا الجانب في كتابه (كشف الطرة) عند نقد الوهم اللعوي بشأن على أسة الناس فتح الميم من كلمة «المروحة» قال: «اتفق لي أنه سبق على لساني هذا الغلط لكثرة في محاورات الناس وكنت ز ثراً الشيخ عثمان بن سند وقد كان جاء إلى بغداد يطلب وزيرها وزير العلماء وعالم لوزراء داود باشا رحمه الله تعالى عليه وكان نجدي الأصل كثيراً ما يتكلم بلسان قومه الذي فيه عجمة اليوم ومع ذلك لا يسامح أحداً في غلط وسهر فقلت لرجل عنه ناولني «المروحة» وفتحت الميم فقال لشيخ بأعلى صوت ومريد نهور «إجداً ما حداً قل «مروحة» بكسر الميم وعسى بقوله. «ما جداً» ما هكذا ولكن قومه يبدلون الكاف جيماً عجمة فكثير من الأعراب وعامة أهل الحضرة قاتبعهم ساهياً عما تقتضيه الحال فقلت له: يا مولانا ما هكذا فغلط

لما قصدته من تغليظه في اللفظ ومعامته الزائر فخجل فودعته وانصرفت
وتصف المراجع لشيخ ابن سد بأنه الإمام العلامة، والرحالة القهامة
صاحب البلاغة، حشد رمايه وبادرة أوائه ونابغة البلغاء، علامة الرمان
وفريد الدهر والأون، مؤرخ آديت من نواح المتأخرين. كان مشايخ ابن
سد مذ حدته يتفردون فيه العلم والحجاة، ولذلك لما أجازة شيخه السيد
زين العابدين حمل الليل المدي حرر له هذا البيت على طرقة الإجازة:

أب الدحيل! داغدت أصول علا فكيف أذكر إسنادي لدى ابن سد

وحين لمس شيخه الشيخ النحوي عبد الله اليتوشي الكردي نوعه المبكر
حتس به، وأقرأه دواوين العرب، وأشركه معه في تأليف شرح لهما على
(الشافعية) لابن الحاجب في علمي الصرف والخط، ورأى فيه حليقة له في
هذا الفن الذي قل مرتدوه ونذر طالبوه. وحين ذكره الشرواني في حليقة
الأفراح قال: (لقول فيه أنه طرفة الراغب وبغية المستفيد الطالب وجامع
سور البيان ومفسر آياتها بالطرف تبيان أفصل من أعرب عن فنون لسان
العرب، وهو إذا نظم أعجب، وإذا نثر أطرب).

قال محمود شكري الألوسي: (إن هذا الفاضل ممن شاع ذكره وملا
الأسماع مدحه وشكره، به اليد الطولى في العلوم العربية والصون الأدبية،
نظم غدت المتون من سائر العنون، وقد اشتهرت في هذه الديار، وظهرت
ظهور شمس في رابعة النهار)

ويعد ابن سد من سواد أعلام شبه الجزيرة العربية في القرن الثالث
عشر، جامع بين العلم والفقه في الدين، متعوق في فنون الشعر والنثر حاد
لذكاء مشبوه، قوي لحافظة حصص القريحة سيال القلم، واسع الثقافة،
له بصير بالعلم الرياضي والتاريخ والنقد الأدبي وولع بالتأليف في كل ما

يتصل به من علم وأدب، وله طبيعة كالينوع تتدفق بالحصب ومن طلعة
قلبه بالبحث والتدري كغفا مدعو إلى الدهشة وإعجاب، وكان مع ذلك
شاعراً مكثراً، قال عنه النبهاني: (هو آخر فصلاء المصريين)

قال الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن البسام حفظه الله عن الشيخ
عثمان. (من الواسع في سرعة الحفظ وجودة الفهم وبهاء النسيان، وبرعة
العظمة في العلم، واليجد في تحصيله، وهذه عوامل بهامة صيرت منه
مع يوفيق الله تعالى - آية كبرى في المحصول بعيني، ويكونه موسوعة
كبرى في العلوم الشرعية والعلوم العربية والتاريخية وغيرها). وقال أيضاً:
(إن الشيخ عثمان بن سند من كبار العلماء، وبواغ سبعة، وبحول
النعماء، وإنه موسوعة علمية في كل باب من أبواب العلم، وفي كل فن من
فنون الآداب، فهو عالم عصره، وعلامة عصره، وحين كانت بصرة في أوج
ازدهارها العلمي لما كانت تغص بالعلماء وترحم بالفضلاء في كل فن قبل
الطاعون الشهير وكان الشيخ ابن سند رئيس مدرستها وعلمائها، ويؤخذ على
الشيخ عثمان عفا الله عنه انحيازه مع المسحرفين عن الدعوة السلفية
الإصلاحية، وقد قال الشيخ عثمان بن سند عن الدعوة السلفية: إن لوهاية
نكر عموم المسلمين، والذي يظهر أن حصومته مع رموز الدعوة الإصلاحية
سياسية أكثر منها مذهبية، إذ لا ريب أن لعلاقته بدود باشا وكونه مؤرخ
دولة أثر قوي في إذكاء هذه التوجه تصادح من أسدونه ومحاوراته العلمية
بطل الشيخ عثمان بن سند من الشعراء المطبوعين والنظام مكثرين كما يتبين
من خلال مؤلفاته).

فلذلك انتدب نفسه للمرد على الشاعر العباسي دعبل الحزاعي الذي ملا
دوائه بسبب أصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام، فألف كتابه (الصارم

القرصاب في نحر من سبب الأصحاب) بلغ به نحو ألفي بيت أو أكثر، من ذلك قوله ردّاً عليه .

وبعد هجوت المصطفى إذ قُتِلَ قد سادت على السادات فيها الأعيان
أخيراً فما سادت عندهم أعيان بل سادة بهم الفخار معتمد
أسديفون القسا يوم الوعى قُصبان يان بالأكف تارّد
إن كان عبداً من رعت فما به عبد يُصايره النبي محمد

وقد كان أقرب الأصدقاء للشيخ عثمان بن سند هو عبد الجليل الطباطبائي (١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) كان بن سند أكبر من الطباطبائي سناً بعقد عشر سنوات، ولكنهم كانا يرتبطان بصداقة متينة، وكانت بينهما مساجلات شعرية جاء ذكرها في الديوان، وكان موضوعها عن القهوة، وقد كان بن سند طلب من صديقه إجازة هذا الشطر:

مُرّلي صاحب بكأس قهوة
مردّ عليه حالاً:

كذوب التبر صافية بفدوة

وكانت بينهما علاقة يثير إليها شعر الطباطبائي كما ورد في ديوانه ص قصيدة عذب كتبها حين عاد من سفر فأتاه جميع أصدقائه ومعارفه للسلام عليه فيما عد ابن سند فكتب إليه قصيدة يعاتبه فيها على تأخره هذا مطلعها:
ياتاج أهل الفضل عثمان يا إمام من أملى ومن قد كنت
وفيها إشارة إلى المودة القائمة بينهما حين يقول:

وشأن أهل العلم إعلاء ما سن، وتمهيد دواحي القرب
كزور القادم لا سيما من ذي إخاء، أو ولاء وجب
فكيف لا يشت حقّي ولي مودة محكمة لا تحسب

وقد هاجر الشيخ واستقر به المقام في البصرة عام (١٢٢١هـ/١٨٠٥م) فذاع صيته وعلى مقامه عدد أكبر من أهل البصرة من علماء ووجهاء وشيوخ فأنزل وأصبح ديوانه قبلة الرواد والسماع لعلماء ولأدباء والشعراء وأحد يتروّد على بغداد بعد أن طبقت شهرته الآفاق، فأنصت بوني بغداد الشهير النور بن داود ناشأ الأول ومدحه بقصيدة رائعة، فأصبح لسمير المفضل والملي المقرب عند والي بغداد داود باشا، فهو من بين كل علماء ولأدباء صاحب المرولة المتميزة والحظوة الكبيرة عند والي، وألف بسيد داود ناشأ كتاباً أسماه «مطالع السعد بطيب أحوار والي دود» وقد قرأ لي بعض أولاد عدلتي بن عيسى السعد وعثمان لسعد (رحمهم الله) قد ذكروا لهم أن جدّهم حدثهم وقال لهم: حدثني جدنا أن أحد أقاربنا وهو شيخ علامة اسمه الشيخ عثمان بن سند، ولد في قرية (الدشت) بقديمة كان يحضر إلى الحيرة، وأحياناً يؤم المصلّين في مسجد قرية (الدشت، الجامع الكبير)، وله مكتبة كنا نحفظ بها عدداً وكان يعسم أبناء الحيرة من علوم الشرعية وغيره من الأمور الدينية الأخرى.

من كتبه ومؤلفاته:

١- في الحديث:

١- بهجة النظر في نظم (نخبة ليكر في اصطلاح أهل الأثر)، منه نسخة بخط عالم العراق أبي الثناء محمود الألوسي.

٢- شرح نخبة الفكر، قال الشيخ محمود شكري الألوسي: (ما عليه مزيد).

٣- منظومة في مصطلح الحديث، لعلها (بهجة الصر).

٤ - لغز في جبهة (بهجة البصر)، شرح المنظومة السابقة، منها نسخة في حزانة الرباط (كتاني).

ب - في العقائد

٥ - هادي سعيد، منظومة في العقائد ضممتها (جوهرة التوحيد) لإبراهيم بن القفاني المالكي.

٦ - منظومة في بطل عقيدة الرباطة لدى بعض طرق الصوفية وبيان علم شرعيته

ج - في الفقه وأصوله:

٧ - أوضح لمساك في فقه الإمام مالك، نظم فيه مختصر العمري. طبع في برومي سنة ١٣١٥هـ.

٨ - لدرّة الثمينة ولواصحة لمبينة في مذهب عالم المدينة، منظومة حاشية على شرح مختصر المستهمل.

٩ - تحفة التحقيق لمعرفة الصديق، في ألغاز الفرائض، من منظومة في لمكتبة العباسية في البصرة.

١٠ - الشذرات الفاخرة في نظم الورقات البصرة للجويني، في أصول

فقه، وقد قرطها الشيخ محمد الراقعي أديب طرابلس الشام بقوله: (وقفت على هذه الشذرات ففضلتها على شذرات اللهب،

وقلست حرفي في تلك الزهرات التي أصابها صوب الأدب،

متصعد الررات إليها شوقاً إلى ناضجها، فكيف مثل هذه الثراء أن تحرم منه الشم وتحظى به البصرة، ولعمري إنه لجدير أن تُسَلَّ

إليه الرواحل، ويرفع مقدمه على الرؤوس والكواهل، ويفضل على أباء عصره تفصيل الفروض على النوافل)، كتبه الفقير محمد

الراقعي، وهو في حلب عام ١٢١٥هـ. وقرطها الشيخ عبد الله العطاني فقال: (نظرت في هذه الشذرات التي هي كالزهرات، فلرأها ابن الوردي لقال: هذا من بعض وردي، ولا أصل بيدي الرمان أحاسا، روماً يجري مجراها، كيف وناظم عقده وناسح يربها الفاضل النبيل وارث سيبويه والخيل عثمان بن سنان، وقد رأيته في حلب فرأيت من العجب).

١١ - الفائنص في علم العرائض، من نسخة في حزانة كتب العلامة نعمان الألوسي.

١٢ - منظومة في أصول الفقه.

١٣ - شرح منظومته السابقة.

د - في النحو والصرف

١٤ - نظم قواعد الإعراب، والأصل لابن هشام لنحوي.

١٥ - نظم الأهرية في النحو، نظم فيه شرح الشيخ خالد الأزهرى لقواعد الإعراب لابن هشام، وصفه مؤرخ لبصرة الشيخ عبد الله

باش أعيان بأنه: (يزري بالمقامات الحريرية).

١٦ - نظم مغني اللبيب عن كتب الأعراب، بنوف على خمسة آلاف بيت، قال محمود شكري: (أنى فيه بالعجب)، وقال باش أعيان

(هو في بابه عجيب)، وقد من جامع (إن هذا الفاضل لأديب أبدع في نظمه معي اللبيب وأبهر أسرار البدع بتصنيفه المشتملة

على اللطائف والروائع)، قال العزاوي عن الشيخ لمصافي: (منه نسخة في لأحساء).

١٧ - هدية المحيران في نظم (عو من جرحان)، نظم فيه لعوامل بعيد

انقاهر الجرجاني، منه نسخة في حزانة الشيخ محمد العسافي
بالبصرة.

١٨ - شرح (هداية الحيوان)، منظومته السابقة.

١٩ - رسالة في إعراب اثني عشر، منه نسخة ضمن مجموع بحقه في
المكتبة العباسية بالبصرة.

٢٠ - منظومة في مسوعات الابتداء بالنكرة.

٢١ - شرح منظومته في مسوعات الابتداء بالنكرة، كانت منه نسخة لدى
الشيخ عبدالله العوجان في الزبير.

٢٢ - الغشيان عن مفلة الإنسان، منه نسخة في المكتبة العباسية بالبصرة.

٢٣ - تعليقات على شرح الكافية للرضي الأسترابادي، منه نسخة في
كتب المرحوم عباس العزاوي.

٢٤ - كشف الزيد عن سلسال العدد، بحث في تذكير الأعداد وتابيحها.

٢٥ - منظومة في العدد.

٢٦ - رسالة في كسر همزة (ن).

٢٧ - نظم الشافية في علم التصريف.

هـ - في لبلاغة والعروض

٢٨ - جيد لعروض منظومة في علم العروض.

٢٩ - الجوهر الفريد على الجيد، شرح للمنظومة السابقة، منه نسخة
بخط المؤلف بمكتبة الأوقاف ببغداد.

٣٠ - منظومة في البلاغة.

٣١ - الكافي في العروض والقوافي، وله كتاب باسم (السبب الصافي
في علم القوافي) فعمله هذا النظم.

٣٢ - شرح (نظم الكافي)، شرح لمنظومته السابقة.

٣٣ - نظم الاستمارة.

و - في الأدب:

٣٤ - فكاهة السامر وقرة الناظر.

٣٥ - نسيمات السحر.

٣٦ - روضة الفكر.

٣٧ - بيل السمود، نشر منه كطبع الدجيني في مجلة (لغة العرب) ونزه
به.

ز - في الردود:

٣٨ - الصارم القرصاب في نحر من سبب الأصحاب، يزيد عدد أبياتها

على ألفي بيت، رد فيها قصيدة لدهس الخزاعي الشاعر الشيعي،

هجأ فيها قبحه الله صحابة أكرم الخلق عليه السلام. وهي ضمن

مجموعة في المكتبة العباسية.

ح - في الحساب:

٣٩ - نظم (خلاصة الحساب) لبهاء الدين العاملي، ذكر في أولها أنه

نظمها في مجلس واحد، قال في أولها: نظمها في مجلس

والحال حالت به الأحوال والأهوال.

٤٠ - شرح نظم خلاصة الحساب، منها نسخة خطية في مكتبة الحاج

محمد العسافي الزبير.

٤١ - نظم النجدة في لحساب.

٤٢ - شرح نظم النجدة

ط - في آداب التعلم.

٤٣ - تعميم المتعلم شرح (تعميم المتعمم) للبرهان الروماني - طبع في قازان عام ١٨٩٦م.

ي - في التاريخ والتراجم

٤٤ - مطبع السعود يعيد أخبار لولي داود، قال الشيخ محمد بهجة الأثري (به حُمد ذكره وداع صيته)، قال الشطبي: (جمع من وقائع القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر غرائب وفوائد أغنت صهب يد الرواد، ولولاه لما كانت هذه الوقائع إلا في صندوق سيبان) قلت: قد طبع مؤخراً ولأول مرة بتحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف، وسهبة القيسي، وقد طبع مختصر (مطالع سعود) بالشيخ أمين الحلواني في الهند عام ١٣٠٤هـ بمعاية المختصر، ثم طبعته المكتبة السلفية بالقاهرة عام ١٣٧١هـ، بتحقيق لشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله.

٤٥ - تريح بغداد، لعلّه، مطالع، وربما كان كتاباً مستقلاً.

٤٦ - سائلك المسجد في أخبار أحمد تاجل رزق الأسعد، ترجم لأحد لأعين وهو أحمد بن رزق الوحيه المرموق والمحسن المعروف، واستطرد فيه ترجمة أربعين عالماً وأديباً ووجيهاً، واستطرد كذلك بذكر بعض الأحداث والوقائع لتاريخية، وقد طبع عام ١٣٠٦هـ ثم سنة ١٣١٥هـ في سبي بالهند، وهو الآن قيد العناية من محقق (المطالع).

٤٧ - كتاب منظوم في مدح الإمام أحمد.

٤٨ - نظم الجواهر في مدائح جعفر.

٤٩ - أصفى الموارد في سلسال أحوال الإمام خالد، في سيرة الشيخ خالد النقشبندي مؤسس الطريقة، ترجم فيه لنحو من ثلاثين من القصص والفقهاء والأدباء، وقد صبع في القاهرة عام ١٣١٣هـ في مائة وعشرين صفحة، وهو كتاب نفيس يحتوي على فوائد تاريخية وفرائد أدبية، قال بعض مترجميه. (من أطلع عليه عيّم ما للمترجم له من اليد الطولى في فنون لأدب نظماً ونثراً).

٥٠ - الثمر في وجوه القرن الثالث عشر، نحى فيه مسحة سلافة العصر، وسماه إسماعيل باشا في (الهدية)، (الثمر في وجوه القرنين الثاني عشر والثالث عشر)، قال الشطبي (لم يتم والله أعلم)، وهذا الكتاب لو وجد لسد ثغرة ملحوظة في ترجم وجوه تلك الحقبة الزمنية لا سيما من التجديد خدعة.

٥١ - وله أيضاً حاشية على (حكمة العين).

٥٢ - وهناك بعض المتفردات والرسائل في لحكمة وتربية ولتعميم والأخلاق تفرقت في عدد من المكتبات داخل العراق وخارجها لم ينهض أحد بجديّة إلى اليوم لتحقيق بعضها أو طبعه. قال الشيخ البسام حفظه الله: (ليت بعض الشباب لجأ حاول جمع تراثه، وقدم فيه شهادة، فإنها متنازل عجب لكثيرين) قلت ويكتابي (المطالع) و(السبتك) حفظ لنا ابن مسد كثيراً من أحداث ووقائع منطقة الخليج العربي، وأستند لنا كثير من تاريخ المنطقة.

مما كانت قد تخفى علينا لولا كتاباه المذكوران، فكان حقاً جديراً باسم ابن منبذة لقباً ووصفاً.

توفي هذا الشاعر والعلامة ولقاموس المحيط بكل معارف العرب الشيخ عثمان بن سعد بن راشد الوائلي المالكي التجدي صاحب المؤلفات المبية والتريحية واللوعية، كانت وفاة ابن سعد في الساعة السابعة من ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر شوان عام (١٢٤٢هـ / ١٨٢٦م). قال عبد الله باش أعيان (ذمن في الجباب الغربي بالقرب من مرقد الشيخ معروف الكرخي)، في بغداد قُرب مرقد (ريدة) وكان رحمه الله على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحسنة والشيم المرصية مستقيماً في دينه وخلقه وقد حلف بن سعد ولد بن عالمين: عبد الله وعبد الوهاب، ومن آثاره مدرسة (عثمان بن سعد) بالبصرة^(١).

٥٨ - عثمان بن عبد الله بن جمعة بن جامع: قرأ الفقه على يد الشيخ محمد مبرور وروى عنه لحديث وشرح أخصر المختصرات في المذهب الحنسي، وطلب لنفسه في البحرين فعين قاضياً ثم طلب للتدريس فدرس سنين عديدة، ثم ارتحل إلى مكة والمدينة فدرس فيهما الفقه والآداب والمواريث والحساب على يد مشايخ الحرمين، ثم سافر إلى الشام وحلب ثم به سكن الزبير وتولى القضاء فيه ثم توفي في سنة ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م، وفيه يقول عثمان بن سعد:

إذا قرأ القرآن سألت دموعه ولاح على الخدين منه خشوعه

(١) انظر ترجمته في تاريخ الأدب العربي في العراق - عباس الخوازي ١٣٥/٢ - ١٣٦ و ٢٢٠ - ٢٢٢، وأعيان البصرة - لعبد الله باش أعيان العباسي طبع دار التضامن ببغداد، ص ١٥٠ - ١٧، وإمارة الزبير بين هجرتين ٧٩/٣ - ٨٣

إذا سود جنت الليل قام مصلياً
وقمقع من خوف الإله غلوعه^(١)
٥٩ - عدنان الشايحي: لم أستطع الحصول على ترجمته إلا قصيداً قالها في مناسبات كثيرة منها: قصيدة الولاء قيلت في ٢٧/١١/١٩٨٤م، ولقاء الحير قيلت في سنة ١٩٨٥م، والمحبة الصادقة قيلت في سنة ١٩٨٥م، وأسر الحير في سنة ١٩٨٦م، والحبيب الأول سنة ١٩٨٦م:
المحبة الصادقة:

أغرى الجراح بحبككم أطراء
أشرقتني بالمكرمات وأنسي
صحب كرام للرياض تشوقوا
لحديث قلب قد تدفق صدقه
أخلاق (أحمد) باللقاء مصافحاً
متواضع كالماء يشربه الفقير
للقائنا استبق الحطأ لكأنه
حار المكارم بالوفاء وبالندى
أرض القصيم الماء يسقي نحلها
فستابل القمح التي فرحت بنا
يا موطن العز الذي افترش العلا
أنا السمرود لأجلكم
لك يا (أبا عبد العزيز) تمحبة
عبد العزيز الباطلي وصحبه
جاؤوا إليك محبة حيث اهتدت

فاستعذب التحديق في وفاء
من فيضها طمعى وأنت لماء
وإذا (بأحمد) كتب إصغاء
تهفو لسحر بيته الشعراء
بفؤاده والنبل فيه يفض
وذو الخنى الكرماء والنجب
فيض المحبة للهجر أغص
فيه استجار من الأذى الضعفاء
وهضاب لجعد كلها خضراء
كالشمس في أفق السما صفراء
تحميت من كيد العدا الأبناء
أموالنا بأنسابات لدا
فيها تدافع بالنسب لثاء
في حب أحمد قلوبهم يفيض
في حب أحمد بالدجى الظلماء

(١) ممالك العجم، ص ٦٠، وإمارة الزبير بين هجرتين ٦٨/٣ - ٦٩

ودعت مثل اللقاء مصافحاً وعيون قلبك للقاء ظمأ
 وأحمد المشار إليه هو صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز
 آل سعود.

وله قصيدة بعنوان: أسرة الخير، هذا مطلعها:

لأن السعود الحب بالنفيس ومانا
 تسمى بهم شعب يصيء طريقه
 وله قصيدة الحبيب الأول وهي:
 جددك الحبيث بتوق أقبلي
 أنطقي صمتي إذ الليل انتشى
 قريبي وشربي من لهفتي
 أمزجي أراح بقدرا أن اللمى
 يا رعي الله وصلاً لملأ
 فيضة الروض تداني والشمي
 يا رحيق الشرق شطآن الهوى
 صفق القلب لأسراب اللطاف
 صفق القلب وقد أغرى بنا
 فإذا الدنيا عاء والهوى
 وإد العشاق من صوب الحب
 يا زما الوصل من طبع الهوى
 أما هم صيغمتني حصرتني
 وله قصيدة الولاء جاء في مطلعها:

خليجي ترسي بالولاء
 لأرض غرسها جيل الوفاء

خليجي وحب الأرض عشقتني به امتلات فسوب بالإحاء^(١)

٦٠. علي عبدالوهاب عبدالرزاق ياسين طه الدريدي ولد سنة ١٩٥٩م، في بلدة لمطبعة من قضاء
 أبي الخصيب، أكمل الدراسة الابتدائية في مدرسه الاعتماد سنة ١٩٧٢م،
 والمعهد الإسلامي سنة ١٩٧٨م، والبيكالوريوس من كلية العلوم الإسلامية
 في جامعة بغداد سنة ١٩٨٢م، والماجستير من الكلية نفسها سنة ١٩٩٩م،
 عن رسالته الموسومة: آيات الصدقة والإنفاق دراسة تحليلية، والدكتوراه من
 الكلية نفسها سنة ٢٠٠٥م، عن رسالته الموسومة: لأهل في القرآن الكريم
 دراسة تحليلية موضوعية، وكان من شيوخه الذين تعد منهم عبدالله شهاب
 الهاشمي وصالح عبدالقادر العصفور وعبد صمد عبدالله الحارثي في مدرسة
 الاعتماد، وحليل عبدالحميد العقرب وحجم عبدالله المهدي وحسن جابر ليكر
 وزار عبدالكريم الحمداني وإبراهيم الفاضل وعبدالله الربيع وياسين عبدالصمر
 العمر وسامي يعقوب السام ومحمد عبدالوهاب المصري وكمال فيصل
 السام في المعهد الإسلامي، ومحمد رمضان عبدالله وعبدالله لستار محمد
 الدنا وعبدالله محمد الجبوري وعبدالحامد حمد لمبيدي وداد سلمان
 اللبي ومحمد صالح عطية الجبوري وأبو ليظان عطية الجبوري ومحمد
 نمر العطيب وأحمد حسن لطف السام وحاتم الضامن ومحسن
 عبدالحميد وحارث سليمان الصاري وحليل إبراهيم السمراني في كلية
 العلوم الإسلامية في بغداد، ومحمود عريب لمصري في جامع البنية في
 بغداد، وله من الكتب رسالته الماجستير والدكتوراه ومن لمحوث:

١- الجهاد واجب مقدس للدفاع عن الدين والأهل والعرض والوطن.

(١) إمارة الزبير بين هجرين ٣٩٦ - ٤٠١

٢ - الفرص في القرآن الكريم.

٣ - الإقضاء في القرآن الكريم.

٤ - شخصية الرسول ﷺ اتجاه الجار.

٥ - رعاية الإسلام للمستين، منشور سنة ٢٠٠٢ م.

وقد ألقى خطبه في جوامع شتى من نصرة أكثرها في جامع أم النعاج لأنه تبين فيه منذ عام ١٩٨٤ م، وخطب في الجوامع التالية في البصرة: جامع البصرة الكبير، ودو المنارتين، والعرب، والعباسي، والكويتي، وسنن باشا والحصيري في العشار والعشرة العشرة، والمنصير، والحسين، والكوار، والعثمان والحدادة، والأصمعي، وبنقوي، وفيحاء، وفي أبي الحبيب جامع: الجمعة في مهيجران والصفر في براضية، والصبحة، والسر جي، وعويسين، وعبدالمان، والقدس، وبن نجيدي، وباب سليمان، وأبو خفيف، وفي الزبير جامع المنفك، والحنيف، والزهيرية، وخالد بن لوليد، والنجادة، وسفوان، وأم قصر، وفي نقاو جامع الرشيد، وفي ميدان جامع الرحمن، وفي دي قار جامع لرحمر، ولا زال يخطب في أم النعاج، ثم عمل مدرساً في كلية الإمام الأعظم في نصرة، ولا زال حياً^(١).

٦١ - علي بن محمد آل راشد: سافر إلى الزبير فقرأ على فقهاء الحنابلة في الزبير الفقه والعرائض، وقد حصل على إجازة علمية في فقه الحنابلة من علماء الزبير فهو يروي عنهم فقه الحنابلة وهم الشيخ عبد الجبار بن علي البيهقي، والشيخ عبدالعزیز بن شهران قاضي الزبير والشيخ عيسى بن

(١) بحث في المترجم له ترجمته باليد مشكوراً

عيسى بن عيسى، والشيخ عبد الله من جسر، والشيخ عبد الرزاق بن سلوم، والشيخ عبدالله بن حمود^(١)

٦٢ - علي يوسف العنيزي: لم أشر على ترجمة لحياته، إلا أن عدلة العمري كانت تسكن الزبير، وقد نزل شعره صاحب كتاب إمارة الزبير بين هجرتين فأنا أنتقي بعض قصائده حتى حصولي على ترجمته فقد ذكرت له أربع قصائد وهي: من الأعماق قيلت في ١٩٧٤ م، وثناء ودعاء قيلت في سنة ١٩٧٤ م أيضاً، وصرخة قيلت في سنة ١٩٨٢ م، وشفاعة قيلت في سنة ١٩٨٦ م في عبدالعزیز بن سعود الباطين، وما هي:

من الأعماق:

وماذا أقول عن الحبيب وأكتب	والحب سرّ في الفؤاد مغيب
ولقد رأيت الحب حين بزوغه	وبلرته لما بدا يتقلب
الحب في رأي الأقارب سبّة	والحب عندهم غوي ملاب
الحب كالماء النмир إذا صفا إذ	يستساغ له المذاق ويشرب
ويجاوب الأرواح قيد تآلف	ويغيره سرهان ما تشالب
مقل المتاة جمالها وجمالنا	في عقلنا والحب منها قلب
فاظفر بذات الدين خير حليلة	فهو المتاع لحدو نعم لمطلب

فالوضع أشنا لا تنفيه قصيدة	في شرحه أو عذّه إذ يحسب
والفقر عيب إن أردت قرابة	ومن أصره الجميع وتمسب
وجعلتم هدف الزواج تجارة	ويحاً تباع بها لقلوب وتكسب
وأرى مغالاة المهور كصخرة	سدت طريق شماسا فتكسر

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٨٠ / ٣

وأرى القناص والشواذب جمة
الامر يقضي أن يكون مأكب
ثناء ودعاء

إلى من فاق بالنبل الصحاب
وعز على العدو فلا سبيل
تمنع أن يطاوله حمود
وأعياء كل من يبغيه سوءاً
ويحفظ للجماعة كل رد
إليك (أبا سليمان) لتحابي
أعبر عن مدى شكري وحبني
شهدتك يا همام أخا وفاء
إذا عدت فضائلك تواليت
ويجهد في سبيل الخير نفساً
ويفتحهم المصاعب لا يبالى
تراه وقد تحلى بالعمري بما
له أيام تشهد باسمعالي
لا أرجو أن أوفق في دعاء
ونرفل بالسعادة في دوام
وأرجو الله ذا الإحسان يسجري
صرخة:

في النفس جاشت مرارات وأحزان
إن العدو قد أبدت نواجزها

والحال فوضى ما هنالك مؤنس
البنات تُعَيِّسُ والشباب يشيب

وقارب في سماحتها السعيا
يرجى منه شائنه اقتربا
فليس يناله إلا اغتيا
تري كم ضل حاسده وخبا
يبلغها المطالب والرغبا
من الأعماق أبعثها خطبا
وأرقب للقاء بكم إيابا
فلو يدعى لمكرمة أجابا
وأضحى الآخرون له سرايا
ولا يخشى الملامة والعتابا
يرى فيها رغائبه العذابا
ويمنح صحبه الفضل المطابا
ومن رزق المعالي لن يهابا
حساء أن يكون لنا مجابا
طوال العمر مرجوا مهابا
(محمداً الشيبلي) الثوابا

وأثقل الهم ما غطاء كتمان
وقد تبدت من الأعجام أضغان

عماية الفرس حقد في صدورهم
بني العميلة نار الفرس موقدة
هم الأعاجم يبدو فرض معتقد
حاب الحميتي.. ما كنا ليأخذنا
ما كان للفرس من حرب وملحمة
لرا المكارك، من أبلى بساحتها
والقادية قد كانت لنا شرواً
فليس مدعاً إذا أبدوا عداوتهم
مأين دبهم المعرعم حين هم
إن المراعم في الإسلام منقصة

أبر الجوار وقد ديس كرامته
فأكرم العرب من قد كان ذا سعة
بما التكايد، والإيقاع بينكم
عودوا إلى الله يا قومي ولا تهنوا
ثغاعة:

قلت في عبدالعزيز بن سعود الباطين
شمري ترفع أن يهون ويخفق
أليت لا أضغ القصيد سفاسفاً
وإذا ذكرتك بالثناء فلا تني
وإذا حديث الفضل صادف أهله
وإذا أتيتك قاصداً فلا تني

وقد نمدت بهذا الحق ليرن
هل عندكم لهم من لحرب نيران
وسلب نطف وخيبرات وشطآن
وكلما من جنود الله فرسان
كم نالهم في مسار الحرب غللان
سلوا الشنائع، ما كب، وما كانوا
وفخرا اليوم بين الناس ميسر
فجدهم يبي قومي، نشرون
إلى اليهود وأهل الكفر أعون
كم مدع للثقي، أوداه كفرن

أنفجح اشمام إذ تجتجح بغداد
يعطي إذا لا ما دعا للعدون إخوان
أليس جذكم في الأصل هدنان
حتى تعود إلى الإسلام صهران

والحر يأبى بالشريطين تمدن
من كل سفاسف أخف وأخرق
عودت قولتي أن يكون مصدق
كان لثناء موقفاً ومحقق
مما أعاسي كم أحادر مشفق

هني رجوتك أد تقوم بحاجة
والجاء يشمع ذلك حق زكاته
والفضل محصر تكرم وشفاعة
والمجدكم يلقي لمحاول دونه
والشهم لا يدع السباق يفوته
ولقد لا تقف الحوائس دونه
ولكم أرى عبدالعزیز مشاهراً
وقد عهدتكم لمكارم مؤثلاً
ولبيت بيت طيافة موصولة
فاسم لمونور الفضائل بدلاً
متمتعاً بسعادة وكرامة

أفلمت أكرم من أمان وأعتقا
وبها يزيد مكانة وتالقنا
فهما السبيل لمن أراد تفوقا
ولما جد هتف الزمان وصفقا
والحر أولى أن يفوز ويسبقا
حتى يحقق ما يراه الأليف
سبق الجميع إلى السماك ليسبقا
فلأنت أهل للمكارم والتقى
حتى كأنك قد تراه الفندقا
إنني لأرجو أن تكون موقفا
وبنوك حولك بالنعيم مطوقاً^(١)

سنة ١٩٤٧م، وفيها أكمل دراسته الأولية، تخرج من كلية القانون والسياسة
بجامعة بغداد وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٧٤م، عُيِّن في منصب
إعلامية عديدة منها: محرر في الإذاعة سنة ١٩٧٤م، ومسؤول لشؤون
الإخباري والبرامج السياسية سنة ١٩٧٥م، ثم رئيس قسم الأخبار من سنة
١٩٨٢ - ١٩٨٤م، وعُيِّن مديراً لإذاعة (أف، أم) سنة ١٩٩٠م، ويقتل سنة
الإكليرية والفرنسية، نشر أبحاثاً سياسية في جريدة الثورة وصحيف المحلية
لأخرى، حضر مؤتمرات كثيرة، نشر دراسات حول التبادر الإخباري،
وذكر في صحيف عربية^(٢)

٦٥ - غنام بن محمد النحدي: ولد في الزبير، فتعلم على يد عمه ثم
على يد الشيخ محمد بن ميرز ثم رحل إلى بغداد ودرس على يد مشايخها
ثم ارتحل إلى الشام وقطنها إلى أن مات.

ودرس الشيخ غنام في الجامع الأموي بأمر شيخ الشام أحمد بن عبيد
المنطار وحضر أول درس افتتحه الشيخ غنام مع مشايخ الشام فأخذ عنه كثير
من فضلاء دمشق ونايلس والنجديين وغيرهم منهم الشيخ عبدالجبار اليعقبي
الزبيري والشيخ أحمد البيدي، ولا ريب بقراءة وعمله مع ما يقوم به من
أعمال تجارية، وقد ألف كثيراً من الكتب منها:

- ١ - شرح المستهسى، فقد ملأ حواشيه بالفوائد والأبحاث القيمة حتى
صار مرجعاً لطلبته في دمشق
- ٢ - شرح الإقناع.

٦٣ - عيسى بن محمد الزبيري: ولد في الزبير في أواخر القرن الثاني
عشر للهجرة، وأخذ العلم عن علماء منهم الشيخ إبراهيم بن ناصر بن
جديد، وكان زاهداً عفيفاً زهياً فقيهاً ذا خلق حسن، ألزمه أعيان الزبير
بضرورة القيام بمهمة القضاء في قضاء الزبير على كثرة فقهاءها، وحج
وجاور بمكة ودرس بالحرم المكي الشريف فتخرج على يده خلق مهم
الشيخ عبدالله الفائر أبا الخليل، ورجع إلى الزبير بعد أن نصب أحد علمائها
قاضياً فاستمر في التدريس والإفتاء فانتفع بعلمه خلق كثير، وتوفي سنة
١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م^(٢)

٦٤ - هاري محمد عبدالعزيز المانع: ولد في الزبير من محافظة البصرة

(١) موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطعي، ص ٣ - دار الشؤون الثقافية العامة
بوزارة الثقافة والإعلام العراقية بغداد سنة ١٩٩٥م ٣ / ١٨٤

(١) أمار الزبير بين هجريين ٣ / ٣٩٠ - ٣٩٣
(٢) إمار الزبير بين هجريين ٣ / ٩١ - ٩٢

٣ - شرح شواهد لقطر، كانت في مكتبة الشيخ عبدالوهاب الفضلي
نسخت سنة ١٢٤٣هـ.

توفي بدمشق سنة ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م، وقيل: في سنة ١٢٣٧هـ، وقد
رجعت لتاريخ الأخير بعض المصادر^(١).

٦٦ - فراج بن سابق الزبيري: ولد في الزبير، وتعلم على يد الشيخ
إبراهيم بن ناصر بن جديد وغيره، ثم حج وجاور بمكة فتعلم التفسير
والحديث على يد الشيخ عمر بن عبد رب الرسول الحنفي أحمد المروفي
لضرب وأجازوه، والشيخ يوسف لبطاح الزبيري، وتعلم علم القراءات
والعربية على يد الشيخ، وكان خطه حسناً وعالم كلامه مسجوع وله
نظم^(٢).

٦٧ - فهد بن أحمد بن سليمان بن داحس بن عامر بن عبدالرحمن بن
حمد لسواحه لحنفي النجدي ولد سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م في سوق الشيوخ
وبعد تسمه في بلدته، ارتحل من الصبا لطلب العلم فذهب إلى الشام وكان
حافظاً واعياً وقد اقتنى كتباً كثيرة رادت على ثلاثة آلاف مجلد وكان لا
يقبني إلا الكتاب نفيس بمادته وطرافته.

ثم صار قاضياً في سوق الشيوخ مدة عشرين سنة، ثم ارتحل من سوق
لشيوخ بعد السبعين من عمره إلى الزبير فمكثها إلى أن توفي سنة ١٢٨٠هـ /
١٨٦٣م

وحلف ولداً واحداً أديباً هو الشيخ عبدالله السواحه مات بعد أبيه بأشهر

(١) إدارة الزبير بين هجرتين ٨٥ / ٣

(٢) إماره الزبير بين هجرتين ٨٨ / ٣ - ٨٩

قلائل وله ولد اسمه أحمد صار إماماً وخطيباً في بلدة الناصرية في العراق،
وولد للشيخ حسن ولد سماء أحمد الذي انتقل إلى الزبير ولزق بلوكة^(١).

٦٨ - قاسم باشا بن محمد جليبي بن عثمان الزهير. ولد بحدث سنة
١٢٥٣هـ / ١٨٣٦م، واستوطن البصرة سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م، وصار رئيس
محكمة التجارة بعد والده سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م، ثم صار عضواً من أعضاء
لشورى الدولة سنة ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م، وتوفي في الأستانة سنة ١٣٠٤هـ /
١٨٨٦م، ودفن بجوار الصحابي لجليل أبي أيوب الأنصاري رضي الله
عنه^(٢).

٦٩ - مثال المطبري: من قبيلة لعبان، ولد سنة ١٨٣١م، فصي شبيه
في البادية، وشتهر بتجوير الكسور ولكي ونسوية الفسخ، وكان موهوباً في
لطب الشعبي، وكان عميقاً قليل الكلام، ولما بلغ عمره ثمانين سنة كف
بصره وتوفي سنة ١٩٥٥م^(٣)

٧٠ - محمد أمين بن عهدي بن ذال الخير بن حبيب بن أحمد بن أحمد
كداش الحنفي من أهالي شنقيط في موريتانيا، ولد عام ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م
وتلقى تعليمه الابتدائي هناك، ثم سافر إلى بلاد المغرب ومنها إلى مصر
وبقي فيها مدة قصيرة سافر بعدها عام ١٣١٩هـ / ١٩٠١م إلى مكة لأداء
العمرة ثم إلى المدينة المنورة حيث تلقى دروساً في الحديث النبوي ولغة
والتفسير على عدد من علمائها، ثم أخذ يتردد بين مكة والمدينة وقد دع

(١) الصوة الألامع ٥ / ١٤٧، وتاريخ الأدب العربي في العراق عباس عري مطبعة مجمع

العلمي العراقي نقله ١٣٨١هـ / ١٩٦١م، ١ / ٣٣١ - ٣٣٢

(٢) النسخة النهائية ٩ / ٣٢٣

(٣) إدارة الزبير بين هجرتين ٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧

صيته فكانت له حقيقات درس في مكة، وفي عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م سافر إلى الهند بعدها إلى عمان ثم إلى البحرين بعدها توجه إلى الأحساء ونزل في مدرسة الشيخ أبي بكر، ومن هناك في صفر من عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م جاءته الدعوة بالسفر إلى الزبير في العراق ليتولى الإشراف على مدرسة بها الشيخ مزعل باشا السعدون نقيب مسجده، وكان الشيخ الشنقيطي حينها يزمع العودة إلى المغرب، فقبل لدعوة على غير رغبة منه، فسافر من الأحساء إلى البحرين ومنها إلى الكويت، وفيها بلبه وفاة الشيخ مزعل باشا فهم بالرجوع إلا أن صاحبه في السفر عبد العزيز بن حمد آل مبارك الأحسايني حثه بالتوجه إلى الزبير، وعند وصوله وجد أن المشرفين على المدرسة والمسجد بعد وفاة مزعل باشا وهما أحمد الصانع وإبراهيم بن مزعل قد وظف في المسجد ومدرسة شخصاً مغرباً وهو الشيخ محمد بن رابع، فنزل ضيفاً على علي بن عبد الله البسام وهم بالرجوع إلى مكة، ولكن أهالي الزبير وبعض الطلبة طلبوا منه لبقاء بينهم إلى موسم الحج، وفي تلك الأثناء أحد يفتي دروساً في النعوض والإرشاد في عدة أماكن من الزبير، فالتفت الناس حوله، وازدحمت حلقات الدرس عنده، حتى دأب صيته في كل أنحاء البصرة، ولما رأى أهل الزبير ذلك فيه وصراحته و إخلاصه عرضوا عليه الروج ورغبوه فيه وأعانوه، وهي محاولة ذكية منهم لبعده من السفر إلى خارج بلدهم.

وهكذا بدأ عمله في الزبير مع حجة من العلماء هناك منهم الشيخ محمد العوجان و الشيخ محمد عنيب والشيخ محمد العبد الجبار، وكانت له مجالس وعظ في تسعة مساجد آنذاك، كما عكف على تأسيس مكتبة في محلة الرشيدية عام ١٣٢٧هـ/ ١٩١١م اشتركت في تمويلها مجموعات غيرة من بغداد والكويت والبصرة والزبير

وفي عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م جاءته دعوة من السيد فرحان العهد لخالد الذي قام بتأسيس جمعية خيرية في الكويت ليكون محدثاً وراعياً فيها، وبقي في الكويت حتى عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م عندما اسلمت لحرب العالمية الأولى، وخلال مدة إقامته زار المدرسة المباركية التي كانت قد تأسست عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م فاطلع على مناهجهم وأساليب العمل فيها، وهو ما سيؤثر بعد ذلك على ملورة أفكاره في مشروعه مدرسة لبحاء لأهلية في الزبير.

ثم جاءت صفحة الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق، فبعد أن عذر الكويت أتجه نحو البصرة وأخذ يجمع الناس للجهاد ضد لمرأة لبريطانيين حيث اشترك في معركة كوت لرين في ٣٠ ذي الحجة عام ١٣٣٢هـ المصادف ١٧ تشرين الثاني ١٩١٤م، ومعركة الشعبية التي وقعت في ١٥ نيسان ١٣٣٣هـ المصادف ١٢ نيسان ١٩١٥م (٤٣) وقد شوهده لشنقيطي يحمل السدقية ويناشد المجاهدين على انصدق في القتال، وبعد معركة الشبية أصبح الشنقيطي مطلوباً من قبل الإنكليز فذهب إلى بغداد حيث حل جماً على صالح العسامي أحد تجار بغداد، إلا أنه لم يؤمن على نفسه هناك فصار إلى حائل في السعودية ومنها إلى عبيزة وهناك اجتمع به لملك عبد العزيز بن سعود الذي أبدى له عدم ارتياحه من وجوده في بلاده لموقعه الساقط من الإنكليز واضطر إلى الاختفاء ولصمت عبد أحد أصدقائه من آل السام الذين احتضنوه أيضاً عند قدومه الأول إلى الزبير.

وفي عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م أدى فريضة الحج مع الشيخ أحمد الجابر الصباح كمرشد ديني وبعد الحج مكث في الحجاز مدة غادرها إلى الكويت حيث كانت فيها عائلته التي قارحها منذ عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م، ولكن ما إن

وصلى إلى الكويت وذلك في شعبان من عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م حتى فوجئ
سقمة شيخ الكويت عليه سالم الصباح اضطرب بعدها للخروج متحقيقاً إلى
الرؤير حتى أنه لم يستطع أن يصحب معه عائلته انتهى التحقت به بعد ذلك،
وفي الرؤير احتضنت شيخها إبراهيم عبد الله الراشد الذي دافع عنه لدى
لسلطات البريطانية بعد اتهام الشيخ سالم الصباح له وأعضاء السلطات
لبريطانية به، وكان إماماً وخطيباً لجامع الذكير^(١).

٧١ - محمد نقي الدين الهلالي أصله من بلاد المغرب، حصل على
الدكتوراه من ألمانيا في الأدب العربي جاء إلى البصرة في الرؤير ونزل عند
آل إبراهيم في اندورة ثم انتقل إلى الرؤير وفي سنة ١٩٣٤م عين مدرساً في
مدرسة السجدة لأهلية في الرؤير، لمدة ثلاث سنوات، كان يدرس فيها مادة
الإنجليزية والإنشاء، وفي سنة ١٩٣٧م غادر الرؤير إلى ألمانيا لإكمال
درسته، وصادف إعلان الحرب لعامة الثانية سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٥ - فلم
يتمكن من العودة إلى الرؤير ولا بعد انتهاء الحرب، فعين في وزارة المعارف
في دار المعلمين بعالية ثم محاضراً في كلية الشريعة، وشر عدة مقالات في
المصحف العربية والأجنبية، ترجم كتاباً من الألمانية إلى العربية سماه
المصول الأربعة في يوم في جبل حنيف، ثم ذهب إلى بغداد ودرس في كلية
الشريعة مادة مصطلح الحديث، وله ولد اسمه شكيب في البصرة له مركز في
وظائف الدولة، وله بنت اسمها خولة هاربت رئيسة قسم اللغة العربية في
كلية التربية في جامعة البصرة في الثمانينيات، وقد حقّق المؤلف الدكتور
عبدالبسط حبيب في قسم اللغة العربية كلية التربية سنة ١٩٩٠، وكانت

(١) إدارة الرؤير بين محبرين، ٣/ ١٢٠ - ١٢٤، ومن أعلام الفكر في البصرة للدلش، ص: ١٢٩.

الدكتورة حولة محمد نقي الدين الهلالي من امدرسين في القسم وكانت من
وملائي الطيبين فكانت تدرس النحو وكنت أدرس مادة مصطلح الحديث
والفقه الإسلامي والعقائد الإسلامية يومئذ، وقد عاصرتها أكثر من خمس
سنوات كانت مثلاً للأخلاق الطيبة والمصلاية في موقفها حتى انتهت إلى
مسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة بغداد وقد رزتها مرة أو مرتين في مس
كلية الآداب جامعة بغداد، وكان لهلالي قد تزوج باحت محمد أمين
الشيبي فأنجبت له سكيناً وحولة وكان حبلهما يوردهم وهو يوسف بن
الشيبي، وكان الهلالي سمع ناشيطي في برد المغرب فأراد أن يأخذ منه
العلم فقبل له رحل إلى المشرق فرحل ورءه ليأخذ لعمم منه في الرؤير، وله
أولاد من زوجته الألمانية التي تزوجها أيام لدراسة، وكان يجيد لغات كثيرة
مها العربية والإنجليزية والألمانية والعبرية ولأوردو والإسبانية والفرنسية
و، مؤلفات أخرى واستقر في الدار البيضاء في المغرب وتوفاه الله هناك^(١).

٧٢ - محمد بن حمد بن محمد صالح بن سيمان بن عبدالله العصامي:
أصله من بريدة من بلاد القصيم ولد في بغداد سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م،
وارتحل مع والده إلى البصرة سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ثم أرسله والده إلى
بغداد فتعلم على يد ملا نجم فدرس على يديه النحو والصرف، ثم دخل
مدرسة المرحان فدرس على يد علاء الدين الألوسي، ثم دخل مدرسة جامع
الحيدر خاها فدرس على يد الشيخ محمود شكري الألوسي فدرس النحو
والصرف والمنطق وآداب البحث والمناظرة والرسم وحسب للملاحة، ثم
دخل مدرسة جامع لأحمدية في العيد فدرس على يد يحيى تونري،
وتعلم العروض وأصول الفقه وقرأ الحديث ولصاح استة على علم

(١) إدارة الرؤير بين محبرين، ٣/ ١٨٧ - ١٨٨.

هندي أتى إلى بغداد يسمى يوسف الخانموري، ثم انتقل إلى البصرة، فقرأ على محمد أمين الششتي لسيرة النبوية وأصول الحديث وعلم الأنساب وبعض كتب اللغة والأدب، وقرأ على يد الشيخ محمد العوجان علم الفقه والفرائض على مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

من مؤلفاته

١ - شرح ألفية الحافظ العراقي في سيرة المصطفى ﷺ

٢ - شرح منظومة في غزوات النبي ﷺ

٣ - شرح منظومة في معوث النبي ﷺ وسراياه، وهما لبعض فضلاء العرب.

٤ - لإصابة باستجابات تعليم النساء الكتابة.

٥ - تاريخ ناحية الزبير.

٦ - تراجم الفضلاء.

٧ - الزهر المنقط من شعر البطل، وكان قد نقش بخطه من الكتب أكثر من ثمانين ما بين كتاب ورسالة

وفي سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م، أنيطت به مهمة التدريس في المدرسة الرحمانية في البصرة، والإمامة والخطابة في جامع العرب في البصرة، ولوعظ في جامع ذي المنارين في البصرة، وفي سنة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م أسدت إليه إدارة مدرسة الدويحي في الزبير وكان مدرساً فيها، ثم توفي في بغداد في أوائل السبعينيات من القرن العشرين الميلادي^(١).

٧٣ - محمد بن حمد بن محمد بن لعبون الوائلي من آل مدليج - ولد سنة

(١) إدارة الزبير بين مجريين ٣/ ١٥٧ - ١٥٩

١٣٠٥هـ، وانتقل من بلدته نادق إلى الزبير وله من العمر سبعة عشر عاماً. علق ابن لعبون الزبير وقشوب بيتها وتقى معاليها، وله شعر يصيح وبطي شعبي وأكينا أن لا نذكر في كتابنا هذا قصيدة شعبية سطية بن نحري الصريح، إلا إذا كان الشاعر ليس له قصائد إلا بطنية شعبية فنذكر طرفاً منها للعلم فقط.

فمن شعره يصف الزبير بلد صلحة والزبير واحسن لعري ربكني من جيته مي وهو رمر لحبيته هيلة لأن العرب كانوا يرمزون ليكون عن مجراتهم فلا تستخف أن تذكرها - لاسم الصريح.

يا مـسـازي مـي عن قـبـة حـسـن
مـن يـسـار عن قـبـر طـلـحـة يـمـين
فـي رـبـوع كـل مـا لـيـهـا حـسـن
فـي ديار كـل مـا لـيـهـا حـسـن
دار مـي يـوم مـي لـي تـسـن
سـنة العـشـاق عـونك يـا حـسـن
كـم عـذـلـني فـي هـوا مـن لـسـن
حـاسـد بـالـفـي حـلـا مـهـين
وأرـمـع مـنـانـيـات يـسـبـس
بـالعـفـافـة كـل مـطـبـوع رـس
بـادوئـي بـالـمـلـامـة وأجـسـس
عـند راسـي كـالـخـضـر لـي رـس
عـاز لـانـي فـي هـوا مـا يـخـس
هـالـخـبـز مـا حـوب مـن ذاك العـجـس

وحلمن لي بالחסنين والحسن
قلت حاشا ما نطيع المجرمين

وفوله .

يا منازل مي في ذيك الحزوم
نبلة لميحاء شرق عن مسام
يستبين بها الخبير أبها الرسوم
درامت كسهن دق الوشام
دار مي يوم مي لسي تقوم
قومة الماموم عن خلف الإمام
يوم مي تحسب الدنيا تدموم
وأن عجبات الصبا دوم تدموم
في نعيم تحسبه لزم لزوم
مثيل منزلنا على ديم الخزام^(١)
عججات غائجات لوتروم
كلهن لي كهن برض الحمام
ياسنين بي مضت مثل الحلوم
كنهن لي دار (بن عوم) عام

(١) ديم الحرم، يسمى اليوم باسم ديم حرام، وكان في السابق محفلاً تتجمع مياه الأنهار ثم لا تصدأ منه أشد شدة لتكون مصدر الماء الآبار والمنطقة اليوم مئة وأقيم مكانه شارع عام وكروح يسمى كروح الكهنة، والشارع العام يبعد مرقق لؤيبر الرئيس بسوق سوادني، ويجانبه بني المسجد الذي أسسه محمد فوران المدلجدا من سنة ١٣١٣ هـ، لكن يورس السامرائي قال في تاريخ مساحد البصرة، ص ٧٦ إن تأسيسه كان سنة ١٣٠٠ هـ، هذا قال الصانع والعلني في بناءه لؤيبر بين هجرتين ٣/ ٣٤، إن تأسيسه كان سنة ١٣١٦ هـ، والراجع ما أثبتناه والله أعلم

وتوفي في الكويت في الطاعون الذي هم البصرة والربيع والكويت سنة
١٢٤٧ هـ، عن عمر ناهز الاثنتين والأربعين سنة^(٢)

٧٤ - محمد بن حمد الهديبي التميمي اللؤيبري: ولد في لؤيبر سنة
١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م، قرأ العلوم على يد الشيخ إبراهيم بن جديد وغيره،
وكان الهديبي صالحاً تقياً فقيهاً زاهداً. ثم جاور مكة ثم توفي في المدينة
المنورة في ١٣ / ذي القعدة / سنة ١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م، ودفن في البقيع^(٣).

٧٥ - محمد بن راشد الفقيه: طبيب جرح عاش في لؤيبر وترعرع فيه
أبام صباه، وتخرج من مدرسة البنجة الأهلية في لؤيبر ثم تخرج من كلية
طب بغداد، ثم رحل عن البصرة إلى المملكة العربية السعودية فتبع في
مشفى الرياض العسكري ثلاث سنوات ثم سافر إلى بريطانيا وتحصل في
الجراحة العامة، ثم في جراحة لقلب ثم عاد إلى مستشفى الرياض
المعسكري، ثم عاد إلى بريطانيا وأمريكا ليدرس جراحة قلب الأطفال^(٤)

٧٦ - محمد بن سيف بن حمد العتيبي النجدي اللؤيبري: ولد في بلدة
حرمة إحدى بلدان سدير، وشأ بها وتعلم على عمته ومن مشيخته والده
الشيخ سيف بن حمد، وبعد إكمال درسته انتقل إلى لؤيبر فسكن فيها
ودرس في مدارسها، ومن مؤلفاته:

نظم الجواهر في التهي والأوامر وهي منظومة طويلة في الآداب الشرعية
جاء في مطلعها:

أرى المعجد صعباً غير سهل التناول أياً شديداً معجزاً للمحاول

(١) إمارة اللؤيبر بين هجرتين ٣/ ٤٠٣ - ٤٠٨

(٢) إمارة اللؤيبر بين هجرتين ٣/ ٧٤ - ٧٥

(٣) إمارة اللؤيبر بين هجرتين ٢/ ١٤٦ نقلًا عن جريدة بحريّة صادرة في الرياض سنة ١٠٨٧ م

حج بيت الله الحرام وزار المسجد النبوي وطابت له الإقامة فيه مدة بعد رحيل الحجاج ثم توفي في المدينة المنورة في نهاية القرن الثاني عشر الهجري^(١).

٧٧ - محمد بن شهوان بن عبدالله بن محمد بن شهوان: النجدى الأصم، الحنـبلى، رحل أبوه من نجد إلى الزبير سنة ١٢٣٥هـ / ١٨٢٧م، وتزوج سنة ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م، فولد ابنة محمد الذي نحن بصدد ترجمته سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م، وحـ بلغ السادسة عشرة من عمره طلب العلم على يد مشايخ الزبير معـم، الشيخ عبدالله بن حمود المدرس في مدرسة عيسى القرطاس في الزبير أخذ علم الفقه، وعلى يد الشيخ صالح المبيض المدرس في مدرسة الدويحس قرب جامع لنجادة أخذ علم الفقه أيضاً، والشيخ محمد العوجان لمدرس بمدرسة الرهير أخذ علم العربية والفرائض، وعلى يد لشيخ محمد لغنيم مدرس في بيته أخذ علم العربية أيضاً، فكان يتلقى بعلم من العلماء من سنة ١٣٠٩هـ - ١٣٢٥هـ، وفي سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م تولى إمامة مسجد الرشيدية والخطبة فيه يوم الجمعة، ثم درس خمس سنوات في مدرسة المعارف في بيت مطلق الليفة، وفي بيت حمد بن صالح، وفي مدرسة البسجة على عهد الشنقيطي أربع سنوات ومن قبل درس في مدرسة الرشيدية في المعهد التركي مع سيد أحمد بن سيد محمود النفـسـندي ثم انقطع لتدريس الدراسات الخاصة وللتأليف، وفتح دكاناً يستعين به على المعاش وكان لجامع الرشيدية مزرعة ويثر يستفيد منها، ورحل من أجل الدراسة إلى مصر ولهند والحجاز، درس الحديث في الهند مدة ست سنوات وحصل على شهادة عالمية من الأزهر الشريف، ومن مؤلفاته:

(١) إمامة الزبير بين هجرتين ٨٨/٣.

(١) إمامة الزبير بين هجرتين ١٣١/٣ - ١٣٣

- ١ - رسالة في التجويد.
- ٢ - رسالة في السيرة
- ٣ - خطب متريـة في مجلدتين.
- ٤ - مختصر محمد الدرة المضيئة للسفاريني.
- ٥ - ونسخ كتب عدة هي في عداد المفقودات منها: شرح البرهانية، ومتن المنتهى في الفقه الحنبلي (وقد صـع مؤخرأ)، والفواكه الشهية في حل المنظومة لمسـمة القلائد لبرهانية لفرصـي الحنبلي من استبحـاح الدرر المنظومة لمحمد بن سلوم، وكانت هذه المؤلفات المخطوطة بحوزة ولده عبدالرحمن في الكويت، وللعسم أجب محمد الشهبـاد ثلاثة بنين وهم يوسف وعبدالرحمن وعبدالعزى، وتوفي سنة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م^(١)

٧٨ - محمد بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام وعاش في الزبير، وله ولع بالحياة الأدبية في الزبير وطبت معيشته مع علماء الزبير من أمثال محمد أمين الشنقيطي وعبدالمحسن الباطين وسيمان بن عبدالعزيز السام وغيرهم، وكان شاعراً، فكانت له مراسلات مع علماء وشعراء سكوا الزبير من أمثال ما تقدم مع الشيخ عبدالمحسن الباطين فقد هنا الشيخ محمد الشيخ عبدالمحسن عندما تولى قضاء الزبير بقصيدة عصماء وجاء بها:

عيا لها ساعة أبكت مدامعنا والوصـل منقطع واللـع مدرار
وقال في قصيدة في الشيخ محمد أمين الشنقيطي لما حج من انـعـرق وفيها:

عادل دعني في أسى وتجلد بفرقة رب الفضل شيخني محمد
وه مراسلات شعرية ونثرية بليغة مع ابن خاله الشيخ سليمان بن
عبدالعزير بن محمد السام في الرُّبْرِ ويذكر أن سليمان أرسل له قصيدة
يعتد عليه فيها بعدم مرسلته عندما رحل إلى عنيزة وتوفي محمد بن صالح
مساء يوم الجمعة الموافق ١٥/٥/١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م^(١).

٧٩- محمد عبدالحبار اليحيى درس على يد والده عبدالحبار ثم توفي
فكمله الحاج محمد العلي فأدخله مدرسة الدويحس قبل أن يكمل دراسته
فيها ثم رحل إلى الأحساء ومكث فيها خمس سنوات ثم عاد إلى الرُّبْرِ
واستكمل دراسته في مدرسة الدويحس^(٢)، وتعلم على يد شيخ أجلاء
منهم الشيخ صالح السبيعي والشيخ إبراهيم بن عملاس، ثم صار إمام جامع
الصبيح (الرشيدية) لمدة خمسين عاماً ويدون راتباً، واضطرتته الفتن الحادة
في الرُّبْرِ إلى تركه ولذهب إلى قرية بن العبيشية قرب نهر العرات ودافع
عن الرُّبْرِ وحقق دماء المسلمين لمرات عديدة ثم توفي في سنة ١٣٤٥هـ /
١٩٢٦م^(٣).

٨٠- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن سليمان بن سند وأك سنجد
يرجع نسبهم إلى آل أبي ربيع من عمرة بن ربيعة بن وائل، ولد في الرُّبْرِ سنة
١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م، ولما بلغ من العمر ثلاث سنوات فقد بصره، فأبلى الله
تعالى من فقد البصر سور البصيرة فتلقى علومه على مشايخ بلده الرُّبْرِ منهم

(١) إماره الرُّبْرِ بين هجرتين ١٧٤ / ١٧٥

(٢) مدرسة الدويحس سبه إلى مؤسسها دويحس بن عبد الله الشماس الذي تبرع ببيتة ليكون مدرسة لطلبة
العلم، بعد بيع غيره بعشرين جريب بخل وأوقتها على المدرسة يصرف عليها من ريعها فجزى
الله المحسن خير الجراء

(٣) إماره الرُّبْرِ بين هجرتين ١٠٨ / ١١٠

الشيخ محمد العوحيان والشيخ محمد عليم ودرس تاريخ الأدب على يد
الشيخ محمد أمين الشنتقطي وحفظ المجلدات لسبع على يده وكان يحفظ
كثيراً من المتنون العفوية والقروية، بل كان ذكياً جداً، تولّى مهمة الخطابة
في جامع الجادة بعد وفاة الشيخ عبد الرزاق بن عثمان المجمع وبقي فيه إلى
أن توفي، وكان يصلي صلاة العيدين ولا تستفاه في مصلى العيد

وكان يدرس في بيته، ومقيم في بيته له في منطقة المساوي في مشار
بعض أوقات الصيف ثم يعود إلى الرُّبْرِ

وكان له مقالات ينشرها في الجرائد محلية كجريدة السجل التي
يحررها طه الفياض، ومن مؤلفاته المطبوعة.

١- الأجوبة المحمدية

٢- البراهين الإسلامية.

٣- بدءه من تاريخ البصرة.

وصغر تسعين سنة وتوفي سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م، وله من الأولاد يحيى
 وإبراهيم^(١).

٨١- محمد بن عبد الله بن حميد - ولد في عنيزة سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م.
شامحاً للعزم ورحل من أجله إلى مكة المكرمة وبصر ومصر والشام
والعراق، وقصد الرُّبْرِ فدرس على يد الشيخ عبدالحبار بن علي ليحيى،
والشيخ محمد بن حمد الوهبي الرُّبْرِي ثم المكي المدني. وألف كتاب
(السحب الوايلة على صرائح الحافلة) وتوفي سنة ١٢٩٥م، ١٨٧٨م. وقيل

(١) الرُّبْرِ، وصحاحات مشرفة من تاريخها المعني والثقافي، ص ٦٥٥

إنه درس على شيوخ الزُّبير وهم في مكة و لرجح الأول بدليل ترحاله إلى بدران كثيرة ومنها العراق فالزُّبير والله أعلم^(١).

٨٢ - محمد بن عبدالله بن سليمان بن علي بن فائر بن عبدالله بن هوجان من آل فصل بن المرزوق بطن من اليعقوب من الأزد.

ولد في الزُّبير في صفر سنة ١٢٦٩هـ / ١٨٥٢م، وطلب العلم من أكابر علماء الزُّبير، منهم أحمد بن عثمان بن جامع وعبدالله بن جميعان، والشيخ حبيب البغدادي والشيخ صالح المبيص والشيخ عبدالله النفيسة، والشيخ محمد عبد الرحمن بن سند، والشيخ عبدالرزاق بن محمد الدليل، ومن تلاميذه الشيخ عبد المحسن بن إبراهيم الباطين قاضي الزُّبير والكويت، والشيخ ناصر إبراهيم الأحمد مدير مدرسة لنجاة الأهلية، والشيخ عبدالله لدحيان، والشيخ محمد بن عبدالعزيز المدع، والشيخ عبدالرحمن بن صالح بسام، والشيخ سبيد احمد البسام، والشيخ محمد بن صالح البسام، والشيخ محمد بن صالح العسافي، والشيخ محمد السند، والشيخ مشعان المنصور، والشيخ عبدالله بن محمد رابع

وكان محمد فرضياً فقيهاً بحويماً مجوداً للقرآن، سحياً، له حظ حسن

ومن مؤلفاته:

١ - الدرر الألكي في فصل الأيام والشهور والليالي وقد سماه العذب المائض

٢ - شرح عقد الدرر لأحمد بن رسام الحنبلي.

(١) إمارة الزُّبير بين هجرتين ١٧٩ / ٣ - ١٨٠

وتوفي يوم الثلاثاء ١٠ / ١ / ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م، وقد رثاه تلميذه عبد المحسن الباطين بقصيدة مطلعها^(١):

إياك والندنيا فلا تغويكاً واحذر يسهم خداعها تعميك

٨٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي، ولد في مدينة الإحساء سنة ١١٤٢هـ / ١٦٣٢م، ونشأ بها في كنف والده، وكف بصره بسب مرض الجلدي وهو ابن ثلاث سنين، ويقور لا أعرف من لألوان سوى الأحمر لأنه كان لاسماً الأحمر وقت أصابته بالجلدي، وكان سريع الحفظ فحفظ كثيراً من الكتب، منها: ألفية ابن مالك في النحو، وألفية البيهقي، المسماة عقود الجمال في المعاني والبيان، وألفية ابن الوردي في التعبير، وكان في البصرة يملئ من صحيح البخاري أحاديث بأسانيداً من حفظه، وأخذ الحديث وعلومه والفقه والنحو والمعاني والبيان وسائر الفنون عن علماء عصره فأجازوه بوجزات مطولة وأثنوا عليه الثناء لجميل.

أحد الحديث عن: الشيخ أبي الحسن لسندي بربل المدينة المنورة، والشيخ محمد سعيد سفر المدني، والشيخ سلطان الجبوري البغدادي ثم الملي، والشيخ سعيد بن غردقة الإحسائي، والشيخ عبدالله بن عبد لطيف الأنصاري الإحسائي الشافعي، والشيخ محمد حياة السدي ثم المدني.

وأخذ الفقه عن والده، والمحقق محمد بن عثمان حمن بن عثمان العلوي الإحسائي وأخذ عنهما علم الأصول وعن الثاني علم الفرائض والحساب والهيئة والهندسة.

وأخذ النحو والصرف والمعاني والبيان عن شيخ الشافعية في عصره في

(١) إمارة الزُّبير بين هجرتين ١٧٨ / ٣ - ١٧٩

مصر عبدالله بن عبداللطيف، فصار ماهراً في كل هذه الفنون، ودرس، فكان يجمع عنده اصدية، الخمسين والأكثر فيقوم بتدريسهم ويعطيهم ما يدرهم ويتفقد أمورهم، وأتى في حياة شيوخه وبدأ يصنف، حتى راسل العلماء في البلاد وطلبوا لإجازات منه وأن يفهمهم في الدين.

ومن تلاميذه الشيخ محمد سلوم العقيلي والشيخ ناصر من سليمان بن سحيم والشيخ عبدالله بن دود الرزبيري والشيخ محمد الهديسي الرزبيري والشيخ عثمان بن جامع وابنه الشيخ عبدالله بن عثمان، والشيخ إبراهيم بن لهر بن جديد.

وكان قصير القامة مهيأ بحيث راسله السلطان عبدالحميد وغيره

ومن مؤلفاته عجة المستعجم في معرفة المنازل والبروج، وهي منظومة متكونة من ثلاثمائة بيت، وله مؤلفات في الحساب والجبر والمقابلة، وله شعر كثير، وتوفي بالبصرة سنة ١٢١٢ هـ / ١٨٢٤ م ودس في الرزير، رقبس توفي سنة ١٢١٦ هـ^(١).

٨٤ - محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم بن صالح بن عثمان بن شبل الوهبي لشمسي ولد في بلدة عنيزة سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م، تلقى مبادئ القراءة والكتابة في بلدته، ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ من علمائها ثم رحل إلى مصر ولشدم والعراق والكويت ونزل الرزير فدرس على يد الشيخ عبدالجبر بن علي لبحي، ولشيخ صالح بن حمد المبيض^(٢).

٨٥ - محمد بن عثمان بن أحمد الجامع: وكان أحد قضاة الرزير، وله صلابة في النقوى، وكان لا يبيع ذمته في ذلك، وتوفي وهو لا يملك إلا

(١) مياك المسجد، ص ٨١، وإمارة الرزير بين هجرتين ٥١ / ٣ - ٥٤

(٢) إمارة الرزير بين هجرتين ١٨١ / ٣ - ١٨٢

رصيد العلم والتقوى، وخلف آخرين وهما: الشيخ عبدالرزاق والشيخ أحمد، ولدين: وهما الشيخ يوسف والشيخ جاسم وكانوا على التوالي إمامة جامع التجارة أو مسجد سوق الجث^(١).

٨٦ - محمد بن علي بن سلوم: ولد سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م، في قرية العطار إحدى قرى سدير في المملكة العربية السعودية، وتعلم أوليات لعلم في بلدته ثم رحل إلى الأحساء للأخذ من عالمها الشيخ محمد فيروز في سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م فقد قرأ على يديه علم التفسير والحديث وفقه الأصول والجبر والمقابلة والحساب والمراهن حتى مهر فيها وصار المعرب بها

وكان يتعلم مع رفيق دربه عبد لوهاب بن محمد فيروز، ثم رحل إلى مكة المكرمة للحج فأخذ العلم من علمائها فأجازوه، وبعد تحول شيخه محمد فيروز إلى البصرة سنة ١٢٠٨ هـ / ١٨٩٣ م، تحول معه مسكن الرزير ثم عده شيخ المتنك ليكون قاضياً في سوق الشيوخ فذهب وتولى القضاء إلى أن توفي هناك بعد أن أصيب في بصره في آخر عمره سنة ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م.

وله من المؤلفات:

١ - الصواكه الجنية في حل المنظومة لرواية، ألفها سنة ١٢١٣ هـ، وهي مخطوطة موجودة في مكتبة جامعة البصرة المركزية، وعدد أوراقها ١٥٤، بقياس ٢٩ × ٥،١٥ سم.

٢ - مختصر صيد المخاطر لابن الجوزي المسمى - نزهة الناظر مختصر صيد المخاطر.

٣ - مختصر عقيدة السفاريني.

(١) إمارة الرزير بين هجرتين ١٧٣ / ٣ - ١٧٤.

٤ - مختصر مجموع المنعور

٥ - مختصر تدبیر یلیس لابن الجوزي

٦ - مختصر عقود لدرر واللائل في وظائف الشهور والایام واللیالی لابن الرسام.

٧ - شرح آیات الیاسمین فی المعحدثین.

٨ - مناقب بی تمیم.

٩ - كشف الاحجيات في الألعار والمعجيات، وهي أسئلة تردده منظومة شعر فيجيبه شعر أيضاً من بحره وقافيه

١٠ - منظومة - وسيلة الراغبين وبغية المستعبدین، وهي شرح لمنظومة محمد لرهاني تقع في ١١٢ بيتاً، وكان الفراغ منها في ١٠/ جمادی الآخرة / ١٢١٤ هـ^(١).

٨٧ - حمد بن علي الدهيشي: من لعوائل التي مزحت من مطقة لمجمعة في سدير إلى الزبير، فأمضى عمراً مديداً في إمامة جامع الجادة في الزبير ومقرناً للمجمع نفسه، ودرس في مدرسة الدويحس على يد عبد الجبار الیحيى الذي زوجه بابنته بعد ذلك، فلما توفي عبد الجبار وبقي ولده محمداً فكفاه محمد علي الدهيشي واحتفظ بوصية والده عبد الحار الذي ما إن أكمل الأخير سن الرشيد حتى سلمه محمد الدهيشي الوصية والأمانة امتكونة من أملاك بحيل في حمدان إحدى مقاطعات البصرة ولم تسعها المصادر بيد سة وفاته إلا أنه لما قدم من سدير في أوائل القرن الثالث عشر الهجري^(٢)

(١) بر، الزبير بين هجرتين ٥٩/٣ - ٦٠

(٢) إماره الزبير بين هجرتين ١١٠/٣ - ١١١

٨٨ - محمد بن قاسم آل غنیم: من آل جبور من بني خالد الزبيري مولداً ومثلاً أصله من جلاجل، درس على يد الشيخ عبدالله الميمية والشيخ صالح الميصر، والشيخ إبراهيم بن غملاس فدرس على يديه لفقه والشيخ حبيب البنادي ودرس على يديه علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة، كما درس الطب والشعر، وله علاجات طبية لأمراض مستعصية، كما وله نظم جزل في الرد على مناهضيه، كما نظم أحد المتن وهو متر براد في فقه الحنفية. وعدد آیات هذا النظم ٤٨٩٢ بيتاً كما قال في آخر النظم.

وقد تناهى بالغاً في العدد أربعة آلاف بيتاً فاعده من فوقها ثمانياً مئتين وأثلثين بانضم إلى تسعين وهذا النظم مخطوط، وله قصائد في مدح لرؤساء سدير في مدح لسيد طالب النقيب.

أحسن ما يهدي من الواجب	هدية لشكرائي (طالب)
والشكر ذاتيا لمولى العلا	خير من انشكرائي وهب
السيد الباشا همام صرى	في كبد الطالع والغرب
أسفر بالبشر له هبة	وقد أنخ النجح بالراكب
في شرف الاحساب أشرافهم	بيت السدي والكرم الراتب
(والسالك) منهم له هبة	في حاجة لراعب والراعب
ما وأت البصرة من قبله	من صيد يرمي ومن حاصب
تستخرج الأيام ما فاتها	من حقها في لرمس الداف
ليجمع الأشتات في شملها	ريسترد الحق من عاصب
في حلقة الدولة عن نومه	علق جعن العين بالحاجب
بهر لها يسعى مساعي الرضا	ويخلص لخدمة بالواجب

ولا يرى اللهو شغل سوى
فمن هنا استوجبت أعمامها
يملي على نسبها فتصغي له
هذا هو المجد ولا فلا
والنقد المحرر معرو ولا
لا مسكر بلذني ولا مسز
والحر لا يشكو ولكنها

ما ليس للدولة من ناجب
وقار بالمفخر للكاسب
كأما معلي على كائب
ولده لا يحصل بالعائب
يفسح في المنطق للسائب
رحب ولا نهب للسائب
ترجمة العذر عن العائب

ومن قصيدة له في رثاء السيد أحمد ابن السيد محمد السعيد القتيب

لعمري إذا استشفيت بالدمع باكياً
وما رست سلعاً وازماد محارب
كأن فؤادي لسرزايب رمية
وم نكبة المسكوب والدهر مبدل
ولست أبا ليها هواناً شأنها
وما انفكت الأيام حرباً لأهدأها
وما تلفتني من فوته الموت مطمع
وليس عصياً بالشكيم على الردى
وما عاش من أضحي من المجد معدماً
وما مات من كاد الخليفة بعده
أرى الموت لا يحطي مقاتل من رمى
رمى المعنى لا غيباً من السورى
وتدعو بما مرجو لأحمد وإبلاً
هو السيد الباشا القتيب ولم تكن

شعيت ولا كالصر للحرز شافياً
وحسبك مجتنباً عليه وجانيها
وما زحزحت عن منكبي ردائيا
تدوم ولا تبقى الخطوب كما هي
ومن عادتني أن لا أكون مباليا
تشتت جمعاً أو تقرب فائيا
وللسهم عن قوس المنية راميا
أبني نعاماً الرجال تحاميا
وأجدر من ميت إذا عُذ فائيا
على نحو ما تبني الأبوة بانيها
كما أنه يصمي بعيداً ودانيها
ولكن كريماً سيداً متغاييا
من العفو والغفران للثوب ما حيا
مناقبه تخفى ولا ذاك خاميا

ليس له من سؤدد المجد دوحة به
دعته فليهاها المنود وما دنت
دعته فليهاها وقد كان قبها
وما كان في الأموات ينسى وقد مضى
وكان الذي أبقي من الفخر والشا
ومن ذلك بيان المساجد قرية
وما كان في وجه المقيير معبياً
وكان لعظمى دولة الدين محدماً
وما هاشم إلا ابنه وهو منه

تبلغ الأغصان منها لرو عيب
وما أجل يوم إلا حل ديب
سريعاً إذ لبي إلى المجد داعب
ومن ذا الذي ينسى السماك ليعائب
يعيد يدي ونسى له لموت مصيب
وما عده في لصالحات لوقب
ولا معرفاً عن شأنه منساب
وما رل في خلاصه بتمديد
سيعمور ما أخرته ابتعير^(١)

ومن مؤلفاته:

١ - منظومة متن الزاد في فقه الحنابلة.

٢ - شرح على ألفية ابن مالك، والمخطوطة عند الشيخ محمد العسافي،
ولا ندري أين رست اليوم.

٣ - مجر الأشطان في مجرى الحسان، وهو كذب في الفلك، وهي
مخطوطة تقع في أربعين صفحة، موجودة في مكتبة باشا أحمد
(العباسية) تحت مجموع: هـ ١٠٥ القسم لثاني

وكانت له تجارب طبية ناجحة منها:

١ - علاج الممسور، حافر حمار يحرق وتأتي المعسر تبهر به فتولد يادن
الله تعالى

(١) إمارة الزبير بين هجريين ٣ / ٣٥٢، مثلاً من ادبر المنصف في مناقب السيد أحمد وولده المجد
يوسف راحه علي بن إسماعيل طعة مصر سنة ١٢٢٢ هـ، ص ١٩٥

٢ - علاج لدغة العقرب: مرارة الحدة نطحن وتخلط بقلح ماء وتشرب.

وتوفي في آخر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م^(١).

٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد الرابع ينسب إلى الأشراف لإدريس بن الحسين في المغرب وأطلق عليه الرابع لأنه ذات يوم كان أحد أجداده في الصيد فمر بعجوز تصلي، وعليها سعة الصلاح والدين، ثم أبصر فطاع طريق سرقوا عنهما ودهسوا فلهفهم وحلص العنم من أيديهم وأرجعها للعجوز فصاحت بصوت عال تندبه: يا راجح.. يا راجح.. أست الرابع، سرورة بعمله فصدر بلقب بالراجح، وصار لقبه وأحفاده.

ولد في مكة سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م، وطلب العلم على يد علماء الحرمين، وأتم دراسته هناك على يد شيوخ منهم: الشيخ عابدين مفتي لحنفية، والشيخ أبو بكر شط من كبار علماء الشافعية، والشيخ أحمد ربي دحلان مفتي الشافعية، والشيخ عبد الجليل برادة، والشيخ محمد يوسف الغباط، والشيخ محمد بن عابد حسين المالكي، والسيد محمد السنوسي نزيل الحرم المكي، وأجازه جميع شيوخ الحرمين المكي والمفتي الذين تلقى عنهم العلم وكان عالماً فاضلاً مشاركاً في الفنون العلمية حاذقاً ذكياً.

ومن مؤلفاته.

١ - رسالة في أحكام الجمعة ألفها في دبي وعمان بطلب من أمرائها.

٢ - رسالة في التوحيد ألفها في الكويت.

٣ - رسالة في أبي النبي ﷺ بطلب من علماء الزبير ١٣١١هـ.

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٢٤٤/٣ - ١٢٢٢

٤ - رسالة في فضائل الدعاء بطلب من أهل عمان

٥ - الأبناء فيما يرويه الأبناء من مآثر الآباء كتب هو شأن السلا، الفضلاء، ولم يكمله، وتوفي سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م^(١).

٩٠ - محمود الأحمد: ولد سنة ١٩٢٥م، كان إماماً في مسجد النقيب من قبل متوفيه هاشم النقيب، وفي بعض الأحيان يقوم بالإمامة في جامع الزبير من العوام، نيابة عن الشيخ محمود المجموعي، تخرج من مدرسة الرحمانية الدينية في البصرة بدرجة متيار، ثم عين إماماً وخطيباً في جامع العرب في البصرة، وكان يحطّب ارتجالاً ويحضر خطبته كثير من المصلين، وصار عضواً للمجلس العلمي في أوقاف البصرة، وعضو المجلس الخبير المتقدمين للإمامة والخطبة ليتم تعيينه، ووعظ في جامع الدررارة في الزبير لبيع سبن في شهر رمضان، وفيما أذكر صدر إماماً وخطيباً بجامع لحمة السوق في أبي الخصيب في أواخر الستينيات، وكان يحضر بلحقات في المناسبات الدينية ليقوم بالخطابة مع بعض زملائه، ومن مؤلفاته رسالة عن الزبير بن العوام وأهله لإدارة جامع الزبير بن العوام، وبحوث مخطوطة في التاريخ الإسلامي والنوادر في التاريخ الأدبي^(٢).

٩١ - محمود البريكاني: ولد في البصرة سنة ١٩٢٩م، شاعر مجيد، تخرج من كلية الحقوق في جامعة بغداد، مارس التدريس مادة اللغة العربية في الإعدادية ودار المعلمين في البصرة والكويت، ثم أحيل على التقاعد، نشر مقالاته النقدية في مجلات لأدب البيروتية والمجلات السورية والمصرية والعراقية كالأديب والأقلام والمثقف العربي، ومر شعره بمرح

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٣٣٣/٣ - ١٣٢٧.

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ١٩١١/٣ - ١٩٢٢، والبقية من ذكرياتي

من روماني ثم انتقادي ثم مفكر من خلال الصورة، ولم يطبع ديواناً ومن دونه التي لم تطبع

١ - ديوان أعماق المدينة والمجاعة الصامتة.

٢ - سوق العبيد

٣ - الرقص في لمدافن

شرعه، ناقد عبدالرحمن صهمزي كتاباً بعنوان (محمود الريكان، درسة ومختارات) في در الآداب البيروتية سنة ١٩٨٩م، ونشر بعض شعره في كتاب (الشعر العربي الجديد) لطراد الكبيسي المطبوع في بيروت سنة ١٩٧٣م، وكتب عنه دراسات عديدة، تناولت شاعريته وحياته، وتوفي في ٢ اغتيالاً في منطقة «عجمية» في ٢٨/٢/٢٠٠٢م، ويقال إن الذي قتله أسر زوجته بعد أن سرق منه أمواله، وقيل. بعثت زوجته يديوانه ومؤلفاته إلى المكتبة العربية السعودية لطبعها، ولا أدري أطلعت أم لا^(١)

٩٢ - محمود بن جبار: من أهالي نجد، وهو من قضاة الزبير، سنة ١٢٥٥هـ/١٧٣٩م^(٢)

٩٣ - محمود عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرزاق ابن الشيخ محمد المجموعي البصري الشافعي، يتصل نسبه بطلحة الحير بن عبيدالله أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن جهة أمه يتصل بالقاضي أحمد نور الأنصاري قاضي مصر ولد سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م^(٣)، وهو عالم فقيه،

(١) موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين / حميد لمطحي طبع - دار الشؤون الثقافية العامة
بورا القالة والإعلام العراقية بغداد سنة ١٩٩٥م: ١/ ٢١٤، ومعجم البابطين: ٦٣٦/٤ - ٦٣٧

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٧٢ ٧٣

(٣) إلا أن صاحب إمارة الزبير بين هجرتين ١٦١/٣ ذكر أن مولده كان سنة ١٢٧٤هـ

والمجموعي نسبة إلى أحد أجداده المسمى محمد لمدرس لدي كان يدرس في مدرسة المجموعة في مدينة البصرة، كما ذكر ذلك الشيخ يوسف السامرائي في كتابه علماء بغداد، تلقى قراءة لقرآن على يد أحمد السباعي إمام مسجد الغمامة فحفظ لقرآن، ثم تعلم حساب والكتابة على يد الشيخ محمد صفوت البغدادي الجبوري وقرأ العروم وألفه على يد جده الشيخ أحمد نور، ثم قرأها على يد الشيخ حسين لحمداني المدرس في جامع عربزغا، وقرأ فقه الشافعية والمطولات من كتب لمعة لعربية على يد الشيخ أحمد الصديقي الحلبي سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ثم درس على يد الشيخ عبدالوهاب الحجازي مفتي البصرة ثم قرأ التحويد على يد الشيخ حس المصري، ثم سافر إلى مكة لأداء فريضة الحج، مارس الإمامة والخطابة في البصرة فعين إماماً وخطيباً في جامع الكوار سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م، ثم انتقل إلى بغداد، ودرس الشعر على يد العلامة عبدالوهاب النائب ثم رجع إلى البصرة وسكن مدينة الزبير، وأقام به مجلساً للعلم، وانصرف لتدريس العلوم والتأليف، ومن درس على يديه الشيخ محمد بن عبدالوهاب الحنبلي بمحلة المشرق في البصرة، وكان شيعه عبدالوهاب النائب قد سافر سنة ١٢٩٩هـ إلى البصرة فأخذ المجموعي عنه علم العروض والقوافي، ألف المجموعي في الفقه والتفسير والعلوم الشرعية.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - البرهان العجلي في المحاكمة بين العربي والموصلي

٢ - رفع الالتباس عن الاختلاف في الكاس.

٣ - التحفة البصرية وهي نظم الدرر البهية.

٤ - شرح آيات التمهوري في الزحاف وعلل الزيادة بكتاب سماه شفاء
العلل في الغاف لزحاف والعلل

٥ - مشع البركات في شرح نظم اللورقات.

٦ - تمهين الطبف الحبير في شرح التيسير في فقه الشافعية.

٧ - نظم القطر في النحو.

٨ - نظم متن «جزيرة في فن التجويد».

٩ - ونظم كتاب الهداية في الفقه.

ومن شعره في مدح عبد الوهاب النائب:

أبا حسن لكم أهديت سغراً	يفوق بسبكك حسن السبائك
وأنت يا أمين الشرع شيء	مدتك الناس من كل المهالك
نره الناس مأموماً دوماً	فيا عجبا وللصلوات تارك
به عرف الإمام ومن تعاطى به	فلله السمو على الأرائك
إذا ما يرتوي يوسماً تراه	له الجولان كالسبع المعارك
وب حل الأوء به فيبقى معرك	سكناً من غير ماسك
أجب نظماً لمولاكم لصفت	عليها يا أخا العلواء المسالك
أي: لولا الله تعالى ثم أتم لضافت بنا المسالك وقد أجابه النائب على الفرق قوله	

أب من خطمي قسم السبائك	سبيكة عسجد تحلو لناسك
أناسي لعزك لعلي محلاً	فأقعدني على حسن الأرائك
وقد ما دمت حطك مستعيفاً	فأرشدني إلى خير المسالك
يميساً قد جرى قلم أناسي	غريق في جمالك أو دلالك
لأنك لم تر من مجموع فصل	فجمعي لا يقي عن فرد حالك

ومن شعره في مدح عبد المحسن إبراهيم البهيطي عند رجوعه من سفره
بشري بقدم محسن الأفعر
بإيابه فيه إلى
إني آمنني أهله
لا زال دوماً بالهناء
ويجاء من جا بالهدى
صلى عليه ربنا
أركى صلاة مستمرا

ثم إن المجموعي عين إماماً وخطيباً في جامع لمقام في العشرة
١٣١٢هـ/ ١٨٦٤م، ثم حج الحجة لثانية ثم عد ولازم الشيخ سعيد بن
باصيل^(١) وبقي في مكة سنتين، فقرأ عليه صحيح البخاري ورواه
الصالحين وإحياء علوم الدين لدغري كفاً فقرأ بعض الكتب على يد الشيخ
محمد المنشاوي المصري ثم لشيخ عمر لشمي ونظم متن لورقات
لبحري، وفي سنة ١٣٤٤هـ عين إماماً وخطيباً في جامع الرُّبُيَر بن لعم في
الرُّبُيَر.

ثم رجع إلى البصرة سنة ١٣١٤هـ، وذكره محمد صالح السهروردي في
كتابه لب الألباب ج ٢/ ٤٠٩ - ٤١٢، ويونس السامري في علماء بغداد في
القرن الرابع عشر وتوفي في سنة ١٢٧٥هـ/ ١٣٧٥م^(٢).

٩٤ - مشعان بن ناصر المنصور - من السويلمات، تلقى علومه الأولى

(١) ينفا قال صاحب إمارة الرُّبُيَر بين هجرتين ١٦٣/ ١٦٤هـ يا حين
(٢) موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد العطفي - طبع دار شؤون الثقافة بعمارة
بوروه الثقافة والإعلام العراقية بغداد سنة ١٩٩٥م ٣٩/ ٢٣٩، وعلماء بغداد في القرن الرابع
عشر ليونس السامري طبع سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص ٦٢٥ - ٦٢٧، لإمارة الرُّبُيَر بين هجرتين
٣٥٩/ ٣.

في الزبير فدخل مدرسة الدويحس وتعلم على يد الشيخ عبدالله بن حمود في
 فقه الحنابلة وسحر على يد الشيخ محمد بن عوجان، والصرف على يد
 الشيخ محمد أمين شنقيطي، ثم اختاره الشنقيطي ليندرس في مدرسة
 الحجة، لكنه سافر إلى دول الخليج العربي ليكمل دراسته فاكسب علم
 المورث وقرط الشعر وعرف من احساب الجبر ودرس التاريخ ثم رحل
 إلى عمان وقابل حاكمها فلم رأى توقد علمه عيه فاصياً للمحكمة الشرعية
 في سنة ١٣٥٦هـ، وأسس في رأس الخيمة مدرسة سميت بمدرسة الفتح،
 وكان من تلاميذه الشيوخ حميد وكايد اسي محمد الفاسمي، ومن شعره
 الذي نظمه قصيدة في علم الجبر جاء في مطلعها:

ألا حمداً وشكراً مع صلاة
 وأصحابه بفعلوا إبرياء
 وبعد يقول مشعان الزبيري
 مسائل ستة عرفت قديماً
 وقد سميتها بما تنامت
 وقيل ربي علمني وعامل
 المسألة الأولى

لريد قرروا ألف ريسان
 وجعفرهم له أسف ونكر
 أنلسي عن سهامهما بقبيل
 المسألة الثانية

يا صقر أموالنا في ربعا ضرت
 نصر سبعة أمثالاً لأوله
 زد حاصل أربعاً بعد عشرينا
 يا قارئ الجبر بين ذاك تبيننا

وهكذا يمضي في جميع مساقفه الباقية.

ثم غادر رأس الخيمة، ثم عاود إلى بلدة الحيرة بالقرب من ايشارة
 فأسس فيها المدرسة التجمعية وبقي بينها وبين رأس الخيمة عشر سنوات،
 وهو يورد مسقط رأسه الزبير بين الحين والآخر، حتى استقر في الزبير وكان
 له فيها ولدان أحمد ورشيد فبقي عند أحمد حتى توفي في الزبير سنة
 ١٤١٠هـ / ١٠٧٩م^(١)

٩٥ - مقبل يوسف الرماح ولد سنة ١٨٩٣م، وتخرج من مدرسة
 الرحمانية الدينية في البصرة، وبان شهادته، وهو شاعر مجيد، وكتب
 صحفي، كتب في الصحف العراقية سلسلة من المقالات مع صاحبه يوسف
 اسماعيل الشهران، في الأربعينيات من القرن لعشرين فزر ألوية العرف
 بكت عنها ولا سيما الألوية الشمالية وذلك في صيف سنة ١٩٤٥م ولحمد
 الطبعة هاك اليس كتاباته ثوباً تشبهاً جليلاً تداول فيها بعض تاريخ هذه
 المدد التي رارها، وذكر لقاءاته بشيوخ العلم ومجاسمهم في الموصل
 وبغداد، ودرس الأدب العربي في ثانوية شفيش، الأهلية في بغداد، في
 الأربعينيات من القرن العشرين، وشارك لرماح في المسابقات الوطنية
 والأدبية التي تقام في الزبير ونعقدت قصائده ومقالاته في صحف العراق،
 وشعره سلس متين، وقلمه سبيل يرقده عدده لمخرون في نفسه، وتوفي سنة
 ١٩٦٣م وله من العمر سبعون سنة^(٢).

٩٦ - فاضل بن إبراهيم بن ناصر بن عثمان بن أحمد الأحمد ولد في
 الزبير سنة ١٣١١هـ / ١٨٩١م، توفي والده وعمره ست سنوات، له إخوة

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١١٥ - ١١٨.

(٢) إمارة الزبير بين هجرتين ٢٥٦ - ٢٥٧.

عبدالله عمه عبدالرحمن الأحمد إذ ترك لهما والدهما مالاً نقداً اشترى به
مخلاً ومن ريعه عاشا في ثلث السنين، أول من درس عليهم ناصر الأحمد
على يد الشيخ ناصر ملا أحمد الليقان، المودن في مسجد الزبير وعلى يد
الشيخ عدله بن حمود والشيخ عبدالعزير الدصري التكريتي، والشيخ محمد
أمين الشقبطي، ثم رشح للتدريس في مدرسة الحجة الأهلية في الزبير،
وبعد وفاة الشيخ محمد أمين الشقبطي، رشح لإدارة جمعية ومدرسة الحجة
لأهلية في الزبير، ولناصر ثلاثة أولاد وهم إبراهيم ومحمد وأحمد
جميعهم درسوا في مدرسة الحجة الأهلية، وتخرجوا منها فتمين مدرساً فيها
كل من إبراهيم ومحمد وأحمد وهو أصغرهم، التجارة مفتحة دكاناً، ثم
انتقل مع أخويه إلى الكويت ثم إلى المملكة العربية السعودية.

وكان للشيخ عبدلاً حليماً مرحباً، ويقال إنه ترك من تأليفاته رسائل عدة
إلا أنها لم تر النور إلا رسالة في منسك الحج على مذهب الإمام أحمد بن
حنبل وهي مطبوعة، وانتقل إلى جوار ربه في ٢٥/٧/١٩٦٢م^(١).

٩٧ - ناصر بن سليمان بن محمد بن أحمد بن علي بن سعيد: ولد في
الزبير سنة ١٢٧٧هـ / ١٧٦٣م، من قبيلة عيرة من فخذ الجبلان، قرأ على
مشايخ الزبير ثم ارتحل إلى الاحساء فأخذ عن الشيخ محمد فيروز فقرأ عليه
التفسير والحديث والفقه، كما قرأ على غيره فأجازوه، ورجع إلى بلده فأخذ
يلتزم فيه.

ولم تأخى مع الشيخ عثمان بن سند أهداه نسخة من منظومته في أصول
الفقه بخطه لمنطق وكتب ديباجتها بهذه الأبيات:

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١٢٠/٣ - ١٢٣.

الحمد لله الكريم المفضل
مصلحاً علياً على حاتم الرسول
وآله الغر الشفاعة السادة
وصحبه اليمين الهداة القادة
ما نسجحت أنامل الأقدام
مطارف الإبداع بالسطح
هذا وأنني قد قصيت سطراً
من هذه البكر العروب اسمها
نمقتها بالرقم والكتابة
مزفوفة لباهر السجدة
المنتهى وسائر الفنون حسن
نشأ مؤلف الفنون
كما إليه المنتهى والغاية
في صحة الإسناد والرواية
مغني اللبيب غنية الألباب
بالبهجة السخلان والمصاحب
ومفني السطلاب والمعلوم
ونزهة الأفكار والفهوم

ومن نظمته على رفوف بيته:

صلوات بإذن الله جل جلاله
مكناً علياً صرت فيه مشرفاً
ترقرق عينه وانتروى رفرها
سئل الله غفراناً لمن بي أتحداه
فبأله يا من حل ظل ساحتي

بروحي من الأترك طلياً مهمهما إذا ما رتا كنت المصائب بعينه
أتى زائراً ليلاً فأشرق وجهه كأن الشرباً علقت في جبينه
ومن إنشائه قصه المقر الزيني أبي بكر بن مزهر خالية من حرف الألف
ومستهلها .

بسمه عم كل حي يرفده وسبحه كل شيء بحمده
وتوفي سنة ١٢٢٦هـ / ١٨١١م، ودفن في الزبير^(١).

٩٨ - نعم من عبدالله بن عبدالوهاب العهد ولد في البصرة في قرية
حمدان من أعمال أبي الحصيب سنة ١٩٢٣م، أكمل دراسته الابتدائية في
مدرستها ثم درس في مدرسة لرحمانية ادينية في البصرة في جامع ذي
لمنارتين، ثم انتقلت إلى محلها في محلة السيف، ثم درس في الثانوية
لنجيبية في بغداد وتخرج منها، ثم تخرج من كلية الشريعة في الأعظمية
ببغداد سنة ١٩٥٩م ثم استحق بكية الضباط الاحتياط وتخرج ملازماً ثانياً
وتدرج في العسكرية رتبه في دائرة صباط البصرة ومعسكر محمد القاسم
في البصرة، وبعد تسريحه منها عام ١٩٦١م تعين في متوسطة التحرير في
ميسان في مركز المدينة، ثم نقل على البصرة سنة ١٩٦٤م في ثانوية البصرة
للسين، ثم انتقل كمدير إلى متوسطة حمدان للسين في سنة ١٩٦٤، وكان
موقعها في مدرسة لحمزة الابتدائية في قرية الحمزة من أعمال أبي
الحصيب، ثم انتقل إلى الأوقاف بعد أربع سنوات في متوسطة حمدان، ثم
صار مديراً للابتدائية الإسلامية سنة ١٩٦٨م، ثم صدر سنة ١٩٦٩ ليكون
معاوناً في المعهد الإسلامي لأستاذ خليل العقرب مع كونه مديراً

(١) سالك المسجد، ص ٥٦، وإمارة الزبير بين مجرتين ٣/ ٧٠ - ٧٢.

للابتدائية، ثم نقل مدرساً على ملاك مديرية قرية البصرة، في قسم المكتبات
ثم أعيد للتدريس فدرس في متوسطة النضال في البصرة حتى سنة ١٩٨٥م ثم
طلب إحالته إلى التقاعد فأحيل، وعمل مديراً لفسق تربيع في الزبير حتى
سنة ١٩٩٤م ثم عمل مشرفاً ومدرساً في منظمة الإغاثة في روسيا (موسكو)
والريجان ثم مسؤول دائرة اللاجئين الأذريين في حربها مع الأرمن في
بحدى محافظات المسماة بدرة ثم رجع إلى العراق فاختير رئيساً لجمعية
مكة الزبير الأهلية بعد سنة ٢٠٠٣م ومن نشاطاته في لمكة إنشاء ثانوية
الزبير الإسلامية وداراً للقرآن الكريم والسنة لمصهرة، وطباعة مؤلفاته التي
تذكرها فيما بعد.

وهو أحد أساتذتي الذين درست عليهم بعض علوم الشريعة الإسلامية
وأذكر أنني كنت طالباً في مدرسة الحمزة الابتدائية ويومها كان مديراً لثانوية
حمدان للسين قبل بنائها الحالي، انتقلت إلى مبنى مدرسة الحمزة الابتدائية
ويومها كنا نقف بباب المدرسة ليخرج طلاب ثانوية حمدان وأرى مديرها
نجم الفهد في يده عصا ينظم صفوف الطلبة الخارجين من المدرسة وهو
بعد طلبة الابتدائية كي يسهل خروج طلاب الثانوية فكتب يومذاك رافعاً
باب المدرسة مذ جاء مديرها نجم الفهد فأخذ يعد الطلاب عن الباب فلم
يتندرو فأخذ يضربهم بالعصا وكنت ممن أصابني عصا لمدير يوم ذك حتى
أنا قلنا ما هذه القساوة من المدير، وبعد حين رأينا أن استعمال العصا قد
في محله لأن هناك طلبة لا يردعهم رادع سوى العصا، وكما حُرِجت عصا
نجم الفهد من طلبة صاروا في أماكن مرموقة في الدولة العراقية ومن قادة
البصرة الحبيبية فجزاك الله أستاذي خير الجزاء وأمد الله في عمرك، وقص
في مهمة التعليم أكثر من سبعة وعشرين عاماً، أكثرها مدرساً لنا في المعهد

الإسلامي في البصرة الذي اختزل مؤخراً إلى الإعدادية الإسلامية وكان مديرها ومدرسوها من طلبة نجم عبدالله الفهد وبعد تقاعده تولى إدارة ثانوية الزبير بن عوام الإسلامية في قضاء الزبير، واشغل بعد ذلك رئيساً لجمعية الزبير الثقافية العامة، لقد اشتغل بالعلم ففي فترة السبعينيات كان له برنامج يقدمه في تلفزيون البصرة يقدم البرنامج بعد جمع الأسئلة ثم يجيب عليها شبحي سرار عبدالكريم لحمدني رحمه الله تعالى وإبراهيم الفانز، ومن مؤلفاته

١ - مدارس الدينية في البصرة مشاعل نور تضيء درب السالكين

٢ - البصرة في أيامها السود أيام حرب الخليج.

٣ - لمحة تاريخية لمساجد البصرة القديمة.

٤ - التيسير في أحكام الميراث.

٥ - من فتاوى الأسوار العلمية في المسائل العصرية، جزآن. ولا زال حياً^(١).

٩٩ - نوري عبدالقادر السوھلي الجار ينتمي إلى قبيلة عربية وهي شعر فرع شعر طوقه، رشعته ولاية بغداد في العهد العثماني للتدريس في البصرة، وأسدت إليه مهمة التدريس في مدرسة الرشيدية في الزبير، فدرس اللغة العربية والشريعة، وورق بمولود في الزبير سماه عبدالله، ثم رشعته الحكومة لقضاء سوق الشيوخ ثم قضاء الناصرية مركز لواء المنتفك في العراق، ثم عرض عليه منصباً علمياً في الكويت فذهب ودرس في المدرسة المباركية إلى أن توفي^(٢).

(١) من ذكرياتي ومن بعض كتبه

(٢) سب الألباب ٣٧٧، ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ ٤١٠، والأعلام ١١/٨

١٠٠ - هاشم الملقب بسيد دانه وهو من السادة ابرقعية، من سكة العمارة ثم تحوّل إلى الزبير وكان كاتباً محريراً في جريدة لومان صاحبها وروق غام في الثلاثينيات والأربعينيات في المواضيع لسياسية، وعقّل في معتقل العمارة من قبا الإنكليز سنة ١٩٤١م ثم عفا عنهم، ثم عمل في المملكة العربية السعودية مع الملك عبدالعزيز بن سعود ثم عاد إلى العراق. له كتاب مطبوع بعنوان ذكرياتي وفيه قصص ومجالس مع الملك عبدالعزيز^(١).

١٠١ - يوسف بن قاسم بن محمد جليبي بن عثمان الزهير: أسست به الباثوية بعد وفاة والده وتوفي في قضاء الزبير سنة ١٣١٠هـ / ١٨٩٧م وم يقب سوى بنت واحدة^(٢).

١٠٢ - يوسف الموصللي. ولد في الموصل وشأ بها وتعلم ثم رحل إلى الزبير وسكن في محلة الكوت، وكان ورعاً نقياً، دخل مع أهل الزبير بالمصاهرة.

وفتح كتاباً في غرفة واسعة في ساحة مدحفة بمسجد لفرطس في محلة الكوت، يعلم تلاميذه، وكان بائعاً للمحلوّيات التي يجهزها بيده وكان يجيد إصاها، إضافة إلى تعليمه في الكتاب، وكان يقل الطلبة بشروط معينة

شروط القبول:

١ - أن يكون عمر الطالب من ٧ - ١٢ سنة.

٢ - أن يكون صحيح الجسم والمتلق

(١) سب الألباب ٣٧٧، ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ ٤١٠، والأعلام ١١/٨.

(٢) النحلة النهائية ٩ / ٣٢٢

٣ - تكون الدراسة في العطلة الصيفية فقط، مدتها ثلاثة أشهر، قد تزيد أحياناً.

٤ - يكون الدوام صباحياً.

٥ - تحدد أجرة التعليم مقدماً.

٦ - عدم استعمال الألواح الخشبية كوسيلة للكتابة بل يكتب على لوح أسود يعلق على جدار المسجد (سبورة)، ويستعمل الطباشير، للكتابة.

وكان يبدأ تعليمه للطلاب الحروف الهجائية، ثم يعلمهم القراءة والكتابة، وتلاوة القرآن الكريم، بصوت عال مع ترديد ذلك، ثم يتدرج معهم لحفظ بعض السور القصار، ثم يعلمهم التوحيد وفقه العبادات، وعرف استعماله لبعض ولغة لتأديت تلاميذه بعض الأحيان، وكثيراً ما يستعمل وسيلة الوعظ والإرشاد.

وانقطع للتعليم في الستينيات من القرن الماضي، ومن تلاميذه.

١ - علي يعقوب الجريد.

٢ - سعود عبدالعزيز الرحيم.

٣ - أحمد عبد الجبار الرحيم.

٤ - يوسف عبد الله لرحيم، وغيرهم.

وتوفي في الزبير في السبعينيات من القرن الماضي عن عمر ثمانين سنة وصلي عليه في مسجد الدروزة، ودفن في مقبرة الحسن البصري^(١).

١٠٣ - شاعرة بنت سليمان الفوزان: تعلمت في المدرسة الفضيلية التي أسستها مدرستها، عالمة فاطمة بنت أحمد بن عبد الدايم الفضيلية الزبيرية.

(١) الزبير ومصحفات مشرقة، ص ٢٤٩ - ٢٥٠

وكانت تدرس عند فاطمة لني جعلت في صحن بيتها حيمة لتدريس النساء، ولها شرح على كتاب الأربعين^(١) للنووية.

١٠٤ - شريفة الوطبان. من أهل الزبير، تعلمت في لمدرسة فضيلية التي أسستها مدرستها، عالمة فاطمة بنت أحمد بن عبد الدايم الفضيلية الزبيرية وكانت تدرس عند فاطمة التي جعلت في صحن بيتها حيمة لتدريس النساء.

وكانت شريفة متخصصة في الأدب العربي وكانت تحفظ ديوان العتيبي، وهي شاعرة، لها ديوان لطيف معظمه في الزهد والنبوة^(٢).

١٠٥ - شبيخة بنت عبد الرحمن بن عبدالله الحاتم، ولدت في الزبير سنة ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م، أرسلها والدها إلى سارة الحبيب لتعلم القرآن الكريم، وبعد بلوغها من العمر تسع سنوات منعها أبوها من الخروج من البيت، فأخذت تذهب إلى زميلاتها تتعلم وتقرأ ما تدرسهن به سارة لحبيب بذلك فقد أكملت التعليم بهذه الطريقة، وبعد دحوها في السنة ثمانية عشرة من العمر، جاء جدها عبدالله من نجد ليسكن في البصرة وهو من علماء شملت على يديه أحكام التجويد وحفظت القرآن ودرست علم الحديث والفقه وحفظت بعض المثنون، وكانت ذكية سريعة الحفظ فقامت بعض العلماء وأخذت منهم وأرسلت إليهم، لأسئلة ليحييها عندها منهم الشيخ مناذر بن حمود والشيخ عبدالله السند وكان لشيخ عبدالله لمهيدت يحييها مشافهة، وأخذت تعلم أخواتها من المسمعات الفقه من أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والحج والصوم وتقرأ عندهن بعض كتب الوعظ كتسبب الغافلين للسمرقندي وغيره وكانت تحفظ مجموعة من النصوص وأشعر بها

(١) تراجم أساتذة قسم اللغة المعربة بحثها رقص قسم اللغة العربية على قرص مشكور

(٢) المصدر السابق نفسه.

ألفية ابن مالك والرحبية في علم الفرائض، وكانت قد تزوجت بابن عمها عبدالله بن علي الحاتم فأنجبت منه بنتاً، ثم مات زوجها، فتزوجت أخاه أحمد بن علي الحاتم فأنجبت منه ولدين ذكراً وهما رشيد وعلي، وبنتين، فصار مجموع أولادها ولدين وثلاث بنات، وحجت مرة واحدة على الجمال واستغرق حجه مع زوجها وجميع أولادها شهرين وعشرة أيام ذهاباً وإياباً، ثم ورعت كتبها على طلبة العلم أثناء مرضها، وتوفيت سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م^(١).

١٠٦ - عائشة بنت راشد ولدت في الزبير وتعلمت في المدرسة لفضيلة التي أسستها مدرستها العالمية فاصحة بنت أحمد بن عبدالدايم الفضيلية الزبيرية وكانت تدرس عند فاطمة التي جعلت في صحن بيتها خيمة لتدريس النساء.

١٠٧ - فاطمة بنت أحمد بنت عبدالدايم الفضيلية الزبيرية. ولدت في الزبير في آخر القرن الثاني عشر الهجري، ونشأت في الزبير، وأكثرت من الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد، وعلي غيره، وكانت حسة الخط وتعلمت بعض العلوم الشرعية واحطت بالعربي، فكانت ذات خط حسن، كتبت القرآن الكريم بحظها لحسن وذلك عند إقامتها في مكة المكرمة سنة ١٢٢٣هـ، وفي الزبير أسست مدرسة نسائية، وكان مقر المدرسة في بيتها، وكان للمدرسة لأثر لحسن في تحريج عالمات فاصلات منها منهن عائشة بنت راشد، وشريفة الوطاس، وشاهة سيمان المرزاني، وفاطمة بنت حمد بن إبراهيم السام.

ولما أسست مدرسة فضيلية للرجال، وكان مقرها في بيتها، وكانت تدرس الرجال من وراء حجاب، فد جمعت كتباً كثيرة، وكانت لها صحة

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ١١٤ - ١١٥

مع أهل الحديث فروت عنهم أحاديث كثيرة، ثم حجت وطاف بها المقام في مكة فدرست على يد الشيخ عمر عبدالرسول الحنفي، ولشيخ محمد صالح اللاليس مفتي الشافعية ثم دخلت في سلك التصوفية، وأرقت كتبها في أحيات عمرها، وجعلت الشيخ محمد الهدي الزبيري ناظر المكتبة، وتوفيت في مكة صريرة النصر سنة ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م^(٢).

وكانت فقيهة محدثة لعوية بارعة وكان لها تلميذات على.

١ - شروح المنتهى.

٢ - الإقناع.

٣ - حواشي الشيخ منصور في الفقه الحنبلي.

٤ - شرح صحيح مسلم.

وكانت تضرب خيمة في فناء بيتها لتدرس النساء وهي محجبة مع النساء، ثم تدرس الرجال وهم خارج الخيمة، يسه وبينهم حجاب^(٣).

١٠٨ - فاطمة بنت حمد بن إبراهيم السام. وتعلمت في المدرسة الفضيلية التي أسستها مدرستها العالمية فاطمة بنت أحمد بن عبدالدايم الفضيلية الزبيرية وكانت تدرس عند فاطمة التي جعلت في صحن بيتها خيمة لتدريس النساء، وكانت أديبة/ أسست مسجد سوق الحجت في الزبير^(٣).

وبه تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

(١) إمارة الزبير بين هجرتين ٩٢ - ٩٤.

(٢) الزبير وصحفاته مشرقاً، ص: ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المصادر والمراجع

- ١- إتحاف الأسرة بمعرفة تاريخ البحيرة للمؤلف/ طبع مطبعة "بصرى الفيحاء" مطبعة الأولى سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م.
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد للقرظي. د. ت.
- ٣- أربعة قرون من تاريخ العراق لحديث/ لمستر ستيفن هيلس لونكريك/ ترجمة جعفر الحياط ط ٤ سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- ٤- الأزمنة والأمكنة للمرزوقي. د. ت.
- ٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة النهضة مصر، بدون تاريخ.
- ٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، تقديم شهاب الدين النجفي، المكتبة الإسلامية، طهران بالأوفست.
- ٧- إسعاف المخطأ برجال الموطن/ عبد الرحمن بن أبي بكر أبو لفضل السبوطي/ نشر المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ١٣٨٩ - ١٩٦٩م.
- ٨- الاشتقاق لابن دريد/ صبعة جوتجن ١٨٥٣م
- ٩- الإحابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨هـ، دار التراث العربي، بيروت - لبنان
- ١٠- إصلاح المنطق لابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق نشر تحقيق

أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون/ دار المعارف - القاهرة الطبعة الرابعة، ١٩٤٩م

١١ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمسنوعين والمستشرقين لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.

١٢ - أعيان البصرة - لعبد الله باش أعيان المهابي طبع دار التضامن ببغداد.

١٣ - لأعني/ لأبي الفرج الأصبهاني/ تحقيق سمير جابر الناشر دار الفكر/ بيروت/ طبعة الثانية

١٤ - إمارة الزبير بين هجرتين، ٩٧٩هـ - ١٤٠٠هـ/ تأليف عبدالرزاق عبدالمحسن اصناف وعبد العزيز عمر اعلي طبع الكويت ط ١ سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٩٥م

١٥ - الإيثار بمعرفة رواة الأخبار/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت سنة ٨٥٢هـ تحقيق سيد كسروي حس نشر دار الكتب العلمية سنة/ ١٤١٣م/ بيروت.

١٦ - لبده والتاريخ بمظهر بن طاهر السلفي، د. ت.

١٧ - البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.

١٨ - لبصرة ذات الوشاحين لحسن بن سعدون، نشر مكتبة مذبولي، القاهرة، ط ١، سنة ٢٠٠٦م

١٩ - بصره سابغة ولايتي سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م

٢٠ - ابصرة العظمى لسبعان فيضي/ بغداد سنة ١٩٦٥م.

٢١ - البصرة وأدوارها التاريخية لعبد القادر باش أعيان.

٢٢ - بادية لبصرة - رجب بركات / من مركز مشورات الخليج العربي سنة ١٩٨٤م في مطبعة جامعة البصرة.

٢٣ - البيان والتبيين/ لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) تحقيق عبدالسلام محمد هارون/ الطبعة الثانية / ١٩٦٥م.

٢٤ - تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي، مطابع دار صادر، بيروت سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م

٢٥ - التاريخ لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) بروية العباس بن محمد بن حاتم اللوري نسخة مصورة عن مخطوطة دار لكتب الظاهرية بدمشق لدى المكتبة المركزية جامعة بغداد تحت رقم خ/ ١٦٧.

٢٦ - تاريخ الأدب العربي في العراق - عباس الغزوي مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

٢٧ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير و لأعلام لمحمد بن أحمد بن عثمان لنبغي ت ٧٤٨هـ، مطبعة السعادة، مصر سنة ١٣٦٩هـ.

٢٨ - تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان) لأبي نعمان الأصبهاني، لبنان طبعة بابل سنة ١٩٣١م.

٢٩ - تاريخ البصرة القيمة وصراحها سنة ١٤هـ وما بعده/ تأليف السيد محمد رؤوف السيد طه الشبلي/ مطبعة بصرة/ البصرة/ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٣٠ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت سنة ٤٦٣هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م، مطبعة السعادة/ مصر

٣١ - تاريخ خليفة لأبي عمرو خليفة بن حياط بن شبيب المصري ت ٢٤٠هـ تحقيق أكرم طيابه المصري، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م، مطبعة لأداب - النجف الأشرف.

٣٢ - تاريخ دمشق وذكر قصدها وتسمية من حلها من الأمائل، أبو واقف علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساکر (٥٧١هـ/ ١١٧٥م)، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، نشر دار الفكر بيروت، سنة ١٩٩٥م.

٤٣ - التضييحات لابن أبي عون د ت.

٤٤ - التعديل والتجريح لمن خرج عنه لبحري في الجامع لصحيح نأليف الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الحاجي المالكي (٤٠٣ - ٤٧٤هـ / ١٠١٢ - ١٠٨١ م) دراسة وتحقيق أحمد لير وأستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش

٤٥ - تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الوهاب عبد المطلب، ط ٢ سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، دار المعرفة بيروت لبنان.

٤٦ - التظيمات الاقتصادية والاجتماعية في البصرة / د صالح أحمد العبي / بغداد ١٩٥٧م.

٤٧ - التوقيف على مهمات التعاريف - محمد عبد الرؤوف المناوي تحقيق محمد رضوان الداية - دار الفكر المعاصر بيروت - ط ١ سنة ١٤١٠هـ.

٤٨ - تهذيب الأسماء واللغات / أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) تصحيح إدارة الطباعة الميرية / بدون تاريخ

٤٩ - تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن الهند سنة ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ، دار صادر بيروت.

٥٠ - تهذيب اللغة للأزهري / دار صادر بيروت.

٥١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال / يوسف بن تركي عبد الرحمن أبو الحجيج المزني (ت ٧٤٢هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط ١ سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

٥٢ - التيارات السياسية في الخليج العربي لعقد القاهرة ١٩٦٥م

٥٣ - الثقات في الصحابة والتابعين وأئمة الدين أبي حاتم بن حبان ٣٥٤هـ. تصحيح ونشر عبد الحائق الأفغاني، الطعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، طبع المجمع العلمي بحيدر آباد أ ح بي لهند

٥٤ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبي اسعادات المبارك بن

٣٣ - تاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، طبع مطبعة الاستقامة، القاهرة سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م، وقد أشرت إليه في الكتاب تاريخ الطبري في بعض الأحيان.

٣٤ - تاريخ الزبير والبصرة لابن الخلداس تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف، نشر دار اسرار / عمان - الأردن سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م

٣٥ - التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ تحقيق محمود إبراهيم ريد، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، مطبعة الحصار العربية / الفجالة / مصر

٣٦ - تاريخ العرق بين احتلالين // عبدس العراوي - بغداد ١٩٥٥م.

٣٧ - لتاريخ الكبير / لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٩م)، طبع حيدر آباد الدكن الهند سنة ١٣٦١هـ، يطلب من دار مكتب العلمية بيروت لبنان.

٣٨ - تاريخ ولاية البصرة دراسة في الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية / ميرزا حسن خان / ترجمة بتصريف: د. محمد وصفي أبو مغلي / مراجعة وتعليق: د. حسين محمد القهوتي / نشر فرع الدراسات الاجتماعية في مركز دراسات الخليج لعربي في جامعة البصرة سنة ١٩٨٠م.

٣٩ - تاريخ اليعقوبي / تعليق خليل المنصور / مؤسسة المطار الثقافية، النجف / العراق ١٣٨٧هـ / ١٩٦٩م، ونسخة أخرى طبع النجف ١٣٥٨هـ.

٤٠ - التحفة البهانية في تاريخ الجزيرة العربية / محمد بن حمد بن موسى التيهاني العدلي / الطبعة الثانية سنة ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م / المطبعة المحمودية / مصر.

٤١ - تذكرة لحاظ لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٢ - تسمية فقهاء لأعصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي تحقيق محمود إبراهيم زايد نشر: دار الوعي - حلب الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ.

٦٣ - خلاصة تلهيب تلهيب الكمال / صفي الدين الخزرجي الأنصاري / الطبعة الأولى سنة ١٣٠١ هـ / المطبعة العسيرة الكبرى ببيروت

٦٤ - دول الإسلام / شمس الدين الذهبي / تحقيق فهم محمد شلوت ومحمد مصطفى إبراهيم سنة ١٩٧٤م الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٥ - الدخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الجزيرة لأبي الحسن علي بن ساسم ششري تحقيق إحسان عباس / ناشر دار لعربية للكتاب، ليب - تونس الطبعة ١

٦٦ - ذيل المذيل وهو المنتخب في ذيل المذيل للطبري د.ت.

٦٧ - رحلات / عبد الوهاب عزام. د.ت.

٦٨ - الجعيري، تحقيق إحسان عباس، الناشر: مؤسسة نهر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة ٢

٦٩ - الزبير قل خمسين عاماً ليوسف ابسام طبع الكويت سنة ١٩٧١م

٧٠ - الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها لعلمي والثقافي - لعدد العربي بن إبراهيم بن عبدالعزيز الناصر - ط ١ سنة ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠م - الرياض - المملكة العربية السعودية.

٧١ - الزهد لأحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ / نشر الكتب العلمية / بيروت - لبنان سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨م.

٧٢ - الزهرة لابن داود الأصفهاني. د.ت.

٧٣ - ميثاق المسجد في معركة قبائل العرب / لأبي الفوار محمد أمين السويدي البعادي / الطبعة الأولى / مطبعة أميران / سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م

٧٤ - مجلات المحكمة الشرعية في البصرة في عام ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤م.

٧٥ - سمط اللالك عبد العزيز الميمني الراجكوتي. د.ت.

٧٦ - السنن لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) تعليق ومراجعة

محمد الجري بن الأنير (لمتوفى ٦٠٦ هـ) تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان الطبعة الأولى الجران [١، ٢] ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩، الجران [٣، ٤] ١٣٩٠ هـ، ١٩٧٠م الجزء [٥] ١٣٩٠ هـ، ١٩٧١، الجران [٦، ٧]: ١٣٩١ هـ، ١٩٧١م الأجزاء [٨ - ١١] ١٣٩٢ هـ، ١٩٧٢م لجزء [١٢] (التمعة): ط دار الفكر، تحقيق بشير عيون.

٥٥ - اسجرح والتعدين / لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ طبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف لعثمانية حيدر آباد الدكن / الهند سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢م.

٥٦ - انجم بين رجال الصحيحين (البخاري ومسلم) / لأبي الفصل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني ت ٥١٧ هـ / حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ هـ

٥٧ - جمة نسب قریش وأخباره للزبير بن بكار د.ت.

٥٨ - الجواب لكافي من سأل عن الدواء اشافي لابن قيم الجوزية / ت ٧٥٢ هـ / دار الكتب العلمية بيروت

٥٩ - جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى / علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الأندلسي، الظاهري / تحقيق إحسان عباس / نشر: دار المعارف - مصر الطبعة الأولى، ١٩٠٠م.

٦٠ - حبة الأولياء وطبقات الأصفياء / أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني / الناشر دار الكتب العربي - بيروت / الطبعة الرابعة، ١٤٠٥م و، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨م، مطبعة السعادة بمصر والطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م، الناشر دار الكتب العربي، بيروت - لبنان.

٦١ - حريدة العجائب وفريدة العرائب لاس الورود

٦٢ - خزائن الأدب وعاية الأرب / تقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله الحموي الأذرباي / الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت / الطبعة الأولى، ١٩٨٧ تحقيق عصام شعيتو

محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية، بدون تاريخ، وطبعة دار الفكر، وعليها تعليقات كمال يوسف الحوت.

٧٧ - السن لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥هـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.

٧٨ - السن لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ المطبوع باسم (الجامع لصحيح) المكتبة الإسلامية ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، أما التحقيق فالجزآن الأول والثاني بتحقيق أحمد محمد شاكر، والجزء الثالث بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، والجزآن الرابع والخامس بتحقيق إبراهيم عطوة عوض.

٧٩ - السن لأحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٣٠٣هـ المطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م، المطبعة المصرية بالأزهر.

٨٠ - السن لكبرى أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطاء، الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م - وط ١ سنة ١٣٩٢هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف/ الهند.

٨١ - سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرابؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة بيروت.

٨٢ - السيرة النبوية/ عبد المثلث بن هشام ت ٢١٨هـ/ تحقيق السقا وجماعته/ الطبعة الثانية سنة ١٩٥٥م/ مطبعة مصطفى السامي الحلبي بالقاهرة.

٨٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ شر مكتبة لقدس الأزهر سنة ١٣٥١هـ.

٨٤ - الصحاح في اللغة للأزهري/ دار صادر بيروت/ د ت

٨٥ - صحيح لأعشى في صاعة لإنشا لأحمد بن علي العلقمدي/ تحقيق: د يوسف علي طویل/ الناشر دار الفكر - دمشق/ الطبعة الأولى: ١٩٨٧.

٨٦ - صحيح البخاري، البخاري لأبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري ت

٢٥٦هـ طبع شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه/ القاهرة سنة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.

٨٧ - صحيح مسلم/ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، النيسابوري/ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

٨٨ - صفوة الصفوة/ جمال الدين عبد الرحمن بن عبي بن الجوري (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) تحقيق محمود قانجوري - دار أميرة للطباعة - الطبعة الثانية بيروت ١٩٧٩م.

٨٩ - صور من تاريخ العراق في العصور المظلمة، جعفر لحياط/ بيروت ١٩٧١م
٩٠ - الضعفاء الكبير، أبو جعفر العقيلي (ت ٣٢٢هـ) تحقيق عبد المصطفى قلعي، ط ١ سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٩١ - الضوء اللامع.

٩٢ - الطبقات/ حليفة بن خياط، المعصومي (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) رواية عمران بن موسى بن زكريا السري، تحقيق أكرم ضياء العمري/ مطبعة العالي بغداد/ الطبعة الأولى ١٩٦٧.

٩٣ - طبقات الفقهاء هدية محمد بن جلال لدين المكرم (ابن منظور) المؤلف أبو إسحاق الشيرازي المحقق: إحسان عباس نسخة: تاريخ النشر: ١٩٧٠ شر دار الراشد العربي عنوان ونشر: بيروت - لبنان.

٩٤ - الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد/ ت ٢٣٠هـ/ دار صادر بيروت.

٩٥ - طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأندلسي/ تحقيق سليمان بن صالح الحري/ الناشر مكتبة العلوم والحكم - لمدينة المنورة / الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.

٩٦ - العراق من الاحتلال إلى الاستقلال لعبد الرحمن البزاز.

٩٧ - العبر في خبر من غير/ شمس الدين الذهبي/ تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن يسوي رغلول/ دار الكتب العلمية/ الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

٩٨ - عشائر العراق/ عباس العزاوي /نشر مكتبة الصفا والمروة/ لندن (دت).

٩٩ - انعقد الثمن في تاريخ البلد، لأمين/ تقي الدين محمد بن أحمد الحسي العامي،
المكي المالكي ت ٨٣٢هـ/ ويسمى تاريخ مكة أيضاً/ تعليق محمد حامد النقي/
الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م /مطبعة الرسالة.

١٠٠ - انعقد لعريد لابن عديريه الأنلسي (ت ٨٣٢هـ / ٩٣٩م) العقد المودع، تحقيق
بركات يوسف هود، ط ١، بيروت ١٩٩٠ م.

١٠١ - علماء بغداد في القرن الرابع عشر ليومس السمرقني طبع سنة ١٣٩٨هـ/
١٩٧٨م.

١٠٢ - عوان لمجد في بيان أحوال بغداد والصرة ونجد/ لإبراهيم مصيغ صيفه الله
بن أسعد الجديري المقددي ت ١٢٨٦هـ/ تحقيق كوركيس هواد وياسير باش
أحيان/ ط ١ سنة ١٩٩٩م الدار العربية للموسوعات بيروت لبنان.

١٠٣ - اعيان - لتحليل بن أحمد الغرايبي تحقيق د مهدي المخزومي ود إبراهيم
لسمرقني - دار ومكتبة الهلال.

١٠٤ - عيون الأخبار لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ دار
الكتاب العربي بيروت - لبنان، بدون تاريخ

١٠٥ - غية النهاية في طبقات القراء /شمس الدين الجزري/ نشر براجسترامر/
مكتبة احماجي بمصر سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م وفي بعض الأحيان يذكر في
لهاش طبقات القراء.

١٠٦ - عرب لتبنيات على عجائب التشبيهات لابن ظافر الأزدي. د. د.

١٠٧ - غريب الحديث/ القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد/ الناشر: دار الكتاب
العربي - بيروت/ الطبعة الأولى، ١٣٩٦ /تحقيق: د محمد عبد الحميد
حان

١٠٨ - فتح ابواب في الكنى والألقاب لشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن
منه الأصبهاني سنة الولادة ٣١٠هـ/ سنة الوفاة ٣٩٥هـ تحقيق أبي قتيبة نظر

محمد الغازياني الناشر مكتبة الكوثر سنة النشر ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ مكان النشر
السعودية - الرياض.

١٠٩ - قح البلدان/ لأحمد بن يحيى لبلاذري (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، القاهرة
١٩٥٩م/ وطبعة بتحقيق رضوان محمد رضوان/ المكتب العلمية بيروت
لبنان/ ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

١١٠ - قوات الوفيات/ محمد بن شاكر الكشي ت ٧٥٢هـ، تحقيق د. إحسان عباس/
دار الثقافة بيروت/ مطابع دار صدر ١٩٧٣م

١١١ - القاموس المحيط للفيروز آبادي/ طبع شركة ومطبعة مصطفى أبي الحسين
وأولاده مصر/ سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

١١٢ - قرة العين في تاريخ لجزيرة والعراق واليهدين - محمد رشيد دود سدي -
مطبعة الرشيد - بومبي سنة ١٣٢٥هـ.

١١٣ - الكشاف في معرفة من له روية في الكتب لسنة لشمس بن أبي الدمي
ت ٧٤٨هـ تحقيق عزت عبي عبد عطية وموسى محمد عبي الموشي، مطبعة
دار التأليف العالية بمصر.

١١٤ - الكامل في التاريخ/ عز الدين أبو الحسن عبي بن محمد بن الأثير الجزري
(ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) طبعة مصورة - دار الفكر بيروت ١٩٧٨ ولسغة دار
صادر بيروت ١٩٦٦م.

١١٥ - الكنى والأسماء أبو بشر محمد بن الدلاي ت ٣١٠هـ / دار لكتب العلمية -
بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م/ مصورة عن طبعة حيدر آباد
١٣٢٢هـ

١١٦ - كنز العمال، للمفتي الهندي، مع هامش مسند أحمد الآتي ذكره المطبعة
الميمية سنة ١٣١٣هـ.

١١٧ - اللباب في تهذيب الأنساب/ عز الدين علي لجزري لمرور بين الأثير
ت ٦٣٠هـ/ طبعة مكتبة المشي - بغداد مصورة على طبعة مطبعة لقدس سنة
١٣٥٧هـ.

١١٨ - لساد العرب لابن منظور - دار صادر بيروت ط١.

١١٩ - لساد الميراث لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩ هـ / ١٣٣٠ هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكاتبة في الهند.

١٢٠ - مجمع لزوائد وجمع الفرائد / لأبي بكر الهيمى ت ٨٠٧ هـ / طبع حسام الدين القدسي / سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٥٢ م

١٢١ - المحبر / محمد بن حبيب البغدادي / حيدر آباد الدكن ١٣٦١ هـ.

١٢٢ - مختصر تاريخ البصرة لعلي طريف الأعظمي - مطبعة الفرات بغداد سنة ١٩٢٧ م.

١٢٣ - مختصر تاريخ دمشق لابن منظور.

١٢٤ - مختصر كتاب البلدان / لأبي بكر أحمد بن محمد الهمداني المعروف بابن انقيط (ت ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م) / طبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م / دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان، وطبعة ليدن بريل ١٨٨٥ م.

١٢٥ - المختصر من تاريخ مدينة الزبير في صور لمحمد بن عبد الحميد الحيدان.

١٢٦ - المختصر لابن سيده.

١٢٧ - مدرسة النجدة الأهلية في الزبير من ١٩٢٠ - ١٩٧٤ م، د. جاسم ياسين محمد الدرويش. د ت

١٢٨ - مدارسنا الدينية في البصرة لأستاذنا نجم عبدالله العهد، من إصدارات جمعية مكتبة الزبير الأهلية سنة ٢٠٠٧ م

١٢٩ - مرآة لجان وعبرة ليقظ في معرفة حوادث الزمان / أبو محمد عبدالله بن أسعد الباسي ايمى ت ٧٦٨ هـ / الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد دكن سنة ١٣٣٧ هـ

١٣٠ - المسالك والممالك للأصطحري (ت ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م) تحقيق محمد جابر عبد العال الحسيني - الشركة الدولية للطباعة - مصر سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.

١٣١ - المستلوك على الصحيحين، أبو عبدالله لحاكم بن ليح لساوري (ت ٤٠٥ هـ)، الناشر دار الكتاب العربي بيروت، بدون تاريخ، وطبعة بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطاء ط١ سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

١٣٢ - مسند أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني نشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة.

١٣٣ - المسند / عبدالله بن الزبير أبو بكر اسمعيل / تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية، مكتبة المصطفى / بيروت، القاهرة

١٣٤ - مشاهدات فيروز في رحلة من البصرة إلى الحلة سنة ١٧٦٥ م ترجمة: سعد هادي العمري ط: سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م بمطبعة المعرفة بغداد.

١٣٥ - مشاهير علماء الأمصار / محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم لمجي بسني / الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩ تحقيق م فلاشهر.

١٣٦ - المصنف لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت / مكتبة الرشد الرياض / ط١ سنة ١٤٠٩ هـ.

١٣٧ - المعارف / لابن قتيبة ت ٢٧٦ هـ / تحقيق: ثروت عكاشة / مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠ م.

١٣٨ - المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥.

١٣٩ - معجم البابطين على الأنترنت.

١٤٠ - معجم البلدان، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) طبعة دار صادر بيروت، سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م، وطبعة أخرى دار صادر بيروت سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

١٤١ - معجم قبائل العرب / عمرو رضا كحالة. د. ت

١٤٢ - المعجم الكبير / سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني / تحقيق: حملي بن عبد المجيد السلفي / مكتبة العلوم والحكم / الموصل / الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٣.

١٥٣ - ترجمة المشتاق في اختراق الآفاق للإدريسي د ت

١٥٤ - النصره في أخبار البصرة لأحمد نور الأنصاري / تحقيق د يوسف عر الدين / الطبعة الأولى / ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م / مطبعة لشعب / بغداد

١٥٥ - نهاية الأرب في فنون الأدب / شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب سوري / دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٦م

١٥٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات لمبارك بن محمد بحردي / نشر المكتبة العلمية - بيروت / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م / تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطنحاني

١٥٧ - الوافي بالوفيات - صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي / طبع بعت، مجموعة من المحققين - بيروت، وطبع أخرى مطبعة الدولة - الأسد ١٩٣١م

١٥٨ - الوسائل إلى مسامرة الأرواح لجلال الدين السيوطي / تحقيق أسعد طس / مطبعة النجاح / بغداد / سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م / نشر حسين الفللي صاحب مكتبة الزوراء - بغداد.

١٥٩ - ولاية البصرة ومتسلموها لإبراهيم بن عبدالله - عملات مطبعة دار البصري ١٩٦٢م.

١٦٠ - ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها - السكندر آدموات - ترجمة د هاشم صالح التكريتي - نشر مركز دراسات الخليج العربي - مطبعة التميمي العالي - جامعة البصرة - ١٩٨٩م.

١٦١ - بيمه الدهر في محاسن العصر لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ت ٤٢٩هـ / تحقيق وتقديم إبراهيم محمد صقر / نشر مكتبة مصر سيد جودة السحار وشركاه / القاهرة / مصر.

لرسائل الجامعية:

١٦٢ - الزبير في العهد العثماني / للطالب حسين علي عبيد - بإشراف د يفظ

١٤٣ - معجم من أسماء البلاد والمواضع / لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) تحقيق مصطفى السقا، الطبعة الأولى سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر / القاهرة

١٤٤ - معرفة الثقات / أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي / تحقيق عبد العليم عبد العظيم السنوي / نشر: مكتبة الدار المدينة المورة / الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، وقد كتب في الحاشية الثقات للعجلي

١٤٥ - معرفة لقراء الكبار على الطبقات والأعصار / لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق محمد أسيد جد الحق، الطبعة الأولى مطبعة دار التأليف، مصر.

١٤٦ - لمعرفة ولتاريخ / يعقوب بن سفيان العمري ت ٢٧٧هـ / تحقيق: أكرم ضياء العمري / مطبعة الإرشاد - بغداد - سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

١٤٧ - مفكرة صادرة من شركة مصفى الجنوب، إصدار شركة مصفى الجنوب البصرة لسنة ٢٠١١م

١٤٨ - من أحلام لفكر الإسلامي في البصرة الشيخ محمد أمين الشفيعي / تأليف عبداللطيف الدليشي الخالدي / الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م / مؤسسة المطبوعات العربية / منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - بغداد - العراق.

١٤٩ - المتحل لشعالي د ت

١٥٠ - موسوعة أحلام العراق في القرن العشرين / حميد المطيعي طبع - دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والأعلام العراقية بغداد سنة ١٩٩٥م.

١٥١ - موسوعة تاريخ البصرة (خطط البصرة ج ١) لعبدالقادر باش أعيان العباسي / طبع شركة لباسمين / بغداد سنة ١٩٨٨م

١٥٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي - ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥م

سعدون العامر من كلية التربية/ جامعة البصرة /رسالة ماجستير مطبوعة على الآلة الكاتبة

١٦٣ - الموسوعة التاريخية. البحوث الآتية.

١٦٤ - البصرة بين لحريين لعاميتين - ١٩١٨م - ١٩٣٩م - د جهاد صالح العمر قسم التاريخ كلية الآداب - جامعة البصرة

١٦٥ - البصرة في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م - ١٩١٨م / د حميد أحمد حمدان - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة البصرة.

١٦٦ - البصرة في العهد لعثماني الأخير - د يقطان سعدون العامر - قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة البصرة

١٦٧ - البصرة في العهد لعثماني الثاني - ١٦٣٨ - ١٨٠٠م - صفاء عبدالوهاب المبارك - قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة البصرة.

١٦٨ - مدينة البصرة كما وصفها لرحالة الأوروبيون في العصر الحديث - د. فلاح حسن عبدالحسن - قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة البصرة.

١٦٩ - العمارة العربية في البصرة دراسة في تاريخ البناء والزخارف الإسلامية - أد منذر عبدكريم البكر - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة البصرة.

١٧٠ - مكتبات البصرة/ بحث/ زكي حسين الوردي ومجلد لازم مسلم المالكي من قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب/ جامعة البصرة.

١٧١ - لعمارة التراثية في محافظة البصرة/ بحث/ لوهر العطية، مشور في مجلة آفاق عربية/ بغداد / العدد ٣/ ١٩٧٩.

١٧٢ - البصرة الموطن لأول أول عملة عربية إسلامية/ للأستاذ الدكتور جواد كاظم النصر الله/ بحث مشور على صفحة الإنترنت (شبكة البصرة).

١٧٣ - المعلومات عن ثانوية الزبير الإسلامية للبنين بعثها إلي الشيخ نيل تعجم عبود مدير المدرسة

١٧٤ - المعلومات عن ثانوية صغية بنت عبدالمطلب الإسلامية بنات بعثها مديرة المدرسة

١٧٥ - المعلومات عن مدارس تربية البصرة بعثها لسيد مكي محسن مدير تربية البصرة.

١٧٦ - المعلومات عن حوامع وحسيب لوقف اشيعي بعثها مديره الوقف الشيعي بنص كتاب كلية التربية إلى المديرية أعلاه حثه طلبة من المرحلة ثلاث قسم اللغة العربية جامعة البصرة.

١٧٧ - المعلومات التي استقيتها من النام لا سيما تراجم الأحياء منهم. وسحت أكثر مناطق الزبير سائلاً من ألتقي بهم عن خبر أو جدوة من عدم، وكن للذكرياتي القذح المعلى في هذا التاريخ.

١٧٨ - موقع أخبار العراق

١٧٩ - موقع ومتديات النافيات - الأرشيف - الأعلى.

١٨٠ - متديات شموخ إنسان - أكبر تجمع خليجي عربي.

١٨١ - <http://LLar.wikipedia.org/wiki>

١٨٢ - وكالة أنباء البصرة: www.albasrahnews.com/news

١٨٣ - <http://www.pchem-iq.com/xatenders.htm>

١٨٤ - <http://basratana.mfo/modules.php?name>

١٨٥ - <http://www.miraat-zubair.com>

١٨٦ - Fatha950@Yahoo.com موقع المرأة.

١٨٧ - <http://forum.rtarabic.com/image.php?>

١٧ - الطب الوقائي في السنة النبوية سنة ٢٠٠٧م.

١٨ - خلاصة التجربة في الأدوية المجربة ٢٠٠٧م

١٩ - الترفه عن العوس بالتبسم والضحك والمرح من النبي ﷺ. ٢٠٠٧م

٢٠ - المفاهيم الاجتماعية الإيمانية بين التعزيز والتفكير. سنة ٢٠٠٧م

٢١ - معاني الخير في السنة النبوية. ٢٠٠٧م.

٢٢ - دور العلماء في تشجيع الحواء الروحي لدى الأمة. ٢٠٠٧م

٢٣ - دمج الخيث بمعرفة الوضع في الحديث، سنة ٢٠٠٧م.

٢٤ - الرعاية الروحية والجسدية في القرآن الكريم واسعة لنوبة. ٢٠٠٧م

٢٥ - دور المسجد في الوحدة الوطنية، ٢٠٠٧م

٢٦ - نبي الرحمة ﷺ كما وصفته السنة النبوية، ٢٠٠٧م.

٢٧ - معجزات اليد شاهد على نبوة محمد ﷺ ٢٠٠٧م

٢٨ - تنمية الاقتصاد الإسلامي بتشيط حركه ومحدرة سبباته ٢٠٠٧م

٢٩ - الطب العلاجي في السنة النبوية سنة ٢٠٠٨م

٣٠ - الطب النفسي في السنة النبوية سنة ٢٠٠٨م.

٣١ - حقيقة الإنسان في السنة النبوية سنة ٢٠٠٨م.

٣٢ - الموجر في علوم القرآن وتفسيره سنة ٢٠٠٨م.

٣٣ - طرح أوزار البشر تطبيق نماذج من فقه الأثر سنة ٢٠٠٨م

٣٤ - الاستبيان عن حديث صورة الرحمن، سنة ٢٠٠٨م

٣٥ - أنواع الطيب في ومن الحبيب ﷺ واستعمالاته في صوم السنة النبوية الشريفة ٢٠٠٧م.

٣٦ - مصطلح الحديث ونماذج من فقه الأثر ٢٠٠٨م

٣٧ - عذاب القبر ونعيمه لابن تيمية، دراسة وتحقيق سنة ١٩٩١م

الكتب المطبوعة للمؤلف

١ - إتحاف الأسرة بمعرفة تاريخ البصرة، طبع منه ج ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ والباقي مخطوط سنة ٢٠١٠م.

٢ - أمثلة الأوبة بمعرفة من نزل البصرة من الصحابة ج ١ و ٢، ٢٠١٠م.

٣ - هطل الصحابة بمعرفة من نزل البصرة من شعراء الصحابة، سنة ٢٠١٠م.

٤ - للبصرة بمعرفة تاريخ مساجد البصرة، سنة ٢٠١٠م.

٥ - تاريخ مدينة الزبير ج ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥، سنة ٢٠١١م.

٦ - تاريخ التعليم في البصرة ج ١ و ٢، سنة ٢٠١١م.

٧ - القنديل في معرفة الجرح والتعديل سنة ١٩٨١م

٨ - الطب النبوي في نسجه الجديد، سنة ٢٠٠٨م.

٩ - يحيى بن سعيد القطان ومكانته بين أئمة الجرح والتعديل، سنة ٢٠٠٨م

١٠ - خلاصة التجربة في الأدوية المجربة، سنة ٢٠٠٨م.

١١ - أخبار الأسقياء، سنة ٢٠٠٧م

١٢ - إظهار الصفة بشرح أصول السنة للحميدي، سنة ٢٠٠٨م.

١٣ - الحراسيل ليحيى بن سعيد القطان، دراسة وتحقيق: سنة ١٩٨٩م.

١٤ - الجحظ في ميزان المحدثين من خلال كتابه لبيان والتبيين ١٩٩٧م

١٥ - قطف الزهر تتقيح علوم الأثر، سنة ٢٠٠٧م

١٦ - أخبار الأسقياء سنة ٢٠٠٧م

البحوث المنشورة:

- ١ - الحديث الموضوع حقيقته وطرق معرفته / مجلة آداب الراشدين الموصل ع ٢١٤ / ١٩٩٢ م
- ٢ - الجاحظ في ميزان المحدثين / مجلة آداب الموصل ع ٢٩٤ / ١٩٩٧ م
- ٣ - أبو عبد الرحمن لساني ومكانته بين أئمة الحرح والتعديل / مجلة التريه والعلم / الموصل ع ١٣ / ١٩٩٣ م
- ٤ - جهود المحدثين البصريين في القريب لأوب ولثاني مجلة التريه والعلم ع ٢٢ / ١٩٩٩ م
- ٥ - منهج ابن أبي حاتم الرزي في كتبه علل الحديث مجلة أبحاث البصرة ع ١٧ / ١٩٩٧ م
- ٦ - أحاديث الأخبار لأبي القاسم الزجاجي في ميزان المحدثين / مجلة أبحاث البصرة ع ٢٦ / ٢٠٠١ م
- ٧ - أنواع الطب في زمن نقيب ﷺ واستعمالاته في ضوء السنة النبوية شر صمن وقائع مؤتمر جامعة الأنبار في العلوم الشريعة سنة ٢٠٠٨ م
- ٨ - ابراهيم لروحية ولجسدية لطف في القرآن الكريم شر صمن وقائع مؤتمر جامعة تكريت العدد ١ سنة ٢٠٠٧ م

البحوث المقبولة للنشر:

- ١ - من أعلام التفسير في البصرة / أبو موسى الأشعري وآثره في التفسير / مجلة الشريعة والقانون العدد ٥٧ / ٣١ / ١٩٩٣ م
- ٢ - الحديث المعلل تعريفه أحكامه أقسامه / مجلة لتريه والعلم / الموصل ع ١٦ / ٣٩٢ م ١٩٩٤
- ٣ - الميرد في ميزان المحدثين من خلال كتابه لكامل / مجلة آداب الراشدين / الموصل ع ٩ / ٣٢ / ٢٦٣ / ١٩٩٤ م

٤ - ابن قتيبة في ميزان المحدثين من خلال كتابه أدب الكاتب مجلة آداب الراشدين الموصل ع ٩ / ٣٢ / ٧٦ / ١٩٩٨ م

٥ - الأعشاب الطيبة التي لم ترد للعلاج في السنة النبوية / مجلة آداب الراشدين الموصل ع ٩ / ٣٢ / ٧٧ / ١٩٩٨ م

٦ - المذاكرة عند علماء الحديث / مجلة أبحاث البصرة سنة ٢٠٠٢ م

البحوث المنشورة في مؤتمر شخصية الرسول ﷺ في وزارة الأوقاف العراقية المنعقد في فندق منصور ميليا في بغداد سنوي:

١ - الكرم السوي دراسة في أفسانه وثماره، شر صمن وقائع مؤتمر بحاس لسنة ١٩٩٩ م

١ - التريه عن النفوس في السنة النبوية / شر صمن وقائع المؤتمر السنوي لسنة ٢٠٠١ م

٢ - نبي الرحمة كما وصفته السنة / نشر في وقائع المؤتمر السابع لسنة ٢٠١١ م

١ - معجزات اليد شاهد على نبوة محمد ﷺ / نشر صمن وقائع المؤتمر الثامن لسنة ٢٠٠٢ م

البحوث المنشورة في وقائع مؤتمر الجامعة الإسلامية:

- ١ - الداعية الإسلامي وآثره في المجتمع / شر صمن وقائع مؤتمر لسنة ١٩٩٨ م
- ٢ - الحملة الإيمانية وآثرها في ترويض العقيدة الإسلامية لدى الناس / نشر في وقائع المؤتمر لسنة ٢٠٠٠ م

البحوث المنشورة في المؤتمر الإسلامي الثالث والخمسين المنعقد في البصرة لسنة ٢٠٠٢ م:

١ - علاقة آل البيت الأصهار بالصحة الكرام رضي الله عنهم جميعاً

إضافة إلى المقالات التي نشرها في مجلة التربية الإسلامية في أعدادها
من سنة ١٩٨٠م ١٩٨٤م، والتي بلغت ثلاثين مقالة منها :

- ١ - التحذير من شر النظر
- ٢ - التحذير من فتنة المسيح الدجال
- ٣ - التحذير من وسوسة الشيطان
- ٤ - التحذير من عذاب القبر
- ٥ - آداب الأكل
- ٦ - آداب الشرب
- ٧ - آداب لباس
- ٨ - آداب سلام
- ٩ - آداب عبادة المريض واتباع المجتاز
- ١٠ - آداب السفر
- ١١ - آداب الصلاة
- ١٢ - آداب المساجد
- ١٣ - الغيبة وعلاجها
- ١٤ - التسمية وعلاجها
- ١٥ - حياة الأمانة وعلاجها

فهرس الموضوعات

- المبحث ١ - تاريخ التعليم في الزبير
- المبحث ٢ - الكتابات في الزبير
- ١ - كتاب الملا إبراهيم بن محمد الرماح
- ٢ - كتاب الملا إبراهيم الخليوي
- ٣ - كتاب الملا إبراهيم القضيبي
- ٤ - كتاب الملا أحمد الحنيف
- ٥ - كتاب الملا أحمد العريضي
- ٦ - كتاب الملا أحمد بن فوران الذليجان
- ٧ - كتاب الملا داود العيدات
- ٨ - كتاب الملا حسن الضيب
- ٩ - كتاب الملا حماد المشاري
- ١٠ - كتاب الملا سليمان العثمان
- ١١ - كتاب الملا سليمان القحاطي
- ١٢ - كتاب الملا عبدالرحمن الحنيف
- ١٣ - كتاب الملا عبدالرحمن بن علي الموهلي
- ١٤ - كتاب الملا عبدالرحمن الهلال
- ١٥ - كتاب الملا عبدالرزق الداين
- ١٦ - كتاب الملا عبدالرزق المكيزي
- ١٧ - كتاب الملا عبدالعزير الحميد
- ١٨ - كتاب الملا عبدالعزير العباس
- ١٩ - كتاب الملا عبدالعزير المكيزي

١٠	مدرسة مسجد الرشيدية
١١	مدرسة مسجد الرواق
١٢	مدرسة الزبير الابتدائية
١٣	مدرسة مسجد الزبير بن العوام
١٤	مدرسة الزهير
١٥	مدرسة مسجد الزهيرية
١٦	مدرسة الشيخ عبدالرزاق محمد الدليل
١٧	مدرسة عبدالله الحمود
١٨	مدرسة الشيخ عثمان بن سند
١٩	مدرسة الشيخ عيسى القرطاس
٢٠	مدرسة مسجد ابن غانم
٢١	مدرسة المعارف
٢٢	مدرسة الشيخ محمد ربيع الرابع
٢٣	مدرسة الشيخ محمد العوجان
٢٤	مدرسة الصغامية
٢٥	مدرسة الشيخ محمد غنيم
٢٦	مدرسة مسجد مزعل باشا
٢٧	مدرسة الشيخ ناصر بن إبراهيم الأحمد
٢٨	مدرسة النجاة الأهلية في الزبير
٢٩	مدرسة مسجد النجادة
٣٠	المدرسة الفضيلية للرجال
٣١	المدرسة الفضيلية للنساء
٣٢	مدرسة جامع التقي
٣٣	المعهد التجاري المسائي
٣٤	المبحث ٤: التعليم الديني الحديث في الزبير
٣٥	١- المعهد الإسلامي في الزبير
٣٦	٢- مدرسة ثانوية الزبير الإسلامية
٣٧	٣- مدرسة صفية بنت عبدالمطلب
٣٨	المبحث ٥: رياض الأطفال في الزبير
٣٩	المطلب الأول: رياض الأطفال الحكومية

٢٠	كتاب الملا عبدالكريم عبدالله الدليل
٢١	كتاب الملا عبدالله أبا حسين
٢٢	كتاب الملا عبدالله سليمان الفعلاس
٢٣	كتاب الملا عبدالله عبدالعزيز المكيتر
٢٤	كتاب الملا عبدالله عبدالرحمن المشوي
٢٥	كتاب الملا عبدالله عبدالرحمن الهلال
٢٦	كتاب الملا عبدالله المشرف
٢٧	كتاب الملا عبدالله الناصر
٢٨	كتاب الملا عبدالوهاب محمد الشوهاي
٢٩	كتاب الملا عبود الخليف
٣٠	كتاب الملا عبدالغني الفعلاس
٣١	كتاب الملا قاسم الحيف
٣٢	كتاب الملا محمد عبدالرحيم الشمس
٣٣	كتاب الملا محمد عثمان
٣٤	كتاب الملا ناصر عبدالله العيسى
٣٥	كتاب الملا هلال بن عبدالله الهلال
٣٦	كتاب الملا ياسين عثمان
٣٧	كتاب الملا يوسف قاسم الحقيق
٣٨	كتاب الملا يوسف الموصلي
٣٩	كتاب الملا يوسف الهلال
٤٠	المبحث ٣: التعليم الديني القديم في الزبير
٤١	١- مدرسة الشيخ إبراهيم العقيل
٤٢	٢- مدرسة الشيخ أحمد بن صعب
٤٣	٣- المدرسة الأميرية الأولية
٤٤	٤- مدرسة مسجد الباطن
٤٥	٥- مدرسة البنات في الزبير
٤٦	٦- مدرسة مسجد الحصي
٤٧	٧- مدرسة مسجد الخشير
٤٨	٨- مدرسة الدويحس
٤٩	٩- المدرسة الرشيدية الابتدائية

١٣١	البحث ١٣: الجمعيات العلمية في الزبير
١٣٦	البحث ١٤: تراجم علماء وشعراء وجهاء الزبير
١٣٦	١- إبراهيم بن صالح بن إبراهيم
١٣٦	٢- أحمد الحمد الصانع
١٣٦	٣- أحمد بن عبدالعزيز السويلم
١٣٧	٤- أحمد بن عبدالله بن عقيل
١٣٧	٥- أحمد بن عثمان البسام
١٣٧	٦- أحمد بن محمد بن صعب النجدي
١٤١	٧- جاسم محمد بن خلف بن حسين المقرب
١٤١	٨- جاسم ياسين محمد الدرويش
١٤٢	٩- حبيب الكروي زاده البغدادي
١٤٥	١٠- حسن علي ناصر الدرويش
١٤٦	١١- حمد العسافي
١٤٩	١٢- حمد الفوز
١٤٩	١٣- غفر حسن خلف
١٥٢	١٤- سالم بن محمد بن عبدالله الحميد
١٥٣	١٥- سليمان بن محمد العدواني
١٥٣	١٦- صالح بن سيف الميثقي
١٥٣	١٧- صالح ناصر الصالح
١٥٤	١٨- طه الميثقي
١٥٤	١٩- عبدالواسط خليل محمد الدرويش
١٧٧	٢٠- عبدالجبار بن علي بن عبدالله اليمحي
١٧٨	٢١- عبدالرحمن إبراهيم البسام
١٧٩	٢٢- عبد الرحمن بن راشد بن محمد بن تولى الخراس
١٧٩	٢٣- عبدالرحمن بن عبدالمجيد الهيتي
١٨٠	٢٤- عبدالرحمن علي السليمان الرماح
١٨٤	٢٥- عبدالرحمن بن غنام النجدي
١٨٤	٢٦- عبدالرحمن بن محمد بن عبيد
١٨٤	٢٧- عبدالرزاق أحمد الحمود
١٨٦	٢٨- عبدالرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي

٩٥	المطلب الثاني: رياض الأطفال الأهلية
٩٦	المبحث ٦: المدارس الابتدائية في الزبير
٩٧	المطلب الأول: المدارس الابتدائية الحكومية
٩٨	مدارس مركز الزبير
١٠٣	مدارس أم قصر
١٠٥	مدارس سفوان
١٠٦	المطلب الثاني: المدارس الابتدائية الأهلية
١٠٨	المبحث ٧: المدارس المتوسطة في الزبير
١٠٩	المطلب الأول: المدارس المتوسطة الحكومية
١١٠	متوسطات مركز الزبير
١١١	متوسطات أم قصر
١١١	متوسطات سفوان
١١١	المطلب الثاني: المدارس المتوسطة الأهلية
١١٢	المبحث ٨: المدارس الإعدادية في الزبير
١١٣	إعداديات مركز الزبير
١١٤	إعداديات أم قصر
١١٥	المبحث ٩: المدارس الثانوية في الزبير
١١٦	المطلب الأول: المدارس الثانوية الحكومية
١١٧	ثانويات ناحية المركز
١١٨	ثانويات أم قصر
١١٨	ثانويات سفوان
١١٩	المطلب الثاني: المدارس الثانوية الأهلية
١٢٠	المبحث ١٠: المدارس المهنية في الزبير
١٢٢	المبحث ١١: معاهد المعلمين في الزبير
١٢٣	معهد المعلمين في ناحية مركز الزبير
١٢٣	معهد المعلمين في ناحية أم قصر
١٢٤	المبحث ١٢: المكتبات في الزبير
١٢٥	المطلب الأول: المكتبات العامة
١٢٥	المطلب الثاني: المكتبات الخاصة
١٣٠	المطلب الثالث: المكتبات التجارية

٢٣٣	٥٩ - عثمان الشاذلي
٢٣٥	٦٠ - علي عبد الوهاب عبد الرزاق المروني
٢٣٦	٦١ - علي بن محمد آل راشد
٢٣٧	٦٢ - علي يوسف العتيري
٢٤٠	٦٣ - عيسى بن محمد الزبيري
٢٤٠	٦٤ - غازي محمد عبدالعزيز المانع
٢٤١	٦٥ - غنام بن محمد النجدي
٢٤٢	٦٦ - فراج بن سابق الزبيري
٢٤٢	٦٧ - فهد بن أحمد بن سليمان بن المواحة
٢٤٣	٦٨ - قاسم ياشا بن محمد جلي بن عثمان الزهير
٢٤٣	٦٩ - نبال المطيري
٢٤٣	٧٠ - محمد أمين الشنيطي
٢٤٦	٧١ - محمد تقي الدين الهلالي
٢٤٧	٧٢ - محمد بن حمد بن محمد صالح العسافي
٢٤٨	٧٣ - محمد بن حمد بن محمد بن لعبون الوائلي
٢٥١	٧٤ - محمد بن حمد الهديي التميمي الزبيري
٢٥١	٧٥ - محمد بن راشد الفقيه
٢٥١	٧٦ - محمد بن سيف بن حمد العتيقي النجدي الزبيري
٢٥٢	٧٧ - محمد بن شهوان بن عبدالله بن محمد النجدي
٢٥٣	٧٨ - محمد بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام
٢٥٤	٧٩ - محمد عبد الجبار الحيحي
٢٥٤	٨٠ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن سليمان بن سند
٢٥٥	٨١ - محمد بن عبدالله بن حميد
٢٥٦	٨٢ - محمد بن عبدالله بن سليمان عوجان
٢٥٧	٨٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي
٢٥٨	٨٤ - محمد بن عبد الكريم الوهبي التميمي
٢٥٨	٨٥ - محمد بن عثمان بن أحمد الجامع
٢٥٩	٨٦ - محمد بن علي بن سلوم
٢٦٠	٨٧ - محمد بن علي الدهيشي
٢٦١	٨٨ - محمد بن قاسم آل غثيم

١٨٧	٢٩ - عبدالعزيز البام
١٨٨	٣٠ - عبدالعزيز بن سعود البابطين
١٨٩	٣١ - عبدالعزيز بن شهوان النجدي
١٩٠	٣٢ - عبد الكريم الوحيدي
١٩٠	٣٣ - عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سلوم التميمي
١٩٠	٣٤ - عبد اللطيف المنديل
١٩١	٣٥ - عبدالله بن إبراهيم الغملاس
١٩١	٣٦ - عبدالله بن داود النجدي
١٩٤	٣٧ - عبدالله بن ربيعة آل وطبان
١٩٤	٣٨ - عبدالله بن سليمان الغملاس
١٩٥	٣٩ - عبدالله بن عبد الرحمن بن علي بن سند
١٩٥	٤٠ - عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن جامع
١٩٦	٤١ - عبدالله بن فاقر أبو الخيل
١٩٩	٤٢ - عبدالله بن عبدالله بن محمد بن خلف المحري
٢٠٠	٤٣ - عبدالله بن محمد الشارح
٢٠٠	٤٤ - عبدالله محمد الشبل
٢٠٤	٤٥ - عبدالله بن محمد النوري
٢٠٤	٤٦ - عبدالله المعارب
٢٠٦	٤٧ - عبدالله ناصر الصانع
٢٠٦	٤٨ - عبدالله الناصر
٢٠٧	٤٩ - عبدالله النفيسة
٢٠٨	٥٠ - عبدالله بن عيسى
٢٠٨	٥١ - عبدالله بن يوسف يعقوب الجديع
٢٠٨	٥٢ - عبد المحسن إبراهيم البابطين
٢١٢	٥٣ - عبد المعطي سعد الخريط
٢١٧	٥٤ - عبد الملك بن صالح الميض
٢١٨	٥٥ - عبد الوهاب حسن الفضلي
٢١٩	٥٦ - عبد الوهاب بن محمد بن تركي بن حميدان الخالدي
٢١٩	٥٧ - عثمان بن سند بن راشد بن عبدالله بن راشد الوائلي
٢١٩	٥٨ - عثمان بن عبدالله بن جمعة بن جامع
٢٢٢	

٢٦٤	٨٩ - محمد بن محمد بن محمد الرابع
٢٦٥	٩٠ - محمود الأحمد
٢٦٥	٩١ - محمود البريكان
٢٦٦	٩٢ - محمود بن جبار
٢٦٦	٩٣ - محمود عبدالكريم بن عثمان المجموعي
٢٦٩	٩٤ - شمعان بن ناصر المنصور
٢٧١	٩٥ - مقل يوسف الرماح
٢٧١	٩٦ - ناصر بن إبراهيم بن ناصر الأحمد
٢٧٢	٩٧ - ناصر بن سليمان بن محمد بن سحيم
٢٧٤	٩٨ - نجم بن عبدالله بن عبدالوهاب القهد
٢٧٦	٩٩ - نوري عبدالقادر الموصللي النجار
٢٧٧	١٠٠ - هاشم سيد دانه
٢٧٧	١٠١ - يوسف بن قاسم بن محمد الزهير
٢٧٧	١٠٢ - يوسف الموصللي
٢٧٨	١٠٣ - شاعة بنت سليمان الفوزان
٢٧٩	١٠٤ - شريفة الرطبان
٢٧٩	١٠٥ - شيخة بنت عبدالرحمن بن عبدالله الحاتم
٢٨٠	١٠٦ - عائشة بنت راشد
٢٨٠	١٠٧ - فاطمة بنت أحمد بنت عبدالكريم الفضيلية
٢٨١	١٠٨ - فاطمة بنت حمد بن إبراهيم البسام
٢٨٣	المصادر والمراجع